

# اعداد مكتبة الروضة الحيدرية المكتبة الرقمية

السر سائل  
حاسة داسا  
البحر جمع  
حاسة داسا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية التربية  
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا

# المبنيّ للمجهول في نهج البلاغة ( دراسة لغوية )

رسالة تقدم بها

فiras عبد الكاظم حسن

إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

صباح عباس السالم

حزيران ٢٠٠٣ م

ربيع الثاني ١٤٢٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿١﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾

الإهداء

إلى

كلّ نفس طيّبة صادقة

إلى

كلّ إنسان إنسان

أهدي هذا الجهد المتواضع جداً جداً

## شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى

أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم  
على كل ما بذله معي وأسداه لي من حرص دقيق وعون وافر  
ومتابعة وإرشاد فجزاه الله خيراً

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى

الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية  
على كل ما أبداه من معونة ورحابة صدر

وأشكر أيضاً كل من أسدى إلي إحساناً أو مشورة أو عوناً

جزى الله الجميع عني أوفى الجزاء وأجزله

## إقرار المشرف

أشهد أن رسالة الطالب فراس عبد الكاظم حسن الموسومة  
بـ ( **المبني للمجهول في نهج البلاغة** ) دراسة نحوية، أعدت تحت إشرافي في  
كلية التربية - جامعة بابل، وأنها قد استوفت خطتها استيفاءً تاماً.

المشرف

الإمضاء:

الاسم: أ.د. صباح عباس السالم

التاريخ:

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشِّح الرسالة المذكورة للمناقشة

رئيس قسم اللغة العربية

الإمضاء:

الاسم: أ.د. علي ناصر غالب

التاريخ:

## قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطَّلعنا على الرسالة التي قدَّمها الطالب فراس عبد الكاظم حسن الموسومة بـ ( المبنّي للمجهول في نهج البلاغة – دراسة لغوية ) وناقشناه فيها وفي ماله علاقة بها. ونعتقد أنها جديرة بالقبول بتقدير ( جيّد جداً ) لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.

عضو اللجنة

عضو اللجنة

الإمضاء:

الإمضاء:

الاسم : أ.م.د. صباح عطوي عبود

الاسم : أ.د. علي ناصر غالب

التاريخ:

التاريخ:

رئيس اللجنة

عضو اللجنة (المشرف)

الإمضاء:

الإمضاء:

الاسم : أ.د. نعمة رحيم العزاوي

الاسم : أ.د. صباح عباس السالم

التاريخ:

التاريخ:

صتّق الرسالة مجلس كلية التربية / جامعة بابل

عميد كلية التربية

الإمضاء:

الاسم : أ.د. عبد الإله رزوقي كربل

التاريخ:

## محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ - ٥	محتوى البحث
٥-١	المقدمة
١٩-٦	التمهيد
٢٠	الفصل الأول ( المبنى للمجهول - الصيغة والأصوات )
٢١	المبحث الأول ( الفعل المبني للمجهول - الصيغة والأصوات )
٢٢	بناء الفعل للمجهول
٢٢	أولاً : بناء الفعل الماضي للمجهول
٢٥	ثانياً : بناء الفعل المضارع للمجهول
٢٧	صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة
٢٧	ولاً : الفعل الثلاثي غير المزيد
٢٧	(أ) : الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد
٢٧	١- الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد
٢٨	٢- الفعل الثلاثي الصحيح المضعف غير المزيد
٢٩	٣- الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد
٣٠	(ب) : الفعل الثلاثي المعتل غير المزيد
٣٢	ثانياً : الفعل الثلاثي المزيد
٣٢	(أ) : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد
٣٥	(ب) : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٣٦	(ج) : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف
٣٨	ثالثاً : الفعل الرباعي المجرد
٣٨	إبعاءً : الملحق بالفعل الرباعي المجرد
٤٠	جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في نهج البلاغة

الصفحة	الموضوع
٤١	المبحث الثاني (اسم المفعول - الصيغة والأصوات)
٤٢	اسم المفعول
٤٢	صياغته من الفعل الثلاثي المجرد
٤٤	صياغته من الفعل غير الثلاثي
٤٥	صيغ سماعية لاسم المفعول
٤٧	اسم المفعول في نهج البلاغة
٤٧	ولاً : اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد
٤٧	١- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم
٤٧	٢- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المضغ
٤٨	٣- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز
٤٨	٤- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الأول (المثال)
٤٩	٥- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الثاني (الأجوف)
٥٠	٦- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الآخر (الناقص)
٥١	ثانياً : اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد
٥١	١- اسم المفعول من الفعل المزيد بحرف واحد
٥٢	٢- اسم المفعول من الفعل المزيد بحرفين
٥٣	٣- اسم المفعول من الفعل المزيد بثلاثة حروف
٥٤	ثالثاً : اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد
٥٤	إبعاً : اسم المفعول من الملحق بالفعل الرباعي المجرد
٥٥	جدول صيغ أسماء المفعولين القياسية الواردة في نهج البلاغة
٥٦	الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة
٦٥	الفصل الثاني: ( الإسناد في جملة المبني للمجهول)
٦٦	الإسناد في جملة المبني للمجهول
٧٠	ولاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه لى مفعول به واحد أصلاً

الصفحة	الموضوع
٧٦	ثانياً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً الأول بنفسه والثاني بوساطة حرف الجرّ
٧٩	ثالثاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً أصلهما مبتدأ وخبر (ظنّ وأخواتها)
٨٢	رابعاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلهما مبتدأ وخبراً (باب أعطى)
٨٧	خامساً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين صلاً الثاني منهما محذوف
٩٠	سادساً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل صلاً
٩١	سابعاً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة
٩٤	ثامناً : الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة
٩٦	جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة ونسبها
٩٧	<b>الفصل الثالث (أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة)</b>
٩٨	أغراض حذف الفاعل
١٠١	أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة
١٠١	ولاً : الأغراض المعنوية
١٠١	١- العناية بالمفعول به
١٠٣	٢- التركيز على الحدث
١٠٧	٣- العلم بالفاعل
١٠٩	٤- التنزيه
١١٢	٥- التحقير والتوهين
١١٣	٦- التعميم والشمول
١١٥	٧- عدم ترتب فائد على ذكر الفاعل
١١٧	ثانياً : الأغراض اللفظية:
١١٧	١- الإيجاز والاختصار

الصفحة	الموضوع
١١٨	٢- رعاية الفاصلة والتقارب بين الفقرات
١١٩	٣- متابعة النص القرآني
١٢١	<b>الخاتمة</b>
١٢٥	الملحق رقم (١) الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة
١٤٣	الملحق رقم (٢) أسماء المفعولين في نهج البلاغة
١٥٦	الملحق رقم (٣) الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة
١٧٥	المصادر والمراجع
١٨٥	ملخص باللغة الإنكليزية

# المقدمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الصادق الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

يُعَدُّ نهج البلاغة - وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي من خطب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وكتبه وحكمه - أرقى الكتب وأبلغها التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبنّي للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الفصيحة الرفيعة، فتصفحْتُ النهج فوجدته فيضاً ومعيناً زخر بعدد كبير من الجمل المبنية للمجهول جاءت على أشكال مختلفة وصور متعددة وبأساليب متنوعة أحاطت باللغة من جميع جوانبها فرأيت ذلك مادة غنية وثرة للدرس. وقد أعرضتُ عن التطرق إلى مسألة توثيق نسبة النهج إلى الإمام علي عليه السلام لما كفت ذلك الكثير من الدراسات وبسبب مجيئه محققاً من علماء أفاض وباحثين يعتد بهم من قبيل الشيخ محمد عبده ومحمد أبي الفضل إبراهيم والدكتور صبحي الصالح. وقد كان اعتمادي الأول في استقراء مادة البحث والاستشهاد بالأمثلة والنصوص التي موضوعاتها قيد الدرس، على النسخة التي حققها الدكتور صبحي الصالح لما لها من القبول والذيع في الأوساط العلمية، وقد أشرت لها في هوامش الرسالة ب( نهج البلاغة) ذاكراً الصفحة بعد الحرف (ص) ثم ذكر هل المثال من الخطب ورمزها (ط) أو من الكتب والرسائل ورمزها (ر)، أو من الحكم ورمزها (ح). ولا يعني هذا عدم أخذي ببقية النسخ، بل جعلتها خير معين لي في موازنة بعض الروايات المختلفة في بعض نصوص النهج التي تعلقت بالبناء للمجهول.

وقد انتهجت في الدراسة منهج الوصف المبني على استقراء المادة العلمية أولاً ثم تبويبها وفرزها بحسب ما يشترك منها في الظواهر اللغوية المختلفة، ثم تبين الاستخدامات والظواهر اللغوية المختلفة ووصفها.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق ضمت المادة العلمية المجردة مبوبة ومصنفة بحسب محتويات الفصول التي تعلقت بها.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة والخطة التي سار عليها الباحث وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعريفاً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأهم الأغراض التي من أجلها يُحذفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول نوس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصوغ وما يجري من تغيير في بنائه، و تمَّ إحصاء جميع صيغِه الواردة في النهج سواء الماضية منها أو المضارعة والإشارةُ إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعده أحد مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على منهج دراسة الفعل في المبحث الأول نفسه، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملةَ المبنية للمجهول وعلاقات الإسناد فيها، فبيّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو

تعيدها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبين أي من أشكال الفصلة في الجملة هو الأحق بالإنباء عن الفاعل عارضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج.

ثمّ احتوى الفصل الثالث دراسة الأغراض التي من أجلها حُنفِ الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمّ التطرق إليها من خلال تقسيمها على أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعينا في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائج التي توصل إليها البحث.

وضمّ الملحق الأول جرداً للأفعال المبنية للمجهول في النهج بحسب صيغها، وضمّ الملحق الثاني جرداً لأسماء المفعول القياسية مرتبة على صيغها، وأما الملحق الثالث فإنه جرد وتبويب للجمل المبنية أفعالها للمجهول.

وقد اعتمدت في البحث على مصادر عديدة، أخصّ بالذكر منها مرجعين هما (المبني للمجهول في التعبير القرآني - دراسة نحوية دلالية) لهاتف بريهي شياح و (الجملة الخبرية في نهج البلاغة - دراسة نحوية) لعلي عبد الفتاح محيي فائّي أفدتُ منهما واستدركتُ عليهما أموراً يجدها القارئ في أثناء الرسالة. ولا أخفي ما كان من بعض المتاعب التي عانيت منها والتي يفصح عنها البون الشاسع بين عدد المصادر والدراسات التي تناولت القرآن الكريم وتلك التي تناولت نهج البلاغة، هذا في معرض الموازنة بين عنواني وعنوان رسالة (المبني للمجهول في التعبير القرآني) من حيث توافر المصادر والدراسات المُعِينة والمساعدة. وأود الإشارة إلى أنّ إحصاء الصيغ في البحث قد تمّ يدوياً أما ما قد يرد من إحصاء لبعض المفردات في غير موضع الصيغ فإنه تمّ بالاستعانة بآلة الحاسوب.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور صباح عباس السالم ولن يوفّيه الشكر جزاء ما بذله من حرص دقيق وعون وافر ومتابعة وإرشاد، وأسأل الله تعالى له الجزاء الأوفى والعافية الوافرة عافية الدين والدنيا والآخرة. وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بابل لما أبداه لي من مساعدة وحثٍ وعون في مسيرة البحث، واشكر أيضاً كل من شارك وأزر في حصولي على بعض المصادر داعياً المولى سبحانه أن ينعم على الجميع بالسلامة والعافية إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فراس عبد الكاظم حسن الحلّي

التمهيد

## التعريف بالمبني للمجهول

يمكننا أن نعرّف البناء للمجهول بأنه حذف الفاعل والاستغناء عنه وإقامة المفعول مقامه والإسناد إليه<sup>(١)</sup>. فيكون له ما للفاعل من الرفع<sup>(٢)</sup> واللزوم (ووجوب التأخير على رأي البصريين). ويكون الإسناد إما بفعل مبني على هيئة خاصة تظهر كونه مسنداً إلى المفعول وهذا هو الفعل المبني للمجهول (أو فعل ما لم يسم فاعله<sup>(٣)</sup>) نحو قوله تعالى ﴿إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾<sup>(٤)</sup>، أو يكون الإسناد باسم في معنى ذلك الفعل نحو (زيدٌ مضروبٌ غلامه)<sup>(٥)</sup>.

وواضح مما سبق أن مناط التسمية في المجهول أو المعلوم هو ذكر الفاعل الذي قام بالفعل أو قام الفعل به، أو عدم ذكره سواء أكان الذكر لفظاً أم تقديراً.

وقد ذكره سيبويه في كتابه في الباب الذي ابتدأه بـ " هذا باب الفاعل الذي لم يتعدّه فعله إلى مفعول آخر والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل.

فأما الفاعل الذي لا يتعداه فعله فقولك : ذَهَبَ زَيْدٌ وَجَسَ عَمْرُوٌ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يَتَعَدَّهُ فَعْلُهُ وَلَمْ يَتَعَدَّ إِلَيْهِ فَعَلَ فاعل فقولك : ضُوبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ عَمْرُوٌ.<sup>(٦)</sup>

(١) ينظر: شرح المفصل ٦٩/٧

(٢) وأشار سيبويه إلى هذا معللاً بقوله " والفاعل والمفعول في هذا سواء، يرتفع المفعول كما يرتفع الفاعل، لأنك لم تشغل الفعل بغيره وفرغته له، كما فعلت ذلك بالفاعل." ينظر: كتاب سيبويه ٣٣/١

(٣) (ما) هنا اسم موصول بمعنى الذي يعود على المفعول به الذي أنيب مناب الفاعل إذ إن هذا المفعول كان له فاعل فعبر عن حذفه بعدم التسمية. ينظر: شرح المفصل ٧١/٧

(٤) سورة الواقعة ٤

(٥) ينظر: شرح ابن الناظم ٩٣

(٦) كتاب سيبويه ٣٣/١-٣٤

## (ما يسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل)

بيننا سابقاً أنه بعد حذف الفاعل يقوم المفعول به مقامه، وهذا يكون على تفصيل نوره في ما يأتي:

١- الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد عند بنائه للمجهول ينوب هذا المفعول مناب الفاعل كما في قوله تعالى ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾<sup>(١)</sup>.

٢- الفعل المتعدي إلى مفعولين من باب (أعطى) - أي ليس أصلهما مبتدأ وخبراً - يجوز فيه إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل بحسب عناية المتكلم بأيهما في الكلام، كما في قولنا (أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ دِينَارًا) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعْطِيَ له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ فحينئذ نقول: (أُعْطِيَ دِينَارٌ مُحَمَّدًا)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيّن إقامة الأول نحو (عُطِيتُ زَيْدًا عَمْرًا) فنقول: (أُعْطِيَ زَيْدٌ عَمْرًا)<sup>(٢)</sup>.

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فنقول (كُسِيتِ الْأَرْضُ خَضْرًا) ولا يجوز عندهم (كُسِيتِ خَضْرًا الْأَرْضُ)<sup>(٣)</sup>

٣- الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر - أي من باب ظنّ وأخواتها - والفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل " فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني أو الثالث "<sup>(٤)</sup> كما في قولنا (ظُنُّ زَيْدًا قَائِمًا) ولا يجوز (ظُنُّ زَيْدًا قَائِمًا) وكما في قولك (أَلْهَمَ زَيْدٌ فَرَسَكَ مَسْرَجًا) ولا يجوز (أَلْهَمَ زَيْدًا فَرَسُكَ مَسْرَجًا) أو (أَلْهَمَ زَيْدًا فَرَسُكَ مَسْرَجًا)<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة الأنبياء ٣٧

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٢/١، وشرح المفصل ٧٦/٧-٧٧، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٣/١، وهمع الهوامع ١٦٢/١، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

(٤) معاني النحو ٥٠١/٢

(٥) ينظر: شرح المفصل ٧٧/٧

٤- إذا كان في الجملة مفعول به ومصدر وظرف وجار ومجرور فهناك ثلاثة آراء في المسألة:

أ- رأي جمهور النحاة: وهو تعين إقامة المفعول به مقام الفاعل فتقول (ضُربَ خالدٌ ضرباً شديداً يومَ الخميس).<sup>(١)</sup>

ب- مذهب الكوفيين: وهو جواز إقامة غير المفعول به مع وجوده فتقول (ضُربَ ضربٌ شديداً زيداً) واستدلوا بقراءة أبي جعفر - وهو من القراء العشرة- ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

ج- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة "ما كان أهم في الكلام مفعولاً أو غيره فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أُقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به " <sup>(٣)</sup>

٥- في حال خلو الجملة من المفعول به ووجود ظرف متصرف مختص أو مصدر متصرف مختص أو جار ومجرور صالح أُقيم أحدهما مقام الفاعل كما في قولك: (سير يومان) و (أكرم إكراماً جزيلاً) و (نهبَ إنبالمجلس).

"وإذا اجتمعت هذه الثلاثة: المصدر والظرف والمجرور فالذي عليه الأكثرون أنها متساوية في النيابة ولا يفضل بعضها بعضاً، تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة) إذا جعلتَ المجرور هو النائب أو تقول: (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يومَ الجمعة)، أو (جُلس يومَ الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

والحق أن يقال إنه ينوب عن الفاعل ما كان أهم وأدخل في عناية المتكلم"<sup>(٤)</sup> ففي

<sup>(١)</sup> ينظر : شرح ابن عقيل ٥٠٩/١

<sup>(٢)</sup> سورة الجاثية ١٤ وينظر المصدر نفسه

<sup>(٣)</sup> معاني النحو ٥٠٢/٢

<sup>(٤)</sup> المصدر نفسه ٥٠٢/٢ ، ٥٠٣ .

قوله تعالى ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾<sup>(١)</sup> نرى أن المصدر الدال على المرة هو الأهم وليس المجرور فلذلك أنيب - والله أعلم - ، أما الآية الكريمة - على قراءة أبي جعفر - ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup> فإننا نرى أن الاهتمام والعناية كانت بالمجرور فلذلك أنيب مناب الفاعل على الرغم من وجود المفعول به والله أعلم. يقول الرضي في شرح الكافية: " والأولى أن يقال كل ما كان أدخل عناية المتكلم واهتمامه بذكره وتخصيص الفعل به فهو أولى بالنيابة " <sup>(٣)</sup>. بل قد يُعرض المرء عن ذكر المفعول به إذا أراد أن يوجه الاهتمام للمجرور أو المصدر أو الظرف كما في قولنا: (أكرم في الحفل)، يقول الزمخشري " إن قصدت الاختصار على ذكر المدفوع إليه والمبلوغ به قلت : نُفَعْ إِلَى زَيْدٍ وَيُلْغَ بِعَطَائِكَ " <sup>(٤)</sup>.

وقد يُعرض المرء عن ذكر أحد المفاعيل مكتفياً بالذي يوليه العناية والاهتمام كما في قولك: (مَدَحَتِ الشَّهَادَاتُ فِي الْحَفْلِ) " إذا لم يكن يعينك المانح ولا من مُنَح " <sup>(٥)</sup>

(١) سورة الحاقة ١٣

(٢) سورة الجاثية ١٤

(٣) شرح الكافية ٢٢١/١ .

(٤) شرح المفصل ٧٦/٧

(٥) معاني النحو ٥٠٤/١

## (أغراض حذف الفاعل)

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضاً قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية<sup>(١)</sup>، أو "قد يحذف لأنه لايتعلق غرض بذكره"<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: الأغراض اللفظية.

#### ١- الإيجاز والاختصار:

وهو غرض بلاغي، فيه يترك الفاعل إيجازاً واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الاخبار عن المفعول لا غير فترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه<sup>(٣)</sup> كما في قوله تعالى

﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾<sup>(٤)</sup>

#### ٢- رعاية السجع:

قد يترك ذكر الفاعل لغرض المحافظة على السجع في النثر إذ لو نُكر الفاعل لما حصل التناسق في فواصل الكلام كما في قولهم (من طابت سريرته همدت سيرته ه)، ولو قيل (حمد الناس سيرته ه) لم يحصل التوافق بين الفاصلتين.

#### ٣- رعاية التوافق:

ويقصد به المحافظة على وحدة القافية وتوافقها في الشعر كما في قول الشاعر:  
وما المأل والأهلون إلا وديعةٌ لا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع  
فإن الشاعر إن لم يبين الفعل للمجهول كأن يقول: (أن تُردَّ الودائع) لاختلفت هذه القافية

(١) ينظر شرح ابن الناظم ٩٣، وشرح المفصل ٦٩/٧، ومعاني النحو ٤٩٢/٢

(٢) معاني النحو ٤٩٢/٢

(٣) شرح المفصل ٧٠/٧

(٤) سورة النحل ١٢٦

(٥) ينظر المقرب ٨٦، ومعاني النحو ٤٩٢/٢، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ١٠

مع قوافي بقية الأبيات في القصيدة إذ إن القافية مرفوعة.<sup>(١)</sup>

#### ٤- رعاية الوزن:

قد يحذف الفاعل للمحافظة على إقامة الوزن ، كقول الأعشى:

تُهَا عَرْضاً وَعُطِّقَتْ رِجَالاً      غَيْرِي وَعُطِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

فإن الأعشى قد بنى الفعل (عَطَّقَ) للمجهول ثلاث مرات ولو أنه لم يفعل ذلك لما استقام له الوزن.

#### ٥- التقارب بين الفقرات:

وهنا يحذف الفاعل لغرض جعل فقرات الكلام متقاربة في حجمها أو عدد مقاطعها كما في قولهم (فَتَنَحَّ الزُّهْرُ لَمَّا أَنْزَلَ الْمَطْرُ) فلو قيل (لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ الْمَطْرَ) لما كان بين الفقرتين تقارب.<sup>(٢)</sup>

#### ثانياً: الأغراض المعنوية:

##### ١- للجهل به:

أي أن المتكلم جاهل بالفاعل لا يعلمه أو لا يستطيع تعيينه. نحو (سُرِقَ الْمَتَاعُ) و(كُسِرَ الْبَابُ)<sup>(٣)</sup>.

##### ٢- للعلم به:

إذا كان الفاعل معلوماً ومعروفاً لدى المخاطب تُرك ذكره وبدُنِي الفعل للمجهول<sup>(٤)</sup>

<sup>(١)</sup> ينظر: المقرب ٨٦، والمبني للمجهول في التعبير القرآني ١١

<sup>(٢)</sup> ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ١١

<sup>(٣)</sup> ينظر: شرح قطر الندى: ١٨٧، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢/ ١٣٥، وشرح المراح في

التصريف ١١١، وشرح المفصل ٧٠/٧

<sup>(٤)</sup> ينظر: شرح ابن عقيل ١/ ٤٩٩ (الهامش)، والمقرب ٨٦، ومعاني النحو ٢/ ٤٩٢

نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾<sup>(١)</sup> أو قولنا (أُنزِلَ المَطْر) فليس هناك من يجهل من هو خالق الإنسان ومن هو منزل المطر ألا وهو الله تبارك وتعالى.

### ٣- للتعظيم:

وهو غرض بلاغي، لا يذكر الفاعل لعظمته أو "لجلالته نحو قولك قُطِعَ اللُّصُّ وَقَتِلَ الْقَاتِلُ ولم تقل قَطَعَ الأَمِيرُ ولا قَتَلَ السُّلْطَانُ ونحو ذلك ترك ذكره لجلالته قال الله تعالى ﴿قَتَلَ الْخِرَاصُونَ﴾ والمراد قَتَلَ اللهُ الْخِرَاصِينَ<sup>(٢)</sup>. وإنَّ من صور الإعظام صونَ الفاعل "عن أن يقترن بالمفعول به في الذكر، كقولك: حُطِقَ الخنزيرُ"<sup>(٣)</sup>.

### ٤- للتحقير أو التوهين:

قد يترك ذكر الفاعل إما لخسته ودناءته نحو قولك قُتِلَ الإمامُ<sup>(٤)</sup> أو لـ "رغبة المتكلم في إظهار توهين الفاعل بصون لسانه عن أن يجري بذكره"<sup>(٥)</sup> كما في قولك طُرِحَتِ المَبَارَةُ الفلانيةُ وكانت متخاذلةً).

### ٥- للإبهام:

وهو عدم رغبة المتكلم في تبيين الأمر للمخاطب ويكون لأسباب منها:  
أ- الخوف على الفاعل: "فتستره لئلا يناله أذى نحو قولك قُتِلَ خالداً) ولم تذكر فاعله خوفاً من أن يؤخذ بقولك"<sup>(٦)</sup>.  
ب- الخوف من الفاعل: وقد يحذف الفاعل "خوفاً منه كأن تقول (هُمَ البناءُ) وأنت تعلم

(١) سورة المعارج ١٩ .

(٢) شرح المفصل ٦٩/٧

(٣) شرح ابن عقيل ٥٠٠/١ (الهامش) ، وينظر: المقرب ٨٦ ، ومعاني النحو ٤٩٣/٢

(٤) ينظر: شرح المفصل ٦٩/٧-٧٠ ، والمقرب ٨٦

(٥) شرح ابن عقيل ٥٠٠/١ (الهامش)

(٦) معاني النحو ٤٩٣/٢ ، وينظر شرح ابن عقيل ٥٠٠/١ (الهامش)

الفاعل فلا تذكره خوفاً من أن يبالغ بأذى ومثله (كسر الباب) و (سوق الكتاب) " (١)  
 ج- التواضع: وهي رغبة المتكلم في عدم ذكر الفاعل للمخاطب تواضعاً وذلك عند كونه  
 - أي المتكلم - هو الفاعل كأن يقول: (تُصَدَّقُ بِألف دينار) (٢).

## ٦- العناية بالمفعول به:

إذ يحذف الفاعل حتى يتم التركيز بالذكر على المفعول به وذلك للاهتمام والعناية  
 به (٣) كما في قوله تعالى ﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (٤)، وهذا شبيهه بالاهتمام بالمفعول به  
 في تقديمه على الفاعل إذ "بيانه أهم لهم وهم ببيانه أعنى، وإن كانا جميعاً يهتمانهم  
 ويعنيانهم" (٥).

هذه هي أهم الأغراض التي يحذف الفاعل من أجلها ويؤتى بالمفعول به مكانه  
 وقد يتعلق أكثر من غرض في الجملة ذاتها كما أنه قد لا يتعلق غرض بذكره كما في  
 قوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (٦) "فإنه لا يتعلق غرض  
 بذكر المحصر إذ لو ذكر فاعلاً بعينه لتوهم أن هذا الحكم مختص بهذا الفاعل دون  
 غيره. وكقوله تعالى ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾  
 - البقرة ١٠٨ وقوله: ﴿وَمَا لَنَا الْأَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾ -  
 البقرة ٢٤٦ فإن الحكم لا يتغير بذكر المخرج" (٧).

(١) معاني النحو ٤٩٣/٢، وينظر المقرب ٨٦

(٢) ينظر شرح ابن عقيل ٤٩٩/١ - ٥٠٠ (الهامش)

(٣) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ١٣

(٤) سورة الأنعام ١١٨

(٥) كتاب سيبويه ٣٤/١

(٦) سورة البقرة ١٩٦

(٧) معاني النحو ٤٩٢/٢

## (المطاوعة)

المطاوعة هي "التأثر وقبول اثر الفعل" <sup>(١)</sup> ولها صيغ تدل عليها هي: انفعل نحو كسرتُ الزجاجَ فانكسرَ، وأقَعَلَ نحو عدلته فاعتدل، وأفَعَلَ نحو فطَّرته فأفطَّرَ، وتَفَاعَلَ نحو باعدته فتباعداً، وتَفَعَّلَ نحو كسَّرته فتكسَّرَ، واستفَعَلَ نحو أحكمته فاستحكم، وتَفَعَّلَ نحو دحرجته فتدحرج، وافَعَنَلَّ نحو حَرَّجْتُ الإِبِلَ فأحرنجمت.

وقد ذهب قسمٌ من القدماء والمحدثين <sup>(٢)</sup> إلى عدّها من الصيغ الدالة على البناء للمجهول أو أن لافرق بينها وبين ما بني للمجهول بدعوى أن المطاوع في الحقيقة هو المفعول به الذي صار فاعلاً، أي أن الفاعل المسند إليه فعل المطاوعة هو في حقيقته مفعول به فإن قولنا (انكسرتِ الزجاجَةُ) مساوٍ لـ (كسرتِ الزجاجَةُ) إذ إن الزجاجَةَ في كلتا الجملتين قد تأثرت بفعل فاعل خارجي أثّر فيها الكسر. واستشهدوا بآيات جاء فيها فعل المطاوعة في سياق الأفعال المبنية للمجهول منها قوله تعالى: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ \* وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَشَرَتْ \* وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ \* وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ﴾ <sup>(٣)</sup> فترى أفعال المطاوعة (انفطرت، انتشرت) في سياق الأفعال (فُجِّرَتْ، بُعِثَتْ)، وقوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ \* وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ \* وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ \* وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ﴾ <sup>(٤)</sup> ففعل المطاوعة (انكدرت) جاء في سياق الأفعال المبنية للمجهول (كُوِّرَتْ، سُيِّرَتْ، عُطِّلَتْ) و "أظن أن الذي يقرأ هذه اللغة الشريفة يدرك أن بناء (فُجِعَ) وبناء (انفعل) واحد وأن (بعثرة القبور) و(انفطار السماء) تحدثان تأثيراً واحداً من حيث وقوع الحدث فيها" <sup>(٥)</sup>.

وأوردوا شبيهاً بهذا الاستشهاد مجيء أسماء الفاعلين من أفعال المطاوعة في سياق

<sup>(١)</sup> شرح الشافية ١٠٣/١

<sup>(٢)</sup> ينظر: شرح الشافية ١٠٣/١، ومباحث لغوية: ٦٢

<sup>(٣)</sup> سورة الانفطار ١-٤

<sup>(٤)</sup> سورة التكوير ١-٤

<sup>(٥)</sup> مباحث لغوية: ٦٢ والمتكلم هو الدكتور إبراهيم السامرائي.

أسماء المفعولين من غير أفعال المطاوعة كما في قوله تعالى ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ المَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الخَنْزِيرِ وَمَا أَمَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالمُنْخَنِقَةُ وَالمَوْقُودَةُ وَالمُتْرَدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ﴾<sup>(١)</sup> فالمنخنقة هي المنخوقة بدلالة الموقودة والنطيحة في الآية نفسها " (٢)

كذلك عضدوا ذلك بما هو موجود في بعض اللغات السامية من دلالة صيغة (افتعل) على البناء للمجهول، ووجودها دالةً عليه في بعض اللهجات العربية الحديثة كما في اللهجة المصرية، فعندما يراد التعبير عن معنى قُتِلَ (فلان) يقال (اتقتل) وكذلك قولهم (اتضرب واتشرب) معبرين عن (ضُربَ وشُربَ).

وجعل بعضهم الأفعال التي اتصفت بالفاعلية شبيهة بأفعال المطاوعة نحو مات وفني " ألا ترى أنهم قالوا مات زيد وسقط الحائط فرفعوا هذين الاسمين وإن لم يكونا فاعلين في الحقيقة " (٣)

وقد ردَّ هذا الرأي بعض المحدثين رافضين أو مستبشرين كون صيغة (انفعل) مشابهة لصيغ المبني للمجهول، ويرى الباحث أن هذا الرأي - أي كون أفعال المطاوعة مشابهة لأفعال البناء للمجهول - مجانبٌ للدقة ويمكن مناقشة ذلك من جهات:

١- إننا عندما نقول (كُسرَ زجاجُ النافذة) نكون قاصدين أن الزجاج قد انكسر بفعل فاعل خارجي أذّر فيه، أما عند قولنا (انكسرَ زجاجُ النافذة) فإننا لانقصد أو ننظر إلى أن هناك فاعلاً خارجياً فعل ذلك وإنما نعني أن ذلك حصل ذاتياً من الزجاج نفسه بغض النظر عن كونه جماداً ليس له قوة الفاعلية بذاته، وإنما يأتي هذا الاعتراض من جهة النظر الفلسفية لا اللغوية. فهل يستطيع لغوي أن ينكر أن كلمة (الصخر) في قولنا (بكى الصخرُ على حاله) هي ليست بفاعل ولكن المتفلسف يمكن له أن يعترض على ذلك إذ إن الصخر لا يبكي. واللغة في تعبيراتها لا تلتزم حرفياً بحقائق الواقع بل تحاول

(١) سورة المائدة ٣

(٢) المبني للمجهول في التعبير القرآني ٢١

(٣) شرح المفصل ٧٠/٧

تحريك الأمور بما يناسب المعنى المراد التعبير عنه. وفي مثال الزجاج السالف هل يستطيع المرء أن يتقدم بشكوى ضد من كسر زجاج نافذة بيته ويضمن شكواه أن زجاج نافذة بيته قد انكسر ، بل ما ينبغي له قوله إنَّ زجاج نافذة بيته قد كُسر. ومثال آخر، فعندما نرى شخصاً حاملاً قدح ماء ثم يتعثر وينسكب الماء لا يكون من التعبير الدقيق أن تقول ( سَكَبَ الماءُ ) فإن هذا قد يوحي إلى أن حامل الماء قد سَكَبَهُ بمحض إرادته كأن يكون قد أراد أن يتخلص منه، بينما واقع الحال هو أنه تعثر وانسكب الماء من يده قهراً فينبغي لنا أن نقول (انسكب الماء) لا أن نقول (سُكِبَ الماء). وكذلك قولنا (انسَلَّ فلان من بين الجمهور وقام بكذا) فهل يعني هذا أن أحداً ما قد أتى به أو أجبره على ذلك، بل المعنى أنه قام بالإنسلاال من تلقاء نفسه.

ونرى المتفحص للآية القرآنية ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا﴾<sup>(١)</sup> لا يرى في لفظة (انصرفوا) ما يشير إلى أن أحداً ما صرفهم، وإنما كان ذلك من تلقاء أنفسهم.

٢- إن تخصص صيغة (انفعل) في بعض اللغات السامية بأداء معنى البناء للمجهول لا يعني أنها كذلك في اللغة العربية إذ إنَّ اللغة العربية صيغها المتخصصة في البناء للمجهول "والعربية تميل إلى التخصيص فلا تجعل صيغتين بمعنى واحد كما هو واضح في استعمالاتها وقد خصت كل صيغة باستعمال ومعنى. ألا ترى أنه يمكن أن يكتفى بالفعل اللازم المبني للمجهول والجار والمجرور فيقال (جُلس في الحديقة) و(نُهب إلى خالد) ولا يمكن أن يستعمل نحو هذا الاستعمال في (انفعل) مما يدل على اختلاف بينهما؟

فهناك فرق ظاهر بين الصيغتين كما هو بيّن. "<sup>(٢)</sup>

وأما بخصوص ما موجود في بعض اللهجات العربية الحديثة كالمصرية أو

(١) سورة التوبة ١٢٧

(٢) معاني النحو ٥٠٥/٢

العراقية من دلالة صيغة (انفعل) على المبني للمجهول فزيادة على ما مرَّ إننا نجد في هذه اللهجات نفسها كلماتٍ على صيغة (انفعل) لا تؤدي معنى البناء للمجهول فعندما يقول العراقي (انقلبت الشاحنة) لا يقصد أن هناك شيئاً ما قد قلبها وإنما هو متوجه في معناه إلى أن ذلك كان من ذاتها أو أن الفعل صدر من ذاتها بغض النظر عن المسبب. والمصري عندما يقول (الود اتكسف) لا يقصد أن هناك شيئاً ما قد كسفه بل يقصد صدور الفعل منه بغض النظر عن السبب الذي أدى إلى خجله.

لا يعني هذا أننا نقصد أن صيغة (انفعل) في هذه اللهجات لا تؤدي في كثير من استعمالاتها (أو أكثرها) معنى البناء للمجهول ولكن الأمر ليس على وتيرة واحدة مما لا يؤهل الصيغة إلى التخصص لهذا البناء.

٣- إن ورود صيغة انفعل في كثير من الآيات القرآنية في سياق الأفعال المبنيّة للمجهول لا يدل على كون المقصود منها هو البناء للمجهول أيضاً فلكل مقطع معناه الخاص الذي يرتبط ببقية المقاطع بالمعنى العام المقصود من مجمل الآيات. ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا \* وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا \* وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ﴾<sup>(١)</sup> فنرى الفعل (جاء) مبنيّاً للمعلوم على الرغم من وقوعه بين فعلين قد بنيا للمجهول.

٤- أما ما يخصُّ الأفعال أمثال مات وفني أو (سقط الحائط) وما إلى ذلك فقد بالغ بعض الباحثين إذ عدوا المرفوع بعدها مفعولاً باعتبار أنّ هذه الأفعال مطاوعة وأن المرفوع بعدها فاعل غير حقيقي، ونحن مع الرأي القائل إنّ هذا المرفوع ليس إلا فاعلاً حقيقياً - من حيث البناء النحوي - لكنه متصف بالفعل متقبل له وليس فضلة يمكن الاستغناء عنها في بناء الجملة. فما المانع من كون فاعلي هذه الأفعال من جهة لغوية هم عين المذكورين بعدها، فقولنا (مات فلان) أليس الموت هو انتهاء حياة المرء وسكون حركته فما المانع من كون (فلان) هو القائم بالفعل نعم إن الشخص لا يميت نفسه وهذا الاعتراض يكون فيما إذا قيل (أمات فلان نفسه) وهذا شبيهه بقولنا (كرم محمد) ف (محمد)

(١) سورة الفجر ٢١-٢٣

هو عين الفاعل وإذا أردنا معنى قيام غيره بإسباغ هذا الفعل عليه نقول ( أَكْرَمَ فُلَانٌ  
محمداً ) أو ( أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ ).

# الفصل الأول

المبني للمجهول في نهج البلاغة  
( الصيغة والأصوات )

**الفصل الأول**  
**المبحث الأول**

**الفعل المبني للمجهول**  
**(الصيغة والأصوات)**

# بناء الفعل للمجهول

## أولاً: بناء الفعل الماضي للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل الماضي للمجهول هو ضم أوله وكسر ما قبل آخره ثلاثياً كان أو زائداً عليه<sup>(١)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾<sup>(٢)</sup> وأصل الفعل هو (فَوَخَ) وكذلك قولنا: (نُحِرَجَ الحَجْرُ) وأصل الكلام هو (نَحْرَجَ فلانَ الحَجْرَ). هذا هو المنحى العام في بناء الفعل الماضي للمجهول. وهناك بعض الأبنية للفعل الماضي لها خصوصيات أو إيضاحات في بنائها للمجهول نوردتها في ما يأتي :

١- إذ كان الفعل الماضي مبدوءاً بتاء زائدة ي بنى للمجهول بضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره نحو: ﴿قُبِّلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿لِيُقْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

٢- إذا كان الفعل الماضي مبدوءاً بهمزة وصل ي بنى للمجهول بضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره<sup>(٤)</sup>، كما في قوله تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ خَيْشَةٍ اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾<sup>(٥)</sup>.

٣- إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً معتلاً الوسط نحو (قال ، باع) يكون بناؤه للمجهول على ثلاث لغات<sup>(٦)</sup> هي:

(١) ينظر: شرح المفصل ٧/٧٠، وشرح قطر الندى ١٩٠

(٢) سورة يس ٥١

(٣) المائدة ٣٦

(٤) ينظر شرح ابن عقيل ٥٠١/١

(٥) سورة إبراهيم ٢٦

(٦) ينظر شرح المفصل ٧/٧٠، وشرح قطر الندى ١٩٢

أ- إخلاص الكسر: فنقول قِيلَ، وبيعَ ) وذلك بكسر ما قبل الألف فتقلب الألف ياء وكان الأصقلولَ (بُيعَ ) . وهذه هي أفصح اللغات .

ب- الإشمام: فنقول قِيلَ، بيعَ ) بإشمام القاف والباء شيئاً من الضمة إشارة إلى الأصل، وهي لغة فصيحة .

ج- إخلاص الضم: فنقول قُولَ، بُوِعَ )، فبعد أن نضم الأول تتقلب الألف وجوباً إلى الواو .

هذا إذا كان الفعل الثلاثي المعتل الوسط غير متصل بتاء الفاعل أما إذا اتصل بها<sup>(١)</sup> فعند بنائه للمجهول يَ نظر هل هو واويٌّ أو يائيٌّ فإن كان واوياً نحو (سَامُ يَسُومُ) كسر أوله أو أشمَّ فنقول: (سِمْتُ) فلو ضمنا أوله لالتبس بالبناء للمعلوم ويكونه هو السائم .

وأما إذا كان يائياً نحو (باع يبيع) فإنه يضم أوله أو يشم فنقول: بُوِعْتُ) إذ لو كُسِرَ لالتبس بالمبني للمعلوم ويكون هو البائع .

٤- إذا كان الفعل الماضي على وزن (أَقْتَلَى) أو (أَفْعَلَى) "وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما، فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه: الضم نحو (خَتُورَ) و(أَقُودَ)، والكسر نحو اختيار وانقيد ، والإشمام ، وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف"<sup>(٢)</sup>

٥- إذا كان الفعل الماضي ثلاثياً مضعفاً مدغماً ، أي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو ( صَدَّ، مَدَّ) فعند بنائه للمجهول تجوز في فائه ثلاثة وجوه هي: إخلاص الضم - وهو الغالب - والإشمام وإخلاص الكسر، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾<sup>(٣)</sup> وقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِّفِرْعَوْنَ سَوْءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾<sup>(٤)</sup>،

(١) ينظر كتاب سيبويه ٤/٣٤٣، والممتع في التصريف ٢/٤٥٣، وشرح ابن عقيل ١/٥٠٢-٥٠٣

(٢) وشرح ابن عقيل ١/٥٠٧

(٣) سورة الأنعام ٢٨

(٤) غافر ٣٧

أما حركة العين فإنها تحذف ويبقى الحرف ساكناً وذلك للإدغام الذي جرى لِعَيْنِ الفعل ولامه بسبب قانون المماثلة الذي سيأتي بيانه في محله من هذا الفصل إن شاء الله تعالى، وإذا لم يؤمن اللبس في وجه من الوجوه الثلاثة وجب العدول إلى غيره، مثال ذلك التباس وجه الضم فعل الأمر في حالة كون الفعل لازماً أو متعدياً لم يذكر مفعوله ولم تكن هناك قرينة دالة فحينئذ يجب العدول إلى الإشمام أو الكسر، نحو قولنا: (حَنَّ إلى الأهل) فلا يعلم هنا هل المقصود الفعل الماضي المبني للمجهول (أي الإخبار) أو أن المقصود هو فعل الأمر (أي الطلب).

أم ما إذا كان الفعل متعدياً وقد نُكِرَ مفعوله فإنَّ ضَبَّ المفعول سيدلُّ على كون الفعل فعلَ أمرٍ كما في قولنا: (رُدَّ الأمر إلى أهله). وإذا كان المراد التعبير عن البناء للمجهول فحينئذ سيرتفع الاسم على أنه نائب فاعل فنقول (رُدَّ الأمر إلى أهله). كذلك إذا وجدت قرينة دالة على كون الفعل ماضياً مبنياً للمجهول فحينئذ سيكون الخيار للمتكلم في أي وجه يريده في البناء للمجهول سواء بالضم أو بالإشمام أو الكسر. ومن تلك القرائن كون الفعل فعلَ شرطٍ فإن فعل الأمر لا يأتي فعل شرط كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾<sup>(١)</sup>. وقد تكون لفظة قرينة دالة أيضاً كما في قولنا: (نُبِّ عن الحقِّ أمس). فلا يكون الأمر في الزمن الماضي. وقد تكون القرينة اقتران الفعل بأحد الحروف المبيِّنة لزمانه كما في قولنا (قد مُدَّ في الموعد) ف(قد) هنا تأتي مع الفعل الماضي للتحقيق ولا تأتي مع فعل الأمر.

٦- إذا كان الفعل الماضي المبني للمجهول منقوصاً فعند بنائه للمجهول تقلب الألف في آخره إلى ياء وذلك لانكسار ما قبلها سواء أكان الفعل واوياً أم يائياً، فنقول في (نَعَا، عَصَى) (نُعِي، عَصِي).

(١) سورة الأنعام ٢٨

## ثانياً: بناء الفعل المضارع للمجهول

المنحى العام لبناء الفعل المضارع للمجهول هو ضم أوله وفتح ما قبل آخره كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تُجْرَؤُنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وهناك خصوصيات لبعض الصيغ يمكن إجمالها في ما يأتي:

١- إذا كان الفعل أجوفَ فإن عينه تقلبُ ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها بعد نقل حركتها إليه نحو (يُقال، صالَ يُصال، باعَ يُباع) والأصل فيها هو (يُقول، يُصول، يُبيع) بعد ذلك يعلُّ إذ يحمّل على الماضي، وتنتقل الفتحة من العين إلى الفاء، فيصير يُقول ويُبيع، ثم تقلب الواو والياء ألفاً، وذلك لانفتاح ما قبلها ولتحركهما في الأصل إذ إن السكون عارض بسبب النقل.

٢- عند بناء الفعل المضارع المنقوص للمجهول فإن الواو أو الياء في آخره تقلب ألفاً كما في قولنا: (يُدعى، يرمى) وذلك لانفتاح ما قبلها.

٣- الفعل المضارع المثال عند بنائه للمجهول فإن واوه أو ياءه تثبت، نحو قولنا: (يُوصل، يذهب، يبيع).

٤- تتشابه صيغتا الفعل المضارع المبني للمجهول من الثلاثي المجرد والثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أُفلى) فكلتا الصيغتين تبني للمجهول على (فعل)، ويتبين المعنى المقصود من خلال المعنى الذي يؤديه الفعل في الجملة أو ما يتعلق به من حروف الجر أو سياق الجملة ومعناها العام وغير ذلك. مثال ذلك الفعلان (نهى) و(أنهى) فعند بنائهما للمجهول يكون كلاهما (يُنهى)، إلا أنه يمكن التمييز بين المقصود في الجملتين الآتيتين:

١- يجب أن يُنهى عن التقصير في أداء الحقوق.

(١) سورة الطور ١٦

٢ لقد قُرِّرَ أَنْ يَنْهَى الْمَشْرُوعُ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ لَهُ دُونَ زِيَادَةٍ.

فالجملَةُ الْأُولَى الْفِعْلُ فِيهَا بِرُ (نَهَى) مُضَارِعٌ (بُرِّهِيَ) الْثَلَاثِيُّ غَيْرُ الْمَزِيدِ بِدَلَالَةِ حَرْفِ الْجَرِّ (عَنْ) الَّذِي يَقْتَرِنُ بِهِ، وَكَذَلِكَ بِدَلَالَةِ الْمَعْنَى الْمُتَحَصَّلِ مِنَ السِّيَاقِ. أَمَّا الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ فَالْفِعْلُ فِيهَا بِرُ (نَهَى) مُضَارِعٌ (أَنْهَى) الْثَلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِالْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ وَاضِحٌ مِنَ الْمَعْنَى الْمُتَحَصَّلِ مِنَ السِّيَاقِ وَيَعْدَمُ اقْتِرَانُهُ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَنْ) الَّذِي يَأْتِي مَعَ الْثَلَاثِيِّ غَيْرِ الْمَزِيدِ مِنْ مَادَّةِ هَذَا الْفِعْلِ. وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِثْلُ (لُحِقَ)، (أَلْحَقَ) وَ(قَصَّ)، (أَنْقَصَ) وَ(قِيلَ)، (أُقِيلَ) .... الخ. هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلَانِ وَارِدَيْنِ مُسْتَحْدِمَيْنِ أَمَا فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي وَرَدَتْ لَهَا صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ أَمَا (فَعِلَ) أَوْ (أَفْعَلَ) فَالْأَمْرُ فِيهَا وَاضِحٌ مُمَيِّزٌ. وَسَيَتِمُّ تَوْضِيحُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَكْثَرَ عِنْدَ الْوَصُولِ إِلَيْهَا لَاحِقًا فِي هَذَا الْفَصْلِ<sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ تَبْيِينِ صَيْغِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

---

(١) تنظر ص من هذه الرسالة

## صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة

بلغ عدد الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة على وفق ما أظهره الجرتسع مئة وخمسين فعلاً، منها أربع مئة وثمان وستون فعلاً ماضياً، وأربع مئة واثنان وثمانون فعلاً مضارعاً، توزعت على صيغ متعددة من الفعل الثلاثي المجرد والمزيد والرباعي المجرد وما أُلحق به ويمكن تبييضها على النحو الآتي:

### أولاً: الفعل الثلاثي غير المزيد

#### (أ): الفعل الثلاثي الصحيح غير المزيد

##### ١- الفعل الثلاثي الصحيح السالم غير المزيد

يسمى الفعل صحيحاً إذا سلمت مادته من الهمز والتضعيف وحروف العلة<sup>(١)</sup>، وكان هذا النوع من الأفعال هو الأكثر وروداً على البناء للمجهول في نهج البلاغة إذ بلغ عدده مئتين وثلاثاً وثمانين مرة، عدد الماضي منها مئة واثنان وأربعون وعدد المضارع مئة وواحد وأربعون.

أما الأفعال الماضية منها فكان الفعل (خُذِقَ) أكثرها وروداً، فقد بلغ عدد وروده إحدى عشرة مرة، ثم الأفعال (رُكِبَ)، (جُعِلَ)، (عُوفَ)، (قُتِلَ)، جاء كل منها خمس مرات، ثم الأفعال (حُمِلَ)، (قُبِضَ) (مُذِيعَ)، جاء كل منها أربع مرات، ثم الأفعال (جُعِيَ)، (حُكِمَ) (رُفِعَ)، (صُوفَ)، (عُرِضَ)، (عُدَّ)، (قُتِنَ)، (فُعِلَ)، (لُبِسَ)، جاء كل منها ثلاث مرات، هذا أكثر ما ورد من الأفعال، وقد توزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة ويمكن تبييضها من الملحق رقم (١) في آخر الرسالة.

وأما الأفعال المضارعة فإن الأكثر وروداً منها هي:

(يُعْرِفُ) ورد عشر مرات، (يُحْرَمُ) ورد ست مرات، (يُتَرَكِيهِ) ورد خمس مرات، (يُخْلَقُ، يُتَعَرَّ، يُعَلَى، يُكْتَفَى) ورد كل منها أربع مرات، (يُرَكَّبُ، يُطَلَّبُ، تُقَطَّعُ) ورد كل

(١) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٨

منها ثلاث مرات، وقد توزع الباقي بين مجيئه مرتين أو مرة واحدة. وقد أثبتت من صيغ المضارع هنا من حيث حرف المضارعة الصيغة التي هي أكثر وروداً من غيرها أما ما اختلف عنها في ذلك - أي في حرف المضارعة - فقد رُتت إليها في التعداد، والحال سيكون نفسه في جميع ما سيأتي لاحقاً من صيغ المضارع.

## ٢- الفعل الثلاثي الصحيح المضعف غير المزيد

الفعل المضعف هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد<sup>(١)</sup>، وقد بلغ عدد ورود هذا النوع من الأفعال في النهج من الثلاثي ستاً وثلاثين مرة، عشرون مرة منها للماضي وست عشرة مرة للمضارع.

أما الأفعال الماضية فهي: ( صَبَّ، مَدَّ ) جاء كل منهما ثلاث مرات، ( شَقَّ، ضَلَّ ) ورد كل منهما مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: ( جَدَّ، حَتَّ، حَفَّ، حَمَّ، خَصَّ، لَلَّ، رَدَّ، سَنَّ، شَنَّ، ضَمَّ ).

وأما الأفعال المضارعة فهي: ( نَزَّ ) ورد أربع مرات، ( جَرَّ، يَسَدُّ ) جاء كل منهما ثلاث مرات، ( مَدَّ ) ورد مرتين، وجاءت كل من الأفعال الباقية مرة واحدة فقط وهي: ( حَدَّ، نَشَدَّ، يَظُنُّ، يَدَّ ).

وكما مرَّ بيانه<sup>(٢)</sup> فإن العين في هذا النوع من الأفعال تُسكَّن وتحذف حركتها بسبب الإدغام، إلا إن الإدغام يفكُّ وتظهر حركة العين في الفعل الماضي في حالة اتصاله بضمير رفع متحرك (وضمائر الرفع المتحركة هي: تاء الفاعل، و(نا) ضمير المتكلمين، ونون النسوة) - أي عند بناء الفعل على السكون - ، ويفك إدغام الفعل المضارع حال ظهور السكون على آخره.

ولم يرد شيء من ذلك في نهج البلاغة إلا في فعلين ماضيين اتصلا بضمير رفع متحرك هما ( نَزَّ ) و ( نَزَّ )<sup>(٣)</sup>، فنرى أن حركة عين الفعل - وهي الكسرة على التاء

(١) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٨

(٢) تنظر ص من الرسالة

(٣) نهج البلاغة ص ٢٢١، خ / ١٥٧

الأولى من الفعل الأول وعلى اللام الأولى من الفعل الثاني - قد رجعت عند فك الإدغام للتخلص من التقاء الساكنين نتيجة بناء آخر الفعل على السكون.

### ٣- الفعل الثلاثي الصحيح المهموز غير المزيد

الفعل المهموز هو ما كان أحد حروف مادته همزة<sup>(١)</sup>، وهو كالسالم في بنائه للمجهول دون أي فرق فالهمزة صوت صامت يعامل معاملة الحرف الصحيح<sup>(٢)</sup>. وإن كان من فرق فهو في صيغة الأمر منه إذ تحذف الهمزة منه نحو (كُلْ) من أكل و(خُذْ) من (أخذ) وهو خارج عن موضوعنا. وقد ورد في نهج البلاغة تسعاً وأربعين مرة، سبعاً وعشرين مرة ماضياً واثنين وعشرين مرة مضارعاً، وكانت على النحو الآتي:

**أ- المهموز الأول:** وهو الأكثر وروداً من بين أنواع الفعل الثلاثي المهموز غير المزيد الثلاثة، إذ بلغ ذلك ثماني وثلاثين مرة، بلغت الأفعال الماضية منها إحدى وعشرين مرة كان في صدارتها الفعل (أمر) الذي جاء خمس عشرة مرة، ثم الفعل (أخذ) ورد مرتين، وجاءت بقية الأفعال مرة واحدة وهي (أجر، أسر، أكل، أمن). وجاءت الأفعال المضارعة منها سبع عشرة مرة كان أكثرها وروداً الفعل (يؤخذ) الذي ورد ثماني مرات، ثم الفعل (يؤبر) أربع مرات، ثم الفعل (يؤمن) ثلاث مرات، ثم الفعل (تؤفك) مرتين فقط.

**ب- المهموز الوسط:** جامع مرات، أربع بصيغة الماضي وكلها الفعل (سُدل)، وثلاث بصيغة المضارع وكلها أيضاً الفعل (سأل).

**ج- المهموز الآخر:** جاء أربع مرات مرتين بصيغة الماضي هما الفعلان (يدئ، ملئ)، ومرتين بصيغة المضارع وهما الفعلان (كفأ).

(١) ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية ٧٩

(٢) لتعرف مخارج الحروف ومن ضمنها الهمزة ينظر: كتاب سبويه: ٤٣٣/٤-٤٣٤، وسر صناعة الاعراب ١/٥٢-٥٣ وشرح المفصل ١٠/١٢٣-١٢٥، والتطور النحوي ١١-١٢، وفقه اللغة لوافي

## (ب): الفعل الثلاثي المعتل غير المزيد

### ١- الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال)

وردت هذه الصيغة ثلاثين مرة جميعها معتلة بحرف الواو، خمس عشرة منها للماضي ومثلها للمضارع، فأما الماضي منها فهي ( وُضِعَ، وُطِيَ ) ورد كل منهما ثلاث مرات، وجاء الباقي على مرة وهي ( وُجِدَ، وُزِنَ، وُعِدَ، وُعِظَ، وُقِرَ، وُقِصَ، وُقِفَ، وُوِدَ، وُهِبَ ).

وأما الأفعال المضارعة فأكثرها هو الفعل (يُوصَفُ) الذي ورد سبع مرات، ثم الفعلان (يُوضَعُ وُوَدَ) جاءا مرتين، وجاءت البقية مرة مرة وهي (يُجَدُّ، يُوزَنُ، يُوَصَلُ، يُوَعَدُ). وكما هو واضح من الأمثلة فإن الواو تثبت في البناء للمجهول في صيغة المضارع على خلاف البناء للمعلوم الذي تُلغى فيه بالحذف.

### ٢- الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف)

جاءت هذه الصيغة خمسا وستين مرة، اثنتا عشرة منها ماضية وثلاث وخمسون مضارعة، أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (يُقِيلُ) إذ ورد خمس مرات وجاءت البقية منها مرة مرة وهي (يُحَيِّدُ، يُحَيِّزُ، يُحَيِّصُ، يُنَيِّدُ، يُسَيِّمُ، يُصَيِّحُ، يُهَيِّجُ).

وكان أكثر الأفعال المضارعة مجيئاً هو الفعل (يُقَالُ) فقد ورد خمس عشرة مرة، ثم الفعل (يُنَالُ) الذي جاء ثمانين مرات، وجاءت ثلاث مرات كل من الأفعال (يُخَافُ، يُدَانُ، يُسَارُ، يُقَادُ) أما الباقي فقد توزع بين وروده مرة أو مرتين، ويمكن مراجعتها في الملحق رقم (١) من هذه الرسالة<sup>(١)</sup>.

### ٣- الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)

كان هذا النوع من الأفعال الثلاثية المعتلة هو الأكثر من بين أنواع الفعل الثلاثي

(١) تراجع ص من هذه الرسالة

المعتل مجيئاً إذ ورد مئة وأربع عشرة مرة ، كان نصيب الماضي ستاً وخمسين مرة، ونصيب المضارع ثمانين وخمسين مرة. وقد تصدّر الأفعال الماضية في عدد الورود الفعل (بُعي) فقد جاء اثنتي عشرة مرة، ثم الفعل (هُدي) الذي جاء عشر مرات، ثم الفعل (زوي) ورد خمس مرات، وجاء الفعلان (كُفي، مُني) أربع مرات، وجاء ثلاث مرات كل من (مِي، ذُهي)، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة واحدة<sup>(١)</sup>.

أما الأفعال المضارعة فإن أكثرها وروداً هو الفعل (رى) جاء سبع مرات، ثم الفعل (رجى) ورد ست مرات، ثم الفعل (دعى، يرجى، ترمى، يعصى) جاء كل منها خمس مرات، وجاء الفعلان (خشى، تغزى) ثلاث مرات، وأما البقية من الأفعال فورد كل منها مرة أو مرتين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) تراجع ص من هذه الرسالة

(٢) تراجع ص من هذه الرسالة

## ثانياً: الفعل الثلاثي المزيد

### (أ): الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

#### 1- أُفَعِل: يُفَعَل

وردت هذه الصيغة مئة وتسعاً وثلاثين مرة، ثمان وستون مرة بصيغة الماضي واحد وسبعون مرة بصيغة المضارع. كان أكثر الأفعال الماضية وروداً هو الفعل (أُعْطِيَ) إذ جاء عشر مرات، ثم الفعل (أُلْقِيَ) الذي جاء أربع مرات، ثم الأفعال (أُخْرِجَ، أُرِي، أُلْقِيَ، أُتْرَل) ورد كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.

وتصدر الأفعال المضارعة في الوجود الفعل (يُتْرَك) الذي جاء إحدى عشرة مرة، ثم الفعل (يُطَاع) ورد خمس مرات، ثم الأفعال (يُرَاد، يُعْطَى، يُلْقَى) التي جاء كل منها أربع مرات، وجاء الفعل (يُعَان) ثلاث مرات، أما الأفعال الباقية فقد وردت مرة أو مرتين.

#### التشابه في المضارع بين صيغتي (فَعِل) و(أُفَعِل):

كما مرّت الإشارة إليه سابقاً<sup>(1)</sup> فإنّ هناك تشابهاً بين صيغتي المضارع من الفعل الثلاثي المجرد (فَعِل) والفعل الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله (أُفَعِل)، إلا إنه يمكن معرفة القصد من خلال معنى الجملة، أو من خلال النظر إلى حروف الجر المتعلقة بالفعل، أو النظر إلى تعدي الفعل أو لزومه، أو في حالة كون مضارع إحدى الصيغتين مهملاً لم تُقَلَّه العرب أو غير مستعمل.

وقد ورد في النهج من هاتين الصيغتين الكثير إلا إننا سنقتصر في الاستشهاد على الأفعال التي وردت في الثلاثي المجرد وفي الثلاثي المزيد معاً بالمادة نفسها وعددها ثلاثة أفعال هي: وَتُوتِي، يَرْهَبُ، يُقَالُ من الثلاثي المجرد وَتُوتِي، أَرْهَبُ، تُقَالُ من الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله، ولإيضاح التفريق بين الصيغتين نورد أمثلتها في ما يأتي من قوله عليه السلام مع جعل صيغة الثلاثي غير المزيد تحت الفرع (أ) وصيغة الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله تحت الفرع (ب):

(1) تنظر ص من هذه الرسالة

١- أ: (وَلَا تُؤْتِيُ الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا) (١)

ب: (وَرَبِّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ) (٢)

٢- أ: (وَبِالْعِلْمِ يُرْهَبُ الْمَوْتُ) (٣)

ب: (وَلَا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ!) (٤)

٣- أ: (وَالأَوَّلُ أَنْ يُقَالَ لَكَ: إِنَّكَ رَقِيتَ سَلَمًا.....) (٥)

ب: (فَلارِجَعَةً تَنَالُونَ، وَلَا عَشْرَةَ تَقَالُونَ) (٦)

ففي (١-أ) نرى الفعل (ؤْتِي) فعلاً مضارعاً ثلاثياً غير مزيد ماضيه (ؤْتِي) بدلالة كون الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد وهو (البيوت) الذي رفع على أنه نائب فاعل، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرَّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ (٧). أما الفعل (ؤْتِي) الوارد في (١-ب) فهو فعل مضارع ثلاثي مزيد بالهمزة في أوله ماضيه (ؤْتِي) بدلالة كونه متعدياً إلى مفعولين رُفِعَ أولهما على أنه نائب فاعل وهو الضمير المستتر (أنت) وبقي الثاني منصوباً على أنه مفعول به وهو الهاء، والفعل قبل بنائه للمجهول مشابه لما في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ

(١) نهج البلاغة: ٣٩٩: ر/٣١

(٢) المصدر السابق: ٢١٥: خ/١٥٤

(٣) المصدر السابق: ٢١٩: خ/١٥٦

(٤) المصدر السابق: ٦٤: خ/٢٢

(٥) المصدر السابق: ٤٥٥: ر/٦٤

(٦) المصدر السابق: ٢٨٢: خ/١٩٠

(٧) سورة البقرة ١٨٩

والْحُكْمَ وَالتُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ<sup>(١)</sup>، فالمفعول الأول هنا الهاء في ﴿وَتِيهِ﴾ والمفعول الثاني هو (الكتاب).

أما الجملتان في (٢) فنرى أن المعنى<sup>(٢)</sup> هو الحاكم في تمييز كون الفعل ي(رهب) في الجملة (٢-أ) ثلاثياً غير مزيد - ماضيه (رهب) - وكون الفعل (أرهب) في الجملة (٢-ب) ثلاثياً مزيداً بالهمزة في أوله - ماضيه (أرهب) -.

والقول نفسه في الجملتين في (٣) فإن الفعل ي(قال) في (٣-أ) هو من (قيل) الثلاثي غير المزيد بدلالة مجيء مقول القول بعده وهو جملة (إنك رقيت سلاًماً...)، أما الفعل (قال) في (٣-ب) فهو من (أقيل) الثلاثي المزيد بالهمزة في أوله فإن العثرة هي التي تأتي مع الفعل (أقال) كما في قولنا أقال الله عثرتك).

## ٢- فُوعِلَ: يُفَاعَلُ

وردت هذه الصيغة - الثلاثي المزيد بحرف الألف بعد فائه - ثماني وعشرين مرة وقد تساوى فيها عدد الأفعال الماضية والمضارعة. أما الأفعال الماضية فكانت (وَتِي، عُوْفِي) جاءا مرتين، ثم الأفعال (أُوْنِن، بُوْرِك، حُوْرِب، حُوْسِب، حُوْلَط، عُوْجَل، عُوْقِد، غُوْرِر، قُوْوَل نُوْوِي) ورد كل منها مرة واحدة.

وأما الأفعال المضارعة فيفهي(زِي)، يُوْحَاذِي، يُوْحَاسِب، يُوْخَالَف، تُوْجَازِي، تُوْحَاسِب، تُوْدَارِي، يُوْطَالِب، يُوْعَاتَب، يُوْعَاجَلِي، يُوْفَادِي، يُوْفَارِقِي قَاتَل تُوْنَظَر) جاء كل منها مرة واحدة.

## ٣- فُعِّلَ: يُفَعَّلُ

وردت هذه الصيغة مئة وأربعاً وعشرين مرة، خمس وثمانون مرة للفعل الماضي وتسع وثلاثون مرة للفعل المضارع. تصدّرت الماضية منها الأفعال (سُمِّي، عُمِّر، وُلِّي) التي ورد كل منها خمس مرات، ثم الفعل (حُتِّر) ورد أربع مرات، ثم الأفعال ي(صُر، حُطِّي، عُطِّم، وُلِّي) ورد كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرتين أو مرة

(١) سورة آل عمران ٧٩

(٢) ينظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩ / ٢٠٢، ونهج البلاغة (عبد): ٢٧٤ الهامش ٢



بينهما هو في الصفة فقط.

## ٢- تُفَعِّلُ: يُتَفَعَّلُ

وردت هذه الصيغة في النهج ست مرات فقط، ثلاث منها للماضي وثلاث للمضارع. أما الأفعال الماضية فهتِيْزُجَّ، تَكُفُّفٌ، تُلُقُطُ<sup>(١)</sup> وأما الأفعال المضارعة فهي يَتَحَفَّظُ، يَتَقَبَّلُ، يَتَقَصَّى<sup>(٢)</sup>. وهذه الصيغة وأشباهاها - التي تبدأ بتاء مزيدة - يتمُّ بناءً ماضيها للمجهول كما مرَّ سابقاً<sup>(٣)</sup> بضم الأول والثاني وكسر ما قبل الآخر.

## ٣- تُفَوِّعِلُ: يُتَفَاعَلُ

لم ترد هذه الصيغة - ونعني المبنية للمجهول - في النهج إلا مرة واحدة بصيغة المضارع وهو الفعل ي(تَجَاوَزُ)<sup>(٤)</sup>.

## (ج): الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف

### اسْتَفْعِلُ: يُسْتَفْعَلُ

لم يرد في النهج من الثلاثي المبني للمجهول المزيد بثلاثة حروف شيء إلا على هذه الصيغة وعدد أفعالها أربعة وثلاثون فعلاً، منها أحد عشر فعلاً ماضياً وثلاثة وعشرون مضارعاً، تصدَّرَ الأفعال الماضية الفعل (اسْتَشْهَدُ) الذي جاء خمس مرات، وجاءت الأفعال الباقية مرة مرة وهي اسْتَجِيبُ، اسْتَحْفِظُ، اسْتَرْجِعُ، اسْتَرْعِي، اسْتَعْتَبُ، اسْتَعْمَلُ).

أما الأفعال المضارعة فقد جاء الفعل ي(سَدَّلُ) ثلاث مرات، وجاء مرتين كل من

(١) ينظر: نهج البلاغة (ص ٥٧، خ/ ١٥)، (ص ٥٥٩، م/ ٤٧٩)، (ص ٣٥٧، خ/ ٢٣٨)، على التوالي

(٢) ينظر: نهج البلاغة (ص ٣٣٥، خ/ ٢١٦)، (ص ٤٨٤، م/ ٩٥)، (ص ٢٣٢، خ/ ١٦٣) على التوالي

(٣) تنظر ص من هذه الرسالة.

(٤) ينظر: نهج البلاغة ٩٨، خ/ ٦٧

الفعالين (يُتَحَقَّقُ، يُسْتَطَابُ)، وجاء الباقي مرة مرة<sup>(١)</sup>.

---

<sup>(١)</sup> ينظر الملحق رقم (١) ص من هذه الرسالة

## ثالثاً: الفعل الرباعي المجرد (فَعِلِل: يُفَعَّلِل)

لم يرد في النهج من هذا النوع من الأفعال إلا فعلاّن أحدهما ماضٍ هو (عَثِر) <sup>(١)</sup> والآخر مضارع هو (تُعَثِّر) <sup>(٢)</sup>.

## رابعاً: الملحق بالفعل الرباعي المجرد

الإلحاق هو " أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى ، ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات ، كل واحد في مثل مكانه في الملحق بها ، وفي تصاريفها : من الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول إن كان الملحق به فعلاً رباعياً " <sup>(٣)</sup>.

وهناك سبع صيغ تُلحق بالرباعي المجرد هي (١- فَعَّلَل نحو جَلَّب، ٢- فَوَعَل نحو جَوَّرب، ٣- فَعَّوَل نحو رَهَوَّك، ٤- فَعَّيَل نحو سَيَّطَر، ٥- فَعَّيَل نحو شَرَّف، ٦- فَعَّلَى نحو سَلَّقَى، ٧- فَعَّلَل نحو قَلَّنَس) وقد جعلها بعضهم ستة <sup>(٤)</sup>، وزاد بعضهم (فَعَّلَل، فَعَّلَن، وَفَعَّلَى) <sup>(٥)</sup> لم يرد منها مبنياً للمجهول في نهج البلاغة إلا الصيغة الأولى (فَعَّلَل) ورد لها فعلاّن أحدهما ماضٍ هو (زَجَّح) <sup>(٦)</sup> والآخر مضارع هو (تَجَّجِل) <sup>(٧)</sup>.

وقد اختلف في وزن هذه الكلمات وأمثالها من مثل (زَلَّزَل) و (تَمَمَم) وغيرهما مما كان فاء الكلمة ولامها الأولى من جنس واحد وعين الكلمة ولامها الثانية من جنس واحد، فذُ سب للخليل (ت ١٧٥هـ) رأيان أولهما أن وزنها هو (فَعَّع) وثانيهما هو أن وزنها

(١) ينظر: نهج البلاغة ٣٤٩، خ/ ٢٢٦

(٢) ينظر: نهج البلاغة ٥٧، خ/ ١٦

(٣) شرح شافية ابن الحاجب ٥٢/١

(٤) ينظر: شرح المراح في التصريف ٤٤

(٥) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ٣٣٦ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ٧٥-٧٦

(٦) ينظر: نهج البلاغة ٢٨٢، خ/ ١٩٠

(٧) ينظر: نهج البلاغة ٥٧، خ/ ١٦

(فَعَّلَ) ، أما سيبويه (ت ١٨٠ هـ) فيرى أن وزنها (فَعَّلَ) <sup>(١)</sup>، وذهب الكوفيون ومنهم الفراء إلى أن وزنها (فَعَّلَ) <sup>(٢)</sup>. ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي " أن بناء هذا الفعل الرباعي يتم من ضمّ ثنائي مؤلف من حرفين صحيحين إلى مثله. فالثنائي في (زَلَزَل) هو (زَل). وإضافة الثنائي إلى مثله تؤدي إلى معنى القوة والزيادة والمبالغة، وهذا هو الأصل في تسميته عند الصرفيين الأقدمين بـ(المضَعَّف)، وذلك أن التضعيف عندهم يؤذن بهذه المبالغة المتحصلة من ضمّ الثنائي إلى مثله " <sup>(٣)</sup> وعلى هذا فإن الراجح عنده هو أحد رأيي الخليل بأن الوزن هو (فَعَّع).

وفي ختام الكلام على صيغ الأفعال المبنية للمجهول في نهج البلاغة نورد جدولاً يلخص هذه الصيغ ونسبها المئوية نسبة إلى المجموع الكلي للأفعال:

---

(١) ينظر: الدرس الصرفي عند الفراء ١٥١

(٢) ينظر: الخصائص ٥٢/٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٧٩٣/٢-٧٩٤ ، واللباب في علل البناء والإعراب ٢٢٣/٢ ، والدرس الصرفي عند الفراء ١٥١ ، والخلاف الصرفي في العربية ٤٨ ، ٤٩ .

(٣) الفعل زمانه وأبنيته ١٩٥

نوع الفعل المبني للمجهول	الأنواع الفرعية	الصيغ	عدد ورود الصيغة	نسبتها إلى		الفعل الماضي		الفعل المضارع		
				عدد جميع الأفعال	نسبته إلى عدد ورود الصيغة	عدد وروده	نسبته إلى عدد ورود الصيغة	نسبته إلى عدد ورود الصيغة	عدد وروده	
الثلاثي المجرد	الصحيح	السالم	٢٨٣	%٢٩.٧٩	١٤٢	%٥٠.١٨	١٤١	٤٩.٨٢ %		
		المضغف	٣٦	%٣.٧٩	٢٠	%٥٥.٥٦	١٦	٤٤.٤٤ %		
		مهموز الأول	٣٨	%٤	٢١	%٥٥.٢٦	١٧	٤٤.٧٤ %		
		مهموز الوسط	٧	%٠.٧٤	٤	%٥٧.١٤	٣	٤٢.٨٦ %		
		مهموز الآخر	٤	%٠.٤٢	٢	%٥٠	٢	%٥٠		
	المعتل	المثال	٣٠	%٣.١٦	١٥	%٥٠	١٥	%٥٠		
		الأجوف	٦٥	%٦.٨٤	١٢	%١٨.٤٦	٥٣	٨١.٥٤ %		
		الناقص	١١٤	%١٢	٥٦	%٤٩.١٢	٥٨	٥٠.٨٨ %		
		الثلاثي المزيد	المزيد بحرف واحد	أفعل	١٣٩	%١٤.٦٣	٦٨	%٤٨.٩٢	٧١	٥١.٠٨ %
				فوعل	٢٨	%٢.٩٥	١٤	%٥٠	١٤	%٥٠
فعل	١٢٤			%١٣.٠٥	٨٥	%٦٨.٥٥	٣٩	٣١.٤٥ %		
المزيد بحرفين	أفعل		٣٧	%٣.٨٩	١٣	%٣٥.١٤	٢٤	٦٤.٨٦ %		
	فعل		٦	%٠.٦٣	٣	%٥٠	٣	%٥٠		
		فوعل	١	%٠.١١	×	×	%١٠٠			

٦٧.٦٥ %	٢٣	%٣٢.٣٥	١١	%٣.٥٨	٣٤	أَسْتَفْعَلُ	المزيد بثلاثة أحرف	
%٥٠.	١	%٥٠.	١	%٠.٢١	٢	فَعَّلَ		الرباعي المجرد
%٥٠.	١	%٥٠.	١	%٠.٢١	٢	فَعَّلَ		الملحق بالرباعي المجرد
%٥٠.٧٤	٤٨٢	%٤٩.٢٦	٤٦٨	%١٠٠	٩٥٠	١٧ صيغة		المجموع

جدول صيغ الأفعال المبنية للمجهول المستخدمة في نهج

# الفصل الأول المبحث الثاني

اسم المفعول  
(الصيغة والأصوات)

## اسم المفعول

هو وصف يدل على ما وقع عليه الفعل، ويؤخذ من الفعل المضارع المبني للمجهول.<sup>(١)</sup>

### أولاً: صوغه من الفعل الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على زنة (مَفْعُول) نحو مكتوب و مقروء ومرحوم وغيرها، ويعلل بعض القدماء هذه الصيغة بقوله: " فلما حذف (حرف) المضارعة أدخل الميم مقام الياء، وإنما أدخل الميم لتعذر الزيادة من حروف العلة وهو ظاهر ثم صار مضرب - بضم الميم وفتح الراء. ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الأفعال يعني بمفعول الثلاثي المزيد من باب الإعلال نحو: أضرب يضرب إضراباً فهو مضروب ثم صار مضروب - بفتح الميم والراء، ثم ضم الراء حتى لا يلتبس باسم الموضع فصار مضروب - بضم الراء ثم أشبع الضمة أي: ضمة الراء بالواو لمجانسة الضمة بالواو وذلك لعدم مجيء صيغة - مفعول - بفتح الميم وضم العين في كلامهم بغير التاء فصار مضروب. وإنما قيد بقوله ((بغير التاء)) لأنه بالتاء يأتي كمكرومة ومعونة.<sup>(٢)</sup> ويرى بعض المحدثين أن هذه الصياغة تتم بإجراءين هما:-<sup>(٣)</sup>

١- زيادة ميم مفتوحة قبل فاء الكلمة، في موقع حرف المضارعة.

٢- جعل فتحة العين ضمة طويلة.

وهناك بعض الإيضاحات حول بعض الصيغ من الفعل الثلاثي المجرد نوردتها في ما يأتي:

### ١- الثلاثي المجرد الأجوف:

وذلك من نحو (قال، وباع) فاسم المفعول منهما هو (مقول، ومبيع)، وفي تبين ما

(١) ينظر: شرح المفصل ٨٠/٦ ، وشرح الشافية ١٤٣/٢ ، وشرح شذور الذهب ٥٠٨ ، والمنهج

الصوتي للبنية العربية ١١٦، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٢

(٢) شرح المراح ١٢٩-١٣٠ وينظر: شرح المفصل ٨٠/٦

(٣) الرأي للدكتور عبد الصبور شاهين في كتابه المنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦

حصل على الصيغة رأيان: (١)

الأول: للخليل وسيبويه إذ يريان أن عين الفعل تُسَكَّن وتلقى حركتها على الفاء، ثم تحذف واو مفعول، أي يكون الـ مثال السابق مَقُول ثم مَقُوُول ثم يصبح مَقُول، هذا بالنسبة للأجوف الواوي، أما اليائي فالأمر فيه نفسه إلا أن الفاء تُكسَّر لتتاسب الكسرة الياء أي يكون المثال السابق مَيِّع ثم مَبِيَّع ثم مَبِيَّع ثم مَبِيَّع. وعليه يكون وزن مقول عندهما هو (مَفْعَلِي) ووزن مبيع (مَفْعَل). يقول سيبويه في كتابه: " فنقول: مَزُورٌ وَمَصُوعٌ، وإنما كان الأصل مَزُورٌ، فأُ سَكِنُوا الواو الأولى كما أُسَكِنُوا في يَفْعَلِي وفَعَل، وحذفت واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان.

وتقول في الياء: مَبِيَّعٌ وَمَهِيَّبٌ، أُسَكِنْتَ العين وأذهبت واو مفعول ، لأنه لا يلتقي ساكنان وجعلت الفاء تابعة للياء حين أُسَكِنْتُها كما جعلتها تابعة في بيض (٢).  
الرأي الثاني: للأخفش إذ يرى أن عين الكلمة هي التي تسقط فوزن مَقُول ومبيع عنده هو : (مَفْعُول) و(مَفْعَل). وقد تابعه في هذا الرأي الدكتور عبد الصبور شاهين. (٣)  
وهو الرأي الذي يميل إليه الباحث إذ إنَّ واو صيغة مفعول هو صوت أساسي في هذه الصيغة موح بها فلا ينبغي حذفه.

ومع كل هذا فقد ورد عن بعض العرب قولُهم مَبِيَّعٌ، وأيضاً مَقُولٌ وهو قليل. (٤)

## ٢ - الثلاثي المجرد الناقص:

في حالة كون الفعل ناقصاً واوياً فإن واوه تدغم في واو مفعول نحو (مَدَّعٌ، وَمَجَّعٌ)، أما إذا كان الفعل منقوصاً يائياً فإن واو مفعول تقلب ياءً وتدغم في ياء الفعل نحو (مَمِّي، وَمَمِّي). وأما اللفيف المفروق من نحو (وَقِي) فيكون (مَوَّقِي). (٥)

(١) ينظر شرح الشافية ٣ / ١٤٣-١٤٤ والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٢

(٢) كتاب سيبويه ٣٤٨/٤

(٣) ينظر: المنصف ٢٨٧/١ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية ١١٦

(٤) ينظر شرح الشافية ٣ / ١٤٤

(٥) ينظر: كتاب سيبويه ٤٠٧/٤ ، وشرح المراح في التصريف ٣٦١ ، والمنهج الصوتي للبنية العربية

## ثانياً: صوغه من غير الثلاثي المجرد:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميّ ما مضمومة وفتح ما قبل آخره وهو عين الفعل، نحو مُكْرَمٌ ومُحَاسَبٌ ومُتَدَرِّعٌ وغيرها.<sup>(١)</sup>

أما الأفعال على زنة (افتعل وانفعل) من معتل العين من نحو (اختار وانقاد) فإنها تشترك في صياغتها هي واسم الفاعل واسم المفعول فكلاهما يكون بزنة واحدة فنقول: (مُخْتَارٌ ومُقَادٌ)، " والأصل في اسم الفاعل، مختير، وفي اسم المفعول، مختير، ولكن وزن الكلمة في الحالتين بإسقاط عينها، وهي الياء، فتصبح: مفتال، ويميز بين اسم الفاعل واسم المفعول بالسياق."<sup>(٢)</sup>

وتتشابه صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد وكل من اسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي، ويبقى السياق هو الحاكم في التمييز بينها.<sup>(٣)</sup>

ولا يشتق اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي، فإذا ما أريد اشتقاقه من الفعل اللازم وجب استعمال شبه الجملة التي تؤدي وظيفة المفعول به، فيكون الفعل متعدياً بالواسطة نحو مَذْهُوبٌ به ومُتَدَرِّعٌ عنده، يقول ابن يعيش: "ولا يجوز أن يبنى مفعول إلا مما يجوز أن يبنى منه يفعل لأنه جار عليه فلا تقول مقوم ولا مقعود لأنهما لازمان كما لا تقول يقام ولا يقعد إلا أن يتصل به جار ومجرور أو ظرف أو مصدر مخصص فإنه يجوز حينئذ أن تبنيه لما لم يسم فاعله"<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: شرح المفصل ٨٠/٦، وشرح المراح في التصريف ١٣٠

(٢) المنهج الصوتي للبنية العربية ١١٥، وينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني ١٥

(٣) ينظر: شرح الشافية ١٧٤/١، وشرح المراح في التصريف ١٣٣، والمنهج الصوتي للبنية العربية

١٢٠-١٢١

(٤) شرح المفصل ٨٠/٦

## صيغ سماعية لاسم المفعول:

وردت صيغ أخرى غير قياسية تدل على اسم المفعول يُقتصر فيها على السماع منها: (١)

١- (فَعِيل): نحو جَرِيحٌ وَقَتِيلٌ بمعنى مجروح ومقتول، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة بكثرة جعل بعضهم يراها قياسيةً في كل فعل لم يرد منه (فعيل) بمعنى (فاعل) (٢). ويرى الدكتور صباح عباس السالم (٣) أن هذه الصيغة هي صيغة أصلية مستأنساً بكونها في السريانية لاسم المفعول أي أنها مما احتفظت به العربية من الميراث السامي استخدمه العرب أولاً ثم قلَّ استخدامهم لها بعد أن جعلوا صيغة (مفعول) لاسم المفعول. وقد قوّى رأيه بما أحصاه (٤) من ورود هذه الصيغة في ديوان امرئ القيس، إذ وردت - أي صيغة فعيل - ثلاثاً وسبعين مرة دالةً على اسم المفعول، في حين وردت صيغة مفعول دالة على ذلك أربعاً وأربعين مرة أي أقل من فعيل بتسع وعشرين مرة.

٢- (فُعُول) نحو رُسُولٌ وَجَزُورٌ بمعنى مُسَلِّمٌ وَمَجْزُورٌ، ويراها الدكتور صباح عباس السالم (٥) صيغة أصلية لاسم المفعول مستأنساً بكونها في العربية لاسم المفعول، أي هي كالصيغة السابقة مما احتفظت به العربية من الميراث السامي.

٣- (فَعِيلَةٌ) نحو نَبِيحَةٌ وَنَظِيحَةٌ بمعنى مذبوحة ومنطوحة

٤- (فَعُولَةٌ) نحو رَكُوبَةٌ وَحَطُوبَةٌ بمعنى مركوبة ومحلوبة

٥- (فُعُلٌ) نحو الخَلْقِ والنَّهْبِ وَضَرْبِ الأَمِيرِ بمعنى المخلوق والمنهوب ومضروب الأمير، وهي صيغة مصدر لُلبها على اسم المفعول. (٦)

٦- (فَعَلِيٌّ) نحو سَلَبٌ وَقَضٌ وَحَطَبٌ وَقَضٌ بمعنى مسلوب ومقنوص ومحلوب ومنفوض،

---

(١) ينظر: كتاب سيبويه ٤/٤٣، والأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٣، والمبني للمجهول في

التعبير القرآني ١٦-١٧

(٢) ينظر شرح ابن عقيل ٢/٤٣١

(٣) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٧٣

(٤) ينظر: المصدر السابق نفسه ١٧٨

(٥) ينظر: المصدر السابق: ١٧٣

(٦) ينظر: كتاب سيبويه ٤/٤٣

وهي صيغة مصدر لى بها على اسم المفعول. (١)

٧- (فُطِيَ) نحو خُبِرَ وطُعِمَ بمعنى مخبوز ومطعموم

٨- (فُطِيَ) نحو لَعْنَةٌ وَسُبَّةٌ بمعنى ملعون ومسبوب للذي يُلْعَنُ وَيُسَبُّ كثيراً

٩- (فُطِيَ) نحو أَكَلَى اسم ما يَأْكُلُ وَكَلَى بمعنى منكر

١٠- (فُعِلَ) نحو طَحَنَ وَرَعِيَ وَقَطَفَ وَذَبَحَ وَشَرِبَ بمعنى مطحون ومرعي ومقطوف ومذبوح ومشروب.

١١- (فُعِلَ) نحو رُكِمَ وَحُطِمَ بمعنى مركوم ومحطّم، وإن كان بعضهم يعدها بمعنى المتراكم والمتحطّم.

١٢- (فُعِلَ) نَحْوُ خَالَاتٍ وَذُحَاتٍ بمعنى المنخولة والمنحوتة وهو ما تبقى من النخل والنحت، وَكَذَلِكَ الْقَلَامَةُ وَالْبُرَادَةُ وَالْجَذَاذَةُ.

١٣- (فُعِلَ) نحو كَتَبَ وَلَبَسَ بمعنى المكتوب والملبوس

١٤- (أُفْعِلَ) نحو أَلْعَبَ وَأَعْجَبَ بمعنى ما يُلْعَبُ بِهَا وَمَا يَتَعْجَبُ مِنْهَا

١٥- (فَاعَلَ) نحو قوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ (٢) و﴿فَهَوَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ (٣) بمعنى مدفوق (٤) ومرضية (٥).

وقد وردت صيغة اسم المفعول (مَفْعُولٌ) مراداً بها اسم الفاعل كما في قوله تعالى:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ (٦) أي ساتراً. (٧)

(١) ينظر: كتاب سيبويه ٤٣/٤

(٢) سورة الطارق ٦

(٣) سورة الحاقة ٢١ ، وسورة القارعة ٧

(٤) ينظر: تفسير التبيان ٣٢٤/١٠ وتفسير القرطبي ١٩٧/١٩

(٥) ينظر: المصدران السابقان ، وكتاب العين ١٣٧/١ ، ٦٥/٢ ، وتفسير الطبري ٤٦/١٢

(٦) سورة الإسراء ٤٥

(٧) ينظر: تفسير الطبري ١٧٤/١٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٤/٣

## اسم المفعول في نهج البلاغة

ورد اسم المفعول القياسي في نهج البلاغة ست مئة وثلاثاً وثمانين مرة توزعت على صيغ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، وكانت على النحو الآتي:

### أولاً: صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد

كما مرّ في أول هذا المبحث فإن اسم المفعول يصاغ من هذا الفعل على زنة (مفعول)، وفي ما يأتي تبين للصيغ ضمن هذا النوع من الأفعال.

#### ١ - صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مفعول)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة مئتين وخمساً وسبعين مرة، كان أكثرها وروداً الاسم (مَطُوق) إذ ورد ثلاث عشرة مرة، ثم (مَظْلُوم) جاء اثنتي عشرة مرة، ثم (مَعْرُوف) جاء تسع مرات، ثم الأسماء (مَجْهول، مَصْنوع، مَقْتون) ورد كل منها سبع مرات، ثم (مَسْخوخ) ورد ستّ مرات، ثم الأسماء (مَحْفُوظ، مَنخول، مَعْلوم، مَغْلُوب، مَكْرُوه) ورد كل منها خمس مرات، ثم الأسماء (مَحْمُود، مَوْفُوع، مَسْتور، مَسْموع، مَضْرُوب، مَغْبُوط، مَقْبُول، مَقْصُوص) جاء كل منها أربع مرات، وتوزع الباقي بين وروده ثلاث مرات أو مرتين أو مرة واحدة، ومواضع ذلك مثبتة في الملحق رقم (٢) آخر الرسالة<sup>(١)</sup>، مع العلم بأننا نشبت الصيغة بالتذكير بتغليبها وإرجاع صيغة المؤنث إليها سواء أورد الاسم بالتأنيث أم لم يرد، وهذا ما سنتبعه في جميع ما سيأتي أو أغلبه.

#### ٢ - صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضعف (مفعول)

يأتي اسم المفعول من هذا الفعل على صيغة (مفعول) إلا إن الأدغام هنا يفكّ وذلك لحلول واو الصيغة بين الحرفين المدغمين، وقد ورد اسم المفعول على هذه الصيغة سبعة وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً (محدود، معدود) ورد كل منهما سبع مرات، ثم

(١) ينظر الملحق رقم (٢) ص

الأسماء (مربوب، مغرور، مكنون) جاء كل منها خمس مرات، ثم الاسمان (مكفوف، ممدود) جاء كل منهما ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين.<sup>(١)</sup>

### ٣- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز ( مَفْعُول )

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال أربعاً وثلاثين مرة، توزع بين كونه مهموز الأول أوالوسط أوالآخر. أما مهموز الأول فهو أكثر الانواع الثلاثة، إذ كان عدد مجيئه ستاً وعشرين مرة، تصدرها الاسم (مأخوذ) جاء سبع مرات، ثم الاسم (مأمون) جاء خمس مرات، ثم (مأمول) جاء أربع مرات. وقد ورد الاسم (مأيوس) مشابهاً في ظاهره لاسم المفعول المأخوذ من الفعل المهموز الأول إلا أنه في حقيقته مأخوذ من الفعل المعتل الأول (بَدَسَ) الذي حدث فيه قلب مكاني وأصبح (أيسَ)، لذلك وُضِدَ في محله وسيأتي الكلام عليه قريباً في اسم المفعول المأخوذ من الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال).

وأما مهموز الوسط فقد ورد منه اسمان هما (مسؤول) جاء أربع مرات، والاسم (مشؤوم) ورد مرة واحدة. ولم يرد من مهموز الآخر إلا اسمان هما (مخبوء) جاء مرتين، والاسم (مملوء) ورد مرة واحدة فقط، وكلها مثبتة في مواقعها من الملحق رقم (٢) في آخر هذه الرسالة.<sup>(٢)</sup>

### ٤- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الأول (المثال)،

( مَفْعُول )

ورد اسم لمفعول من هذا الفعل اثنتين وعشرين مرة، إحدى وعشرين مرة معتلاً بالواو ومرة واحدة معتلاً بالياء ألا وهو (مأيوس). كان في مقدمة المعتل بالواو (موجود) ورد خمس مرات، ثم (موعود) ورد أربع مرات، ثم(موصوف) ورد ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.<sup>(٣)</sup>

(١) تراجع ص من هذه الرسالة

(٢) تراجع ص من هذه الرسالة

(٣) تراجع ص من هذه الرسالة

واسم المفعول (مأيوس) مأخوذ من الفعل (أيس) الذي هو مقلوب الفعل (يئس)، والقلب المكاني هو تقديم حرف وتأخير آخر في الكلمة.<sup>(١)</sup>

وقد استدل ابن جني في نفيه كون (أيس) فعلاً أصيلاً غير منقلب بوجهين: أحدهما: " أن لامصدر لقولهم: أيس. فأما الأياس فمصدر أست ..... فلما لم يكن لأيس مصدر علمت أنه لا أصل له وإنما المصدر اليأس. فهذا من يئست. والآخر صحة العين في أيس ولو لم يكن مقلوباً لوجب فيه إعلالها وأن يقال: آس ولست كهاب وهبت وكان يلزم في مضارعه أواس كأهاب"<sup>(٢)</sup>

إلا أننا نجد أن أبا القاسم السعدي (ت ٥١٥ هـ) قد أورد في كتابه الأفعال مصدراً لهذا الفعل مما يضعف الوجه الأول الذي استدلل به ابن جني، قال: "وأيس من الشيء، أيساً وأياساً وإياساً فهو أيس وأيس مثل يئس"<sup>(٣)</sup>، وصرح الجوهري بأنها لغة في يئس<sup>(٤)</sup>، بل إننا لنجد أن بعض المعاجم تذكر المصدر لـ(أيس) وتشير إلى الرأي القائل بأنه لغة في (يئس) ثم تذكر بعد ذلك الرأي الآخر وهو أن أيس هو مقلوب يئس وليس بلغة<sup>(٥)</sup>. وإن الرأي الراجح هو كونها مقلوبة عن (يئس) وهو ما اعتمدناه في تبويبها.<sup>(٦)</sup>

## ٥ - صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الوسط (الأجوف)، (مَفُول)

ورد اسم المفعول من هذا الفعل إحدى وثلاثين مرة، إحدى وعشرون منها للأجوف الواوي، والباقي للأجوف اليائي. أما الواوي فكان أكثر ألفاظه وروداً هو الاسم (مخوف) ورد سبع مرات، ثم (ملوم) ورد أربع مرات، ثم (مصون) ورد ثلاث مرات، ثم (قود) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مدوم، مسوس، مشوب، مطول، مهول). وكان في مقدمة

(١) ينظر: شرح الشافية ٢١/١، وظاهرة القلب المكاني في العربية ١٤

(٢) الخصائص ٢ / ٤١٩ والرأي نفسه لابن سيدة ينظر لسان العرب ٦ / ٢٥٩

(٣) كتاب الأفعال ٤٩/١ ، وينظر: القاموس المحيط ١٩٩/٢

(٤) الجوهري نقل ذلك عن ابن السكيت ينظر: الصحاح ٣ / ٩٠٦

(٥) ينظر: لسان العرب ٦ / ١٩ ، ٢٥٩ ، وتاج العروس ٤ / ١٠٣

(٦) ينظر: شرح الشافية ١ / ٢٢ ، ٢٤ ، وظاهرة القلب المكاني في العربية ٩٤

اليائي الاسمان (مدين، مزيد) جاء كل منهما ثلاث مرات، ثم (مشيد) جاء مرتين، وورد مرة واحدة كل من (مهيب، مرين).<sup>(١)</sup>

## ٦- صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل الآخر (المنقوص)، ( مَفْعُول )

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال ثلاثاً وعشرين مرة، اثنتى عشرة مرة من الفعل الواوي وإحدى عشرة مرة من الفعل اليائي. كان في مقدمة المشتقات من الواوي الاسم (مَدْحُو) ورد ثلاث مرات، ثم (مَرْجُو) جاء مرتين، وجاء مرة واحدة كل من (مَبْلُو، مَجْفُو، مَجْلُو، مَخْلُو، مَدْعُو، مَزْهُو، مَمْحُو). أما المشتقات من اليائي فهي (مَوْعِي) ورد مرتين، وجاء مرة واحدة كل من ( مَبْغِي، مَجْزِي، مَخْشِي، مَرْضِي، مَعْنِي، مَنْسِي، مَنْفِي).<sup>(٢)</sup>

وكما مرّ سابقاً فإن واو الفعل في المنقوص الواوي تدغم في واو مفعول، أما المنقوص اليائي فتقلب واو مفعول معه إلى ياء ويكسر ما قبلها وتدغم في ياء الفعل وذلك للمناسبة في الاصوات، ولصعوبة الانتقال من الضمة الطويلة (الواو) إلى الكسرة الطويلة (الياء) بسبب كون الأولى حركة خلفية والأخرى حركة أمامية، ولا يمكن تحقيق الحركتين في سرعة الكلام الاعتيادية إذا تجاورتا.<sup>(٣)</sup>

(١) تراجع ص من هذه الرسالة

(٢) تراجع ص من هذه الرسالة

(٣) تنظر ص من هذه الرسالة

## ثانياً: صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد

### ١- صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

#### (أ): صيغة اسم المفعول ( مُفْعِلٌ ) المشتقة من ( فُعِلَ )

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال ستاً وستين مرة، وكان أكثرها وروداً الاسم ( مُحَكَّم ) ورد ثمانين مرات، ثم الاسم ( مُسَلِّ ) جاء سبع مرات، ثم ( مُتَرْف ) ورد خمس مرات، ثم جاء ثلاث مرات كل من ( مُبْرَمٌ ، مُهَلٌّ ) وتوزع الباقي بين وروده مرة واحدة أو مرتين.<sup>(١)</sup>

#### (ب): صيغة اسم المفعول ( مُفَاعَلٌ ) المشتقة من ( فُعِلَ )

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال عشر مرات، وهي ( مُحَاسَبٌ ، مُضَاعَفٌ ، مُعَاهَدٌ ) ورد كل منها مرتين، وجاء مرة واحدة كل من ( مُبَارَكٌ ، مُبَانٌ ، مُعَاجَلٌ ، مُكَافَأٌ )<sup>(٢)</sup>.

ومما تستحسن الإشارة إليه أن الأسماء المؤنثة من هذه الصيغة تتشابه مع المصدر من هذا الفعل ويمكن التفريق بينهما من السياق.

وقد ورد من ذلك في النهج اسمان هما ( مُبَارَكَةٌ ، مُعَاهَدَةٌ ) - علماً بأننا ذكرناهما قبل قليل في سياق الإحصاء بصيغة المذكر وهذا هو ما جرينا عليه في ذلك بتغليب صيغة المذكر على المؤنث إذ ليس هناك منفعة في التمييز بينهما في باب الاشتقاق - إذ إن المصدر من فعليهما ( بَارَكٌ ، عَاهَدٌ ) يأتي أيضاً على ( مُبَارَكَةٌ ، مُعَاهَدَةٌ ) وبإيراد جملتيهما في النهج يتبين لنا كيف يمتاز اسم المفعول من المصدر:

١- اللَّهُمَّ سُقِيَا مِنْكَ مُحْيِيَةً مُرْوِيَةً، تَامَّةً عَامَّةً، طَيِّبَةً مُبَارَكَةً.....<sup>(٣)</sup>

٢- وَلَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ،

(١) تراجع ص من هذه الرسالة

(٢) تراجع ص من هذه الرسالة

(٣) نهج البلاغة ص ١٧٢، خ/ ١١٥

والأخرى المعاهدة، فينتزع حجلها وقلبها وقلائدتها ورعشها..... (١).

ف(مباركة) هنا اسم مفعول أي التي بوركنت (٢) و(المعاهدة) "ذات العهد وهي الذمية" (٣).

### (ج): صيغة اسم المفعول (مفعَل) المشتقة من (فَعَل)

ورد اسم المفعول مشتقاً من هذا النوع من الأفعال تسعاً وسبعين مرة، كان في مقدمتها الاسم (مَحْرَم) ورد أربع مرات، وجاء ثلاث مرات (مُعْتَب)، وجاء مرتين كل من (مُجَل، مَسْحَر، مَسْهَد، مَشْبَه، مَصْرَف، مَطَهَّر، مَطَّل، مَطَّق، مَعَر، مَقَرَّب، مَوْسَع) وجاء الباقي مرة مرة (٤).

### ٢ - صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

#### (أ): صيغة اسم المفعول (مَفَاعَل) المشتقة من (تَفَاعَل)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مَدَارَك، وَمَدَنَافَس) (٥).

#### (ب): صيغة اسم المفعول (مُقْتَلِي) المشتقة من (يُقْتَلِي)

ورد اسم المفعول من هذا النوع من الأفعال سبعاً وأربعين مرة، كان أكثرها وروداً (مُقْتَلِي) ورد ست مرات، ثم (مُرْتَهَن، مُضْطَر) ورد كل منهما أربع مرات، ثم (مُقْتَدَع، مُقْتَهَم، مُقْتَو) جاء كل منها ثلاث مرات، وتوزع الباقي بين وروده مرة أو مرتين (٦).  
وإذا لاحظنا اسم المفعول (مُضْطَر) وجدنا أنه في الأصل (مُضْتَر) إلا إن التاء قد قلبت طاء بسبب قانون المماثلة. وقد ورد من الأسماء على هذه الشاكلة ضمن هذه

(١) نهج البلاغة ص ٦٩، خ/ ٢٧

(٢) شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٧ / ٢٦٦

(٣) شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٢ / ٧٨

(٤) تراجع ص من هذه الرسالة

(٥) ينظر: نهج البلاغة (ص ٥٥، ط/ ١٣)، (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٥)

(٦) تراجع ص من هذه الرسالة

الصيغة (مُزَجَّر، صُطْفَى، ضُطِّهَدَ، طَلَّاب) وأصلها جميعاً على الترتيب (مزتجر، مصتقى، مضتهد، مطئلب).

### (ج): صيغة اسم المفعول (مُنْفَعِي) المشتقة من (نَفَعِي)

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اثنان هما (مُقَطَّع، مُقَاد).<sup>(١)</sup> واسم المفعول (مُقَاد) يتشابه في صيغته مع اسم الفاعل ويكون التمييز بينهما عن طريق السياق، فإذا ما استعرضنا قوله (ع): (فَأُصْبِحُ بَعْدَ اصْطِخَابِ أَمْوَاجِهِ، سَاجِيًا مَقْهُورًا، وَفِي حَكْمَةِ الذَّلِّ مُنْقَادًا أُسِيرًا)<sup>(٢)</sup> وجدنا أن (منقداً) يدل على معنى المفعولية والانتقياد وقد جاء معه أيضاً في سياق البناء للمجهول لأسماء المفعول (مقهور، أسير).

### (د): صيغة اسم المفعول (تَدَفَعَل) المشتقة من (تَدَفَعَل)

ورد اسم المفعول على هذه الصيغة خمس مرات هي (تَدَوَّقَع) جاء ثلاث مرات، ثم (مُذَلَّقَق، مُتَنَسَم) جاء مرة مرة.

### ٣- صيغة اسم المفعول (مُتَدَفَعِي) من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

لم يرد هذا النوع من اسم المفعول إلا من صيغة (مُتَدَفَعِي)، وقد جاء ثمانين وعشرين مرة، كان أكثرها وروداً (مُتَدَرَّج، مُتَضَفَّع، مُتَدَكَّر) جاء كل منها ثلاث مرات، ثم (مُتَدَحَفَظ، مُتَدَخَف، مُتَدَصَّب، مُتَدَعَان، مُتَدَفَاد) ورد كل منها مرتين، وجاء الباقي على مرة مرة.<sup>(٣)</sup>

### ثالثاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الفعل الرباعي المجرد

لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو (مُخَرَّف) من الفعل الرباعي المجرد (زُخِرَف).<sup>(٤)</sup>

(١) ينظر: نهج البلاغة (ص ٢٥٣، ط/ ١٧٦)، (ص ١٣٢، ط/ ٩١)

(٢) ينظر: نهج البلاغة (ص ١٣٢، ط/ ٩١)

(٣) تراجع ص من هذه الرسالة

(٤) ينظر: نهج البلاغة (ص ١٨٥، ط/ ١٢٨)

**رابعاً: صيغة اسم المفعول (مُفَعَّل) من الملحق بالفعل الرباعي المجرد**  
لم يرد من اسم المفعول هذا في نهج البلاغة إلا اسم واحد هو ( مُنْتَب ) من الفعل  
الملحق بالرباعي المجرد ( نَبَّ )<sup>(١)</sup>.  
وفي ختام ذكر الصيغ القياسية لاسم المفعول نورد جدولاً إحصائياً يلخص ورود  
كل صيغة ونسبتها المئوية إلى المجموع الكلي لاسماء المفعول الواردة في نهج البلاغة.

---

(١) ينظر: نهج البلاغة (ص ٤١٦، ر/ ٤٤)

جدول صيغ  
أسماء المفعول  
القياسية الواردة  
في (نهج  
البلاغة)

نوع الفعل المشتق منه اسم المفعول	الأنواع الفرعية	صيغ اسم المفعول	عدد ورود الصيغة	نسبتها إلى المجموع الكلي		
الثلاثي المجرد	الصحيح	السالم	مفعول	٢٧٧	%٤٠.٥٦	
		المضعف	مفعول	٥٥	%٨.٠٥	
		المهموز	الأول	مفعول	٢٦	%٣.٨١
			الوسط	مفعول	٥	%٠.٧٣
			الآخر	مفعول	٣	%٠.٤٤
	المعقل	المثال	مفعول	٢٢	%٣.٢٢	
		الأجوف	الواوي	مفعول أو مفعول	٢١	%٣.٠٧
			اليائي	مفعول أو مفعول	١٠	%١.٤٦
		المنقوص	الواوي	مفعول	١٢	%١.٧٦
			اليائي	مفعول	١١	%١.٦١
الثلاثي المزيد	المزيد بحرف واحد	مفعول	٦٦	%٩.٦٦		
		مفاعل	١٠	%١.٤٦		
		مفعول	٧٩	%١١.٥٧		
	المزيد بحرفين	مقتول	٤٧	%٦.٨٨		
		مقتول	٢	%٠.٢٩		
		مفاعل	٥	%٠.٧٣		
		مفاعل	٢	%٠.٢٩		
		مقتول	٢٨	%٤.١		
الرباعي المجرد		ففاعل	١	%٠.١٥		
الملحق بالرباعي المجرد		مفاعل	١	%٠.١٥		
المجموع		٢٠ صيغة	٦٨٣	%١٠٠		

## الصيغ غير القياسية لأسماء المفعولين في نهج البلاغة

وقد تسمى أيضاً بالصيغ البديلة<sup>(١)</sup>، ويستفاد في كثير من صيغها الشدة أو المبالغة في المفعولية. وقد وردت في نهج البلاغة بكثرة، وقد نجد الصيغة نفسها في مكان تدل على المفعولية ونجدها في مكان آخر تدل على الفاعلية أو نجدها قد انتقلت إلى الإسمية المحضة. ويمكن تبيين هذه الصيغ البديلة بما يأتي:

### ١ - صيغة (فَعِيل)

كانت هذه الصيغة هي الأكثر وروداً من بين الصيغ البديلة لاسم المفعول، وقد وردت لها مفردات كثيرة نجملها في ما يأتي:

لفظة (فَتَيَّق) كما في قول الإمام (ع): (الهُوَاءُ مِنْ تَحْتِهَا فَتَيَّقُ)<sup>(٢)</sup> أي مَقْدُوقٌ

ولفظه (نَفِيق) كما في قوله (ع): (والماءُ مِنْ فَوْقِهَا دَفِيقُ)<sup>(٣)</sup> أي مَذْفُوقٌ

ولفظه (بَعِيث) كما في قوله (ع): (فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ، ..... وَبَعِيثُكَ بِالْحَقِّ)<sup>(٤)</sup> "بعيثك بالحق، أي: مبعوثك، فهو فعيل بمعنى مفعول كجريح وطريح."<sup>(٥)</sup>

ووردت أيضاً على هذه الصيغة الألفاظ (أَسِير<sup>(٦)</sup>، أَمِين<sup>(٧)</sup>، بَدِيع<sup>(٨)</sup>،

(١) المبني للمجهول في التعبير القرآني ٦٠

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٠، ط/١) وينظر ص ٥٦٣ الهامش ١٥

(٣) نهج البلاغة (ص ٤٠، ط/١) وينظر ص ٥٦٣ الهامش ١٦

(٤) نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)، وتنظر الصفحات (ص ١٥٣، ط/١٠٦)، (ص ١٩٠، ط/١٣٢)

(٥) المصدر السابق نفسه ص ٥٨٦ الهامش ٦٦٦

(٦) نهج البلاغة (ص ١٣٢، ط/٩١)، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)، (ص ١٩٨، ط/١٤٢)، (ص ٥٠٦،

ح/٢١١)

(٧) نهج البلاغة (ص ٢٤٧، ط/١٧٣)، (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)، (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)، (ص ٣٨١،

ر/٢٥) × ٢

(٨) نهج البلاغة (ص ١٢٨، ط/٩١)، (ص ٣٢٨، ط/٢١١)

بَغِيضٌ<sup>(١)</sup>، جَرِيحٌ<sup>(٢)</sup>، حَبِيسٌ<sup>(٣)</sup>، حَبِيبٌ<sup>(٤)</sup>، حَرِيمٌ<sup>(٥)</sup>، حَصِيدٌ<sup>(٦)</sup>، حَسِيرٌ<sup>(٧)</sup>، هَمِيدٌ<sup>(٨)</sup>، رَدِيبٌ<sup>(٩)</sup>،  
رَجِيعٌ<sup>(١٠)</sup>، رَضِيٌّ<sup>(١١)</sup>، رَقِيمٌ<sup>(١٢)</sup>، رَهِينٌ<sup>(١٣)</sup>، زَهِيدٌ<sup>(١٤)</sup>، صَرِيعٌ<sup>(١٥)</sup>، صَفِيٌّ<sup>(١٦)</sup>، صَنْدِيعٌ<sup>(١٧)</sup>،  
طَرِيدٌ<sup>(١٩)</sup>، طَلَيْقٌ<sup>(٢٠)</sup>، ظَنِينٌ<sup>(٢١)</sup>، عَطِيلٌ<sup>(٢٢)</sup>، غَنِيٌّ<sup>(٢٣)</sup>، غَرِيرٌ<sup>(٢٤)</sup>،

- 
- (١) نهج البلاغة (ص ٥٢٢، ح/٢٦٨) × ٢، (ص ٥٣٢، ح/٣٢٥)
- (٢) نهج البلاغة (ص ٣٧٣، ر/١٤)
- (٣) نهج البلاغة (ص ٢٤٧، ط/١٧٢)
- (٤) نهج البلاغة (ص ٥٢٢، ح/٢٦٨) × ٢، (ص ٥٣٢، ح/٣٢٥)
- (٥) نهج البلاغة (ص ٢١٠، ط/١٥٢)، (ص ٤٤٢، ر/٥٣)
- (٦) نهج البلاغة (ص ١٥٧، ط/١٠٨)
- (٧) نهج البلاغة (ص ٢٢٥، ط/١٦٠)
- (٨) نهج البلاغة (ص ١١٢، ط/٨٣)، (ص ١٧٢، ط/١١٥)، (ص ٤٧٣، ح/٣١)
- (٩) نهج البلاغة (ص ٣٤٠، ط/٢٢١)
- (١٠) نهج البلاغة (ص ١١٣، ط/٨٣)
- (١١) نهج البلاغة (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)
- (١٢) نهج البلاغة (ص ٤١، ط/١)
- (١٣) نهج البلاغة (ص ١١١، ط/٨٣)
- (١٤) نهج البلاغة (ص ١٦٨، ط/١١٣)
- (١٥) نهج البلاغة (ص ٣٠٧، ط/١٩٤)، (ص ٣٩١، ر/٣١)
- (١٦) نهج البلاغة (ص ٢٦٩، ط/١٨٥)
- (١٧) نهج البلاغة (ص ١٦٨، ط/١١٣)
- (١٨) نهج البلاغة (ص ١٢٣، ط/٩٠) وهو بمعنى (الضُّمْر) من الفعل الرباعي (أُضْمِرَ) وينظر (ص ١٥٥، ط/١٠٨)، (ص ٣٣٠، ط/٢١٣)
- (١٩) نهج البلاغة (ص ٤٠٠، ر/٣١)
- (٢٠) نهج البلاغة (ص ٣٥٥، ط/٢٣٤)، (ص ٣٧٥، ر/١٧)
- (٢١) نهج البلاغة (ص ٤٠٣، ر/٣١)، (ص ٤١٤، ر/٤٢)
- (٢٢) نهج البلاغة (ص ٣٥١، ط/٢٢٩)
- (٢٣) نهج البلاغة (ص ٣٤٠، ط/٢٢١)
- (٢٤) نهج البلاغة (ص ١١٣، ط/٨٣)

غَضِيبٌ<sup>(١)</sup>، فَطِيمٌ<sup>(٢)</sup>، قَتِيلٌ<sup>(٣)</sup>، كَسِيرٌ<sup>(٤)</sup>، كَلِيمٌ<sup>(٥)</sup>، لَعِينٌ<sup>(٦)</sup>، نَجِيبٌ<sup>(٧)</sup>، هَشِيمٌ<sup>(٨)</sup>، وَثِيقٌ<sup>(٩)</sup>،  
وَصِيٌّ<sup>(١٠)</sup>.

## ٢ - صِيغَةُ (فَعِيلَةٍ)

ورثت ألفاظ كثيرة على هذه الصيغة بمعنى (مفعول) نجملها في ما يأتي:  
(أَمِينَةٌ<sup>(١١)</sup>، حَسْبَةٌ<sup>(١٢)</sup>، خَيْفَةٌ<sup>(١٣)</sup>، نَخِيرَةٌ<sup>(١٤)</sup>، نَمِيمَةٌ<sup>(١٥)</sup>، رَمِيمَةٌ<sup>(١٦)</sup>، رَهِينَةٌ<sup>(١٧)</sup>، سَرِيمَةٌ<sup>(١٨)</sup>،

- 
- (١) نهج البلاغة (ص ٥١٠، ح/٢٤٠)
- (٢) نهج البلاغة (ص ٣٠٠، ط/١٩٢)
- (٣) نهج البلاغة (ص ١٨٦، ط/١٢٨)، (ص ٢١١، ط/١٥٢)
- (٤) نهج البلاغة (ص ١٥٠، ط/١٠٤)
- (٥) نهج البلاغة (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)
- (٦) نهج البلاغة (ص ١٩٣، ط/١٣٥)
- (٧) نهج البلاغة (ص ١٩٠، ط/١٣٢)، (ص ٢١٠، ط/١٥٢)، (ص ٣١٢، ط/١٩٨)
- (٨) نهج البلاغة (ص ٢٠١، ط/١٤٤)
- (٩) نهج البلاغة (ص ٢٨١، ط/١٩٠)، (ص ٣١٦، ط/١٩٨)، (ص ٤٥٩، ر/٦٩)، (ص ٤٩٦، ر/١٤٧)
- (١٠) نهج البلاغة (ص ٥١٢، ح/٢٥٤)
- (١١) نهج البلاغة (ص ٢٨٠، ط/١٨٩)
- (١٢) نهج البلاغة (ص ٢٧٥، ط/١٨٧)
- (١٣) نهج البلاغة (ص ١٩٠، ط/١٣٢)
- (١٤) نهج البلاغة (ص ١١٠، ط/٨٣)، (ص ١٣١، ط/٩١)
- (١٥) نهج البلاغة (ص ٧٦، ط/٣٢)
- (١٦) نهج البلاغة (ص ٣٨٦، ر/٢٨)، (ص ٣٩١، ر/٣١)
- (١٧) نهج البلاغة (ص ٥٧، ط/١٦)، (ص ١١٢، ط/٨٣)، (ص ٣٩١، ر/٣١)
- (١٨) نهج البلاغة (ص ١١٠، ط/٨٣)، (ص ١٩٠، ط/١٣٢)

صَقِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، عَقِيْقَةٌ<sup>(٢)</sup>، غَرِيْزَةٌ<sup>(٣)</sup>، فَرِيْسَةٌ<sup>(٤)</sup>، فَرِيْضَةٌ<sup>(٥)</sup>، قَرِيْبَةٌ<sup>(٦)</sup>، قَرِيْبَةٌ<sup>(٧)</sup>، كَسِيْرَةٌ<sup>(٨)</sup>، مَطِيْبَةٌ<sup>(٩)</sup>،  
وَتَقِيْبَةٌ<sup>(١٠)</sup>

### ٣- صيغة (فعل)

مما ورد في النهج من هذه الصيغة لفظة (خَلَقَ) بمعنى المخلوق أو المخلوقين، وكان ورودها كثيراً جداً منها قول الإمام (ع): (اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ.... عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ..... وَرَسُولِكَ إِلَى الْخَلْقِ)<sup>(١١)</sup>، وأيضاً وردت - أي كلمة (خَلَقَ) - وكان المقصود منها مصدر الفعل (خَلَقَ)، من ذلك على سبيل المثال قوله (ع): (فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي أُنْتَدَى خَلْقَكُمْ)<sup>(١٢)</sup> أي ابتداءً بعملية خلقكم. ومما ورد على هذه الصيغة أيضاً لفظة (نَهَبَ) بمعنى المنهوب، وقد وردت هذه

(١) نهج البلاغة (ص ٣١٩، ط/٢٠٢)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣٨٠، ر/٢٤)

(٣) نهج البلاغة (ص ١٢٧، ط/٩١)

(٤) نهج البلاغة (ص ٥٦، ط/١٤)

(٥) نهج البلاغة (ص ١٦٣، ط/١١٠)، (ص ١٧٩، ط/١٢٢)

(٦) نهج البلاغة (ص ١٢٧، ط/٩١)

(٧) نهج البلاغة (ص ١١٢، ط/٨٣)

(٨) نهج البلاغة (ص ٤١٣، ر/٤١)

(٩) نهج البلاغة (ص ٤٠٣، ر/٣١)

(١٠) نهج البلاغة (ص ٦٩، ط/٢٧)، (ص ٣٦٦، ر/٥)

(١١) نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)، وينظر أيضاً على سبيل المثال (ص ٤٠،

ط/١)×٢، (ص ٤٠، ط/١)، (ص ٤٣، ط/١)×٢، (ص ٤٤، ط/١)، (ص ٤٥، ط/١)،

(ص ١٢٣، ط/٩٠)×٣، (ص ١٢٦، ط/٩١)×٥، وغيرها كثير جداً لا فائدة من ذكرها

(١٢) نهج البلاغة (ص ٢١٢، ط/١٩٨)

اللفظة في نهج البلاغة ثلاث مرات خلص معناها في واحدة إلى معنى المصدرية من الفعل نَهَبَ (ب) وهو قوله (ع): (دَارُ حَرْبٍ وَسَلْبٍ، وَنَهْبٍ وَعَطَبٍ)<sup>(١)</sup>، أما في الورودين الآخرين فقد جاءت على ما قد تقدم من كونها بمعنى منهوب (مفعول) وهما قوله (ع): (أَرَى تَرَاثِي نَهْبًا)<sup>(٢)</sup> وقوله (ع): (إِنَّمَا الْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا غَرَضٌ..... وَنَهْبٌ تُبَادِرُهُ الْمَصَائِبُ)<sup>(٣)</sup>

#### ٤ - صيغة (فعال)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (كتاب)، ووردت في النهج على أكثر من معنى، فمنها ما كان بمعنى مكتوب وهو مطلوبنا كقوله (ع): (وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَرَارًا..... وَكِلِّ أَجَلٍ كِتَابًا)<sup>(٤)</sup> أو قوله (ع): (حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ،.....)<sup>(٥)</sup>، ومنها ما كان بمعنى الكتاب الورقي المكتوب فيه وهذا يتضمن معنى المفعولية أي المكتوب إلا أنه قد صار إلى الاسمى أقرب كما في قوله (ع): (لَكُنْتُ لَهَا كِتَابًا عَلَى هَذِهِ النُّسْخَةِ)<sup>(٦)</sup>، ومنها ما كان بمعنى كتاب الله الكريم المنزل وهو أكثر ما كان في النهج، وهذا المعنى ليس ضمن موضوعنا.

ومما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة أيضاً لفظة (لباس) بمعنى الملبوس، وقد ورد في النهج ستّ مرات، منها قوله (ع): (فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ..... وَهُوَ

(١) نهج البلاغة (ص ٢٨٥، ط/١٩١)

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٨، ط/٣)

(٣) نهج البلاغة (ص ٥٠٣، ر/١٩١)

(٤) نهج البلاغة (ص ٢٦٥، ط/١٨٣)، ينظر شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد) ١١٥/١٠

(٥) نهج البلاغة (ص ١٦١، ط/١٠٩)، وينظر أيضاً (ص ٥٢٨، ح/٣٠١)

(٦) نهج البلاغة (ص ٣٦٥، ر/٣) وينظر أيضاً (ص ٣٦٤، ر/٣)×٢، (ص ٣٦٨، ر/٨) وغيرها

لِبَاسُ التَّقْوَى (١).

ومما تجدر الإشارة إليه أَنَّ بعضهم قد عدَّ هذه الصيغة من صيغ اسم الآلة، قال الرضي في شرحه للشافية وجاء الفِعال أيضاً للآلة، كالخياط والنظام (٢).

## ٥ - صيغة (فَعول)

مما ورد لهذه الصيغة في نهج البلاغة لفظة (رَسُول) بمعنى مُرسل كقوله (ع): (إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ رَسُولًا هَادِيًا بَكْتَابٍ نَاطِقٍ) (٣)، وقد جاءت بكثرة قاصدة رَسَلَ اللهُ سبحانه وتعالى وبالأخصَّ الرسول محمد (ص).

وكذلك مما ورد على هذه الصيغة من الألفاظ لفظة (جَزور) بمعنى مجزور وجاء مرة واحدة وهو قوله (ع): (لَوْ يَرُونِي مَقَامًا وَاحِدًا، وَلَوْ قَدَرَ جَزْرُ جَزُورٍ) (٤).

## ٦ - صيغة (فَعِي)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (هَمَل) بمعنى مهمل، وقد جاءت مرتين منهما قوله (ع): (إِذْ لَمْ يَتْرَكُوهُمْ هَمَلًا) (٥). ومن الألفاظ الواردة على هذه الصيغة لفظة (سَلَب) ، وردت في النهج مرتين مرة بمعنى المسلوب وهو مقصودنا وذلك قوله (ع) واصفياً بعض القن: (أَهْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ) (٦) فالسَلَبُ هنا بمعنى المسلوب وهو

(١) نهج البلاغة (ص ٦٩، ط/٢٧) وينظر أيضاً (ص ٧٥، ط/٣٢) (ص ٢٢٤، ط/١٥٨) (ص ٢٣٨، ط/١٦٥) (ص ٢٨٦، ط/١٩٢) (ص ٢٩٧، ط/١٩٢)

(٢) شرح الشافية ١/١٨٨، وينظر: الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ١٣٩

(٣) نهج البلاغة (ص ٢٤٣، ط/١٦٩) وينظر أيضاً (ص ٤٤، ط/١) (ص ٤٦، ط/٢) (ص ٦١، ط/١٨) (ص ٧٩، ط/٣٥) (ص ٨١، ط/٣٧) وغيرها كثير جناً

(٤) نهج البلاغة (ص ١٣٨، ط/٩٣)

(٥) نهج البلاغة (ص ٤٤، ط/١) وأما الموضع الثاني لورودها فهو في (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)

(٦) نهج البلاغة (ص ١٤٨، ط/١٠٢)

ما يأخذه القاتل من ثياب المقتول وسلاحه في الحرب" (١). وأما المرة الثانية لورودها فكانت مصدراً للفعل سَاب وهو قوله (ع) ناكراً الدنيا: (دَارُ حَرْبٍ وَسَلْبٍ وَنَهْبٍ) (٢). ولهذا الفعل ورودٌ آخر لمصدره ولكن على زنة (فُعِي). (٣)

## ٧- صيغة (فُعِي)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (طَعْم) بمعنى مطعوم، جاءت مرة واحدة في قوله (ع): (وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ أَكْفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطَمْرِيهِ، وَمِنْ طُعْمِهِ بِقُرْصِيهِ) (٤). وكذلك من الألفاظ التي جاءت على هذه الصيغة لفظة (كُر) وردت مرة واحدة وذلك قول الإمام (ع): (فَلَيْسَ ذَلِكَ نُبُكْرٍ مِنْ هُدَايَتِكَ) (٥)، ومن الألفاظ التي عدّها بعضهم (٦) حاملة لمعنى المفعولية جاءت (خُبِز (٧)، سُؤِل (٨)، سُحِت (٩)، كُرِه (١٠) بمعنى المخبوز والمسؤول والمسحوت والمكروه، وإن كان بعضها أقرب إلى الإسمية وخاصة خبز وسحت، وقد ورد كلٌ منها مرة واحدة.

## ٨- صيغة (فُعَّة)

- (١) نهج البلاغة ٦١١ الهامش ١٣٦١  
(٢) نهج البلاغة (ص ٢٨٥، ط/١٩١)  
(٣) نهج البلاغة (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)  
(٤) نهج البلاغة (ص ٤١٧، ر/٤٥)  
(٥) نهج البلاغة (ص ٣٥٠، ط/٢٢٧)  
(٦) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٧١-٧٢  
(٧) نهج البلاغة (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)  
(٨) نهج البلاغة (ص ٣٠٥، ط/٢٢٧)  
(٩) نهج البلاغة (ص ٥٥٠، ح/٤١٧)  
(١٠) نهج البلاغة (ص ٢٥١، ط/١٧٦)

مما ورد من الألفاظ على هذه الصيغة لفظة (كَلَاة) بمعنى المأكولة، وردت مرة واحدة وذلك قوله (ع): (فَأْتُمْ غَرَضٌ لِنَابِلٍ، وَأَكْلَةٌ لِنَاكِلٍ)<sup>(١)</sup>، وكذلك لفظة (لَقْمَةٌ) جاءت مرة واحدة بمعنى الملقومة وهي قول الإمام (ع): (هَذَا مَاءٌ آجِنٌ، وَلَقْمَةٌ يَغْصُ بِهَا أَكْلُهَا)<sup>(٢)</sup>، ومما ورد أيضاً لفظة (طَعْمَةٌ) جاءت مرتين<sup>(٣)</sup> بمعنى المطعومة، ولفظة (عُدَّة) وردت سبع مرات بمعنى المعقودة.<sup>(٤)</sup>

## ٩ - صيغة (فُتَّة)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (فُتَّة) جاءت مرة واحدة في أثناء كلامه على بيت الله الحرام وهي قوله (ع): (وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ بَيْتِهِ الْحَرَامِ، الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلْإِنَامِ)<sup>(٥)</sup>، وقد وردت لفظة القبلة أيضاً في موضع آخر في النهج ولكن ليس على معنى المفعولية بل علماً للكعبة المشرفة وهو قوله (ع): (وَقَدْ فَتِحَ بَابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ)<sup>(٦)</sup>. ومما ورد على هذه الصيغة لفظة (طَلْبَةٌ) بمعنى المطلوب<sup>(٧)</sup>، وجاءت في النهج خمس مرات، منها قوله (ع): (لَمْ يُنْفَعِ أَحَدُهُمْ إِشْفَاقِكَ، وَلَمْ تُسَعَفْ فِيهِ بِطَلْبِكَ)<sup>(٨)</sup>.

## ١٠ - صيغة (فَعَّة)

- 
- (١) نهج البلاغة (ص ٥٦، ط/١٤)
- (٢) نهج البلاغة (ص ٥٢، ط/٥)
- (٣) نهج البلاغة (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)، (ص ٣٦٦، ر/٥)
- (٤) نهج البلاغة (ص ١٧٧، ط/١٢١)، (ص ١٧٨، ط/١٢١)×٢، (ص ٣٧٥، ر/١٨)، (ص ٤٢٩، ر/٥٣)، (ص ٤٤١، ر/٥٣)، (ص ٤٤٢، ر/٥٣)
- (٥) نهج البلاغة (ص ٤٥، ط/١)
- (٦) نهج البلاغة (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)
- (٧) ينظر نهج البلاغة ص ٦٨٩ الهامش ٣٧٩٨، وص ٧١٦ الهامش ٤٦٠٩
- (٨) نهج البلاغة (ص ٤٩٣، ح/١٣١) وأما الموارد الأربعة الباقية فهي (ص ٣٥٠، ط/٢٢٧)، (ص ٤١٠، ر/٣٧)، (ص ٤٤٣، ر/٥٣)، (ص ٥٢٣، ح/٢٧٣)

مما ورد على هذه الصيغة لفظة (طَلَبَة) بمعنى مطلوب، وقد وردت في النهج خمس مرات منها قوله (ع) في أثناء حديثه عن تقوى الله تعالى: (وَشَفِيعاً لِدَرْكِ طَلَبَتِكُمْ)<sup>(١)</sup> فـ "الطَلَبَة - بفتح الطاء وكسر اللام - : المطلوب"<sup>(٢)</sup>.

## ١١ - صيغة (فَاعِلَة)

وردت لفظة (ضالّة) على هذه الصيغة (وهي صيغة اسم الفاعل) والمقصود منها اسم المفعول بمعنى المضلولة، وجاءت في النهج ثلاث مرات، منها قوله (ع): (فَهِيَ عِنْدَ نَفْسِهِ ضَالَّةٌ الَّتِي يَطْلُبُهَا)<sup>(٣)</sup>، وقوله (ع): (الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ)<sup>(٤)</sup>.

---

(١) نهج البلاغة (ص ٣١٣، ط/١٩٨) وأما الموارد الأخرى فهي (ص ١٩٤، ط/١٣٧)، (ص ٢١٣،

ط/١٥٣)، (ص ٣١٢، ط/١٨٩)، (ص ٤٢٥، ر/٥١)

(٢) ينظر نهج البلاغة ٦٥٩ الهامش ٢٧٩٥

(٣) نهج البلاغة (ص ٢٦٣، ط/١٨٢)

(٤) نهج البلاغة (ص ٤٨١، ح/٨٠)، وأما المورد الثالث فهو في (ص ٤٥٥، ر/٦٤)

# الفصل الثاني

الإسناد في جملة المبني للمجهول

## الإسناد في جملة البناء للمجهول

عُرفت الجملة بتعريفات كثيرة قديمة وحديثة، فقد تطرق لها سيبويه في " باب المسند والمسند إليه وهما ما لا يغني واحدٌ منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم منه بدأ. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه." (١). ومما عُرفت به قديماً أيضاً أنها "الألفاظ القائمة برؤوسها المستغنية عن غيرها" (٢) أو أنها "اللفظ الدالُّ على معنى يحسن السكوت عليه" (٣)، أو اللفظ المركب وجوداً أو تقديراً، المفيد بالوضع" (٤) أو "وحدة لغوية أو تركيب مفيد فائدة يحسن السكوت عليها" (٥). أما عند بعض المحدثين فقد عُرفت بأنها "الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، وهي المركب الذي يبين المتكلم به أن صورة ذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع." (٦)، أو أنها "ألفاظ مركبة تعبر عن فكرة وتفصح عن معنى" (٧).

والجملة العربية التامة تتألف من ركنين أساسيين هما المسند إليه والمسند ومن علاقة تربط بينهما هي علاقة الإسناد. فالمسند إليه هو المتحدث عنه أو المبني عليه أو المحكوم عليه ولا يكون إلا اسماً، والمسند هو الذي يبنى عليه المسند إليه ويدُّ تحنُّت به عنه أو هو المحكوم به ويكون اسماً أو فعلاً، والإسناد هي النسبة بينهما. (٨) " فقولنا: ((هب النسيم)) جملة تامة، تعبر عما تمَّ في الذهن من صورة تامة قوامها: المسند إليه، وهو (النسيم)، والمسند، وهو (هبّ) ثم إسناد الهبوب إلى النسيم. والإسناد عملية

(١) كتاب سيبويه ٢٣/١

(٢) الخصائص ٣٢/١

(٣) شرح ابن الناظم ٣

(٤) المقرب ٤٥

(٥) شرح المباحث المرضية ٥٧

(٦) في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١

(٧) نحو التيسير ١٢٣

(٨) ينظر في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١ ، ومعاني النحو ١٤/١ ، وجواهر الأدب ٤٨

ذهنية تعمل على ربط المسند بالمسند إليه، كما عملت هنا على ربط الهبوب بالنسيم." (١)

هذان هما ركنا الجملة العربية وعمدتها ولا تتم إلا بهما<sup>(٢)</sup>، وما عداهما مما وجدَ فيها فهو فضلة أو قيد يمكن الاستغناء عنه وتبقى الجملة كاملة من حيث إفادتها الحدَّ الأدنى من المعنى التامَّ أو المفيد فائدةً يحسن السكوت عليها، علماً أنه لا يمكن الاستغناء عن هذه الفضلة أو هذا القيد في إفادة المعنى التامَّ الكامل المراد بيانه إذا ما كان هناك اقتضاء له فـ " ليس المقصود بالفضلة عند النحاة أنها يجوز الاستغناء عنها من حيث المعنى. كما أنه ليس المقصود بها أنها يجوز حذفها متى شئنا. فإنَّ الفضلة قد يتوقف عليها معنى الكلام وذلك نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ - الأنبياء: ١٦﴾ فإنه لا يمكن الاستغناء عن قوله (لاعبين)، وكقوله تعالى ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا - الإسراء: ٣٧﴾ فإنه لا يستغنى عن قوله (مرحاً)."<sup>(٣)</sup>

وقد يُستشف من بعض ما ورد عن بعض النحاة القدماء خروج الجملة عن هذا الإقتضاء من وجود المسند والمسند إليه لفظاً أو تقديراً، كما في ذهاب الخليل وسيبويه إلى أنه لا خبر لـ(ألا) التي تفيد التمني، جاء في كتاب سيبويه "ومن قال: لا غلام أفضل منك، لم يقل في ألا غلام أفضل منك إلا بالنصب، لأنه دخل فيه معنى التمني وصار مستغنياً عن الخبر كاستغناء اللهم غلاماً"<sup>(٤)</sup>، أو ذهاب الأخفش والكوفيين إلى أنه لا خبر لنحو قولنا (الإنسان وعمله)<sup>(٥)</sup>، ولكن هذا لا يؤثر في المنحى العام الذي جاءت الجملة العربية مبنية عليه، وكذلك فإنَّ الكثير من أمثال هذه الجمل وغيرها قد أوَّل بما يتناسب والتركيب العام للجملة، كما في النداء نحو قولنا (يا زيد) فقد أوَّله النحاة على

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه ٣١

(٢) ينظر: كتاب سيبويه ٢٣/١، وشرح ابن الناظم ٣

(٣) معاني النحو ١٤

(٤) كتاب سيبويه ٣٠٩/٢ .

(٥) ينظر: شرح الأشموني ٢١٧/١

تقدير فعلٍ محذوف هو (دعو زيدا) (١).

ولا يوجد في الجملة العربية غالباً من لفظ يدل على الإسناد كما هو موجود في بعض اللغات الأخرى، ففي الإنكليزية يكون الفعل المساعد (is) للمفرد و(are) للجمع في زمن الجملة الحالي أو المضارع هو علم الإسناد، وفي الفارسية تمثل اللفظة (أست) علم الإسناد، وشبيه ذلك في اللغة الفرنسية اللفظة (est)، وفي الألمانية اللفظة (ist). إلا أنه الظاهر من بعض الاستعمالات القديمة في اللغة العربية وجود شيء من هذا القبيل معبراً عنه بفعل الكينونة، ولكنه انقرض في الاستعمال الشائع، وبقي له آثار احتفظت بها بعض الشواهد التي يستشهد بها النحاة على زيادة (كان) كقول الشاعرة:

أنت تكون ماجد نبيل                      إذا تهب شمأل بليل

فالكلمة (تكون) عند النحاة زائدة هنا، لأنها لم تجر جريان (كان) في الاستعمال من رفع الاسم ونصب الخبر، وهي - فيما أزع - فعل الكينونة الذي يدل على الإسناد. (٢) وهذا الزعم للدكتور مهدي المخرومي.

ومما هو موجود في الاستعمال الجاري مما يشير إلى الإسناد هو الضمير (هو) في الجمل الاسمية التي يكون فيها كلٌّ من المسند والمسند إليه معرفة (٣) والذي يسميه البصريون فصلاً (٤)، ويسميه الكوفيون عماداً، كما في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الْغَنِيِّ﴾ (٥) أو كقولنا: (عبد الله هو الكريم)، فلو قلنا: (عبد الله الكريم) لا يُعلم هل المقصود أن عبد الله كريم أو أن لفظة (الكريم) هي صفة لعبد الله (وحيث يُتَظَرُّ السامعُ منا تكلمة الجملة أي الخبر، أما إذا ذكرنا الضمير (هو) عُلم أن المقصود إسناد (الكريم) إلى (عبد الله) ويتم الكلام دون انتظار تكلمة.

(١) مغني اللبيب عن كتب الأعراب ٣٧٦/٢

(٢) في النحو العربي نقد وتوجيه ٣٢

(٣) ينظر: المصدر السابق ٣٢-٣٣

(٤) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف ٧٠٥/٢، واللباب في علل البناء والإعراب ٤٩٦

(٥) سورة فاطر ١٥

وقد جعل الدكتور المخزوميّ الرفع أو الضمة - إذ هي العلامة الأصلية للرفع - أيضاً من العلامات الدالة على الإسناد ف" إنَّ الجملة العربية في أكثر حالاتها تتضمن شيئاً آخر يشير إلى الإسناد دائماً ، شيئاً ألحق بالمسند إليه، وألصق به، وهو صوت الضمة [.... إلى أن يقول] وقد ألحق به ليكون علماً على كونه مسنداً إليه وقد ثبت بالاستقراء أن الضمة دائماً علم الإسناد وتلحق بالمسند إليه ، أو صفة المسند إليه التابعة له. " (١) وقد يكون هذا الرأي مستوحى أو قريباً مما ذهب إليه الرضي في شرحه للكافية من جعل الرفع دليلاً للعمدة (٢)

والجملة المبنية للمجهول ليست بمعزل عن كل هذا، ففيها المسند وهو الفعل الذي تمَّ بناؤه للمجهول، والمسند إليه وهو نائب الفاعل الذي كان في الأصل فضلة، فأقيم مقام الفاعل بعد حذفه والاستغناء عنه، فأخذ ما له من كونه عمدة في الإسناد وأحد طرفيه اللذين لا يمكن الاستغناء عن أيٍّ منهما، هذا وقد تقدّم في التمهيد من هذه الرسالة مرور سريع على ما يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، أي أيّ من أشكال الفضلة سوف يسند إليه وآراء النحويين فيها، وفيما سيأتي من هذا الفصل بيان أوسع لذلك من خلال ما سيُعرض من النصوص الواردة في نهج البلاغة مبنية للمجهول، وتفحص أحوال بنائها وتركيب عناصر الإسناد فيها وخاصةً المسند إليه - أي نائب الفاعل - .

---

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه ٣٣ ، وينظر: نحو التيسير ٧٤ إذ أخذ د. أحمد عبد الستار الجواري رأي من اقتصر على الضمة وأغفل بقية علامات الرفع الفرعية ينظر أيضاً معاني النحو ٢٨/١ .

(٢) ينظر: شرح الكافية ٧١/١

## أولاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أصلاً

كان هذا النوع من الجمل الأكثر وروداً في نهج البلاغة فقد بلغ عدد جملة سبع مئة وثلاث عشرة جملة، ثلاث مئة وست وثلاثون منها أفعالها بصيغة الماضي وثلاث مئة وسبع وسبعون بصيغة المضارع، وقد ناب المفعول به في جميعها مناب الفاعل. (١) ولا خلاف بين النحويين في إنابة المفعول به مناب الفاعل في أمثال هذه الجملة، إلا أن الخلاف يظهر في جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل مع وجوده، وهناك ثلاثة آراء في المسألة هي:

١- رأي جمهور النحاة: وهو عدم جواز إنابة غير المفعول به مناب الفاعل فيما لو كان موجوداً في الجملة (٢)، إذ تتعين إنابته لقوته وبروزه على بقية أشكال الفصلة.

٢- مذهب الكوفيين: جواز إنابة غير المفعول به مع وجوده فتقول: ( أَكْرَمَ إِكْرَامَ جَزِيلٌ زَيْدًا )، وقد استدلوا على هذا الجواز بقراءة أبي جعفر - وهو من القراء العشرة - ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (٣)، فقد أنيبَ الجار والمجرور (بما) وبقي المفعول به (قوماً) على حاله منصوباً. هذا ولم يرد في نهج البلاغة من هذا القبيل شيء، إذ ناب المفعول به في جميعها مناب الفاعل.

٣- مذهب بعض النحاة: وهو أن الأحق بالنيابة ما كان أهم وأكثر عنايةً في الكلام سواء أكان مفعولاً أم غيره، "فمثلاً إذا كان المقصود الأصلي وقوع الضرب أمام الأمير أقيم ظرف المكان مقام الفاعل مع وجود المفعول به" (٤)

(١) تراجع الفقرة (ولاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٢) ينظر: شرح ابن عقيل ٥٠٩/١

(٣) سور الجاثية ١٤، وينظر: المصدر السابق نفسه

(٤) معاني النحو ٥٠٢/٢ في إشارة إلى المثال المشهور بين النحويين (ضرب زيد ضرباً شديداً أمام الأمير يوم الجمعة).

ويمكننا توزيع الأشكال التي جاء عليها نائب الفاعل على ثلاثة محاور رئيسية:

أ- **مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:** وقد ورد نائب الفاعل هنا مئتين وأربعاً وتسعين مرة<sup>(١)</sup>، جاء الفعل فيها بصيغة الماضي في مئة وخمس وعشرين، منها قوله عليه السلام:

١- وَهُدِيَتْ بِهِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْآثَامِ،<sup>(٢)</sup>

٢- وَقِيلَ حِمْرَةٌ يَوْمَ أَحُدٍ<sup>(٣)</sup>

في النصين السابقين بُني الفعلان (هُدِيَتْ، قُتِلَ) للمجهول وجاء كل من (القلوب، حمزة) نائباً عن الفاعل على رغم وجود الجار والمجرور (به) في النص الأول وتقدمه على المفعول به في الأصل، وعلى الرغم من وجود الظرف (يوم أحد) في النص الثاني وهذا هو رأي جمهور النحاة.

أما صيغة المضارع فقد جاءت في مئة وتسع وستين جملة منها قوله عليه السلام:

١- وَلَا يُجْزَى جِزَاءَ الشَّرِّ إِلَّا فَاعِلُهُ.<sup>(٤)</sup>

٢- وَلَوْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ . . . . . وَمُلْكٍ تَمُدُّ نَحْوَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ . . . لَكَانَ ذَلِكَ

أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الْعَتَابِ، . . . . .<sup>(٥)</sup>

في النصين السابقين جاء الفعلان المضارعان (جُزِيَ، تَمُدُّ) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى نائب الفاعل (فاعله، أعناق) على الترتيب على الرغم من وجود المصدر (جزاء) المتقدم على المفعول به في الأصل في النص الأول، وعلى الرغم من وجود

(١) تراجع الفقرة (أولاً/أ) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة الذي تم إثبات جميع

المواضع فيه

(٢) نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)

(٣) نهج البلاغة (ص ٣٦٩، ر/٩)

(٤) نهج البلاغة (ص ٤٠٧، ر/٣٣)

(٥) نهج البلاغة (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)

ظرف المكان المتصرف (نحوه) في النص الثاني، هذا مما يؤكد رأي جمهور النحاة من تعيّن إقامة المفعول به نائباً عن الفاعل عند اجتماعه مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور.

**ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:** ينقسم الضمير على بارز ومستتر وينقسم البارز على منفصل ومتصل.<sup>(١)</sup> وقد ورد نائب الفعل ضميراً متصلاً في مثل هذا النوع من الجمل - أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد - مئةً وتسع عشرة مرة،<sup>(٢)</sup> بلغ عدد الجمل ذات الفعل الماضي ستاً وسبعين جملةً توزعت على ضمائر رفع مختلفة (التاء، ألف الاثنين، نا المتكلمين، ولم ترد نون النسوة مع صيغة الماضي). ومما ورد قوله عليه السلام:

١- فإني وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ<sup>(٣)</sup>

٢- وَلَكِنْ أُمْرًا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعْتَا، وَأَقِيمْتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامْتَا.<sup>(٤)</sup>

٣- وَلِسْنَا لِلدُّنْيَا خُلُقْنَا<sup>(٥)</sup>

في النصوص الثلاثة السابقة وردت الأفعال الماضية ( وُلِدَ، أُمِرْتَا، أُقِيمْتَا، خُلِقْنَا ) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى نائب الفاعل (تاء المتكلم، ألف الاثنين - مرتين -، نا لجماعة المتكلمين) على الترتيب.

أما صيغة المضارع فقد وردت ثلاثاً وأربعين مرةً مسندةً إلى مختلف ضمائر الرفع (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة التي وردت مرتين فقط في موضع واحد) منها قوله عليه السلام:

(١) ينظر: شرح ابن عقيل ١/٩٥-٩٧، وشرح قطر الندى وبل الصدى ٩٤، وأوضح المسالك إلى

ألفية ابن مالك ١/٨٧

(٢) تراجع الفقرة (أولاً/ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٣) نهج البلاغة (ص ٩٢، ط/٥٧)

(٤) نهج البلاغة (ص ١٩٩، ط/١٤٣)

(٥) نهج البلاغة (ص ٤٤٦، ر/٥٥)

١- وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِعْفٌ، وَمِنْ هَذَا ضِعْفٌ، فَيُمَزَّجَانِ! (١)

٢- زُنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا، وَحَاسِبُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا (٢)

٣- كَانِي بِكَ يَا كُوفَةَ تَمْدِينِ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعَاظِي، تُعْرِكِينَ بِالنَّوْازِلِ، (٣)

٤- إِنْ الْفِتْنِ .....، يُنْكَرُنْ مُقْبَلَاتٍ، وَيُعْرَفُنْ مُدْبِرَاتٍ (٤)

في النصوص الأربعة السابقة وردت الأفعال المضارعة (مزج، توزن، تحاسب، تمه، تعرك، يترك، يعرف) مبنية للمجهول وقد أسند الأول إلى ألف الاثنين، والثاني والثالث إلى واو الجماعة، والرابع والخامس إلى ياء المخاطبة، والسادس والسابع إلى نون النسوة) إذ أنيب كلٌّ منها مناب الفاعل وهنَّ ضمائر مبنيات في محل رفع.

**ج- مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:** كما تمَّ ذكره قبل قليل فإنَّ الضمير إما

أن يكون بارزاً أو مستتراً، كذلك فإنَّ الضمير المستتر إما أن يكون واجب الاستتار وإما جائزه، وقالوا إنَّ "المراد بواجب الاستتار ما لا يحل محله الظاهر والمراد بجائز الاستتار ما يحل محله الظاهر" (٥). وقد حصر النحاة موارد الوجوب في أربعة مواضع هي: المضارع المبدوء بالهمزة مثل (أذهب) وتقديره (أنا)، والمضارع المبدوء بالنون مثل (نذهب) وتقديره (نحن)، والمضارع المبدوء بالتاء للمخاطب مثل (ذهب) وتقديره (أنت) وفعل الأمر للمفرد المخاطب مثل (أذهب) وتقديره (أنت) وما سوى ذلك قالوا بجواز استتاره كما في قولك (زيد ذهب) فهنا الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) يعود على زيد. (٦)

ورد نائب الفاعل ضميراً مستتراً ثلاث مئة مرة على تقادير مختلفة من ضمائر

(١) نهج البلاغة ص ٨٨، ط/٥٠

(٢) نهج البلاغة (ص ١٢٣، ط/٩٠)

(٣) نهج البلاغة (ص ٨٦، ط/٤٧)

(٤) نهج البلاغة (ص ١٣٧، ط/٩٣)

(٥) شرح ابن عقيل ٩٦/١ وينظر: شرح قطر الندى ٩٤

(٦) ينظر المصدران السابقان وأوضح المسالك ٨٨/١

الرفع وجوباً أو جوازاً<sup>(١)</sup>. وقد جاءت أفعالها بصيغة الماضي في مئة وخمسٍ وثلاثين جملة، منها قوله عليه السلام:

١- فَإِنَّهُ أَرْجَحُ مَا وُزِنَ، وَأَفْضَلُ مَا خُزِنَ.<sup>(٢)</sup>

٢- أَيْنَ الْقُلُوبُ الَّتِي وَهَبْتُ لِلَّهِ، وَعَوَّضْتُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ؟!<sup>(٣)</sup>

في النصين السابقين وردت الأفعال ( وَزِنَ، خُزِنَ، وَهَبْتُ، عَوَّضْتُ ) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى ضمائر مستترة تقدير الأول والثاني منها (هو) وتقدير الثالث والرابع منها (هي) العائد على القلوب. والاستتار هنا بحسب التقسيم المعروف هو الجواز، إلا أن ابن هشام الأنصاري يرى في مثل هذا الاستتار الوجوب وقد قال في أوضح المسالك " هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذ الاستتار في نحو زيد قام واجب فإنه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال : ينقسم العامل على ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كأقوم وعلى ما يرفعه وغيره كقام.<sup>(٤)</sup>

أما صيغة المضارع فقد وردت مئة وخمسة وستين مرة ، منها قوله عليه السلام:

١- لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أُهَدِّدُ بِالْحَرْبِ، وَلَا أَرْهَبُ بِالضَّرْبِ!<sup>(٥)</sup>

٢- وَصَارَتْ الْأَجْسَادُ شَحْبَةً..... وَالْأَرْوَاحُ مُرْتَهَنَةٌ بِثِقَلِ أَعْبَائِهَا لَا تُسْتَزَادُ مِنْ صَالِحِ

عَمَلِهَا، وَلَا تُسْتَعْتَبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا<sup>(٦)</sup>

في النصين السابقين جاءت الأفعال المضارعة (أُهَدِّدُ، أَرْهَبُ، تُسْتَزَادُ، تُسْتَعْتَبُ) مبنية للمجهول وقد أسند الأول والثاني منهما إلى ضمير المتكلم المستتر وجوباً (أنا)،

(١) تراجع الفقرة (أولاً/ج) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٦، ط/٢)

(٣) نهج البلاغة (ص ٢٠١، ط/١٤٤)

(٤) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٨٨/١

(٥) نهج البلاغة (ص ٦٤، ط/٢٢)

(٦) نهج البلاغة (ص ١١١، ط/٨٣)

وأُسند الثالث والرابع إلى ضمير الغائبة المستتر جوازاً (هي) العائد على الأرواح.

## ثانياً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين الأول بنفسه والثاني بواسطة حرف الجر أصلاً

الكلام فيما ينوب عن الفاعل في هذا النوع من الجمل هو الكلام نفسه الذي سبق في الجملة ذات الفعل المتعدي إلى مفعول به واحد، وقد جاءت جميع أفعال هذا النوع من الجمل مسندةً إلى المفعول به الأول الذي تعدى إليه الفعل مباشرة، وقد بلغ عددها تسعاً وثلاثين جملةً،<sup>(١)</sup> جاءت أفعال ثلاثين منها بصيغة الماضي والباقي أي تسع جملٍ بصيغة المضارع. وكانت على النحو الآتي:

أ- **مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:** لم يرد من هذا النوع من الجمل إلا ثلاث، اثنتان بصيغة الماضي منهما قوله عليه السلام:

فَمُنِّيَ النَّاسُ - لَعَمْرُ اللَّهِ - بِخَبْطِ شِمَاسٍ، وَتَلَوْنِ وَأَعْتَرَاضِ<sup>(٢)</sup>

والثالثة بصيغة المضارع هي قوله عليه السلام:

وَبِهِمْ يُلْحَقُ التَّالِي<sup>(٣)</sup>

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (مُنِّيَ) مبنيًا للمجهول ومسنداً إلى الاسم الظاهر (الناس) الذي أنيب مناب الفاعل، وكذلك الفعل المضارع (يُلْحَقُ) ورد مبنيًا للمجهول ومسنداً إلى نائب الفاعل (التالي)، وأما الذي عُدِّي إليه الفعلان فهو (بخبطٍ بهم).

ب- **مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:** ورد هذا النوع من الجمل ستاً وعشرين مرةً<sup>(٤)</sup>، اثنتان وعشرون مرةً منها جاءت أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

(١) تراجع الفقرة (ثانياً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٩، ط/٣)

(٣) نهج البلاغة (ص ٤٧، ط/٢)

(٤) تراجع الفقرة (ثانياً/ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

- ١- وَكَلَّفَ تَبَّتْ بِهَذَا الْمَقَامَ وَهَذَا الْيَوْمَ<sup>(١)</sup>
- ٢- وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا كَلَّفْتُمْ بِهِ يَسِيرٌ<sup>(٢)</sup>

في النصين السابقين جاء الفعلان الماضيان (بَيَّ، كَلَّفَ) مبنيين للمجهول وقد أسند كل منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (نَبَّأَ) متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع أضحى تاءً، والثاني هو (هذا المقام) الذي تعدى إليه الفعل بحرف الجر الباء، وأصل الكلام والله أعلم (ولقد نبأني الرسول - صلى الله عليه وآله وسلم - بهذا المقام). ولا نرى داعياً لتأول شيء في الجملة يعوض عن مفعول به ثالث.

وأما بخصوص الفعل الثاني (كَلَّفَ) فالمشهور تعديه إلى مفعوله الثاني مباشرة، إلا أننا نراه هنا - في النسخة التي اعتمدنا عليها - قد تعدى إليه بحرف الجر الباء، مع العلم أنه قد ورد في بعض نسخ النهج الأخرى تعديه مباشرة، منها نسخة شرح ابن أبي الحديد للنهج<sup>(٣)</sup> ونسخة الشيخ محمد عبده المشهورة غير المحققة<sup>(٤)</sup>، إذ إنَّ هناك نسخةً أخرى أشرف على تحقيقها وطبعها عبد العزيز سيد الأهل قد أثبتت فيها الباء<sup>(٥)</sup>.

أما الجمل التي أفعالها بصيغة المضارع فقد كانت أربع جملٍ منها قوله عليه

السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٥٧، ط/١٦)

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٢٥، ر/٥١)

(٣) ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ١٩/١٧

(٤) نهج البلاغة (محمد عبده ١) ٨٠/٣

(٥) نهج البلاغة (محمد عبده ٢) ٥١٥

فَإِنَّمَا أَنتُمْ كَرْكَبٌ وَقُوفٌ، لَا يَدْرُونَ مَتَى يُؤْمَرُونَ بِالسَّيْرِ،<sup>(١)</sup>

في النص السابق جاء الفعل (يُؤْمَرُونَ) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب الفاعل وهو ضمير الجماعة الواو الذي كان في أصل الكلام مفعولاً به أولاً، وأما المفعول به الثاني فهو (السير) الذي تعدى إليه الفعل بالباء.

**ج - مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:** ورد هذا النوع من الجمل عشر مرات<sup>(٢)</sup>، ست مرات أفعالها بصيغة الماضي، منها قوله عليه السلام:

وَسَتَّعِينَهُ عَلَيَّ هَذِهِ النَّفُوسُ الْبِطَاءُ عَمَّا أُمِرْتُ بِهِ،<sup>(٣)</sup>

في النص السابق جاء الفعل الماضي (أُمِرْتُ) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)، والهاء في (به) هو المفعول به الثاني الذي تعدى له الفعل بحرف الجرّ الباء.

وجاءت أربع جملٍ أفعالها مضارعة، منها قوله عليه السلام:

١- فَإِنَّ كُلَّ وَدٍّ سَيُلْحَقُ بِأَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،<sup>(٤)</sup>

٢- وَاللَّهِ مَا اسْتَعْجَلَ مُتَجَرِّدًا لِلطَّلَبِ بَدَمِ عُمَانَ الْإِخْوَفًا مِنْ أَنْ يُطَالَبَ

بِدَمِهِ،<sup>(٥)</sup>

(١) نهج البلاغة (ص ١٥٧، ط/٢٢٢)

(٢) تراجع الفقرة (ثانياً/ج) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٣) نهج البلاغة (ص ١٦٩، ط/١١٤)

(٤) نهج البلاغة (ص ٨٤، ط/٤٢)

(٥) نهج البلاغة (ص ١٦٩، ط/١١٤)

في النصين السابقين جاء الفعلان المضارعان (لِحَقُّ، يَطَالَبُ) مسندين إلى ضميرين مستترين جوازاً تقدير كل منهما (هو) الذي هو المفعول به الأول في الأصل من قبل صيرورته إلى ضمير رفع، هذا مع ملاحظة أن الفعل (يُلْحَقُ) هو رباعي ماضيه (أَلْحَقَ) وليس ثلاثياً ماضيه (لَحِقَ) إذ إنه يتعدى إلى مفعول به واحد. وأما المفعول به الثاني في الجملة الأولى فهو (أبي) في (بأبيه) وهو مجرور لفظاً ومنصوب محلاً، وأما المفعول به الثاني في الجملة الثانية فهو (دم) في (بدمه) وهو أيضاً مجرور لفظاً منصوب محلاً.

### ثالثاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (ظنَّ وأخواتها)

كان ورود هذا النوع من الجمل قليلاً في النهج نسبياً، إذ لم يزد عددها على ثماني جمل، أربع جمل كانت أفعالها ماضية والأربع الأخرى كانت مضارعة، وأما أي من المفعولين أحق بالنيابة « فالأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول ويمتنع إقامة الثاني »<sup>(١)</sup> كما في قولنا (ظُنُّ زَيْدٌ قَائِماً) ولا يجوز (ظُنُّ زَيْدٌ قَائِمٌ).<sup>(٢)</sup> ويمكن تبيين الأشكال التي جاء بها نائب الفاعل على النحو الآتي:

أ- **مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:** لم يرد هذا النوع من الجمل إلا ثلاث مرات، اثنتان فعلاهما بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

١- وَأِنَّمَا سُمِّيتِ الشُّبُهَةُ شُبُهَةً لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ الْحَقَّ،<sup>(٣)</sup>

٢- فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يَنْكُرْ مُنْكَرًا، قَلْبٌ فَيَجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلَهُ

(١) معاني النحو ٥٠١ / ٢

(٢) ينظر : شرح المفصل ٧٧/٧

(٣) نهج البلاغة (ص ٨١، ط/٣٨)

ففي النصين السابقين ورد الفعلان الماضيان ( سُمِّيَ، جُعِلَ ) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى الاسمين الظاهرين (الشبهة، أعلاه - الأولى-) على التوالي وقد أنيب كلٌّ منها مناب الفاعل، فالأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثاني مرفوع أيضاً وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وهذان المفعولان كانا في الأصل المفعولين الأولين للفعلين، وأما المفعول الثاني للفعل الأول (سُمِّيَ) فهو (شبهة)، والمفعول الثاني للفعل الثاني (جُعِلَ) هو الكلمة (أسفله) المنصوبة.

وجاءت الجملة الثالثة ذات فعلٍ مضارعٍ وهي قوله عليه السلام:

إِنَا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عُنُودٍ، وَزَمَنٍ كَنُودٍ، يُعَدُّ فِيهِ الْمُحْسِنُ مُسِيئاً،<sup>(٢)</sup>

إذ إن الفعل المضارع (يُعَدُّ) كان ناصباً مفعولين في الأصل، أنيب أولهما عن الفاعل وهو (المحسن).

**ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:** ورد في النهج جملتان جاء نائب الفاعل فيهما ضميراً متصلاً وكان كلا فعليهما فعلاً مضارعاً نصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَيَّ فَبُورِهِمْ فَلَا يُدْعُونَ رُكْبَاناً، وَأَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعُونَ ضِيْفَاناً،<sup>(٣)</sup>

في النص السابق جاء الفعل المضارع (يُدْعَى) مرتين مبنياً للمجهول وقد أسند إلى

(١) نهج البلاغة (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

(٢) نهج البلاغة (ص ٧٤، ط/٣٢)

(٣) نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

نائب الفاعل وهو الضمير المتصل واو الجماعة، أما المفعول الثاني للجملة الأولى فهو (كباناً) والمفعول الثاني للجملة الثانية هو (ضيفاناً).

**ج - مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:** ورد هذا النوع من الجمل ثلاث مرات، اثنتان بصيغة الماضي هما قوله عليه السلام:

١- وَلَا تُؤْتَى الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، فَمَنْ أَتَاهَا مِنْ غَيْرِ أَبْوَابِهَا سُمِّيَ سَارِقًا. (١)

٢- ثُمَّ إِنْ الزَّكَاةَ جُعِلَتْ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، (٢)

في النصين السابقين جاء الفعلان الماضيان (سُمِّيَ، جُعِلَتْ) مبنيين للمجهول وقد اسند الأول إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيه جوازاً والذي تقديره (هو)، وأسند الثاني إلى الضمير المستتر جوازاً الذي تقديره (هي)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل ثانياً في الجملة الأولى فهو (سارقاً)، وفي الجملة الثانية هو (قرباناً).

ولم يرد الفعل مضارعاً ناصباً مفعولين في الأصل إلا في جملة واحدة هي قوله عليه السلام:

فَمَنْ أَعْطَاهَا (٣) طَيِّبَ النَّفْسِ بِهَا، فَإِنَّهَا تَجْعَلُ لَهُ كَفَّارَةً. (٤)

فالفعل المضارع المبني للمجهول (تَجْعَلُ) أسند إلى الضمير المستتر فيه جوازاً

(١) نهج البلاغة (ص ٢١٥، ط/١٥٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

(٣) ويقصد بها الزكاة

(٤) نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

الذي تقديره (هي)، و(كفارة) هو المفعول به الثاني في الأصل.

## رابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي أصلاً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً (باب أعطي)

جاءت هذه الجمل بنسبة أكبر من تلك التي جاءت بها الجمل ذات المفعولين اللذين أصلهما مبتدأ وخبر، إذ إن عدد مرات ورودها كان إحدى وخمسين جملةً، ست وثلاثون جملةً أفعالها بصيغة الماضي، وخمسة عشر جملةً بصيغة المضارع<sup>(١)</sup>، ويجوز إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل حسب عناية المتكلم في الكلام، كما في قولنا (أعطي محمد ديناراً) إذا كان اهتمامنا وعنايتنا بمن أُعطي له الدينار. أما إذا كان اهتمامنا بما أُعطي محمد فحينئذ نقول: (أعطي ديناراً محمداً)، هذا في حال أمن اللبس فإذا لم يؤمن تعيين إقامة الأول نحو (أعطيت زيدا عمراً) فنقول: (أعطي زيداً عمراً)<sup>(٢)</sup>. وقد أنيب المفعول به الأول مناب الفاعل في جميع هذه الجمل.

ويرى الكوفيون أن المفعول الأول لو كان معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فنقول (كسيت الأرض خضرة) ولا يجوز عندهم (كسيت خضرة الأرض)<sup>(٣)</sup>، ولم يرد من ذلك في نهج البلاغة شيء وكان نائب الفاعل الذي أسندت إليه هو المفعول الأول، ويمكن تبين أشكاله التي ورد عليها على النحو الآتي:

أ- **مجيء نائب الفاعل اسماً ظاهراً:** لم يرد هذا النوع من الجمل إلا مرتين إحداها بصيغة الماضي والأخرى بصيغة المضارع، أما الجملة التي فعلها بصيغة الماضي فهي قوله عليه السلام:

(١) تراجع الفقرة (إبعاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة  
(٢) ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٢/١، وشرح المفصل ٧٦/٧-٧٧، ومعاني النحو ٥٠٠/٢  
(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ٥١٣/١، وهمع الهوامع ١٦٢/١، ومعاني النحو ٥٠٠/٢

حُمِّلَ كُلُّ امْرِئٍ مَجْهُودَهُ،<sup>(١)</sup>

في النصين السابقين ورد الفعل الماضي (حُمِّلَ) مبنياً للمجهول وكان في الأصل ناصباً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً الأول هو (كُلُّ) وقد أسند إليه الفعل وأنيبَ مناب الفاعل، وأما المفعول الثاني فهو (مجهوده).

وأما الجملة الثانية والتي فعلها مضارع فهي قوله عليه السلام:

فَمَا يُنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ خَافَهُ، وَلَا يُعْطَى الْبَقَاءَ مَنْ أَحَبَّهُ.<sup>(٢)</sup>

إذ إن الفعل المضارع (يُعْطَى) كان ناصباً لمفعولين في الأصل، ليس أصلهما مبتدأً وخبراً أنيب أولهما عن الفاعل وهو الاسم الموصول (مَنْ) على رغم تأخره عن المفعول الثاني (البقاء).

**ب- مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً:** ورد في النهج ثلاثون جملةً من هذا النوع، خمس وعشرون منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، وخمس بصيغة المضارع<sup>(٣)</sup>، أما ذات الأفعال الماضية فمنها قوله عليه السلام:

١- مَا شَكَّكَتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أَرَيْتُهُ.<sup>(٤)</sup>

٢- فَإِنَّ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَيَّ نَصِيحَتِكَ لِلَّهِ وَلَمْ يَنْ وُلَيْتَ أَمْرَهُ.<sup>(٥)</sup>

(١) نهج البلاغة (ص ٢٠٧، ح/١٤٩)

(٢) نهج البلاغة (ص ٨١، ط/٣٨)

(٣) تراجع الفقرة (إبعاً/ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٤) نهج البلاغة (ص ٥١، ط/٤)

(٥) نهج البلاغة (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

في النصين السابقين جاء الفعلان الماضيان (أَرَى، وَلاَ يَ) مبنيين للمجهول وقد أسند كلُّ منهما إلى ضمير الرفع المتحرك تاء الفاعل الذي أنيب عن الفاعل بعد حذفه.

هذا وإن المشهور في استعمال الفعل (أَرَى) أنه متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل، إلا أننا نراه هنا قد اكتفى باثنين الأول هو ما كان في الأصل ياءً وبعد وقوعه في موضع رفع أضحى تاءً للفاعل، والثاني هو الضمير الهاء في (أرَيْتَهُ). ولا يوجد داعٍ - والله أعلم - لتأول شيء في الجملة يعوض من مفعول به ثالث<sup>(١)</sup> فالكلام تام و(رأى) هنا بمنزلة رأى البصرية، صحيح أن الحق أمر معنوي لا يرى بالعين الباصرة المادية إلا أن الإمام عليه السلام قد يكون قصد رؤيته في قلبه المطهَّر، أو أنه أنزله منزلة الشيء المعاین حسياً لشدة ظهوره للإمام عليه السلام.

وقد جاءت جملتان من ذلك فعلاهما ماضيان والمفعول الثاني فيهما منصوب بنزع الخافض، منهما قوله عليه السلام:

حُمِلُوا إِلَيَّ فُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَانًا، وَأَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ،<sup>(٢)</sup>

فنرى أن (الأجداث) مفعول به ثانٍ في الأصل قد نُسبَ بنزع الخافض الذي هو (في) - أي وأنزلوا في الأجداث -.

ومما ورد من هذه الجمل - أي ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ونائب الفاعل ضمير متصل - بفعلٍ مضارع قوله عليه السلام:

۱- وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ، فَعَلِيٌّ ضَامِنٌ لِفُلْجِكُمْ أَجَلًا، إِنْ لَمْ تُتَمَنَّحُوهُ عَاجِلًا.<sup>(١)</sup>

(١) أوّل صاحب رسالة (الجملة الخبرية في نهج البلاغة) مفعولاً ثالثاً وجعل التقدير كأنهم أَرَيْتُهُ

حرياً بالأخذ) أو (صواباً) أو (حقاً)، ينظر: (الجملة الخبرية في نهج البلاغة) ١٣٩

(٢) نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

٢- مَا بِالْكُم تَفْرَحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ، وَلَا يَحْزَنُكُمْ الْكَثِيرُ مِنَ الْآخِرَةِ

تُحْرَمُونَ! (٢)

فالفاعلان المضارعان (تُمنح، تُحرم) بنيا للمجهول وكان كلُّ منهما ناصباً مفعولين أنيب الأول مناب الفاعل وأسند الفعل إليه وهو الضمير المتصل (واو الجماعة) في كلتا الجملتين. وأما المفعول به الثاني في الأصل فهو (الهاء) في كلتا الجملتين أيضاً.

وقد جاءت جملة واحدة من هذه الجمل الخمس فيها المفعول به الثاني في الأصل منصوب بنزع الخافض وهو قوله عليه السلام:

لَمْ يَسْكُنُوا الْأَصْلَابَ، وَلَمْ يُضْمِنُوا الْأَرْحَامَ، (٣)

ف(الأرحام) منصوبة بنزع الخافض الذي هو (في)، أي (ولم يضمنوا في

الارحام)

**ج - مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً** هذا النوع من الجمل تسع عشرة مرة، عشرٌ منها أفعالها بصيغة الماضي، وتسعٌ بصيغة المضارع (٤)، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، . . . . . فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذِّلِّ

(١) نهج البلاغة (ص ٦٦، ط/٢٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٤٣٧، ر/٥٣)

(٣) نهج البلاغة (ص ١٥٩، ط/١٠٨)

(٤) تراجع الفقرة (إبعاً/ج) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

.... وَسِيمَ الْحَسْفِ، وَمُنِعَ النَّصْفَ. (١)

في النص السابق جاء الفعلانِ الماضيانِ (مُنِعَ) (مَبْنِيَيْنِ لِلْمَجْهُولِ وَقَدْ اسْتَدَا إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِيهِ جَوَازًا وَالَّذِي تَقْدِيرُهُ (هُوَ)، وَأَمَّا الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي كَانَ فِي الْأَصْلِ ثَانِيًا فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى فَهُوَ (الْحَسْفَ)، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ هُوَ (النَّصْفَ).

وقد جاءت جملتان فعلاهما ماضيانِ والمفعول الثاني لكليهما منصوب بنزع الخافض وهما قوله عليه السلام:

١- فَإِنَّهُ إِذَا حَلَفَ بِهَا كَاذِبًا عُوْجِلَ الْعُقُوبَةُ، (٢)

٢- فَقَدْ أُقِيمَ عَلَيَّ الطَّرِيقُ، وَهُدِيَ نَهْجَ السَّبِيلِ. (٣)

فنرى أن (العقوبة) مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو الباء - أي عوجل بالعقوبة - ، وكذلك (نهج) مفعول به ثانٍ في الأصل وقد نُصِبَ بنزع الخافض الذي هو إلى - أي وُهِدِيَ إلى نَهْجِ السَّبِيلِ - هذا إذا عَدَّنَّا الْفِعْلَ (هُدَى) مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِهِ بِحَرْفِ الْجَرِّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٤) ، وَأَمَّا إِذَا عَدَّنَّا مِمَّا يَصِلُ إِلَى مَفْعُولِهِ مَبَاشَرَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ (٥) لَمْ تَكُنِ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مِمَّا ذُصِبَ مَفْعُولُهَا

(١) نهج البلاغة (ص ٢١٥، ط/١٥٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٥١٢، ح/٢٥٣)

(٣) نهج البلاغة (ص ٣٣١، ط/٢١٤)

(٤) سورة الأنعام ١٦١

(٥) سورة النساء ٦٨

الثاني بنزع الخافض .

وأما الجمل التسع ذات الفعل المضارع فمنها قوله عليه السلام:

١- وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مِنَ عَمَّا قَلِيلٍ يُسَلَبُهُ،<sup>(١)</sup>

٢- فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ، فَيَقْضِي إِحْدَاهُمَا وَيَمْنَعُ  
الْأُخْرَى. <sup>(٢)</sup>

في النصين السابقين جاء الفعلان المضارعان (هُ ، يُسْأَلُ) مبنيين للمجهول وقد اسندا إلى نائب الفاعل الضمير المستتر فيهما جوازاً والذي تقديره (هو)، وأما المفعول به الذي كان في الأصل تانياً في الجملة الأولى فهو الضمير الهاء في (يُسَلَبُهُ)، وفي الجملة الثانية هو (حاجتَيْنِ).

### **خامساً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى مفعولين أصلها الثاني منهما محذوف**

وردت هذه الجملة في النهج أربعاً وثلاثين مرة، أربع وعشرون منها وردت أفعالها بصيغة الماضي وعشر بصيغة المضارع،<sup>(٣)</sup> ويمكننا أن نعرض الأشكال التي جاء عليها الفاعل من خلال ما يأتي:

أ- **مجيء نائب الفاعل ضميراً متصلاً**: وردت في النهج أربع عشرة جملةً من هذا النوع، اثنتا عشرة منها كانت أفعالها بصيغة الماضي، واثنتان بصيغة المضارع، فأما

(١) نهج البلاغة (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)

(٢) نهج البلاغة (ص ٥٣٨، ط/٣٦١)

(٣) تراجع الفقرة (خامساً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

التي بصيغة الماضي فمنها قوله عليه السلام:

١- وَقَدْ بَصُرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ، وَأَسْمِعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ،<sup>(١)</sup>

٢- عِبَادَ اللَّهِ، أَيْنَ الَّذِينَ عَمِرُوا فَعَمُوا، وَعَلِمُوا فَفَهَمُوا، . . . . . وَحَذَرُوا أَلِيمًا،  
وَوَعَدُوا جَسِيمًا!<sup>(٢)</sup>

في النص الأول جاء الفعلان الماضيان (بَصُرْتُمْ، أَسْمِعْتُمْ) مبنيين للمجهول وقد أسند كلُّ منهما إلى الضمير المتصل (م) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولاً به (بَصُرْتُمْ، وَأَسْمِعْتُمْ)، ومقتضى السياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير والله العالم (بَصُرْتُمْ الْحَقَّ وَأَسْمِعْتُمُوهُ).

وأما النص الثاني فقد وردت فيه الأفعال الماضية (عَطَّ مَ، حُتَّرَ، وَعِدَ) مبنية للمجهول وقد أسند كلُّ منها إلى ضمير الجماعة (الواو) إذ أنيب عن الفاعل من بعد ما بُنيت الجملة للمجهول وكان في الأصل مفعولاً به أوَّلَ، وأما المفعول به الثاني فهو محذوف كأن تقديره والله العالم (عَلِمُوا الَّذِينَ، حُتَّرُوا عَذَابًا أَلِيمًا، وَوَعَدُوا أَمْرًا جَسِيمًا)، واختلفت الفعلان (حذروا، وعدوا) عن البقية بأن المحذوف في جملتيهما قد وُجد ما يدل عليه وهو صفتُهُ. وإذا ما كان التقدير في الفعل (وعد) هو (وعدوا وعداً جسيماً فإن هذا يخرج من هذا الصنف إلى نوع الأفعال التي تنصب مفعولاً به واحداً لأن (وعداً) التي سوف تقدر هي مفعول مطلق للفعل.

وأما الجملتان اللتان ورد فعلاهما بصيغة المضارع فهما قوله عليه السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٦٢، ط/٢٠)

(٢) نهج البلاغة (ص ١١٤، ط/٨٣)

١- وَقَدِّمُوا مِنْ الْآخِرَةِ عَلَيَّ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ<sup>(١)</sup>.

٢- ثُمَّ رَدَّهُمْ آخِرُ ذَلِكَ إِلَيَّ الْأَخْذِ بِمَا عَرَفُوا، وَالْأَمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يَكْفُوا<sup>(٢)</sup>،

في النصين السابقين جاء الفعلان المضارعان (يُوعَدُ، يَكْفُ) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المتصل (واو الجماعة) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولاً به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير (يُوعَدُونَهُ، لم يكفوه) أي تقدير الضمير العائد على اسم الموصول (ما) (وهو الهاء هنا).

**ب - مجيء نائب الفاعل ضميراً مستتراً:** ورد هذا النوع من الجمل عشرين مرةً ، اثنتا عشرة منها أفعالها بصيغة الماضي، وثمانٍ بصيغة المضارع<sup>(٣)</sup>، أما ذات الفعل الماضي فمنها قوله عليه السلام:

١- اجْعَلْ شَرَّافَ صَلَوَاتِكَ، وَيَوْمِي بَرَكَاتِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ.....

كَمَا حُمِّلَ فَاظْطَعَّ<sup>(٤)</sup>

٢- لَا تَكُنْ مِمَّنْ يُرْجُو الْآخِرَةَ بغيرِ الْعَمَلِ،..... يُعْجِزُ عَنْ شُكْرِمَا

أُوتِي<sup>(٥)</sup>،

في النصين جاء الفعلان الماضيان (حُمِّلَ، أُوتِي) مبنيين للمجهول وقد أسندا كلُّ منهما إلى الضمير المستتر والذي تقديره (هو) الذي كان قبل ذلك ضمير نصبٍ مفعولاً

(١) نهج البلاغة (ص ١٦٠، ط/١٠٩)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣٩٥، ر/٣١)

(٣) تراجع الفقرة (خامساً/ب) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٤) نهج البلاغة (ص ١٠١، ط/٧٢)

(٥) نهج البلاغة (ص ٤٥٨، ط/٧٢)

به، وسياق الكلام يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون التقدير والله العالم  
(كما حُلَّ تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ، مَا أُوتِيَهِ).

وأما الجمل التي وردت أفعالها بصيغة المضارع فمنها قوله عليه السلام:

١- إِنَّهُ لَيَقُولُ فَيَكْذِبُ، وَيَعِدُّ فَيُخِيفُ، وَيُسْأَلُ فَيُخَلِّ،<sup>(١)</sup>

٢- فَإِنَّكَ - وَاللَّهِ - مَا تَبْصُرُ مِنْ عَمِّي، وَلَا تَعْلَمُ مِنْ جَهْلٍ،<sup>(٢)</sup>

في النصين السابقين جاء الفعلان المضارعان (سأل، تَطَّعْ م) مبنيين للمجهول وقد أسندا إلى الضمير المستتر الذي تقديره في النص الأول (هو) واستتاره جائز، وتقديره في النص الثاني (أنت) واستتاره واجب وكلا الضميرين المستترين كان قبل البناء للمجهول متمثلاً بضمير نصب مفعول به، والسياق يقتضي تقدير مفعول به ثانٍ محذوف كأن يكون (يُسْأَلُ الْحَاجَّ فَيُخَلِّ، وَلَا تَطَّعْ م الْأَمْرَ).

## سارداً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلياً

الأشهر عند النحويين في الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل هو إنابة المفعول الأول وعدم جواز إنابة الثاني أو الثالث<sup>(٣)</sup> كما في قولنا (أعلم زيداً فرسك مسرجاً) ولا يجوز (أعلم زيداً فرسك مسرجاً) أو (أعلم زيداً فرسك مسرج).<sup>(٤)</sup>

ولم يرد في النهج فعلٌ مبنيٌّ للمجهول متعديٌّ إلى ثلاثة مفاعيل إلا فعلاً واحداً جاء بصيغة الماضي هوأبلي ( وذلك في قول الإمام عليه السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ١١٥، ط/٨٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٢٣٤، ط/١٦٤)

(٣) معاني النحو ٥٠١ / ٢

(٤) ينظر : شرح المفصل ٧٧/٧

أُنْبِتُ بَسْرًا قَدْ أَطْلَعَ الْيَمْنَ (١)

في الجملة السابقة بني الفعل الماضي (أُنْبِتُ) للمجهول وقد أُسند إلى نائب الفاعل ضمير الرفع المتحرك (تاء المتكلم)، و(بَسْرًا) وهو اسم شخصٍ هو المفعول به الثاني في الأصل وجملة (قد اطلع اليمن) في محل نصبٍ مفعول به ثالث.

### سابعاً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول المسند إلى شبه الجملة

إذا كان فعل الجملة لازماً أو متعدياً بحرف جر وأريد بناؤه للمجهول فحينئذ لا بد من وجود ما يصلح للإنباء غير المفعول به وهو الجار والمجرور أو أحد ظرفي الزمان والمكان أو المصدر على أن يستوفي كل منها شروطه التي تؤهله للنيابة.

فأما شرط الجار والمجرور فهو أن يكون حرف الجر مما لزم طريقة واحدة في الاستعمال ك(في، عن، مذ، ..... ) ولا يدل على التعليل كاللام أو الباء ومن إذا جاءت للتعليل. (٢) وشرط ظرفي الزمان والمكان هو أن يكونا متصرفين مختصين (٣)، أي لا يلازمان حالة إعرابية واحدة، ولا مبهمين.

وفيما لو وجد في الجملة أكثر من واحد منها - أي المصدر والظرف والجار والمجرور - ففي أيهما أولى بالإنابة أقوال:

الأول: هو عدم تفاضل أي منها على الآخر وتساويها في حق الإنابة، "فإن عَرِي الكلام من ذلك ووجدت فيه مصدراً ومجروراً وظرفاً كنت بالخيار في إقامة أي ذلك شئت مقام الفاعل" (٤) تقول (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يوم الجمعة) إذا جعلت المجرور هو

(١) نهج البلاغة (ص ٦٧، ط/٢٥)

(٢) ينظر: شرح الأشموني ١/١٨٣، وحاشية الخضري: ١/١٧٠

(٣) ينظر: شرح جمل الزجاجي ١/١٨٣، وشرح ابن عقيل ١/٥٠٩، وحاشية الخضري ١/١٧٠

(٤) المقتصد في شرح الإيضاح ١/٣٥٢، ومعاني النحو: ٢/٥٠٢

النائب أو نقول: (جُلس في الدار جلوساً طويلاً يوم الجمعة)، أو (جُلس يوم الجمعة في الدار جلوساً طويلاً).

الثاني: أنَّ إنابة المصدر هي الأولى إذ إن الفعل يصل إليه ولا يكون كذلك مع الجار والمجرور<sup>(١)</sup>.

الثالث: أنَّ إنابة الجار والمجرور هي الأولى<sup>(٢)</sup>.

وقد ورد شبه الجملة في نهج البلاغة نائباً عن الفاعل في اثنتين وثمانين جملة، تسع وعشرون منها بصيغة الماضي، وثلاث وخمسون بصيغة المضارع<sup>(٣)</sup>، ومما ورد بصيغة الماضي قوله عليه السلام في صفة المتقين:

١- وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبْرٌ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِمُ لَهُ. (٤)

٢- وَأَيْنَ نَظَرُوا هُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ تَعَاقَدُوا عَلَى الْمَنِيَّةِ، وَأُبْرِدَ بَرُؤُسِهِمْ

إِلَى الْفَجْرَةِ؟ (٥)

٣- اللِّسَانُ سُبُعٌ، إِنْ خُلِّيَ عَنْهُ عَقَرَ. (٦)

في النصوص السابقة جاء كلُّ من الأفعال الماضية (بُغِيَ، أُبْرِدَ، خُلِّيَ) مبنية للمجهول وقد أسندت إلى شبه الجملة من الجار والمجرور (عليه، برؤوسهم، عنه) على الترتيب. وفيما يخص الفعل الثاني (أبرد) فهو من الأفعال المتعدية إلى مفاعيلها بحرف الجرِّ الباء، فتكون شبه الجملة (برؤوسهم) هي التي أسند إليها الفعل.

(١) ينظر: شرح جمل الزجاجي ١/ ٥٣٩

(٢) ينظر: شرح الكافية ١/ ٢١٩، وأسرار العربية ١٠١

(٣) تراجع الفقرة (سابقاً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٤) نهج البلاغة (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)

(٥) نهج البلاغة (ص ٢٦٤، ط/١٨٢)

(٦) نهج البلاغة (ص ٤٦٨، ح/٦٠)

هذا ولم ترد في الجمل ذات الأفعال الماضية - التي خلت من المفعول به عموماً  
أو من المفعول به المباشر - شبهُ جملة من الظرف أسند إليها الفعل.  
وأما الجمل ذات الفعل المضارع التي أنيب فيها شبه الجملة (الجار والمجرور)  
فمنها قوله عليه السلام:

١- وَمَا أَنتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عَزَّيْفَتَرِ إِلَيْكُمْ. (١)

٢- فَهَلَّا أَحْتَجِبْتُمْ عَلَيْهِمْ: بَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَصَّى

بَأَنَّ يُحْسِنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ، وَيَتَجَاوَزَ عَنِ مُسِيئِهِمْ؟ (٢)

في النصين السابقين وردت الأفعال المضارعية (فقر، يَحْسِنُ، يَتَجَاوَزُ) مبنية  
للمجهول وقد أسندت إلى شبه الجملة إليكم، إلى محسنهم، عن مسيئهم) على الترتيب.

وقد حوت هذه الجمل - أي ذات الأفعال المضارعة - وروداً واحداً جاء فيه  
الظرف نائباً عن الفاعل وكان ظرف مكان (٣) وهو قول الإمام عليه السلام:

وَصَلُّوا بِهِمُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بِيضَاءُ حَيَّةٍ فِي عَضُومِنِ النَّهَارِ حِينَ يُسَارُ فِيهَا

فَرَسَخَانَ. (٤)

فالفعل (يسار) فعل مضارع بُني للمجهول وقد أسند إلى ظرف المكان (فرسخان).  
هذا على الرغم من تقدم الجار والمجرور (فيها) عليه .

## ثامناً: الجملة ذات الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل فيها جملة

(١) نهج البلاغة (ص ٧٨، ط/٣٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٩٨، ط/٦٧)

(٣) ينظر: الجملة الخبرية في نهج البلاغة ١٢٥-١٢٦

(٤) نهج البلاغة (ص ٤٢٦، ر/٥٢)

قسمت الجمل تقسيمات كثيرة فمنها الصغرى والكبرى ومنها الحالية والموصولة،  
ومما قسمت به أيضاً كونها لها محل من الإعراب أو لا، ويكون القاسم في ذلك تأولها  
بالمفرد الذي له محل إعرابي في الجملة. ولم يكن نائب الفاعل بمنأى عن ذلك، فبما أن  
الجملة أخذت موقع المفعول به - كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا  
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup> وهي (ياذا القرنين ....) - كذلك فإنها تأخذ  
موقع نائب الفاعل حال بناء فعلها للمجهول.

وقد جاءت الجملة نائبة عن الفاعل في نهج البلاغة اثنتين وعشرين مرة<sup>(٢)</sup>، ثمان  
منها أسند إليها الفعل الماضي المبني للمجهول، وأربع عشرة منها كان المسند هو الفعل  
المضارع، وقد كان جملة مقول القول الموقع البارز فيها فقد جاء خمس عشرة مرة ما بين  
الجمل ذات الأفعال الماضية والمضارعة.

ومما ورد من جمل أفعالها ماضية قوله عليه السلام:

١- حَتَّىٰ إِذَا اسْتَشْهَدَ شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ<sup>(٣)</sup>

٢- وَذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ فَانْقَضَىٰ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ (عليه السلام)

أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا يَبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ<sup>(٤)</sup>

في النص الأول جاء الفعل (قِيلَ) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى الجملة (سيد  
الشهداء)، ف(سيد الشهداء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) والجملة من المبتدأ المقدر  
والخبر في محل رفع نائب فاعل (مقول القول).

كذلك الأمر في النص الثاني، بُني الفعل الماضي (قُضِيَ) للمجهول وأسند إلى

(١) سورة الكهف ٩٤

(٢) تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

(٣) نهج البلاغة (ص ٣٨٦، ر/٢٨)

(٤) نهج البلاغة (ص ٤٧٧، ح/٤٥)

الجملة (أنه قال: ..... ) فهذه الجملة في محل رفع نائب فاعل.  
وكانت الجمل ذات الأفعال المضارعة أوفر حظاً في تنوع مواد افعالها، ومما ورد  
من ذلك قوله عليه السلام:

١- لا يُقَالُ: كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ<sup>(١)</sup>

٢- وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللَّهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يَدْرِي أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ  
مِنْ سِنِي الْآخِرَةِ<sup>(٢)</sup>

٣- إِيَّا أَنَّهُ يُخَيَّلُ لِكثْرَةِ مَائِهِ، وَشِدَّةِ بَرِيْقِهِ، أَنَّ الْخَضِرَةَ النَّاضِرَةَ مُمْتَرِجَةً بِهِ<sup>(٣)</sup>

في النص الأول ورد الفعل المضارع (يقال) مبنياً للمجهول وقد أسند إلى نائب  
الفاعل الجملة وهي (كان بعد أن لم يكن) فهي في محل رفع نائب فاعل.  
وأما في النص الثاني فقد أسند الفعل المضارع (دري) بعد بنائه للمجهول إلى  
نائب الفاعل الجملة (أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة)، فهي في محل رفع.  
وقد جاء الفعل المضارع (يُخَيَّلُ) في النص الثالث مبنياً للمجهول وقد أسند إلى  
نائب الفاعل الجملة (أن الخضرة الناضرة ممتزجة به)، فهي في محل رفع.  
وأما بقية الجمل فقد تكرر فيها بناء فعل القول للمجهول ومجيء جملة مقول القول  
في محل رفع نائب فاعل، وقد أثبتت جميعاً في آخر الملحق رقم (٣).<sup>(٤)</sup>

وفيما يأتي جدول يلخص أنواع الجمل المبنية للمجهول في نهج البلاغة وعددها  
 وأنواع الإسناد فيها وعدد ورود كل نوع ونسب ذلك كله.

(١) نهج البلاغة (ص ٢٧٤، ط/١٨٦) وذلك في معرض كلامه على صفات الله جل جلاله

(٢) نهج البلاغة (ص ٢٨٧، ط/١٩٢) وذلك في معرض كلامه على إبليس

(٣) نهج البلاغة (ص ٢٣٨، ط/١٦٥)

(٤) تراجع الفقرة (ثامناً) من الملحق رقم (٣) ص من هذه الرسالة

الجملة ذات الفعل المبني للمجهول	عدد ورودها	نسبتها إلى العدد الكلي للجملة	نوع المسند إليه	عدد وروده	نسبته إلى عدد ورود هذا النوع من الجملة	الجملة ذات الأفعال الماضية من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده	الجملة ذات الأفعال المضارعة من هذا النوع من المسند إليه ونسبتها إلى عدد وروده
المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً	٧١٣	%٧٥.٠٥	اسم ظاهر	٢٩٤	%٤١.٢٣	١٢٥	%٤٢.٥٢
			ضمير متصل	١١٩	%١٦.٦٩	٧٦	%٦٦.٣٩
			ضمير مستتر	٣٠٠	%٤٢.٠٨	١٣٥	%٤٥
المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر	٣٩	%٤.١١	اسم ظاهر	٣	%٧.٦٩	٢	%٦٦.٦٧
			ضمير متصل	٢٦	%٦٦.٦٧	٢٢	%٨٤.٦٢
			ضمير مستتر	١٠	%٢٥.٦٤	٦	%٦٠
المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً	٨	%٠.٨٤	اسم ظاهر	٣	%٣٧.٥	٢	%٦٦.٦٧
			ضمير متصل	٢	%٢٥	×	×
			ضمير مستتر	٣	%٣٧.٥	٢	%٦٦.٦٧
المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً أصلاً	٥١	%٥.٣٧	اسم ظاهر	٢	%٣.٩٢	١	%٥٠
			ضمير متصل	٢٧	%٥٢.٩٤	٢٣	%٨٥.١٩
			ضمير متصل والثاني منصوب بنزع الخافض	٣	%٥.٨٨	٢	%٦٦.٦٧
			ضمير مستتر	١٩	%٣٧.٢٥	١٠	%٥٢.٦٣
المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ خبراً والثاني محذوف	٣٤	%٣.٥٨	ضمير متصل	١٤	%٤١.١٨	١٢	%٨٥.٧١
			ضمير مستتر	٢٠	%٥٨.٨٢	١٢	%٨٥.٧١
			ضمير متصل	١	%١٠٠	١	%١٠٠
المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل	١	%٠.١١					
الخالية من المفاعيل المباشرة	١٠٤	%١٠.٩٥	شبه جملة	٨٢	%٧٨.٨٥	٢٩	%٣٥.٣٧
			جملة	٢٢	%٢١.١٥	٨	%٣٦.٣٦
المجموع	٩٥٠	%١٠٠		٩٥٠	%١٠٠	٤٦٨	%٤٩.٢٦

جدول أنواع الجمل ذات الأفعال المبني للمجهول في نهج البلاغة وعددها وأشكال  
المسند إليه فيها وعدده ونسبه

# الفصل الثالث

أغراض حذف الفاعل في  
نهج البلاغة

## أغراض حذف الفاعل

إنَّ لحذف الفاعل وإقامة المفعول مقامه أغراضاً قسمها النحاة على أغراض لفظية وأخرى معنوية<sup>(١)</sup>، وإن الغرض اللفظي في النصوص اللغوية الرفيعة لا يعد الغرض الأول، إذ إنه يأتي تابِعاً بعد استيفاء المعنى تمامَ حقّه. (٢) وقد يُحذف الفاعل "لأنه لا يتعلق غرض بذكره" (٣) كما في قوله تعالى ﴿فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ (٤) "فإنه لا يتعلق غرض بذكر المحصر إذ لو ذكر فاعلاً بعينه لتُوهَم أن هذا الحكم مختصُّ بهذا الفاعل دون غيره. وكقوله تعالى ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ﴾ - البقرة ١٠٨ وقوله ﴿وَمَا لَنَا الْإِتِّقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾ - البقرة ٢٤٦ فإن الحكم لا يتغير بذكر المُخْرِج" (٥).

ومما يجدر ذكره أن الغرض من حذف الفاعل قد يختلف باختلاف حالة المُخْبِرِ والمُخْبَرِ عنه، ومدى العلاقة بينهما أو مقتضى الحال التي تجمعهما. ففي جملة: ﴿تَلِ الصَّبِيَّ﴾، مثلاً يمكننا القول: إنَّ الغرض من حذف الفاعل فيها: الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه أو الإبهام أو الإيجاز والعناية بالمفعول به .

ففي الحالة الأولى ( أي الجهل به )، إذا كان المخبر جاهلاً بالقاتل ولا علاقة له

(١) ينظر شرح ابن الناظم ٩٣، وشرح المفصل ٦٩/٧، ومعاني النحو ٤٩٢/٢

(٢) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٣٢

(٣) معاني النحو ٤٩٢/٢

(٤) سورة البقرة ١٩٦

(٥) معاني النحو ٤٩٢/٢

به.

وفي الثانية (أي الخوف عليه) ، إذا كان المخبر عارفاً القاتل ، ولكنه لا يصرح به لقربته أو لمصلحته به.

وفي الثالثة ( أي الخوف منه )، إذا كان القاتل صاحب الأمر والسلطة، فإن المخبر يخاف من أن يقتل اسمه بالقاتل.

وفي الرابعة ( أي الإبهام )، إذا كانت للمخبر مصلحة أو فائدة أو حكمة في إبهام الأمر وعدم التصريح باسم الفاعل.

وفي الخامسة، إذا كان المخبر يهمله قتل الصبي، فحذف الفاعل مع علمه به ، للإيجاز وللغناية بالمفعول به.(<sup>١</sup>)

وقد يكون لحذف الفاعل وبناء الجملة للمجهول أكثر من غرض واحد ففي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾<sup>(٢)</sup> قد يكون الغرض من الحذف هو العلم به، أو للتعظيم أو لإثارة التساؤل، ولكن قد يكون غرض أهم وأظهر من آخر وذلك بحسب ما يقتضيه الحال وسياق الكلام. لذلك قد يرد في ما يأتي من هذا الفصل الاستشهاد بنص لغرض معين ثم يتكرر ذلك في غرض آخر.

وقد نرى أن في الموضع نفسه من الكلام تَرِدُ أفعال متعددة ومتتالية بِ نِيَتٍ للمجهول، ولكن نجد لكلٍّ غرضه المختلف عن الآخر ففي قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

(١) ينظر المبني للمجهول في التعبير القرآني ٢٤-٢٥

(٢) سورة الغاشية ١٧، وينظر المصدر السابق ٢٥

المَيْتَةُ وَالِدَمِّ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ..... وما ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ ﴿١﴾ فقد حذف

فاعل (حرمت) للعلم به، وحذف فاعل (أهل) وفاعل (ذبح) للتحقير - والله أعلم - لذلك قد ترد أيضا في الاستشهاد بها لأكثر من غرض واحد.

أما أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة فإنها لم تكن بمنأى عما سلف ذكره من أغراض حذف الفاعل، إلا إتا نجد بعض الأغراض قد ظهر أكثر من غيره وذلك تناسبا مع الظروف التي كانت عليها الحال في زمن الإمام وما شهدته من أحداث جعلت من عهد خلافته عليه السلام مسرحا لكثير من القضايا الجديدة على الدولة الإسلامية آنذاك.

وقبل الخوض في أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة أود أن أشير إلى أن ما سيتم الكلام عليه من الشواهد والأغراض لا أدعي حتمية كونه كذلك، ولكن هذا ما استطعت أن أستشفه من كلام الإمام عليه السلام مستعينا بما تيسر لي من شروح وتعليقات في الكتب المتطرفة لذلك، وبما أحصل عليه من آراء ووجهات نظر من أستاذي المشرف ومن بعض من له الإطلاع والمعرفة به فجزاهم الله خيرا.

---

(١) سورة المائدة ٣

## أغراض حذف الفاعل في نهج البلاغة

ذكرنا أنّ الأغراض المعنوية من حذف الفاعل هي التي تهتم بها النصوص الرفيعة، أما الغرض اللفظي فإنه أمر ثانوي عند أصحاب تلك النصوص. لذلك سنقدم الأغراض المعنوية لحذف الفاعل في نهج البلاغة.

### أولاً: الأغراض المعنوية:

#### ١- العناية بالمفعول به:

يعد هذا الغرض من بين الأغراض الأولى التي يتم حذف الفاعل من أجلها، "وذلك أنّ أصل وضع المفعول أن يكون فضلة وبعد الفاعل..... فإذا عناهم ذكر المفعول قدموه على الفاعل فإن ازدادت عنايتهم به قدموه على الفعل الناصب له، فإن تظاهرت العناية به عقدوه على أنه رب الجملة.... ثم انهم لم يرضوا له بهذه المنزلة حتى صاغوا الفعل له وبنوه على أنه مخصوص به وألغوا ذكر الفاعل ظهراً أو مضمراً" (١).

وقد وردت أمثلة كثيرة في النهج على هذا الغرض منها قوله عليه السلام:

(وَلَا يَدْرِكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ!) (٢)

فلأهمية المفعول به وللعناية به تمّ بناء الفعل للمجهول وإسناده للمفعول وحذف الفاعل وذلك كي يتركز الحديث ويتوجه ذهن السامع إلى ما أضحي الركن الأساسي في الحديث وهو المفعول به، ففي النص السابق نرى كلمة (الحق) هي التي أخذت الاهتمام والتوجه، ولو نُكِرَ الفاعل كأن يقال ( وَلَا يَدْرِكُ الْمَرْءَ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ) لرأينا أن السامع يلتفت إلى كلمة (المرء) أولاً بسبب كونها العمدة في الكلام وكذلك لمجيئها مباشرة بعد

(١) المحتسب: ٦٥/١

(٢) نهج البلاغة (ص ٧٣، ط ٢٩)

الفعل فترتسم صورةً في ذهن السامع تُبْطِئُ من تركيز لُغاته إلى ما سيُكْمَلُ الكلام. ولقائل إنَّ يقول أن في الجملة تأكيداً بطريقة القصر (النفى واستدراكه بـ[إلا]) مما يلفت الانتباه إلى المقصور عليه وهو شبه الجملة (بالجد)، والجواب عن ذلك - والله اعلم - هو أن الانتباه والتركيز في المقصور عليه لا يأتي إلا بعد ارتسام صورة في الذهن عن المقصور أولاً، وهذه الصورة هي التي استقطب المفعول به (ائب الفاعل حالياً) التركيز فيها. فلا يكون تصور للقصر على ما يدرك الحق به إلا بعد أن يكون هناك تصور عن المقصور وهو نفي إدراك الحق أي الحدث مضافاً إلى (المفعول به في الأصل).

ومما ورد في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(وَلَوْ كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تَرَامُ، وَعِزَّةٍ لَا تَضَامُ، وَمُلْكٍ تُمَدُّ نَحْوَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ، وَتَشَدُّ إِلَيْهِ

عُقَدُ الرِّجَالِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَهْوَنَ عَلَى الْخَلْقِ فِي الْأَعْتَابِ)<sup>(١)</sup>

في النص السابق لو تفحصنا السبب والغرض الذي من أجله جاء الفعلان (رَامَ تَضَامًا) مبنيين للمجهول لوجدنا أن الاهتمام قد انصب على لفظتي (قوة، عزة) اللتين كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في النص جارٍ على ما يهون الاعتبار للخلق ويجعل استجابتهم أو انصياعهم للحق أمراً ليس فيه من الجهد الذي يميز الصادق في نيته في اتباع ما جاؤوا به من الحق وبين من ينفاد بما يراه من القوة والعزة والعظمة المادية. ولو نُكِرَ فاعل كل من الفعلين كأن يُقال: (أهل قوة لا يرومها الخلق، وعزة لا يضيمنها الناس) لأخذ كل من الفاعلَيْنِ (الخلق، الناس) مكانهما في الذهن اللذين يوازيان به مكان (قوة، عزة) اللتين هما مما له الصدارة في معنى النص الذي أشير إليه سالفاً.

ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)

(فَأَيْنَ الْمُحْتَسِبُونَ؟! قَدْ سُنَّتْ لَهُمُ السُّنَنُ، وَقُدِّمَ لَهُمُ الْخَبْرُ، وَلِكُلِّ ضَلَّةٍ عِلَّةٌ، وَلِكُلِّ

نَاكثٍ شُبْهَةٌ).<sup>(١)</sup>

إذا تفحصنا النص السابق وجدنا أن الاكتراث والاهتمام في قوله عليه السلام: (قد سنت لهم السنن، وقدم لهم الخبر) منصب ومتوجه للفظتي (السنن، الخبر) اللتين كانتا مفعولاً به قبل إنابتهما عن الفاعل، فالكلام في هاتين الجملتين هو عن سنِّ السنِّ، وتقديم الخبر بإغفال ذكر الفاعل لا عن عدم الاهتمام به - حاش الله - ولكن المعنى الذي يراد بيانه لا يشكل ذكره - أي الفاعل - مقصداً من مقاصد الكلام، بل المقصد هو تركيز النظر والتوجه إلى حدث السنِّ القائم بالسنن) وإلى حدث التقديم القائم بـ(الخبر).

## ٢- التركيز في الحدث:

من بين الأغراض المهمة التي ي حذف الفاعل من أجلها هو كون الحدث ذا أهمية مميزة في المعنى الذي يقصد المتكلم بيانه، فتراه يعمد إلى إزالة ما قد يستجلب انتباه السامع ويحيد بذهنه عن التوجه والتركيز في الحدث الذي يشكل المحور المهم في قصد المتكلم.

وقد وردت في النهج جمل كثيرة بـ نَيْتٍ للمجهول بغية التركيز في الحدث، من بينها قوله عليه السلام:

(فَضَحَ رُوَيْدًا، فَكَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى، وَدُفِنْتَ تَحْتَ الثَّرَى، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ

(١) نهج البلاغة (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)

بِالْمَحَلِّ الَّذِي يُنَادِي الظَّالِمَ فِيهِ بِالْحَسْرَةِ، وَيَتَمَنَّى الْمُضِيْعَ الرَّجْعَةَ،<sup>(١)</sup>

ففي هذا النص يظهر جلياً مدى حرارة الموقف والحدث الذي يود الإمام عليه السلام بيانه للمخاطب، وقد بدأ الكلام قبل الوصول إلى المقطع المستشهد به بالقسم المغلظ (وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) فنراه يأتي بتلك الصور الجسيمة التي يذكر بها المخاطب بهول ما ينتظره بعد موته، بل يقربها إليه بلفظة (فكأنك) حتى كأنه يمرُّ بها الآن عياناً، وفي ظل هذه الحال نرى الفعلين (نُفِثَ، عُرِضَتْ) قد بُنِيَ للمجهول وأُعرض عن ذكر فاعليهما، حتى يتركز الانتباه في الدفن تحت الثرى، ولا يَشْغَلُ الذهنَ بَمَنْ يُفَنِّ وَيَمْنُ فَنَ وَيَمْنُ سيعرض عليه أعماله، فلو كان القول (ودفنك الناس أو دفنك أهلك) لكان هناك من لفت نظر من المخاطب إلى عملية الدفن من خلال الأشخاص الذين يحيطونه في أثناء ذلك، ولعل ذلك لا يشكل تأخيراً عن تصور هول حدث الدفن تحت التراب وحسب، بل قد يَشْغَلُ تهويناً للأمر بنسبة ما، لما فيها من حضور صور الأهل والأصحاب، ولو كان القول (وعرضت الملائكة عليك أعمالك) لكان لحضور صورة الملائكة في ذهن المخاطب بعض الشاغل عن انصراف الانتباه سريعاً إلى المسألة الموضوعية قيد الاهتمام وهي الأعمال التي كانت السبب في توجيه الإمام عليه السلام رسالته إليه<sup>(٢)</sup>.

(١) نهج البلاغة (ص ٤١٤، ر/٤١)، و(فُضِحَ رويداً) كلمة تقال لمن يؤمر بالتؤدة والأناة والسكون، وهو مثل في الأمر بالرفق والصبر، قالوا أصله من تضحية الإبل وهي تغذيتها، وأن يتقدم إلى الراعي برعي الإبل في وقت الضحى وتأخيرها عن ورود الماء إلى أن تستوفي ضحائها فيكون ورودها عن عطش" الفائق في غريب الحديث ٣/١٧٠، وينظر: غريب الحديث (ابن قتيبة) ١/٣٦٩، ولسان العرب ١٤/٤٨٠، وشرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ١٦/١٦٩

(٢) ذكر ابن أبي الحديد أقوالاً متعددة فيمن قصده الإمام في الكتاب، حتى دعته - أي ابن أبي الحديد - إلى عدم البت في الأمر، إلا إنها جميعاً تتفق على كونه من المقربين له عليه السلام،

ومما ورد في النهج في هذا المضمار قوله عليه السلام:

﴿قَدْ أْمَهُلُوا فِي طَلْبِ الْمَخْرَجِ، وَهَدُّوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ، وَعُمِّرُوا مَهْلَ الْمُسْتَعْتَبِ، وَكُشِفَتْ عَنْهُمْ سُدْفُ الرَّيْبِ، وَخُلُوا لِمِضْمَارِ الْجِيَادِ، وَرَوِيَّةِ الْارْتِيَادِ، وَأَنَاةِ الْمُقْتَبَسِ الْمُرْتَادِ، فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ، وَمُضْطَرَبِ الْمَهْلِ﴾<sup>(١)</sup>

في هذا النص نرى الإمام عليه السلام يرسم صوراً متعددة متتالية عن حال الناس قبل موتهم وبعثهم من حيث سعة ما منحهم الخالق تعالى من الإمهال والوقت وما بين لهم من المنهج، في سبيل تذكيرهم واستجابتهم لأمر الله وطاعته<sup>(٢)</sup>، فلذلك نرى الأفعال (أْمَهُلُوا، هُدُوا، عُمِّرُوا، كُشِفَتْ، خُلُوا، وَرَوِيَّةِ، وَأَنَاةِ) للمجهول الواحد تلو الآخر وأعرض عن ذكر فاعليها حتى لا يظهر في الكلام ما يشارك الحدث الذي يريد الإمام عليه السلام تصويره وتركيز الانتباه فيه، فليس هناك إلا الأفعال التي تمثل الحدث مقترباً بالزمن، ومن قام بهم هذا الحدث أو وقع عليهم، مع بعض الألفاظ التي تدعم معنى الإمهال وإيضاح الطريق.

ومما كان على هذه الشاكلة قوله عليه السلام:

---

وسبب الرسالة ما بلغه عنه من أخذه بعض أموال بيت مال المسلمين في البصرة. ينظر: شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ١٦٩/١٦ ، ونهج السعادة ٣٣١-٣٣٣

(١) نهج البلاغة (ص ١٠٩، ط/١٤١٩) المستعْتَب هو المسترضى ، واستعْتَبْتُ زيدا أي استرضيته، وأعتبني زيد إذا أرضاني، وضرب المثل بمهل المستعْتَب لأن من يطلب رضاه في الحال المعتادة لا يرهق أو يضايق في ذلك، وإنما يمهّل كيما يكون رضاه بقلبه لا بلسانه فقط ينظر: لسان العرب (عتب) ٥٧٨/١، وشرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٢٥٣/٦ ، والسُف جمع سدفة، وهي من الأضداد، ومعناها هنا القطعة من الليل المظلم، ينظر الموضوع السابق من شرح النهج لابن أبي الحديد، وتاج العروس ١٣٦/٦

(٢) شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٢٥٣/٦

فَأَحْذَرُوا نَارًا قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَعَذَابُهَا جَدِيدٌ، دَارٌ لَيْسَ فِيهَا رَحْمَةٌ، وَلَا تَسْمَعُ

فِيهَا دَعْوَةً، وَلَا تَفْرَحُ فِيهَا كَرْبَةً. (١)

هنا يتحدث الإمام عليه السلام - في معرض وصف النار - فيبدأ ذلك بذكر الجمل الاسمية الواصفة لها التي تدل على ثبوت الأوصاف لموصوفاتها ودوامها (المسند للمسند إليه) (٢) معطوفاً بعضها على بعض تباعاً، منتقياً تلك الأوصاف ذات الامتداد الصوتي على صيغة فعيل (بعيد، شديد، جديد)، بعد ذلك يوقف سلسلة الجمل المعطوفة التي أخذت لبّ السامع وجرتة إلى الانتباه والتوجه والإقبال بقلبه على تلك الصورة (الحدث) التي أبدع الإمام عليه السلام في رسمها وإبراز عناصرها بأوقع ما يكون على النفس، ثم يبدأ بجملته اسمية جديدة تصف الدار التي تحوي تلك النار، وكأنما هو فأس جديد تأخذه النفس بعد ذلك الإرهاق الذي أصابها من تجسم الصورة المروعة - المرسومة بالجمل السابقة - في نفوسهم وتمكنها منها، ويأتي لها بأوصاف على شكل جمل (ليس فيها رحمة، ولا تسمع فيها دعوة، ولا تفرح فيها كربة) هنا الموقف يتطلب التركيز في ما يكون في هذه الدار الموصوفة من دون ذكر أمر خارجي يهون القصد الأساسي وهو مدى شدتها وقسوتها، فلذلك نرى الفعلين *تسمع*، *تفرح* قد حذف فاعلهما ليكون الوصول إلى الحدث (عدم سماع الدعوة فيها، وعدم تفريح الكربة) مباشراً، فلو قيل مثلاً *لا يسمع الله فيها دعوة، ولا يفرح فيها كربة* بالبناء للمعلوم وذكر الفاعل لكان ذلك يبطئ تشكل الصورة للحدث، إذ إن المقصود هو الحدث نفسه دون محدثه، ولكان ذلك أيضاً مما يدخل عنصر رحمة وطمأنينة وهو ذكر المولى سبحانه، وهو مما ينافي القصد المروم من النص - والله أعلم -، ويضاف إلى ذلك ما سيرد من أغراض أخرى لمثل هذه

(١) نهج البلاغة (ص ٣٨٤، ر/٢٧)،

(٢) في النحو العربي - نقد وتوجيه ٤٢

النصوص من تنزيه الفاعل عن ذكره في مثل هذه الصور<sup>(١)</sup>، إذ إنَّ الله سبحانه هو أهل للرحمة والكرم والرأفة وما يجري في تلك الدار الموصوفة بالنص هو مما جَبَّهُ الناس وقدموه لأنفسهم، بل هو ذات ما صنعوه لها مجسماً بهيآت تلك الدار ﴿فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

### ٣- العلم بالفاعل:

في كثير من حالات حذف الفاعل نجد أنَّ السبب هو معرفته أو عدم ترتب جهل به حال تغييبه وعدم ذكره،<sup>(٣)</sup> بل قد يترتب إسفاف وتطويل في الكلام ليس له داع فيما لو ذكر. ولو لاحظنا النص الآتي من النهج وهو قوله عليه السلام:

(الْأَوَانِ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُكُمْ، وَالسَّمَاءَ الَّتِي تُظِلُّكُمْ، مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمْ...، وَلَكِنْ أُمْرَتَا بِنَافِعِكُمْ فَاطَاعَتَا، وَأَقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامَتَا)<sup>(٤)</sup>

فنرى أن فاعل كل من الفعلين ( أُمْرَتَا، أَقِيمَتَا ) قد حذف وذلك للعلم به وهو الخالق جلت عظمته، ومثله قوله عليه السلام:

(وَلَنْ يُسَبِّقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ، وَلَنْ يُغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ، وَلَنْ يُبْطِئَ

(١) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧-٤٨

(٢) سورة يس ٥٤

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ١/٤٩٩، والبحر المحيط ١/٢١٤، ومعاني النحو ٢/٤٩٢، والمبني

للمجهول في التعبير القرآني ٤٦

(٤) نهج البلاغة (ص ١٩٩، ط/١٤٣)

عَنْكَ مَا قَدْ قَدَّرَكَ. (١)

فنرى الفاعل قد حذف وبي ني الفعل (قَدَّرَ) للمجهول، إذ ليس هناك من يجهل من هو مقدر الأمور. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(وَقَدْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وَإِنْ رَأْسَهُ لَعَلَى صَدْرِي.) (٢)

فلم يذكر الإمام عليه السلام فاعل الفعل (قَبِضَ) وذلك لمعرفة الناس بالجهة القابضة للروح وهو الله تعالى أو ملائكته الموكلون بذلك.

وغالباً ما نجد مثل هذا الغرض لحذف الفاعل في نهج البلاغة في الأفعال التي تسند إلى الله تعالى أو إلى من جعلهم الله سبباً لذلك من ملائكته والتي تكون مشهورة معروفة الفاعل كالخلق والإحياء والإماتة والرزق والابتلاء وتشريع الأحكام وتكوين الظواهر الطبيعية أو تحريكها من مطر وإنبات الزرع وغير ذلك. ومن ذلك قوله عليه السلام:

(أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَمَا خُلِقَ امْرُؤٌ عَبْتًا فَيَلْهُو، وَلَا تَرَكَ سُدًى فَيَلْغُو) (٣) أو قوله عليه السلام:

(فَمَا خُلِقْتُ لِيَشْغَلَنِي أَكْلُ الطَّيِّبَاتِ، كَالْبَهِيمَةِ الْمَرْبُوطَةِ هَمُّهَا عَلْفُهَا) (٤)

فنرى فعل الخلق قد بي ني للمجهول ولم يذكر فاعله، إذ هو معلوم معروف سبحانه وتعالى، وكذلك الفعل (رُكِّ). ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٥٤٣، ح/٣٧٩)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣١٠، ط/١٩٧)

(٣) نهج البلاغة (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)

(٤) نهج البلاغة (ص ٤١٨، ر/٤٥)

(ثم إنَّ الزَّكَاةَ جَعَلْتُ مَعَ الصَّلَاةِ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ)<sup>(١)</sup>

فقد بُدِيَ الفعل (جَعَلَ) للمجهول لعدم جهل شخص بمن شرَّع الصلاة والزكاة، مع ملاحظة أننا عندما نذكر هنا غرض حذف الفاعل للعلم به لا يعني هذا كما بينا في بداية هذا الفصل عدم وجود أغراض أخرى أو ترافقها في النص نفسه، فعلى سبيل المثال، النص السابق مع كون الفاعل قد حذف للعلم به فإنه كذلك محذوف لغرض الاهتمام بـ (جَعَلَ الزَّكَاةَ قُرْبَانًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ) - والله أعلم -.

#### ٤- التنزيه:

قد يُحذف الفاعل لغرض تنزيهه عن ورود ذكره مع لفظ المفعول به أو غير ذلك مما يرد في الكلام<sup>(٢)</sup>، وخاصة عندما يكون الكلام على جانب تقصير أو إنكار فعل وما شابه ذلك، ومن ذلك قوله عليه السلام:

(فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ بَقَلْبِهِ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يُنْكِرْ مُنْكَرًا، قَلْبٌ فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، وَأَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ.)<sup>(٣)</sup>

فهنا بُدِيَ الفاعل (جَعَلَ، وَقَدَّ ب) للمجهول وحذف فاعلهما صيانة للفاعلين عن أن يُذكر مع هذا الحدث من جَعَلَ الأعلى أسفل أو العكس لمن لم يعرف بقلبه معروفًا ولم يُنكر منكرًا، فالموقف موقف غضب ودم لا يتناسب معه ذكر الفاعل سواء أكان الله تعالى مباشرة أما يُسببه بأمره سبحانه من بقية الأسباب التي تُنسب إليه جلَّ شأنه. ومما جاء على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٣١٧، ط/١٩٩)

(٢) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧

(٣) نهج البلاغة (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

فَلَوْ مَثَلْتَهُمْ لَعَقَلْتَكَ . . . . . وَقَدْ نَشَرُوا دَوَابِينَ أَعْمَالِهِمْ، وَفَرَعُوا الْمُحَاسِبَةَ أَنْفُسِهِمْ،

وَعَلَى كُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ أُمِرُوا بِهَا فَفَصَرُوا عَنْهَا، أَوْ نَهَوْا عَنْهَا فَفَرَطُوا فِيهَا<sup>(١)</sup>

نرى هنا أنَّ فاعل الفعلين (أول، ذم) وإهد حذف وني الفعلان للمجهول تنزيهاً له كي لا يقترن ذكره وهو الله تعالى أو من بلاغ عنه وهم الرسل عليهم السلام - بذكر المخاطبين المخالفين الذين هم الآن في موضع ذم وتوبيخ.

هذا ولم يكن غرض التنزيه في النهج وارداً في النصوص المتحدثة عن الله تعالى فحسب بل كان ذلك حتى في تنزيه المتكلم نفسه عن أن يذكر مع المفعول به أو ما يكون بمنزلة ذلك، من ذلك قوله عليه السلام:

مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ سَجِيسَ اللَّيَالِي، وَمَا أَنْتُمْ بِرُكْنٍ يُمَالُ بِكُمْ، وَلَا زَوَافِرُ عَزِيفَتُهُ

إِلَيْكُمْ<sup>(٢)</sup>

فقد حذف هنا فاعل الفعلين (مأل، يققر) - سواء قصد الإمام نفسه أم كان يقصد تعميم الحكم، وهو الأولى - تنزيهاً له عن أن يذكر مع المخاطبين - المتمثلين بالضمير (كم) المجرور بحرفي الجر الباء و(إلى) - الذين هم في موضع توبيخ وذم وانتقاص. ومثل هذا قوله عليه السلام:

(الذليل والله من نصرتموه! ومن رمي بكم فقد رمي بأفوق ناصل)<sup>(٣)</sup>

ولم يكن الأمر متوقفاً على حذف الفاعل تنزيهاً له عن أن يذكر مع المفعول به أو

(١) نهج البلاغة (ص ٣٤٢، ط/٢٢٢)

(٢) نهج البلاغة (ص ٧٨، ط/٣٤)

(٣) نهج البلاغة (ص ٩٩، ط/٦٩)

ما كان يوازيه، بل كان الأمر عكس ذلك في بعض النصوص، أي حذف ذكر الفاعل لغرض تنزيه المفعول به عن أن يذكر معه أو أن يقترن به، وقد يَرى أن هذا الأمر يدخل في غرض تحقير الفاعل أو توهينه، إلا إنَّ هناك فارقاً دقيقاً بين الغرضين، فالمتكلم - في التنزيه - ليس بصدد التوجه إلى الفاعل المحذوف بل هو متوجه إلى المفعول به مقبلاً عليه، ومن هذا التوجه والإقبال على المفعول به يحذف الفاعل لتنزيه المفعول به، أما المتكلم - في حال التحقير والتوهين فإنه متوجه في قصده إلى توهين الفاعل، بمعنى آخر إن غرض التنزيه منطلق من المفعول به المذكور، في حين أنَّ غرض التحقير والتوهين منطلق من الفاعل المحذوف. ومما جاء في النهج على هذا، أي حذف الفاعل لغرض تنزيه المفعول به قوله عليه السلام في وصف المتقين:

(إِنْ صَمَتَ لَمْ يُغْمَهُ صَمْتُهُ، وَإِنْ ضَحِكَ لَمْ يُعَلِّ صَوْتُهُ، وَإِنْ بُغِيَ عَلَيْهِ صَبْرٌ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْتَقِمُ لَهُ.)<sup>(١)</sup>

فهنا الفعل (بُغِيَ) نِي للمجهول وحذف فاعله تجنباً لذكره مع الضمير الهاء في (عليه) العائد إلى المتقي وتنزيهاً له - أي المتقي - وهذا لا ينفى وجود غرض آخر كالتعميم والشمول في الحكم الذي سيأتي التحدث عليه.

## ٥- التحقير والتوهين:

من الأغراض المعنوية لحذف الفاعل هو توهينه وتحقيره، من ذلك قول الإمام عليه السلام:

(قَدْ كُنْتُ وَمَا أهددُ بِالْحَرْبِ، وَلَا أُرهبُ بِالضَّرْبِ، وَأَنَا عَلَى مَا قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي

(١) نهج البلاغة (ص ٣٠٦، ط/١٩٣)

## مِنَ النَّصْرِ<sup>(١)</sup>

فالإمام عليه السلام هنا يهـَـون أمر من يهدده بالحرب، أو يرهبه بالضرب، لذلك أعرض عن ذكر من يقوم بالفعل بانياً الفاعلين (أَهْدُ، أَرْهَبُ) للمجهول. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلَوْلَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَذَى النَّاسِ، وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فَجْرَةٌ، وَكُلُّ فَجْرَةٍ كُفْرَةٌ، وَكُلُّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَاللَّهُ مَا اسْتَعْفَلَ بِالْمَكِيدَةِ، وَلَا اسْتَعْمَرَ بِالشَّدِيدَةِ)<sup>(٢)</sup>

بُدِي الفعلان (اسْتَعْفَلَ، اسْتَعْمَرَ) هنا للمجهول وذلك تحقيراً لشأن من يبتغى بالمكيدة ومن يبتغى، بدليل تقديم الإمام عليه السلام ذلك الوصف الذي سبق جملتي البناء للمجهول. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ غَضِبُوا لِلَّهِ حِينَ عَصِي فِي أَرْضِهِ، وَذَهَبَ بِحَقِّهِ)<sup>(٣)</sup>

فقد حذف فاعلا الفعلين (عَصَى، ذَهَبَ) وبنياً للمجهول، وذلك تهويناً لشأن العاصين لله وتحقيراً لأمر الزاهيين بحقه.

## ٦- التعميم والشمول:

ومن الأغراض المهمة التي من أجلها يحذف الفاعل التعميم و الشمول حين يراد

(١) نهج البلاغة (ص ٢٤٩، ط/١٧٤)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)

(٣) نهج البلاغة (ص ٤١١، ر/٣٨)

الحديث على صدور الحدث وتعميم الحكم الصادر في الكلام بلا تخصيص فاعل محدد<sup>(١)</sup>. فلا بدّ من بناء الجملة للمجهول حتى لا ينصرف الذهن إلى أنّ القصد من الكلام مقتصر على الفاعل المذكور. ومن ذلك قول الإمام عليه السلام:

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ . . . . . وَرَبَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَارًا لِلْأَنَامِ، وَمَدْرَجًا لِلْهُوَامِ وَالْأَنْعَامِ، وَمَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.)<sup>(٢)</sup>

هنا أريد التعميم في عدم الإحصاء والرؤية وعدمها، فنرى الأفعال (حصى، يُرَى، لا يُرَى) بنيت للمجهول وحذف فاعلوها، ويظهر جلياً ما أفاده الحذف من إفادة العموم والشمول والكثرة في جريان الحكم والقصد، فالإمام عليه السلام في صدد الحديث على عظمة ربوبية الله تعالى<sup>(٣)</sup> في خلقه بتعداد مربوبيه، فلم يتقيد الإحصاء بشخص معين أو حتى بخلق معين فقد أطلق عدم الإحصاء وعمم، وكذلك الرؤية وعدمها. ومما ورد على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

(وَمِمَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ<sup>(٨)</sup> وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ<sup>(٩)</sup>، فِيهِ كَثِيرٌ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ! فَاسْلَامْنَا مَا قَدْ سُمِعَ)<sup>(٤)</sup>

فهنا بُدِيَ الفعل (سَمِعَ) للمجهول غير مسندٍ إلى الفاعل، دلالة على عموميته وشموله وكثرة من سمع بإسلام الهاشميين، ولو أسند إلى فاعل معين لما حصلت الفائدة المتوخاة في التعميم والكثرة. ومما ورد على هذا الغرض أيضاً قوله عليه السلام:

(١) ينظر: المبني للمجهول في التعبير القرآني ٤٧

(٢) نهج البلاغة (ص ٣٤٥، ط/١٧١)

(٣) ينظر شرح نهج البلاغة (ابن أبي الحديد) ٣٠٢/٩

(٤) نهج البلاغة (ص ٣٨٧، ر/٢٨)

(وَلَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ يَتَعَصَّبُ لَشَيْءٍ مِّنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا  
عَنْ عِلَّةٍ . . . . . غَيْرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَتَعَصَّبُونَ لِأَمْرٍ مَا يُعْرِفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عِلَّةٌ) (١)

ففائدة الشمول والعموم والتكثير المترتبة على بناء الفعل (يُعَصَّبُ) للمجهول واضحة  
جليّة، فالكلام هنا يستدعي ذلك فالإمام في معرض نفي أي أحد يعرف سبباً لتعصب  
للمخاطبين، على عكس بقية العالمين الذين يعرف لتعصبهم سبباً أو عِلَّةً، ولو صرح  
بذكر فاعل معين كأن يُقال: ( ما يَعْرِفُ النَّاسُ لَهُ سَبَبٌ ) أو ( ما أعرف له سبباً ) لما كانت  
هناك المبالغة والكثرة في المعنى المقصود وهو عدم معرفة السبب لتعصبهم.  
والقول ذاته في قول الإمام:

(فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ بِإِبْلِيسَ، إِذِ احْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ، وَجَهْدُهُ الْجَهِيدَ،  
وَكَانَ قَدْ عَبَدَ اللَّهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ، لَا يَدْرِي أَمِنْ سِنِي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِي  
الْآخِرَةِ، عَنْ كِبْرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ) (٢)

هنا بِنِي الفعل (يُدْرِي) للمجهول فأفاد فائدة واضحة معنى العموم والشمول، إذ لم  
يُحَدِّدْ من هو الذي (يدرِي) سواء أكان بشراً أم ملائكة أم جنّاً، فمقتضى الحديث هنا تعميم  
مجهولية كون السنين التي قضاها إبليس في العبادة من سني الدنيا أو سني الآخرة التي  
يكون اليوم الواحد منها ﴿عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٣).

(١) نهج البلاغة (ص ٢٩٥، ط/١٧١)

(٢) نهج البلاغة (ص ٢٨٧، ط/١٩٢)

(٣) الحجّ ٤٧

## ٧- عدم ترتب فائدة من ذكر الفاعل:

في كثير من الحالات نرى أنه ليس لذكر الفاعل فائدة مرجوة أو مقصودة، فيعمد المتكلم إلى حذفه وبناء الجملة للمجهول، سعياً وراء الوصول إلى الغرض الأساسي الذي يقصده أو ينوي تبيانه، وتلحق هذا الغرض فائدة الاختصار والإيجاز التي سيتم الكلام عليها في ما بعد إن شاء الله تعالى، وكثيراً ما يكون هذا الغرض مصاحباً لأغراض أخرى، كالعلم بالفاعل، أو كأن يكون ناتجاً عن غرض طلب العموم والشمول في الكلام، وحينئذ تكون الفائدة بحذفه أكبر من ذكره. ومما ورد من ذلك في النهج قوله عليه السلام:

(إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يُجْرُوا فِي حَلْبَةِ تُعْرِفُ الْغَايَةَ عِنْدَ قَصَبِهَا، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ  
فَالْمَلِكُ الضَّلِيلُ) (١)

ف ليس ثمة فائدة تترتب على ذكر من يعرف الغاية عند القصب، فالقصد المطلوب في الكلام هو عدم معرفة الغاية، لا من يعرفها، ولو قيل إن الغرض هنا إفادة العموم والشمول، لم يكن بالشيء غير الصحيح إلا إن الأمر ليس بتلك الأهمية ليقصد العموم والشمولية وليس هو حقيقة كونية أو إنسانية أو قانوناً يريد الإمام التركيز فيه وتعميمه، والله أعلم. ومما ورد أيضاً على هذا المنوال قوله عليه السلام:

(فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا، . . . . . لَا تَهَيِّجُوا النِّسَاءَ بِأَذَى، . . . . . إِنْ كُنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ  
عَنْهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَمُشْرَكَاتٌ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَتَاوَلَ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْفَهْرِ (١) أَوْ  
الْهَرَاوَةِ (٢) فَيُعَيِّرُ بِهَا وَعَمْبَهُ مِنْ بَعْدِهِ) (٢)

(١) نهج البلاغة (ص ٥٥٦، ح/٤٥٥)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣٧٣، ر/١٤)

فهنا بُدِيَ الفعل (بُعِيَ) للمجهول وحذف فاعله إذ ليس ثمة فائدة بذكر مَنْ يَبْعُرُ ضارب النساء بالهراوة في الجاهلية، بل المقصود والمهم هو تعبير الضارب، - والله أعلم -.

ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(فَقَدْ بَلَّغَنِي أَنْ رَجُلًا مِنْ فِتْيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ دَعَاكَ إِلَى مَادِبَةٍ، فَاسْرَعْتَ إِلَيْهَا،  
تُسْتَطَابُ لَكَ الْأَلْوَانُ، وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجَفَانُ) (١)

في هذا النص، الإمام في معرض لوم أحد عماله على إجابة دعوة أحد الأغنياء إلى وليمة في حين هو - أي العامل - مسؤول عن الكثيرين حوله ممن يعانون الجوع والحرمان، هنا بُدِيَ الفعلان (تُسْتَطَابُ، تَنْقَلُ) للمجهول وحذف فاعلهما، إذ ليس هناك من فائدة تترتب على ذلك من يستطيب الألوان أو ينقل الجفان، إذ قصد الكلام ومبتغاه بعيد عن تعلقه بذلك، فالمهم من القول هو أن الألوان تُسْتَطَابُ والجفان تُنْقَلُ وليس المهم من يفعل ذلك.

## ثانياً: الأغراض اللفظية:

### ١- الإيجاز والاختصار:

من أغراض حذف الفاعل الإيجاز والاختصار، وهو غرض لفظي بلاغي، إذ يَصُدُّ إلى ترك الفاعل إيجازاً واختصاراً لأن يكون غرض المتكلم الإخبار عن المفعول لا غير فتترك الفاعل إيجازاً للاستغناء عنه" (٢)

(١) نهج البلاغة (ص ٤١٦، ر/٤٥)

(٢) شرح المفصل ٧٠/٧

وهو كثير في النهج ويأتي أيضاً مصاحباً لبعض الأغراض الأخرى (المعنوية) لحذف الفاعل كنتاج عرضي، كالعناية بالمفعول به أو للعلم بالفاعل وغير ذلك. ومما ورد في النهج على هذا الغرض قوله عليه السلام:

(شَرُّ الْأَخْوَانِ مَنْ تُكْفِلُهُ.)<sup>(١)</sup>

فترك ذكر الفاعل إيجازاً واختصاراً، فنرى الكلام جاء مسبوكاً مركزاً ليس فيه زيادة من لفظ أو إسهاب معنى، وكأنما لا يمكن التعبير عن هذا المعنى بأقل من هذه الألفاظ. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَا تَقُلْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ قُلْ: شَكَرْتُ الْوَاهِبَ، وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرَزَقَتْ بَرَّهُ.)<sup>(٢)</sup>

نرى الفعلين ( ورك، رزق) بنيا للمجهول اختصاراً ولصوغ الجملة وسبكها على أقل ما يمكن، وقد جاء مصاحباً لغرض العلم بالفاعل - وهو غرض معنوي - ، فلا يجهل أحد مؤمن من هو الذي يبارك ومن الذي يرزق، سبحانه وتعالى. ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(تَكَلَّمُوا تَعْرِفُوا، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.)<sup>(٣)</sup>

لا يخفى ما لشدة اختصار العبارة هنا وما للإيجاز البليغ غير المخل والمعنى الواسع الذي احتوته في كلمتين (تكلموا تعرفوا) وقد كان لبناء الفعل (تعرفوا) للمجهول وإغفال ذكر الفاعل دوره في هذا الإيجاز.

## ٢- رعاية الفاصلة والتقارب بين الفقر:

قد يحذف الفاعل لغرض رعاية فواصل الجمل، وكذلك قد يحذف لغرض التقارب

(١) نهج البلاغة (ص ٥٥٩، ح/٤٧٩)

(٢) نهج البلاغة (ص ٥٣٧، ح/٣٥٤)

(٣) نهج البلاغة (ص ٥٤٥، ح/٣٩٢)

بين القَر، ويكون ذلك أمراً ثانوياً بما لا يؤثر في أداء المعنى، من ذلك قوله عليه السلام:

(فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ؛ سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سَكِنَتْ، وَأَكَلُوا بِأَفْضَلِ مَا أَكَلَتْ) (١)

نرى هنا الفعل (أَكَلَ) قد بُني للمجهول رعاية للفاصلة، التي جاءت في الأولى بالفعل (سَكِنَتْ) ثم جاء (أَكَلَتْ) على نفس الصياغة والوزن. ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(وَلِكِنَّهُ مَا لَا يَمْلِكُ رُدَّهُ، وَلَا يَسْتَطَاعُ دَفْعَهُ!) (٢)

فقد جاء الفعل (سُتِطَاعَ) مبنياً للمجهول لمراعاة الفاصلة، فلو كان مبنياً للمعلوم لكانت الكلمة آخر الفاصلة (دفعه) منصوبةً على أنها مفعول به وبذلك تخالف الكلمة المرفوعة التي ختمت بها الفقرة السابقة وهي (رُدَّهُ).

ومما جاء للتقارب بين القَر قوله عليه السلام:

(حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَانًا، وَأَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ فَلَا يُدْعَوْنَ ضَيْفَانًا) (٣)

هنا جاء الفعل (دُعُونَ) مبنياً للمجهول رعايةً للتقارب بين الفقرتين، بل نراه جاء منفياً على نفس ما جاء به الفعل في الفقرة الأولى (فلا يدعون ركباناً).

### ٣- مقارنة النص القرآني:

ورد في النهج نصوص بُنيت أفعالها للمجهول وذلك متابعة لسياق النص القرآني، عندما يأتي حدث مشابه أو نص مقارب من الآية. من ذلك قوله عليه السلام حاكياً قول فرعون في استصغار شأن موسى وهارون عليهما السلام:

(١) نهج البلاغة (ص ٣٨٢، ر/٢٦)

(٢) نهج البلاغة (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)

(٣) نهج البلاغة (ص ١٦٦، ط/١١١)

(أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَيْنِ يَشْرِطَانِ لِي دَوَامَ الْعِزِّ، وَبَقَاءِ الْمُلْكِ، وَهُمَا بِمَا تَرَوْنَ مِنْ حَالِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ، فَهَلَّا لَقِيَ عَلَيْهِمَا آسَورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ) (١)

وذلك متابعة أو مشاكلة للآية الكريمة ﴿فَلَوْلَا الْقِيَعَالِيَةُ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْجَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ﴾ (٢). ومن ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(أَيْنَ تَذَهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ، وَتَيِّبُهُ بِكُمْ الْعِيَاهِبُ، وَتَخْدَعُكُمْ الْكَوَاذِبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ تُوْتُونَ، وَأَنَّى تُؤْفَكُونَ؟) (٣)

نجد قوله عليه السلام (أنى تؤفكون) مقارياً للآية الكريمة ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رُبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَإِلَهٍ إِلَّا هُوَ فَاَنى تُؤْفَكُونَ﴾ (٤)، ولا فرق بينها وبين الآية الكريمة إلا بالفاء في الآية الكريمة وبالواو في كلام الإمام عليه السلام، وقد عدها بعضهم من الاقتباس من القرآن الكريم الذي نلحظه بكثرة في نهج البلاغة. ومما ورد من ذلك أيضاً قوله عليه السلام:

(لَمْ يُؤَلَدْ سُبْحَانَهُ فَيَكُونَ فِي الْعِزِّ مُشَارِكًا، وَلَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ مُورُوثًا هَالِكًا) (٥)

فقد تطرق الإمام عليه السلام إلى قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٦) غير أنه عكس ترتيب الفعلين، وقصدنا في موضوعنا من الآية هو الفعل (ولد).

(١) نهج البلاغة (ص ٢٩١، ط/١٩٢)

(٢) الزخرف ٥٣

(٣) نهج البلاغة (ص ١١٩، ط/٨٧)

(٤) غافر ٦٢، وقد وردت اللفظتان (أنى تؤفكون) في القرآن في ثلاثة مواضع أخرى هي الأنعام ٩٥،

يونس ٣٤، فاطر ٣

(٥) نهج البلاغة (ص ٢٦٠، ط/١٨٢)

(٦) الإخلاص ٣



# الخاتمة

# المصادر والمراجع

أود الإشارة إلى أنّ بعضاً من المصادر الآتية قد أُخِذَتْ من بعض الأقراص الليزرية وليس من نسخها الورقية مباشرة، وسيتم الإشارة إلى ذلك عند نهاية المعلومات عن المصدر، علماً أنّ لكل كتاب في القرص الليزري بطاقة له التي تحمل معلومات النسخة الورقية التي اعتمدها القرص والتي تمّ إدراجها في ما يأتي من ذكر المصادر. أما الأقراص الليزرية التي تمّ الاعتماد عليها فهي:

١- برنامج ترجمة وتفسير القرآن الكريم (جامع التفاسير)، الإصدار (٤.١) ، إنتاج مؤسسة نشر حديث أهل البيت عليهم السلام.

٢- برنامج المعجم، الإصدار الثالث ١٤٢١ هـ ، إنتاج مركز المعجم الفقهي.

٣- المكتبة الألفية للسنة النبوية، الإصدار (١.٥)، من إنتاج مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

٤- مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم، الإصدار (١.٥) ، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

٥- مكتبة النحو والصرف الإصدار الأول، من إنتاج شركة الخطيب، الإشراف العلمي من قبل مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي، الأردن، عمان.

\*\*\*\*\*

أما عناوين كتب المصادر والمراجع فهي:

❖ القرآن الكريم

❖ أسرار العربية، عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن سعيد (٥١٣-٥٧٧هـ)، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٥. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ كتاب الأفعال، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت ٥١٥هـ)، ط١، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٣م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

- ❖ الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأتباري (٥١٣-٥٧٧ هـ)، دار الفكر، دمشق. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف... بن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، ط٥، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٩ م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، مكتبة الحياة، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث).
- ❖ التطور النحوي للغة العربية، ج برجشتراسر، باعتناء د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٢ م.
- ❖ تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠١ هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
- ❖ تفسير التبيان ( التبيان في تفسير القرآن)، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ هـ)، صححه ورتبه وعلق حواشيه أحمد شوقي الأمين وأحمد حبيب قصير، المطبعة العلمية، النجف. (من قرص جامع التفاسير).
- ❖ تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤-٣١٠ هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
- ❖ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تح أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ١٣٧٢ هـ. (من قرص مكتبة التفسير وعلوم القرآن).

- ❖ جواهر الأدب في المعاني والبيان والبديع، السيد أحمد الهاشمي، ط ١٣، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٩٦٣م.
- ❖ الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تح محمد علي النجار، ط ٤، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ رسالة المباحث المرضية، عبد الله بن يوسف بن أحمد... بن هشام المصري (٧٠٨-٧٦١هـ)، تح د. مازن المبارك، ط ١، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٧. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، تح مصطفى السقا وآخرين، ط ١، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى السقا، مصر، ١٩٥٤م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (٦٠٠-٦٧٢هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٥م. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف).
- ❖ شرح ابن الناظم (شرح ألفية ابن مالك)، ابن الناظم أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك، المطبعة العلوية، النجف الأشرف، ١٣٤٢ هـ.
- ❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك)، حققه وشرح شواهد محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩م.
- ❖ شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربابادي (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق وتدقيق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، طهران. (من قرص برنامج المعجم الثالث).
- ❖ شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد بن الحسن الاستربابادي (ت ٦٨٦هـ)،

تح محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ شرح قطر الندى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف.... بن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، تح محمد محي الدين عبد الحميد، ط١١، القاهرة، ١٣٨٣هـ. (من قرص مكتبة النحو والصرف).

❖ شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، تح د. عبد الستار جواد، مطبعة الرشيد، بغداد، ١٩٩٠م.

❖ شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت.

❖ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦هـ)، دار إحياء الكتب العربية. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تح أحمد بن عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ ظاهرة القلب المكاني في العربية، د. عبد الفتاح الحموز، ط١، دار عمار، عمان، ١٩٨٦م.

❖ العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تح د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، ط٢، دار الهجرة، ١٤٠٩هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ غريب الحديث، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تح: د. عبد الله الجبوري، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).

❖ الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، ط١، دار الكتب

- العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ. (من قرص برنامج المعجم الثالث).
- ❖ الفعل - زمانه وأبنيته، د. إبراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
  - ❖ فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، ط٧، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٢م.
  - ❖ في البحث الصوتي عند العرب، د. خليل إبراهيم العطية، الموسوعة الصغيرة (١٢٤)، دار الجاحظ للنشر، بغداد، ١٩٨٣م.
  - ❖ في النحو العربي - نقد وتوجيه، د. مهدي المخزومي، المكتبة العصرية، ط١، صيدا - بيروت، ١٩٦٤.
  - ❖ القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ط٢، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٥٢م. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص مكتبة النحو والصرف).
  - ❖ كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ)، تح عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت.
  - ❖ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله (٥٣٨-٦١٦هـ)، تح غازي مختار طليمات، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٥م. (من قرص مكتبة النحو والصرف).
  - ❖ لحن العامة والتطور اللغوي، د. رمضان عبد التواب، ط١، درا المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٧م.
  - ❖ لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، (٦٣٠-٧١١هـ)، ط١، دار صادر، بيروت. (من قرص برنامج المعجم الثالث، وموجود أيضاً في قرص المكتبة الألفية للسنة النبوية ومكتبة التفسير وعلوم القرآن الكريم).
  - ❖ مباحث لغوية، د. إبراهيم السامرائي، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧١م.

- ❖ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني،  
تح: علي النجدي ناصف وآخرين، بإشراف محمد توفيق عويضة، لجنة إحياء التراث  
الإسلامي، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- ❖ معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، مطبعة التعليم العالي في الموصل،  
١٩٨٩م.
- ❖ مغني اللبيب عن كتب الأعراب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف... بن  
هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١ هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة  
المدني، القاهرة، ١٤٠٥هـ.
- ❖ كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني، تح د. كاظم بحر المرجان،  
دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢.
- ❖ المقرب، علي بن مؤمن ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)، تح أحمد عبد الستار الجواربي  
وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١م.
- ❖ المنصف، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تح إبراهيم مصطفى وعبد الله  
أمين، ط١، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،  
١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- ❖ المنهج الصوتي للبنية العربية، د. عبد الصبور شاهين، مؤسسة الرسالة، بيروت،  
١٩٨٠م.
- ❖ نحو التيسير - دراسة ونقد منهجي - ، د. أحمد عبد الستار الجواربي، مطبعة  
المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٨٤م.
- ❖ نهج البلاغة، الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسين الموسوي، ضبط نصه  
وابتكر فهارسه العلمية د. صبحي الصالح، ط١، بيروت، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.
- ❖ نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، أشرف على تحقيقه وطبعه عبد العزيز سيد  
الأهل، ط٦، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤٠٤هـ -  
١٩٨٤م. وقد أُعْطِيَتْ في الرسالة رقم (٢)

- ❖ نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، المكتبة الأهلية، بيروت. وقد أعطيتُ في الرسالة رقم (١) (من قرص برنامج المعجم الثالث).
- ❖ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، الشيخ محمد باقر المحمودي، ط١، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٣٩٦هـ. (من قرص المعجم الثالث).
- ❖ همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان، د. ت.

## الرسائل الجامعية

- ❖ الأبنية المصرفية في ديوان امرئ القيس، صباح عباس السالم، رسالة دكتوراه، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ❖ الجملة الخبرية في نهج البلاغة - دراسة نحوية - ، علي عبد الفتاح الشمري، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠١م.
- ❖ الدرس الصرفي عند الفراء، أمجد محمد حسن عبد الرحيم العميدي، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
- ❖ المبني للمجهول في التعبير القرآني، هاتف بريهي شياح، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، ١٩٩٧م.

## نتائج البحث

من خلال ما تمّ بحثه في هذه الرسالة ظهر أنّ المبنى للمجهول في نهج البلاغة جاء في صياغته وأبنيته وأحكامه وأساليبه على وفق أفصح وأشهر ما أقرّه النحاة في مصنفاتهم، ويمكن تبيين ما ظهر من نتائج في هذه الرسالة من خلال ما يأتي:

١. لا يمكننا عدّ صيغ المطاوعة من بين الصيغ الدالة على البناء للمجهول، إذ إنها صيغ يقصد المتكلم منها عدم صدور الفعل منها على الحقيقة صدور الحدث من فاعلها غاضاً النظر عن مسألة كونها مما لا يصدر الفعل منها حقيقةً، إذ إن الاستعمال اللغوي لا يتقيد بالواقع كما هو على وجه الدقة بل إن المتكلم يحاول التعبير عن قصده بإعادة تركيب عناصر الواقع بما يناسب هذا القصد وبما يناسب أبلغ الطرق في إيصاله إلى السامع. نعم توحى بعض الاستخدامات لأفعال المطاوعة بوقوع الحدث من خارج المسند إليه في الجملة أي الذات المنفعة المطاوعة إلا إنه قليل وغير مطرد مما لا يمكن الاعتماد عليه في عدّ أفعال المطاوعة من أفعال البناء للمجهول.

٢. لم يجئ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز صوغ الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف) ك(قال وباع) على إخلاص الضم أي (قَالَ وَبَاعَ) أو الإشمام، بل جاء جميعه على إخلاص الكسر المشبع (قَالَ وَبَاعَ)، مما يؤكد كون هذا الجواز في الصياغة مختصاً ببعض المستويات اللغوية (أي اللهجات) للغة العربية.

٣. كذلك لم يجئ في النهج ما ورد في كتب النحاة من جواز كسر فاء الفعل المضعف الآخر مثل (مدّ) أو إشمامها، بل كان جميع ما ورد سائراً على الصيغة الشائعة في الاستعمال وهي ضم الفاء، مما يؤكد - كما هي الحال فيما ورد في الفقرة السابقة - أنّ هذه الاستعمالات هي استعمالات خاصة باللهجات ومستويات لغوية معينة.

٤. جاءت كثير من الصيغ حاويةً ظواهر لغوية متعددة، منها تجلي قانون المماثلة في بعض الصيغ مثل (مفتعل) مما كانت فائوه طاءً أو ظاءً أو زياً أو دالاً، وكذلك تجلي ظاهرة القلب المكاني في بعض الأسماء مثل (مأيوس) المأخوذة من الفعل (أيس) الذي هو مقلوب الفعل (يس).

٥. بما أن اسم المفعول مشتق من الفعل المبني للمجهول، فقد تمَّ عدُّه في البحث مما بني للمجهول أيضاً و أنْخَلَ ضَمْنَ مادة البحث وظهر أن ما قاله النحويون في قواعده متفق مع ما جاء في نهج البلاغة.

٦. اسقمل البناء للمجهول في النهج بكثرة، إذ بلغت الجمل التي بُنِيَتْ أفعالها للمجهول في النهج تسع مئة وخمسين جملة، جاء عدد الأفعال الماضية فيها مقارباً لعدد الأفعال المضارعة. وكانت الجمل ذات الفعل المتعدي بنفسه إلى مفعول به واحد أكثر أقسام الجمل وروداً في نهج البلاغة إذ كانت نسبتها إلى باقي ما ورد نسبة الثلثين إلى الثلث، ثم جاءت بعدها في كثرة الورد الجملة التي خلت من المفعول به الذي يتعدى إليه فعله مباشرة، أي أن نائب الفاعل فيها هو شبه الجملة. وكان أقل الجمل وروداً هي الجمل ذات الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل إذ لم ترد إلا مرة واحدة. وأما اسم المفعول فقد جاء قياسياً ست مئة وثلاثاً وثمانين مرة توزعت على صيغ متعددة مشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة ومن الأفعال الرباعية، ووردت أيضاً صيغ غير قياسية ليست بالقليلة بل نجد لبعضها كثرة كما في صيغ (فعيل وفعول) بمعنى مفعول.

٧. في جميع الجمل التي اجتمع فيها المفعول به مع المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور تمَّتْ إنابة المفعول به مناب الفاعل، مما يعضد رأي جمهور النحاة الذاهب إلى تعيين إقامته حالة اجتماعه مع بقية أنواع الفضلة في الجملة.

٨. في الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأً وخبراً تمَّتْ إنابة المفعول الأول مناب الفاعل في جميعها، ورأي النحاة في هذا الباب هو جواز إنابة أي من المفعولين مناب الفاعل حالة أمن اللبس. ولم يرد ما يخالف قول الكوفيين

من تعين إنابة المفعول به الأول مناب الفاعل فيما لو كان معرفةً والمفعول الثاني نكرةً.

٩. تمت إنابة الظرف مناب الفاعل على رغم من وجود الجار والمجرور. وقد ورد على هذا النحو في النهج مثال واحد فقط.

١٠. كان لاختلاف روايات بعض ما ورد في النهج من خطبٍ أو رسائلٍ أو حكمٍ أثره في مادة البحث. فعندما تكون الرقمية جاعَ فقيرٌ إلا بما مُنَّعَ به غيٌّ) يكون جلياً دخولها ضمن مادة البحث، إلا أننا نجد لها رواية أخرى واردة هي (وما جاعَ فقيرٌ إلا بما منَّعَ به غيٌّ)، وحينئذ يكون خروجها من مادة البحث هو الجلي. لكن هذا قد جاء بنسبة قليلة جداً.

# الملحق رقم (١)

## الملحق رقم (١)

### صيغ الفعل المبني للمجهول في نهج البلاغة

#### الفعل الثلاثي الصحيح السالم = ٢٨٣

#### صيغة الماضي (فُعِلَ) = ١٤٢

(١٧٣)، (ص ٣٢٠ / ط / ٢٠٣)، (ص ٣٩٥ / ر /  
٣١)، (ص ٤٠٠ / ر / ٣١)، (ص ٤١٨ / ر /  
٤٥)، (ص ٤٤٦ / ر / ٥٥)، (ص ٥٤٠ / ح /  
٣٧٠)، (ص ٥٥٧ / ح / ٤٦٣)  
دَفِنَ: (ص ٤١٤ / ر / ٤١)  
ذُكِرَ: (ص ٦٤ / ط / ٢٣)، (ص ١٤٣ / ط / ٩٧)  
ذُهِبَ: (ص ٤١١ / ر / ٣٨)  
رَبِطَ: (ص ٥١ / ط / ٤)  
رَزِقَ: (ص ١٦٨ / ط / ١١٣)، (ص ٥٣٧ / ح /  
٣٥٤)  
رَضِيَ: (ص ٤٥٢ / ر / ٦٢)  
رَفِعَ: (ص ٢٠١ / ط / ١٤٤)، (ص ٤٨٣ / ح /  
٨٨)، (ص ٤٨٣ / ح / ٨٨)  
زُجِرَ: (ص ٦٢ / ط / ٢٠)، (ص ١٠٩ / ط / ٨٣)  
سُفِكَ: (ص ٢٦٤ / ط / ١٨٢)  
سُكِنَ: (ص ٣٨٣ / ر / ٢٧)، (ص ٤٩٢ / ح /  
١٣٠)  
سُمِطَ: (ص ١٣٣ / ط / ٩١)  
سُمِعَ: (ص ٣٠٠ / ط / ١٩٢)، (ص ٣٨٧ / ر /  
٢٨)  
شُقِلَ: (ص ٥٨ / ط / ١٦)  
صُبِغَ: (ص ٢٠١ / ط / ١٤٤)، (ص ٢٣٦ / ط /  
١٦٥)  
صُرِعَ: (ص ٤٥٥ / ر / ٦٤)

بُهِتَ: (ص ٢٤٦ / ط / ١٧٢)  
تُتْرِكَ: (ص ١٧٩ / ط / ١٢٢)، (ص ٢٠٢ / ط /  
١٤٥)، (ص ٣٣٤ / ط / ٢١٦)، (ص ٤٢٢ / ر /  
٤٧)، (ص ٥٤٠ / ح / ٣٧٠)  
جُبِهَ: (ص ١٢٦ / ط / ٩١)  
جُنِبَ: (ص ١١٣ / ط / ٨٣)  
جُلِدَ: (ص ٤٥٢ / ر / ٦٢)  
جُعِلَ: (ص ١٢٢ / ط / ٨٩)، (ص ١٦٦ / ط /  
١١١)، (ص ٣١٧ / ط / ١٩٩)، (ص ٥٠٥ / ح /  
٢٠٥)، (ص ٥٤٢ / ح / ٣٧٥)  
جُمِعَ: (ص ٧٨ / ط / ٣٤)، (ص ١٤٢ / ط /  
٩٧)، (ص ٣٥٧ / ط / ٢٣٨)  
حُرِمَ: (ص ١٢٢ / ط / ٨٩)، (ص ٤٦٦ / ر /  
٧٨)  
حُزِنَ: (ص ٥٣٩ / ح / ٣٦٧)  
حُكِمَ: (ص ١٨٢ / ط / ١٢٥) × ٢، (ص ٥٣٩ /  
ح / ٣٦٧)  
حُمِلَ: (ص ٥٧ / ط / ١٦)، (ص ٥٧ / ط / ١٦)،  
(ص ١٦٦ / ط / ١١١)، (ص ٢٧٨ / ط / ١٨٨)  
خُدِلَ: (ص ٤٦ / ط / ٢)  
خُزِنَ: (ص ٤٦ / ط / ٢)  
خُلِعَ: (ص ٥٧ / ط / ١٦)، (ص ٩١ / ط / ٥٤)  
خُلِقَ: (ص ١٨٧ / ط / ١٢٩)، (ص ١٩٠ / ط /  
١٣٢)، (ص ٢٢٢ / ط / ١٥٧)، (ص ٢٤٨ / ط /

٢×(٢٨  
 قَبِضُ: (ص ١٦١، ط / ١٠٩)، (ص ١٦١، ط /  
 ١٠٩)، (ص ٢٢٦، ط / ١٦٠)، (ص ٣١١، ط /  
 ١٩٧)  
 قَتَلَ: (ص ٧٥، ط / ٣٢)، (ص ٣٦٩، ر / ٩)،  
 (ص ٣٦٩، ر / ٩)، (ص ٣٦٩، ر / ٩)، (ص  
 ٥٣٦، ح / ٣٤٩)  
 قَحَطَ: (ص ١٦٦، ط / ١١١)  
 قَسِمَ: (ص ٦٤، ط / ٢٣)، (ص ٤٩٢، ح /  
 ١٣٠)  
 قَصَدَ: (ص ٣١٤، ط / ١٩٨)، (ص ٣٢٧، ط /  
 ٢١٠)  
 قَطَعَ: (ص ٩٤، ط / ٦٠)  
 قَلَبَ: (ص ٥٤٢، ح / ٣٧٥)  
 قَهَرَ: (ص ٧٥، ط / ٣٢)  
 كَتَبَ: (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)، (ص ٤٩٠، ح /  
 ١٢٢)  
 كَذَبَ: (ص ٣٢٥، ط / ٢١٠)  
 كَشَفَ: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ٣٤٠، ط /  
 ٢٢١)  
 لَبِسَ: (ص ٥٤، ط / ١٠)، (ص ١٥٧، ط /  
 ١٠٨)، (ص ١٩٤، ط / ١٣٧)  
 مَلَكَ: (ص ٥٧، ط / ١٥)  
 مَنَحَ: (ص ١١٤، ط / ٨٣)  
 مَنَعَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)، (ص ١٧٢، ط /  
 ١١٥)، (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)، (ص ٤٩٨، ح /  
 ١٥٠)  
 نَصَرَ: (ص ٤٦، ط / ٢)  
 نَقَصَ: (ص ٣٩٣، ر / ٣١)  
 نَقَلَ: (ص ٤٧، ط / ٢)، (ص ٣٧٣، ر / ١٥)  
 نَكِحَ: (ص ٤٩٢، ح / ١٣٠)

صَرَفَ: (ص ١٠٥، ط / ٧٩)، (ص ١٤١، ط /  
 ٩٦)، (ص ٣٩٩، ر / ٣١)  
 ضَرَبَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)، (ص ٢٥٤، ط /  
 ١٧٦)  
 ضَمِنَ: (ص ١٧١، ط / ١١٤)  
 طَمَعَ: (ص ٣٣٣، ط / ٢١٦)  
 عَجَنَ: (ص ٣٤٧، ط / ٢٢٤)  
 عَدِمَ: (ص ٢٧٦، ط / ١٨٦)  
 عَرِضَ: (ص ٢٢٨، ط / ١٦٠)، (ص ٣١٧، ط /  
 ١٩٩)، (ص ٤١٤، ر / ٤١)  
 عَرِفَ: (ص ٢٢٥، ط / ١٦٠)، (ص ٢٧٣، ط /  
 ١٨٦)×٣، (ص ٥٥٣، ح / ٤٣٦)  
 عَقَدَ: (ص ١٤٧، ط / ١٠١)، (ص ٢١١، ط /  
 ١٥١)، (ص ٤٣٧، ر / ٥٣)  
 عَقَرَ: (ص ٥٥، ط / ١٣)  
 عَلِمَ: (ص ٥٥٢، ح / ٤٣٢)  
 عَمَلَ: (ص ٣٣٤، ط / ٢١٦)  
 عَرِسَ: (ص ٢٠١، ط / ١٤٤)  
 غَزِيَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)  
 غَلَبَ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)، (ص ٥٢٦، ح /  
 ٢٨٩)  
 غَمَسَ: (ص ٢٣٦، ط / ١٦٥)  
 فُتِحَ: (ص ٢٤٨، ط / ١٧٣)، (ص ٣٤٣، ط /  
 ٢٢٢)  
 فُتِنَ: (ص ١٠٦، ط / ٨٢)، (ص ٤٥٤، ر /  
 ٦٤)، (ص ٤٩٨، ح / ١٥٠)  
 فَرِحَ: (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٧)  
 فَرِضَ: (ص ١٧١، ط / ١١٤)، (ص ١٧١، ط /  
 ١١٤)  
 فَرِغَ: (ص ٣٢٢، ط / ٢٠٥)  
 فَطَمَ: (ص ٢٢٦، ط / ١٦٠)  
 فَعَلَ: (ص ٣٣٤، ط / ٢١٦)، (ص ٣٨٦، ر /

صيغة المضارع ( يَفْعَلُ ) = ١٤١

يُتْرِكُ: (ص ٨٢، ط / ٣٩)  
يُتْرِكُ: (ص ٤١٨، ر / ٤٥)  
يُتْرِكُ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)  
يُتْرِكُ: (ص ١٧٠، ط / ١١٤)، (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
يُتْرِكُ: (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
يُجَبِّرُ: (ص ٢١٠، ط / ١٥١)  
تُجْعَلُ: (ص ٣١٧، ط / ١٩٩)  
يُجَمِّعُ: (ص ٨٢، ط / ٤٠)  
يُحَجِّبُ: (ص ٢٢٥، ط / ١٦٠)  
تُحْرَمُ: (ص ١٦٨، ط / ١١٣)  
يُحْرَمُ: (ص ٤٩٤، ح / ١٣٥) × ٥  
يُحْسَبُ: (ص ٢٧٣، ط / ١٨٦)  
يُحْصَدُ: (ص ١٤٧، ط / ١٠١)  
يُحْطَمُ: (ص ١٤٧، ط / ١٠١)  
تُحْفَظُ: (ص ٥٢١، ح / ٢٦٤)  
يُحْلَبُ: (ص ٤٦٩، ح / ١)  
تُحْمَدُ: (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)  
تُخْتَمُ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
يُخْدَعُ: (ص ١٨٧، ط / ١٢٩)  
تُخَذَلُ: (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)  
يُخْطَطُ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)  
تُخْطَقُ: (ص ١٩٠، ط / ١٣٢)، (ص ٥٥٧، ح / ٤٦٣)  
يُخْطَقُ: (ص ١٥٩، ط / ١٠٩)، (ص ٢٦٢، ط / ١٨٢)  
تُثْفَعُ: (ص ٣٨٧، ر / ٢٨)  
تُتَخَّرُ: (ص ١٧٦، ط / ١٢٠)  
تُتَذَكَّرُ: (ص ٢٢٨، ط / ١٦٠)  
يُتَرَجَّعُ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)  
يُتَرَجَّمُ: (ص ١٨١، ط / ١٢٤)

تُرْفَعُ: (ص ١٦٩، ط / ١١٤)، (ص ٢٠٥، ط / ١٤٧)  
يُرْفَعُ: (ص ٦٤، ط / ٢٣)، (ص ١٢٠، ط / ٨٧)  
تُرَكَّبُ: (ص ٨٦، ط / ٤٧)  
يُرَكَّبُ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)، (ص ٤٦٩، ح / ١)  
يُرَهِبُ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
يُرَسِّقُ: (ص ٢١٥، ط / ١٥٤)، (ص ٣٧٦، ر / ١٨)  
يُرَسَّبُ: (ص ١٦٨، ط / ١١٣)، (ص ٢٢٢، ط / ١٥٧)  
تُرَسَّمُ: (ص ٣٨٤، ر / ٢٧)  
يُرَسَّمُ: (ص ٢٧٤، ط / ١٨٦)، (ص ٣٥١، ط / ٢٣٠)  
يُرَشَّذُ: (ص ٢٠٨، ط / ١٥٠)  
يُرَشَّوْعُ: (ص ٣٦٥، ر / ٣)  
تُرَشَّعَلُ: (ص ١٥٢، ط / ١٠٥)  
يُرَشَّمَلُ: (ص ٢٧٣، ط / ١٨٦)  
يُرَشَّهَدُ: (ص ٣٠٦، ط / ١٩٣)  
تُرَصَّرَفُ: (ص ١١٤، ط / ٨٣)  
يُرَصَّنَعُ: (ص ٢٢٦، ط / ١٦٠)  
يُرَضَّرَبُ: (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)  
يُرَطَّوْحُ: (ص ٦٢، ط / ٢٠)  
تُرَطَّوِدُ: (ص ٥١٣، ح / ٢٥٧)  
تُرَطَّبُ: (ص ٤٣٥، ر / ٥٣)  
يُرَطَّبُ: (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)، (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
تُرَطَّمُ: (ص ٣٩٧، ر / ٣١)  
تُرَعَّرَرُ: (ص ٣٩٠، ر / ٣٠)، (ص ٤٣٩، ر / ٥٣)  
(ص ٤٦٠، ر / ٦٩)، (ص ٤٩٩، ح / ٥٣)

(ط / ١٦٤)  
يُتَوَّع: (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)  
يُتَوَّرَن: (ص ٤٩، ط / ٣)، (ص ٣٦٩، ر / ٩)  
يُتَوَّصِر: (ص ٢٢٥، ط / ١٦٠)  
يُتَوَّطَّع: (ص ٢١١، ط / ١٥١)، (ص ٢٢١، ط / ١٥٧)  
يُتَوَّهَر: (ص ٥٠٨، ح / ٢٢٤)  
يُتَوَّكَّب: (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)  
يُتَوَّكَّهَن: (ص ٤٥٩، ر / ٦٩)  
يُتَوَّكَّشَف: (ص ٦١، ط / ١٨)، (ص ٢١٣، ط / ١٥٢)  
يُتَوَّكَّشَف: (ص ٢٠٦، ط / ١٤٨)، (ص ٢٠٨، ط / ١٤٩)  
يُتَوَّظَّظ: (ص ٢٢٤، ط / ١٥٨)  
يُتَوَّزَج: (ص ٨٨، ط / ٥٠)  
يُتَوَّزَك: (ص ٣٥٥، ط / ٢٣٥)  
يُتَوَّزَح: (ص ٦٦، ط / ٢٤)  
يُتَوَّزَع: (ص ٣٣٦، ط / ٢١٧)  
يُتَوَّزَب: (ص ١٨٦، ط / ١٢٨)  
يُتَوَّزَب: (ص ٤٩٠، ح / ١٢٣)  
يُتَوَّزَح: (ص ٣١٠، ط / ١٩٥)  
يُتَوَّزَد: (ص ٤٦٢، ر / ٧١)  
يُتَوَّزَص: (ص ٣٩٣، ر / ٣١)  
يُتَوَّزَض: (ص ١٦٨، ط / ١١٣)  
يُتَوَّزَل: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)، (ص ٤١٦، ر / ٤٥)  
يُتَوَّزَب: (ص ١٩٣، ط / ١٣٤)  
يُتَوَّزَدَم: (ص ١٩١، ط / ١٣٣)، (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)  
يُتَوَّزَم: (ص ١٩١، ط / ١٣٣)، (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)  
يُتَوَّزَق: (ص ٤٠٥، ر / ٣١)

(١٥٦)  
يُتَوَّض: (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)  
يُتَوَّض: (ص ١٠٣، ط / ٧٥)  
يُتَوَّضَف: (ص ٤٤١، ر / ٥٣)، (ص ٥٤٥، ح / ٣٩٢)  
يُتَوَّضَف: (ص ٥٥٦، ح / ٤٥٥)  
يُتَوَّضَف: (ص ٥٤، ط / ٨)، (ص ١٣٧، ط / ٩٣)، (ص ١٤٩، ط / ١٠٣)، (ص ٢٥٠، ط / ١٧٤)، (ص ٢٥٦، ط / ١٧٧)، (ص ٢٩٥، ط / ١٩٢)، (ص ٥٠٤، ح / ١٩٩)  
يُتَوَّضَك: (ص ٨٦، ط / ٤٧)  
يُتَوَّضَد: (ص ١١٥، ط / ٨٥)  
يُتَوَّضَق: (ص ١٨٣، ط / ١٢٥)  
يُتَوَّضَم: (ص ١٢٨، ط / ٩١)  
يُتَوَّضَمَر: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
يُتَوَّضَمَل: (ص ٤٣٥، ر / ٥٣)، (ص ٤٥٩، ر / ٦٩)، (ص ٥١٢، ح / ٢٥٤)، (ص ٥٤١، ح / ٣٧٣)  
يُتَوَّضَبَط: (ص ٥٢١، ح / ٢٦٣)  
يُتَوَّضَبِق: (ص ٢٠٨، ط / ١٥٠)  
يُتَوَّضَر: (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)، (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
يُتَوَّضَب: (ص ٥٤٢، ح / ٣٧٥)  
يُتَوَّضَب: (ص ٥٢٦، ح / ٢٨٩)  
يُتَوَّضَمَز: (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)  
يُتَوَّضَمَح: (ص ٢١٣، ط / ١٥٢)  
يُتَوَّضَمَن: (ص ٢٨٤، ط / ١٩١)، (ص ٣٣٢، ط / ٢١٥)  
يُتَوَّضَمَص: (ص ٢٢٢، ط / ١٥٧)  
يُتَوَّضَمَصَم: (ص ١٦٢، ط / ١٠٩)  
يُتَوَّضَمَد: (ص ٨٥، ط / ٤٥)  
يُتَوَّضَمَد: (ص ١٨٦، ط / ١٢٨)  
يُتَوَّضَمَض: (ص ٦٥، ط / ٢٣)، (ص ٦٥، ط / ٢٣)  
يُتَوَّضَل: (ص ١٣٧، ط / ٩٣)، (ص ٢٣٥، ط / ٢٣٥)

## الفعل الثلاثي الصحيح المضعف = ٣٦

صيغة الماضي (فعل) = ٢٠

شَنَّ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)	جُدَّ: (ص ٩٥، ط / ٦٤)
صَبَّ: (ص ٢٥٩، ط / ١٨١)، (ص ٢٧٠، ط / ١٨٥)	حُتَّ: (ص ٢٢١، ط / ١٥٧)
ضَمَّ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)	حُفَّ: (ص ١٦٤، ط / ١١١)
ضَلَّ: (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)، (ص ٥٠٢، ح / ١٨٥)	حُمَّ: (ص ١٧٦، ط / ١١٩)
مَدَّ: (ص ٢٩٦، ط / ١٩٢)، (ص ٣٣٩، ط / ٢٢١)، (ص ٣٧٣، ر / ١٥)	خُصَّ: (ص ٤٢٤، ر / ٥٠)
	دُلَّ: (ص ٢٢١، ط / ١٥٧)
	رَدَّ: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)
	سُنَّ: (ص ٢٠٦، ط / ١٤٨)
	شُقَّ: (ص ٤٩، ط / ٣)، (ص ١٢٢، ط / ٨٩)

صيغة المضارع (فعل) = ١٦

يَسَدُّ: (ص ٢٦٦، ط / ١٨٣)، (ص ٣٥٦، ط / ٢٣٧)، (ص ٤٦٢، ر / ٧١)	أَجْرُ: (ص ٣٤٦، ط / ٢٢٤)
تَشُدُّ: (ص ٢٩٢، ط / ١٩٢)	تَجْرُ: (ص ٢٤٧، ط / ١٧٢)
يُظَنُّ: (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)	يُجْرُ: (ص ١٨١، ط / ١٢٤)
يُعَدُّ: (ص ٧٤، ط / ٣٢)	يُحَدُّ: (ص ٢٦٢، ط / ١٨٢)
تَمُدُّ: (ص ٨٦، ط / ٤٧)، (ص ٢٩٢، ط / ١٩٢)	تُرَدُّ: (ص ١٤٨، ط / ١٠٢)، (ص ٢٠٥، ط / ١٤٧)، (ص ٣٨٤، ر / ٢٧)
	يُرَدُّ: (ص ١٧٠، ط / ١١٤)

## الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الأول = ٣٨

صيغة الماضي (فعل) = ٢١

أَكَلَ: (ص ٣٨٣، ر / ٢٧)	أَجَرَ: (ص ٥٤١، ح / ٣٧٣)
أَمَرَ: (ص ٧١، ط / ٢٨)، (ص ١٢٧، ط / ٩١)، (ص ١٥٢، ط / ١٠٥)، (ص ١٦٩، ط / ١١٤)، (ص ١٧٠، ط / ١١٤)	أَخَذَ: (ص ٣٢٠، ط / ٢٠٢)، (ص ٤٠٩، ر / ٣٦)
	أَسَرَ: (ص ٤٥٤، ر / ٦٤)

(ص ٣٥٣، ط / ٢٣١)، (ص ٣٧٩، ر / ٢٤)، (ص ٤٤٦، ر / ٥٥) أمن: (ص ٢٨٢، ط / ١٩٠)	(ص ١٩٩، ط / ١٤٣)، (ص ٢٠٩، ط / ١٥٠)، (ص ٢٢١، ط / ١٥٧)، (ص ٢٦٧، ط / ١٨٣)، (ص ٢٧٩، ط / ١٨٨)، (ص ٣٤٣، ط / ٢٢٢)
--	--

### صيغة المضارع ( يُفعل ) = ١٧

نُؤْمِر: (ص ٣٧٣، ر / ١٤) يُؤْمِر: (ص ٢٢٢، ط / ١٥٧)، (ص ٥٥٧، ح / ٤٦٨) تُؤْمِن: (ص ١٦٤، ط / ١١١) يُؤْمِن: (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)، (ص ٤٦٢، ر / ٧١)	تُؤَخَذ: (ص ١٨٢، ط / ١٢٥)، (ص ٢٤٣، ط / ١٦٨) يُؤَخَذ: (ص ٨٢، ط / ٤٠)، (ص ٨٨، ط / ٥٠)، (ص ١١٦، ط / ٨٦)، (ص ٣٣١، ط / ٢١٤)، (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)، (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٧) تُؤَوِّفُكَ: (ص ١١٩، ط / ٨٧)، (ص ١٥٧، ط / ١٠٨) تُؤَمِّر: (ص ٢٤٨، ط / ١٧٣)
--	---

### الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الوسيط = ٧

#### صيغة الماضي ( فَعِل ) = ٤

سُئِل: (ص ١٢٤، ط / ٩١)، (ص ٣١٦، ط / ١٩٩)، (ص ٤٥٩، ر / ٦٩)، (ص ٤٨٢، ح / ٨٢)

#### صيغة المضارع ( يُفعل ) = ٣

يُسأل: (ص ١١٥، ط / ٨٤)، (ص ١٢٤، ط / ٩١)، (ص ٥٣٨، ح / ٣٦١)

## الفعل الثلاثي الصحيح المهموز الآخر = ٤

صيغة الماضي ( فُعِلَ ) = ٢

بُدِيَ: (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)

مُلِيَ: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)

صيغة المضارع ( يُفَعِّلُ ) = ٢

يُهَيَّأُ: (ص ١٥٠، ط/ ١٠٣)، (ص ١٥٠، ط/ ١٠٣)

## الفعل الثلاثي المعتل الأول (المثال) = ٣٠

صيغة الماضي ( فُعِلَ ) = ١٥

وَعِظَ: (ص ٢٥٤، ط/ ١٧٦)

وُقِرَ: (ص ٥١، ط/ ٤)

وَقِصَ: (ص ٣٣٧، ط/ ٢١٩)

وَقِفَ: (ص ٤٨٣، ح/ ٩٢)

وُلِدَ: (ص ٩٢، ط/ ٥٧)

وُهِبَ: (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)

وُجِدَ: (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)

وُزِنَ: (ص ٤٦، ط/ ٢)

وُضِعَ: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)، (ص ٢٣٣، ط/ ١١٤)

وُطِئَ: (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)

وُطِئَ: (ص ٤٩، ط/ ٣)، (ص ٢٢٦، ط/ ٣)

وُطِئَ: (ص ٣٥١، ط/ ٢٢٩)

وُعِدَ: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)

صيغة المضارع ( يُفَعِّلُ ) = ١٥

تُوصَلُ: (ص ١٥٤، ط/ ١٠٦)

يُوضَعُ: (ص ١٦٩، ط/ ١١٤)، (ص ٣٣٥، ط/ ١١٤)

(٢١٦)

يُوَعَدُ: (ص ١٦٠، ط/ ١٠٩)

يُؤَدُّ: (ص ٢٦٠، ط/ ١٨٢)، (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٢)

(١٨٦)

يُوجَدُ: (ص ٣٣٩، ط/ ٢٢١)

تُوزَنُ: (ص ١٢٣، ط/ ٩٠)

يُوصَفُ: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٦٥)

(١٧٩)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)

(١٧٩)، (ص ٢٥٨، ط/ ١٧٩)، (ص ٢٦٢، ط/ ١٧٩)

(١٨٢)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)

## الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف) = ٦٥

صيغة الماضي (فعل) = ١٢

صِيح: (ص ٩٥، ط / ٦٤)  
قِيلَ: (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)، (ص ٣٨٦، ر /  
٢٨)، (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)، (ص ٥٣٩، ح /  
٣٦٧)، (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٧)  
هَيَّجَ: (ص ١٧٧، ط / ١٢١)

جِيَدَ: (ص ١٦٦، ط / ١١١)  
حِيَزَ: (ص ٢٢٠، ط / ١٥٦)  
حِيَصَ: (ص ٩٩، ط / ٦٩)  
نَيَّدَ: (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)  
سَيَّمَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)

صيغة المضارع (يُفعل) = ٥٣

يُقَاسُ: (ص ٤٧، ط / ٢)، (ص ٢٦٢، ط /  
١٨٢)  
يُقَالُ: (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)، (ص ٢٣٢، ط /  
١٦٣)، (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)، (ص ٢٣٥، ط /  
١٦٤)، (ص ٢٧٤، ط / ١٨٦)، (ص ٢٧٤، ط /  
١٨٦)، (ص ٣٠٤، ط / ١٩٣)، (ص ٣٣٥، ط /  
٢١٦)، (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)، (ص ٣٩٧، ر /  
٣١)، (ص ٤١٨، ر / ٤٥)، (ص ٤٥٣، ر /  
٦٣)، (ص ٤٥٥، ر / ٦٤)، (ص ٥٠٤، ح /  
١٩٤)، (ص ٥٠٤، ح / ١٩٤)  
تُقَادُ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)  
يُلَامُ: (ص ٥٢٩، ح / ٣٠٣)  
يُمَاثُ: (ص ٦٧، ط / ٢٥)  
يُمَالُ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)  
تُنَالُ: (ص ١٨٨، ط / ١٢٩)، (ص ٢٧٠، ط /  
١٨٥)، (ص ٣٥١، ط / ٢٣٠)  
يُنَالُ: (ص ١٢٦، ط / ٩١)، (ص ١٣٩، ط /  
٩٤)، (ص ٤٠١، ر / ٣١)، (ص ٤٠١، ر /  
٣١)، (ص ٥٤٤، ح / ٣٨٥)  
يُنَامُ: (ص ٧٨، ط / ٣٤)، (ص ٤٥٢، ر / ٦٢)

يُتَاهُ: (ص ١١٩، ط / ٨٧)، (ص ١٨٢، ط /  
١٢٥)  
تُخَافُ: (ص ٤٣٨، ر / ٥٣)  
يُخَافُ: (ص ٣٧٣، ر / ١٣)، (ص ٤٢٥، ر /  
٥١)  
تُخَانُ: (ص ١٩٦، ط / ١٣٩)  
يُدَانُ: (ص ٣٠٩، ط / ١٩٥)  
تُدَانُ: (ص ٢١٤، ط / ١٥٣)، (ص ٤٩٦، ح /  
١٤٧)  
تُدَادُ: (ص ١٥٥، ط / ١٠٧)  
تُرَامُ: (ص ٢٩٢، ط / ١٩٢)  
يُسَارُ: (ص ٤٠١، ر / ٣١)، (ص ٤٢٦، ر /  
٥٢)، (ص ٤٧٩، ح / ٦٤)  
تُسَاطُ: (ص ٥٧، ط / ١٦)  
يُشَابُ: (ص ٤٤١، ر / ٥٣)  
تُضَامُ: (ص ٢٩٢، ط / ١٩٢)  
أُضَامُ: (ص ٣٣٢، ط / ٢١٥)  
يُطَافُ: (ص ٢٣٩، ط / ١٦٥)  
أُقَادُ: (ص ٣٨٧، ر / ٢٨)  
يُقَادُ: (ص ٣٨٧، ر / ٢٨)، (ص ٥٤٣، ح /  
٣٧٨)

## الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص) = ١١٤

صيغة الماضي (فعل) = ٥٦

(١٧٣ / ط، (ص ٤٢١، / ر ٤٧)  
 سُقِيَ: (ص ٣٣٩، / ط ٢٢١)  
 طُوي: (ص ١٧٣، / ط ١١٦)  
 عَصِيَ: (ص ٤٦، / ط ٢)، (ص ٤١١، / ر ٣٨)  
 قُضِيَ: (ص ٤٢٣، / ر ٤٨)، (ص ٤٧٧، / ح ٤٥)  
 كُفِيَ: (ص ٢٤١، / ط ١٦٦)، (ص ٣٠٠، / ط ١٩٢)  
 (ص ٣٩٣، / ر ٣١)، (ص ٤٥٠، / ر ٦١)  
 مَنِيَ: (ص ٤٩، / ط ٣)، (ص ٨١، / ط ٣٩)،  
 (ص ٨٥، / ط ٤٥)، (ص ١٤٢، / ط ٩٧)  
 نُهِيَ: (ص ١٦٩، / ط ١١٤)، (ص ١٧٠، / ط ١١٤)  
 (ص ٣٤٣، / ط ٢٢٢)  
 هُدِيَ: (ص ٦٢، / ط ٢٠)، (ص ١٠١، / ط ٧٢)  
 (ص ١٠٩، / ط ٨٣)، (ص ١٧٥، / ط ١١٩)  
 (ص ٢٠٥، / ط ١٤٧)، (ص ٢٣٥، / ط ١٦٤)  
 (ص ٣٣٢، / ط ٢١٤)، (ص ٣٧٩، / ر ٢٤)  
 (ص ٣٩٨، / ر ٣١)، (ص ٤٩٩، / ح ١٥٧)

أُتِيَ: (ص ١٨٢، / ط ١٢٥)  
 بَغِيَ: (ص ٣٠٦، / ط ١٩٣)  
 بَنِيَ: (ص ٢١١، / ط ١٥١)، (ص ٣٤٨، / ط ٢٢٦)  
 تَلَّى: (ص ٦٠، / ط ١٧)، (ص ٢٠٤، / ط ١٤٧)  
 ثَنِيَ: (ص ١٤١، / ط ٩٦)  
 جُنِيَ: (ص ٢٣٧، / ط ١٦٥)  
 دُعِيَ: (ص ١٠٣، / ط ٧٦)، (ص ١٤٩، / ط ١٠٣)  
 (ص ١٤٩، / ط ١٠٣)، (ص ١٧٧، / ط ١٢١)  
 (ص ٢١٨، / ط ١٥٦)، (ص ٢٤٨، / ط ١٧٣)  
 (ص ٢٤٨، / ط ١٧٣)، (ص ٢٥٤، / ط ١٧٦)  
 (ص ٢٦٤، / ط ١٨٢)، (ص ٢٧٩، / ط ١٨٨)  
 (ص ٣٦٤، / ر ٢)، (ص ٥٠٩، / ح ٢٣٣)  
 رَجِيَ: (ص ١٧١، / ط ١١٤)  
 رَمِيَ: (ص ٩٩، / ط ٦٩)، (ص ٩٩، / ط ٦٩)  
 (ص ٤٩٠، / ح ١٢٢)  
 زُوي: (ص ١٦٨، / ط ١١٣)، (ص ٢٢٦، / ط ١٦٠)  
 (ص ٢٢٨، / ط ١٦٠)، (ص ٢٤٨، / ط ١٦٠)

صيغة المضارع (يفعل) = ٥٨

يُبَكِّي: (ص ١٤٥، / ط ٩٩)  
 يَجْفَى: (ص ٣٤٥، / ط ٢٢٣)، (ص ٤٠٧، / ر ٣٣)  
 يَجْفَى: (ص ٣٧٦، / ر ١٩)  
 تَجْبَى: (ص ٢٠٨، / ط ١٥٠)

تُؤْتَى: (ص ١٥٧، / ط ١٠٨)، (ص ٢١٥، / ط ١٥٤)  
 (ص ٤٥٣، / ر ٦٣)  
 يُؤْتَى: (ص ٤٢٨، / ر ٥٣)، (ص ٤٣٦، / ر ٥٣)  
 (ص ٤٨٩، / ح ١١٥)  
 تَوْسَى: (ص ١٧٠، / ط ١١٤)

تَرَمَى: (ص ١٥٥، ط / ١٠٧)، (ص ١٨١، ط /  
 ١٢٤)، (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)  
 يَرَمَى: (ص ٧٠، ط / ٢٧)، (ص ٢٠٨، ط /  
 ١٥٠)  
 تَرَوَى: (ص ٤٥٢، ر / ٦٢)  
 تَطْوَى: (ص ٣٨٤، ر / ٢٧)  
 يَعْصَى: (ص ٧٠، ط / ٢٧)، (ص ٤٨١، ح /  
 ٧٨)، (ص ٥٢٧، ح / ٢٩٠)، (ص ٥٤٤، ح /  
 ٣٨٥)، (ص ٥٥١، ح / ٤٢٨)  
 تَعْنَى: (ص ٤٤٤، ر / ٥٣)  
 تَغْفَى: (ص ٧٠، ط / ٢٧)، (ص ٣٥٧، ط /  
 ٢٣٨)، (ص ٤٥٢، ر / ٦٢)  
 يُقْضَى: (ص ١٦٢، ط / ١٠٩)  
 تَقْضَى: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)  
 يَنْجَى: (ص ٩٤، ط / ٦٣)  
 تَنْهَى: (ص ٢٤٨، ط / ١٧٣)

تُجَنَى: (ص ٢٣٩، ط / ١٦٥)  
 يَهُوَى: (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)  
 تَخْشَى: (ص ١٦٦، ط / ١١١)، (ص ٣١٥، ط /  
 ١٩٨)، (ص ٤٣٨، ر / ٥٣)  
 يَدْئَى: (ص ١٤٨، ط / ١٠٣)، (ص ٢٨٧، ط /  
 ١٩٢)  
 يَدْعَى: (ص ١٦٦، ط / ١١١)، (ص ١٦٦، ط /  
 ١١١)، (ص ١٦٨، ط / ١١٣)، (ص ٣٥٦، ط /  
 ٢٣٧)، (ص ٥٤١، ح / ٣٧٣)  
 تَدْعَى: (ص ٢٢٧، ط / ١٦٠)، (ص ٥٠٥، ح /  
 ٢٠٠)  
 يَدْعَى: (ص ٥٦، ط / ١٣)، (ص ١٣٨، ط / ٩٣)،  
 (ص ٢٤٥، ط / ١٧١) × ٢، (ص ٤٥٩، ر / ٦٩)  
 تَرْجَى: (ص ١٣٥، ط / ٩١)، (ص ١٦٦، ط /  
 ١١١)  
 يَرْجَى: (ص ١٧١، ط / ١١٤)، (ص ١٧١، ط /  
 ١١٤)، (ص ١٧١، ط / ١١٤)، (ص ٣٥٦، ط /  
 ٢٣٧)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (أفعل: يُفعل) = ١٣٨

صيغة الماضي (أفعل) = ٦٧

أَحَلَّ: (ص ١٧٠، ط / ١١٤)  
 أَخْرَجَ: (ص ٩٤، ط / ٦٣)، (ص ٢٣٣، ط /  
 ١٦٣)، (ص ٢٣٩، ط / ١٦٥)  
 أَدْرَجَ: (ص ١١٣، ط / ٨٣)  
 أَدْرَكَ: (ص ٢٦٢، ط / ١٠٩)  
 أَدِيلَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)  
 أَرْتَجَ: (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)  
 أَعَدَّ: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)  
 أَرِي: (ص ٥١، ط / ٤)، (ص ١١٠، ط / ٨٣)،  
 (ص ٥٠٢، ح / ١٨٤)

أَوْتَى: (ص ٣٩٩، ر / ٣١)، (ص ٣٩٩، ر /  
 ٣١)  
 أُبْرِدَ: (ص ٢٦٤، ط / ١٨٢)  
 أَتِيحَ: (ص ٣٦٣، ر / ١)، (ص ٤٧١، ح /  
 ١٤)  
 أُجَبِي: (ص ٢٥٨، ط / ١٨٠)  
 أُجِيبَ: (ص ٦٣، ط / ٢٢)، (ص ١٧٩، ط /  
 ١٢٢)  
 أُحْدِثَ: (ص ٢٠٢، ط / ١٤٥)  
 أُحْسِنَ: (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)

أَقِيم: (ص ١٩٩، ط / ١٤٣)، (ص ٣٣١، ط / ٢١٤)  
 أَكْرَه: (ص ٥٠٣، ح / ١٩٣)  
 أَلْبَس: (ص ١٣٣، ط / ٩١)  
 أَلْزَم: (ص ٤٣٧، ر / ٥٣)  
 أَلْحَق: (ص ١٦١، ط / ١٠٩)  
 أَلْقَى: (ص ١١٣، ط / ٨٣)، (ص ٢٩١، ط / ١٩٢)، (ص ٣٩٣، ر / ٣١)  
 أَمَهَّل: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ١١٤، ط / ٨٣)، (ص ٢٥٨، ط / ١٨٠)، (ص ٥٢٨، ح / ٢٩٩)  
 أَمَيْت: (ص ٦٣، ط / ٢٢)  
 أَنْبَى: (ص ٦٧، ط / ٢٥)  
 أَنْبَت: (ص ٢٣٧، ط / ١٦٥)  
 أَنْزَلَ: (ص ١٦٦، ط / ١١١)، (ص ٢٧٨، ط / ١٨٨)، (ص ٥٢٣، ح / ٢٧٠)  
 أَنْضَى: (ص ٣٧٣، ر / ١٥)  
 أَنْظَرَ: (ص ١١٤، ط / ٨٣)

أَرَبَّق: (ص ٧٠، ط / ٢٧)، (ص ٤١٥، ر / ٤٣)  
 أَرَبَّج: (ص ٣٦٥، ر / ٣)  
 أَسَدَى: (ص ٤٧٩، ح / ٦٢)  
 أَسَمِع: (ص ٦٢، ط / ٢٠)، (ص ٤٩٩، ح / ١٥٧)  
 أَشْرَعَ: (ص ٢٥٩، ط / ١٨١)  
 أَصْفَى: (ص ١٢٢، ط / ٨٩)  
 أَصِيب: (ص ٤٨٢، ح / ٨٥)  
 أَطَبَّق: (ص ١٦٢، ط / ١٠٩)  
 أَعَدَّ: (ص ٣٤٣، ط / ٢٢٢)، (ص ٣٩٦، ر / ٣١)  
 أَعْطَى: (ص ٥٨، ط / ١٦)، (ص ١٢٢، ط / ٨٩)، (ص ٣٤٧، ط / ٢٢٤)، (ص ٤٧٢، ح / ٢٢)، (ص ٤٩٤، ح / ١٣٥) × ٥، (ص ٤٩٨، ح / ١٥٠)  
 أَعَيْن: (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٧)  
 أَعْلَق: (ص ٣٠٩، ط / ١٩٥)  
 أَقْعَد: (ص ١١٣، ط / ٨٣)

### صيغة المضارع ( يَفْعَلُ ) = ٧١

تَرَكَّ: (ص ٢٢١، ط / ١٥٧)  
 يَتَرَكُّ: (ص ٧٣، ط / ٢٩)، (ص ٨٢، ط / ٣٩)، (ص ١٧٠، ط / ١١٤)، (ص ٢٦٢، ط / ١٨٢) × ٣، (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)، (ص ٣٩١، ر / ٣١)، (ص ٤٣٦، ر / ٥٣)، (ص ٤٤٨، ر / ٥٨)  
 يَدْنَى: (ص ٣٧٦، ر / ١٩)  
 يَرَادُ: (ص ٨٢، ط / ٤٠)، (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)، (ص ٤١٨، ر / ٤٥)، (ص ٥٠٤، ح / ١٩٨)  
 أُرَبِّ: (ص ٦٤، ط / ٢٢)

تَوَتَّى: (ص ٣٩٩، ر / ٣١)  
 تَبَلَّى: (ص ١٧٦، ط / ١٢٠)، (ص ١٨١، ط / ١٢٤)  
 تَجَابَ: (ص ٣٨٨، ر / ٢٨)  
 تَحَرَّزَ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
 يَحْسَنُ: (ص ٩٨، ط / ٦٧)، (ص ٣٩٧، ر / ٣١)  
 يَحْصَى: (ص ١٤٥، ط / ٩٩)، (ص ٢٤٥، ط / ١٧١)  
 يَخْمَدُ: (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)  
 يَدَالُ: (ص ٦٧، ط / ٢٥)

يَغْفَى: (ص ٤٦٢، ر / ٧١)  
 يَغَارُ: (ص ٧٠، ط / ٢٧)  
 يَغْفَى: (ص ٦٤، ط / ٢٣)  
 تَغْفَى: (ص ٢٦٧، ط / ١٨٣)، (ص ٣٣١، ط / ٢١٤)  
 تَقَالُ: (ص ٢٨٢، ط / ١٩٠)  
 يُقَامُ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
 يُقَصَّى: (ص ٣٧٦، ر / ١٩)  
 تَكْرُمُ: (ص ١٥٤، ط / ١٠٦)  
 يُلْحَقُ: (ص ٤٧، ط / ٢)، (ص ٨٤، ط / ٤٢)  
 يَلْزَمُ: (ص ٤٤٦، ر / ٥٤)  
 يَقْبَى: (ص ٣٣١، ط / ٢١٤)، (ص ٤١١، ر / ٣٩)، (ص ٤٥١، ر / ٦٢)، (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٧)  
 تَمْسِكُ: (ص ٣٨٠، ر / ٢٤)  
 يَنْكُرُ: (ص ١٣٧، ط / ٩٣)، (ص ٤٦٠، ر / ٦٩)  
 أَهْمَلُ: (ص ٤١٨، ر / ٤٥)

تَوُفُّ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
 تَسْعَفُ: (ص ٤٩٣، ح / ١٣١)  
 يَسْلَمُ: (ص ٩٤، ط / ٦٣)  
 يَشْرُكُ: (ص ٤٦٢، ر / ٧١)  
 يَصَابُ: (ص ٤٠٤، ر / ٣١)  
 أَطَاعُ: (ص ٤٢٨، ر / ٥٣)  
 يَطَاعُ: (ص ٧١، ط / ٢٧)، (ص ٨٠، ط / ٣٥)، (ص ٤٨١، ح / ٧٨)، (ص ٤٩٩، ح / ١٥٠)  
 تَطْفَأُ: (ص ٣١٥، ط / ١٩٨)  
 يُعَابُ: (ص ٥٠٠، ح / ١٦٦)، (ص ٥٠٠، ح / ١٦٦)  
 يُعَانُ: (ص ١٢٣، ط / ٩٠)، (ص ٣٣٤، ط / ٢١٦)  
 يَعْجَبُ: (ص ٤٩٨، ح / ١٥٠)  
 تَعْجَلُ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)  
 يَعْطَى: (ص ٨١، ط / ٣٨)، (ص ٥٠٩، ح / ٢٣٢)، (ص ٥٤٦، ح / ٣٩٦)، (ص ٥٤٦، ح / ٣٩٦)  
 يَعْقَبُ: (ص ٢٠٧، ط / ١٤٩)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (فُوعل: يُفَاعَل) = ٢٨

### صيغة الماضي (فُوعل) = ١٤

عُوِجِلُ: (ص ٥١٢، ح / ٢٥٣)  
 عُوِفِي: (ص ٣٩٣، ر / ٣١)، (ص ٤٩٨، ح / ١٥٠)  
 عُوِقِدُ: (ص ٢٠١، ط / ١٤٤)  
 عُوِدِرُ: (ص ١١١، ط / ٨٣)  
 قُوِتِلُ: (ص ٢٤٨، ط / ١٧٣)  
 نُوِدِي: (ص ٣٢١، ط / ٢٠٤)

أُوتِي: (ص ٤٦٦، ر / ٧٨)، (ص ٤٩٨، ح / ١٥٠)  
 أُوِنُنُ: (ص ٢٦٧، ط / ١٨٣)  
 بُوِرِكُ: (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٤)  
 حُوِرِبُ: (ص ٢٥٨، ط / ١٨٠)  
 حُوِسِبُ: (ص ٩٤، ط / ٦٣)  
 خُوِلِطُ: (ص ٣٠٤، ط / ١٩٣)

### صيغة المضارع (فُواعل) = ١٤

يُطَاوَبُ: (ص ٢٤٩، ط / ١٧٤)  
يُعَاتَبُ: (ص ٤٧١، ح / ١٥)  
يُعَاجَلُ: (ص ٥١٢، ح / ٢٥٣)  
يُفَادَى: (ص ١٦٢، ط / ١٠٩)  
يُفَارَقُ: (ص ٢١١، ط / ١٥١)  
يُقَاتَلُ: (ص ٨٢، ط / ٤٠)  
تُنَظَرُ: (ص ٤٢٢، ر / ٤٧)

يُؤَاتَى: (ص ٢١٠، ط / ١٥١)  
يُحَادَى: (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)  
يُحَاسَبُ: (ص ٤٩١، ح / ١٢٦)  
يُخَالَفُ: (ص ٨٨، ط / ٥٠)  
تُجَاقَى: (ص ١٠٣، ط / ٧٥)  
تُحَاسَبُ: (ص ١٢٣، ط / ٩٠)  
تُدَّوَّنُ: (ص ٩٨، ط / ٦٩)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد (فَعَّلَ: يُفَعِّلُ) = ١٢٤

صيغة الماضي (فَعَّلَ) = ٨٥

دُيِّتَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)  
نُذِّرُ: (ص ١٧٤، ط / ١١٦)، (ص ٣٠٦، ط / ١٩٣)  
رُوقُ: (ص ١٥٢، ط / ١٠٥)  
رُقِّي: (ص ٤٦٢، ر / ٧١)  
زُكِّي: (ص ٣٠٤، ط / ١٩٣)  
سُخِّرُ: (ص ٢٦٢، ط / ١٨٢)  
سُدِّدُ: (ص ١٧٥، ط / ١١٩)  
سُلِّطُ: (ص ٣٣٩، ط / ٢٢١)  
سُلِّمُ: (ص ١١٤، ط / ٨٣)  
سُمِّي: (ص ٤٣، ط / ١)، (ص ٨١، ط / ٣٨)،  
(ص ٢١٥، ط / ١٥٤)، (ص ٥٢٤، ح / ٢٧٣)،  
(ص ٥٢٤، ح / ٢٧٣)  
سُهِلُ: (ص ١١٨، ط / ٨٧)  
سُودُ: (ص ٣٤٦، ط / ٢٢٤)  
شُفِّعُ: (ص ٢٥٢، ط / ١٧٦)  
شُدِّدُ: (ص ٣٤٩، ط / ٢٢٦)  
صُدِّقُ: (ص ٢٥٢، ط / ١٧٦)  
ضُيِّقُ: (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٨)  
طُوقُ: (ص ٢٣٦، ط / ١٦٥)  
عُبِّرُ: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)

أُجِّلُ: (ص ٣٦٩، ر / ٩)  
أُخَّرُ: (ص ٣٩٩، ر / ٣١)  
بُدِّلُ: (ص ٢٣٠، ط / ١٦١)  
بُصِّرُ: (ص ٦٢، ط / ٢٠)، (ص ١٢٢، ط / ٨٩)، (ص ٤٩٩، ح / ١٥٧)  
حُكِّرُ: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ١١٤، ط / ٨٣)، (ص ١٧٤، ط / ١١٦)، (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)  
حُرِّفُ: (ص ٦٠، ط / ١٧)، (ص ٢٠٤، ط / ١٤٧)  
حُرِّكُ: (ص ٢٤٣، ط / ١٦٨)  
حُرِّمُ: (ص ١٧١، ط / ١١٤)، (ص ٢٥٤، ط / ١٧٦)  
حُكِّمُ: (ص ١٨٥، ط / ١٢٧)  
حُمَّلُ: (ص ١٠١، ط / ٧٢)، (ص ١٥٢، ط / ١٠٥)، (ص ٢٠٧، ط / ١٤٩)  
حَيِّي: (ص ٤٧٩، ح / ٦٢)  
خُفِّفُ: (ص ٢٠٧، ط / ١٤٩)  
خُطِّي: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ١٨٠، ط / ١٢٣)، (ص ٤٧٨، ح / ٦٠)  
يُدِّلُ: (ص ٧١، ط / ٢٨)

كُذِبَ: (ص ٥٠٢، ح / ١٨٥)  
كُفِّفَ: (ص ٤٢٥، ر / ٥١)  
مُتَّعَ: (ص ٥٣٣، ح / ٣٢٨)  
مُطِّكَ: (ص ٦٩، ط / ٢٧)  
نُذِبِي: (ص ٥٧، ط / ١٦)  
نُذِّلَ: (ص ٣٠٣، ط / ١٩٣)، (ص ٣٠٣، ط / ١٩٣)  
نُطِّقَ: (ص ٢٣٧، ط / ١٦٥)  
وُجِّهَ: (ص ٤٠٧، ر / ٣٣)  
وُسِّعَ: (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٨)  
فُضِّقَ: (ص ٢٠٥، ط / ١٤٧)، (ص ٤١٩، ر / ٤٥)  
وُلِّيَ: (ص ١٨٣، ط / ١٢٦)، (ص ٣١١، ط / ١٩٧)، (ص ٤٣٧، ر / ٥٣)، (ص ٤٥٠، ر / ٦١)

عُجِّلَ: (ص ٣٦٩، ر / ٩)  
عُطِّلَ: (ص ٣٣٤، ط / ٢١٦) × ٢  
عُطِّقَ: (ص ٤٨٧، ح / ١٠٨)  
عُطِّمَ: (ص ١١٤، ط / ٨٣)، (ص ١٧٦، ط / ١٢٠)، (ص ٣٩٥، ر / ٣١)  
عُمِّرَ: (ص ٩٠، ط / ٥٠)، (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ١١٤، ط / ٨٣)، (ص ٣٩٣، ر / ٣١)، (ص ٣٩٤، ر / ٣١)  
عُغِّيبَ: (ص ٢٣٩، ط / ١٦٥)  
فُضِّلَ: (ص ١٨٠، ط / ١٢٣)، (ص ٤٦٠، ر / ٦٩)  
قُذِّرَ: (ص ٤٠٢، ر / ٣١)، (ص ٥٤٣، ح / ٣٧٩)  
قُدِّمَ: (ص ٢٠٦، ط / ١٤٨)  
قُرِّضَ: (ص ٦٠، ط / ١٧)  
قُطِّعَ: (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)

### صيغة المضارع (يَفْعَلُ) = ٣٩

يُ سَوِّى: (ص ٤٧، ط / ٢)  
يُ سَيِّخُ: (ص ٧٠، ط / ٢٧)  
يُ ضَعِّفُ: (ص ٢٤١، ط / ١٦٦)، (ص ٤٨٥، ح / ١٠٢)  
يُ ضَمِّنُ: (ص ١٥٩، ط / ١٠٩)  
يُ ظَرِّفُ: (ص ٤٨٥، ح / ١٠٢)  
يُ عَزِّى: (ص ١٤٥، ط / ٩٩)، (ص ١٧٧، ط / ١٢١)  
تُطَّلَ: (ص ٣١٠، ط / ١٩٥)  
يُ طَّمَمَ: (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)  
تُعَلِّمَ: (ص ٢٣٤، ط / ١٦٤)  
يُ عَمَّرَ: (ص ٢٠٢، ط / ١٤٥)  
يُ عَيَّرَ: (ص ٣٧٣، ر / ١٣)  
فُجِّجَ: (ص ٣٨٤، ر / ٢٧)

يُ وُدِّبَ: (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)  
تُؤَمَّلُ: (ص ١٣٥، ط / ٩١)  
تُبَرِّزُ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
يُ بَشِّرُ: (ص ١٧٧، ط / ١٢١)  
تُبَصِّرُ: (ص ٢٣٤، ط / ١٦٤)  
يُ نُدِّى: (ص ٣٦٧، ر / ٧)  
تُجَدِّدُ: (ص ٢٠٢، ط / ١٤٥)  
يُ خَيَّلَ: (ص ٢٣٨، ط / ١٦٥)  
يُ دَرَّبَ: (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)  
يُ كَلَّلَ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)  
يُ وَوِّى: (ص ٥٥٧، ح / ٤٦٥)  
أُ هَيَّبَ: (ص ٢٤٩، ط / ١٧٤)  
يُ سَلَّطَ: (ص ١٧٤، ط / ١١٦)  
يُ سَهَّلَ: (ص ٤٥٣، ر / ٦٣)

تُكَلِّمُ: (ص ٣٣٥، ط/ ٢١٦)  
 أُهَيِّدُ: (ص ٦٤، ط/ ٢٢)، (ص ٢٤٩، ط/  
 ١٧٤)  
 يُؤَلِّى: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)، (ص ٤٢٢، ر/  
 ٤٧)

يُفَقِّه: (ص ٣٥٧، ط/ ٢٣٨)  
 يُقَدِّر: (ص ٢٦٢، ط/ ١٨٢)  
 يُقَرِّب: (ص ٤٨٥، ح/ ١٠٢)  
 يُقَصِّر: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)  
 يُكَلِّف: (ص ٣٩٥، ر/ ٣١)  
 تُكَلِّف: (ص ٣٩٢، ر/ ٣١)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ( اِفْتَعَلَ: يُفْتَعَلُ) = ٣٧

### صيغة الماضي (اَفْتَعَلَ) = ١٣

أَخْتَرَنُ: (ص ٤٥٦، ر/ ٦٥)  
 أَعْتَبِرُ: (ص ٤٨٠، ح/ ٧٦)  
 أُغْتَبِطُ: (ص ١٦٨، ط/ ١١٣)  
 أَقْتَحُ: (ص ٤٠٨، ر/ ٣٥)، (ص ٤٥٢، ر/  
 ٦٢)

أَبْتَلِي: (ص ٩٤، ط/ ٦٣)، (ص ١٤٤، ط/  
 ٩٨)، (ص ١٩٧، ط/ ١٤٠)، (ص ٤٤٣، ر/  
 ٥٣)، (ص ٤٩١، ح/ ١٢٧)، (ص ٤٩٨، ح/  
 ١٥٠)  
 أَنْتَهَمُ: (ص ٥٣٦، ح/ ٣٤٩)  
 أُخْتَبِرُ: (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٣)

### صيغة المضارع ( يُفْتَعَلُ) = ٢٤

يُفَقِّدُ: (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)  
 يَفْقَرُ: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)  
 يُنْتَصَفُ: (ص ٤٤٤، ر/ ٥٣)  
 يُنْتَظَرُ: (ص ٦٣، ط/ ٢١)، (ص ١٤٨، ط/  
 ١٠٣)، (ص ٢٤٢، ط/ ١٦٧)، (ص ٣٣٩، ط/  
 ٢٢١)  
 تُنْتَضَى: (ص ١٩٦، ط/ ١٣٩)  
 يُنْفَعُ: (ص ٣٩٣، ر/ ٣١)  
 يُنْتَقَى: (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)  
 تُنْقَصُ: (ص ٧٨، ط/ ٣٤)  
 يُهْتَدَى: (ص ١٠٥، ط/ ٧٩)

يُؤْتَمَنُ: (ص ٤٣٢، ر/ ٥٣)  
 تُبْتَدَعُ: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)  
 يُبْلَى: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٥)  
 يَبْتَلَى: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٢)  
 نُبْتَلَى: (ص ٤٤٦، ر/ ٥٥)  
 تُتَّبَعُ: (ص ٨٨، ط/ ٥٠)  
 يُتَّبَعُ: (ص ١٧٩، ط/ ١٢٢)  
 أُضْطَهَدُ: (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٥)  
 يُعْتَدَرُ: (ص ٤٠٧، ر/ ٣٣)  
 يُعْتَصَمُ: (ص ١٨٣، ط/ ١٢٥)  
 يُغْفَرُ: (ص ٤٢٩، ر/ ٥٣)  
 أُفْتَنَّنُ: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٥)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (ثُمَّعِل: يُثَمِّعِل) = ٦

صيغة المضارع (يُثَمِّعِل) = ٣	صيغة الماضي (تُثَمِّعِل) = ٣
يُثَمِّعِل: (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)	تُثَمِّعِل: (ص ٥٧، ط / ١٥)
يُثَمِّعِل: (ص ٤٨٤، ح / ٩٥)	تُثَمِّعِل: (ص ٥٥٩، ح / ٤٧٩)
يُثَمِّعِل: (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)	تُثَمِّعِل: (ص ٣٥٧، ط / ٢٣٨)

## الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (ثُفَاعِل: يُثَفَاعِل) = ١

يُثَفَاعِل: (ص ٩٨، ط / ٦٧)

## الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (اسْتَفْعِل: يُسْتَفْعِل) = ٣٤

صيغة الماضي (اسْتَفْعِل) = ١١

اسْتَفْعِل: (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)، (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)، (ص ٤٠٨، ر / ٣٥)	اسْتَفْعِل: (ص ٤٨٦، ح / ١٠٤)
اسْتَفْعِل: (ص ٢٤٨، ط / ١٧٣)	اسْتَفْعِل: (ص ٣٠٦، ط / ١٩٣)
اسْتَفْعِل: (ص ١٥٧، ط / ١٠٨)	اسْتَفْعِل: (ص ٣٢٠، ط / ٢٠٢)
	اسْتَفْعِل: (ص ٤٣٩، ر / ٥٣)
	اسْتَفْعِل: (ص ٢٢٠، ط / ١٥٦)، ٢ × (ص ٢٢٠، ط / ١٥٦)

صيغة المضارع (يُسْتَفْعِل) = ٢٣

يُسْتَفْعِل: (ص ٤٥٩، ر / ٦٩)	يُسْتَفْعِل: (ص ٣٦٧، ر / ٧)
يُسْتَفْعِل: (ص ٤١٦، ر / ٤٤)، (ص ٤٨٤، ح / ٩٣)	يُسْتَفْعِل: (ص ٤٢٢، ر / ٤٧)
	يُسْتَفْعِل: (ص ٢٠١، ط / ١٤٤)

تُسْتَعْتَبُ: (ص ١١١، ط / ٨٣)  
يُسْتَعْتَبُ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
يُسْتَعْطَى: (ص ٢٠١، ط / ١٤٤)  
تُسْتَعْرِقُ: (ص ٣٤١، ط / ٢٢١)  
أُسْتَعْفَلُ: (ص ٣١٨، ط / ٢٠٠)  
أُسْتَعْمَزُ: (ص ٣١٨، ط / ٢٠٠)  
يُسْتَوْجَبُ: (ص ٣٣٣، ط / ٢١٦)  
يُسْتَوْحَشُ: (ص ٣٣٤، ط / ٢١٦)

يُسْتَدَلُّ: (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)، (ص ٢١٩، ط / ١٥٦)  
(ص ٤٢٧، ر / ٥٣)  
تُسْتَدَلُّ: (ص ٥٥٨، ح / ٤٦٨)  
يُسْتَدَلَّجُ: (ص ٨٢، ط / ٤٠)  
تُسْتَدْرَدُ: (ص ١١١، ط / ٨٣)  
يُسْتَصْفَرُ: (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
يُسْتَطَاعُ: (ص ٣٥٥، ط / ٢٣٥)  
تُسْتَطَابُ: (ص ٤١٦، ر / ٤٥)

## الفعل الرباعي المجرد (فُعِلِل: يُفَعِّل) = ٢

صيغة المضارع (يُفَعِّل) = ١  
تُعْرَبِلُ: (ص ٥٧، ط / ١٦)

صيغة الماضي (فُعِلِل) = ١  
بُعِثِرَ: (ص ٣٤٩، ط / ٢٢٦)

## الملحق بالفعل الرباعي المجرد (فُعِلِل: يُفَعِّل) = ٢

صيغة المضارع (يُفَعِّل) = ١  
تُبَلِّلُ: (ص ٥٧، ط / ١٦)

صيغة الماضي (فُعِلِل) = ١  
زُحِرِحَ: (ص ٢٨٢، ط / ١٩٠)

# الملاحق رقم (٢)

## الملحق رقم (٢)

# صيغ أسماء المفعول القياسية في نهج البلاغة

### اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد

#### ١ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح السالم (مفعول)

٢٧٧=

مَحْجُوز: (ص ١٨١، ط / ١٢٤)	مَبْسُوط: (ص ١٥١، ط / ١٠٥)، (ص ٣٥٦، ط / ٢٣٧)
مَخْزُور: (ص ١٠٣، ط / ٧٦)، (ص ٣٢١، ط / ٢٠٤)	مَبْعُوث: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)
مَخْرُوب: (ص ١٦٥، ط / ١١١)، (ص ٢٨٥، ط / ١٩١)	مَبْهُور: (ص ٢٢٥، ط / ١٦٠)
مَحْرُوم: (ص ٤٠١، ر / ٣١)	مَقْبُوع: (ص ١٢٦، ط / ٩١)، (ص ٢١٠، ط / ١٥١)
مَخْزُون: (ص ٣٠٣، ط / ١٩٣)، (ص ٣٥٢، ط / ٢٣٠)	مَقْرُوك: (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)
مَخْصُود: (ص ١٤٧، ط / ١٠١)، (ص ٢٠٢، ط / ١٤٥)	مَثْلُوم: (ص ٤٤٠، ر / ٥٣)
مَخْفُوظ: (ص ٤١، ط / ١)، (ص ١٨٧، ط / ١٢٩)	مَجْجُود: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)
مَخْقُور: (ص ٥٤٤، ح / ٣٨٧)	مَجْجُوم: (ص ٥١٠، ح / ٢٣٦)
مَخْكُوم: (ص ٤٩٦، ح / ١٤٧)	مَجْرُوح: (ص ١٨٦، ط / ١٢٨)
مَخْمُود: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)، (ص ٢٩٥، ط / ١٩٢)	مَجْزُور: (ص ٢٨٥، ط / ١٩١)
مَخْدُوع: (ص ٨٤، ط / ٤٣)، (ص ٤٩٢، ح / ٥٣)	مَجْهُود: (ص ٢٠٧، ط / ١٤٩)، (ص ٣٨٢، ر / ٢٥)
مَخْمُول: (ص ١٣٣، ط / ٩١)، (ص ١٩٠، ط / ١٦١)	مَجْهُول: (ص ١٤٨، ط / ١٠٢)، (ص ٢٣٠، ط / ١٦١)
مَخْمُول: (ص ١٣٢، ط / ١٩٢)	مَجْجُول: (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)، (ص ٢٤٢، ط / ١٦٧)
مَخْمُول: (ص ١٣٢، ط / ١٩٢)	مَجْجُول: (ص ٢٧٧، ط / ١٨٧)، (ص ٣٩٤، ر / ٣١)
مَخْمُول: (ص ١٣٢، ط / ١٩٢)	مَجْجُوب: (ص ٦٢، ط / ٢٠)، (ص ١٢٥، ط / ٩١)
مَخْمُول: (ص ١٣٢، ط / ١٩٢)	مَجْجُوب: (ص ٢٣٢، ط / ١٦٣)، (ص ٢٨٦، ط / ١٩٢)

مَسْفُوح: (ص ٢٨٥، ط/ ١٩١)  
 مَسْلُوب: (ص ١٦٥، ط/ ١١١)، (ص ٢٨٥، ط/ ١٩١)  
 مَسْمُوع: (ص ١٤٠، ط/ ٩٤)، (ص ٢٠٨، ط/ ١٤٩)، (ص ٥٣٤، ح/ ٣٣٨)  
 مَسْمُوك: (ص ١٠٠، ط/ ٧٢)  
 مَشْغُوف: (ص ٥٩، ط/ ١٧)  
 مَشْغُول: (ص ٥٣٣، ح/ ٣٣٣)  
 مَشْهُود: (ص ٣٤٢، ط/ ٢٢٢)  
 مَشْهُور: (ص ٤٤، ط/ ١)، (ص ٤٦، ط/ ٢)، (ص ٤٩٧، ح/ ١٤٧)  
 مَصْرُوع: (ص ٥٠٩، ح/ ٢٣٣)  
 مَصْـنُوع: (ص ٤٢، ط/ ١)، (ص ١٩٧، ط/ ١٤٠)، (ص ٢١٢، ط/ ١٥٢)، (ص ٢٧٢، ط/ ١٨٦)، (ص ٢٧٣، ط/ ١٨٦)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)، (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٣)  
 مَضْرُوب: (ص ٤١، ط/ ١)، (ص ١٢٥، ط/ ٩١)، (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٩٨، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٣٢، ط/ ٢١٥)  
 مَضْمُون: (ص ١٧١، ط/ ١١٤)  
 مَطْبُوع: (ص ٥٣٤، ح/ ٣٣٨)، (ص ٥٣٤، ح/ ٣٣٨)  
 مَطْرُود: (ص ١٥٥، ط/ ١٠٧)  
 مَطْعُوم: (ص ٤١٩، ر/ ٤٥)  
 مَطْلُوب: (ص ١١٢، ط/ ٨٣)، (ص ٣٥١، ط/ ٢٣٠)، (ص ٥٥٢، ح/ ٤٣١)  
 مَطْلُوم: (ص ٥٠، ط/ ٣)، (ص ١٨٩، ط/ ١٣١)، (ص ١٩٤، ط/ ١٣٦)، (ص ٢١١، ط/ ١٥١)، (ص ٢٤٩، ط/ ١٧٤)، (ص ٣٨٨، ر/ ٢٨)، (ص ٤٢١، ر/ ٤٧)، (ص ٤٤٤، ر/ ٥٣)، (ص ٤٤٨، ر/ ٥٧)، (ص ٥١١، ح/ ٥٣)

(١٣١)  
 مَخْزُون: (ص ٨٠، ط/ ٣٥)، (ص ١٠١، ط/ ٧٢)، (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)  
 مَخْضُود: (ص ١٥١، ط/ ١٠٥)  
 مَخْلُوق: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١٢٦، ط/ ٩١)، (ص ١٣١، ط/ ٩١)، (ص ١٣٥، ط/ ٩١)، (ص ١٦٧، ط/ ١١٢)، (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٣٤، ط/ ١٦٣)، (ص ٢٩٩، ط/ ١٩٢)، (ص ٣٢٩، ط/ ٢١٣)، (ص ٤٠٧، ر/ ٣٣)، (ص ٤٩٢، ح/ ١٢٩)، (ص ٥٠٠، ح/ ١٦٥)، (ص ٥٤٩، ح/ ٤١٧)  
 مَخْجُور: (ص ٢٨٦، ط/ ١٩٢)  
 مَخْجُول: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)، (ص ٢٣٠، ط/ ١٦١)، (ص ٢٤٢، ط/ ١٦٧)، (ص ٢٧٠، ط/ ١٨٥)، (ص ٥٣٥، ح/ ٣٤٣)  
 مَدْفُوع: (ص ٥٣، ط/ ٦)، (ص ٣٨٣، ر/ ٢٦)  
 مَذْبُوح: (ص ٢٨٥، ط/ ١٩١)  
 مَذْخُور: (ص ١٠٣، ط/ ٧٦)  
 مَرْبُوط: (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)  
 مَرْحُول: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٢)  
 مَرْحُوم: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤) × ٢  
 مَرْزُوق: (ص ٢٧٠، ط/ ١٨٥)، (ص ٤٠١، ر/ ٣١)، (ص ٤٦٢، ر/ ٧٢)  
 مَرْفُوع: (ص ٤١، ط/ ١)، (ص ٤٣، ط/ ١)، (ص ٢٤٥، ط/ ١٧١)، (ص ٢٩٣، ط/ ١٩٢)  
 مَرْكُوس: (ص ٤١٩، ر/ ٤٥)  
 مَرْهُوب: (ص ٩٦، ط/ ٦٥)  
 مَسْتُور: (ص ٩٥، ط/ ٦٤)، (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)، (ص ٣٨٣، ر/ ٢٧)، (ص ٤٧٨، ح/ ٥١)  
 مَسْطُور: (ص ٤٦، ط/ ٢)

(٢٤١) × ٢، (ص ٥٣٤، ح ٣٤١) مَعْبُود: (ص ١٢٦، ط / ٩١)، (ص ١٥٩، ط / ١٠٩)، (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)، (ص ٣٤٥، ط / ٢٢٣)  
 مَعْجُون: (ص ٤٢، ط / ١)، (ص ٣٤٧، ط / ٢٢٤)  
 مَعْدُول: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)  
 مَعْدُوم: (ص ٣٤٨، ط / ٢٢٦)  
 مَعْرُوف: (ص ٨٩، ط / ٥٢)، (ص ١٢٠، ط / ٨٧)، (ص ١٢٢، ط / ٩٠)، (ص ١٤٨، ط / ١٠٢)، (ص ٢٦٥، ط / ١٨٣)، (ص ٢٧٢، ط / ١٨٦)، (ص ٢٧٧، ط / ١٨٧)، (ص ٣٤٨، ط / ٢٢٦)، (ص ٣٥٥، ط / ٢٣٤)  
 مَعْصُوب: (ص ٦٨، ط / ٢٦)  
 مَعْقُود: (ص ٢١٠، ط / ١٥١)  
 مَعْقُور: (ص ٢٨٥، ط / ١٩١)  
 مَعْقُول: (ص ١٢٠، ط / ٨٧)  
 مَعْكُوس: (ص ٢٥٦، ط / ١٧٧)، (ص ٤١٩، ط / ٤٥)  
 مَعْلُوف: (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)  
 مَعْلُوم: (ص ٤٢، ط / ١)، (ص ٤٥، ط / ١)، (ص ٢١٢، ط / ١٥٢)، (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)، (ص ٢٧٩، ط / ١٨٩)، (ص ٣٨٢، ط / ٢٦)  
 مَعْبُوط: (ص ١١٧، ط / ٨٦)، (ص ١٧٠، ط / ١١٤) × ٢، (ص ٥٤٣، ح ٣٨٠)  
 مَعْبُون: (ص ١١٧، ط / ٨٦)، (ص ٣١٧، ط / ١٩٨)  
 مَغْفُور: (ص ١٩٧، ط / ١١٤٠)، (ص ٢٥٥، ط / ١٧٦)  
 مَغْفُول: (ص ١٤٥، ط / ٩٩)، (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)  
 مَغْلُوب: (ص ١٦٥، ط / ١١١)، (ص ٣٥١، ط / ١١١)

(٢٣٠/ط)، (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)، (ص ٤٨١، ح / ٧٨)، (ص ٥٣٣، ح / ٣٢٧) مَغْمُور: (ص ٤٩٧، ح / ١٤٧)، (ص ٥٣٣، ح / ٣٣٣)  
 مَغْمُوس: (ص ٢٣٦، ط / ١٦٥) × ٢، (ص ٣٣٦، ط / ٢١٧)  
 مَغْتُون: (ص ٤٧، ط / ٢)، (ص ٧٧، ط / ٣٣)، (ص ١٥٤، ط / ١٠٦)، (ص ٤٧١، ح / ٥)، (ص ٤٨٩، ح / ١١٦)، (ص ٥١٣، ح / ٢٦٠)، (ص ٥٥٦، ح / ٤٦٢)  
 مَغْرُوض: (ص ١٧١، ط / ١١٤)، (ص ٣٨٢، ر / ٢٦)  
 مَغْضُول: (ص ٢٣٠، ط / ١٦١)  
 مَغْضُول: (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)  
 مَغْفُود: (ص ٨٧ / ٤٨)، (ص ٢٧٥، ط / ١٨٦)، (ص ٤٩٦، ح / ١٤٧)  
 مَغْبُوض: (ص ١٠٩، ط / ٨٣)، (ص ١٥١، ط / ١٠٥)  
 مَغْبُول: (ص ٤٥، ط / ١)، (ص ١٠١، ط / ٧٢)، (ص ١٤٠، ط / ٩٤)، (ص ٤٥٦، ر / ٦٥)  
 مَغْتُول: (ص ١٨٦، ط / ١٢٨)، (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)، (ص ٤٤٣، ر / ٥٣)  
 مَقْدُور: (ص ٨٩، ط / ٥٢)، (ص ٢١٢، ط / ١٥٢)  
 مَقْرُون: (ص ٥٣٩، ح / ٣٦٦)  
 مَقْسُوم: (ص ٢٣٣، ط / ١٦٣)  
 مَقْطُوع: (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)، (ص ٣٣٢، ط / ٢١٥)  
 مَقْلُوب: (ص ١٥٨، ط / ١٠٨)  
 مَقْمُوع: (ص ٧٥، ط / ٣٢)  
 مَقْتُوط: (ص ٨٥، ط / ٤٥)

مَقْهُور: (ص ٨٨، ط / ٥١)، (ص ١٣٢، ط /  
 ٩١)، (ص ٢٧٥، ط / ١٨٦)  
 مَكْتُوب: (ص ٤٦٠، ر / ٦٩)  
 مَكْتُوم: (ص ٥٥٠، ح / ٤١٩)  
 مَكْرُوب: (ص ٤٧٢، ح / ٢٤)  
 مَكْرُوه: (ص ١٠٥، ط / ٧٩)، (ص ١٧٧، ط /  
 ١٢١)، (ص ٢٩٦، ط / ١٩٢)، (ص ٣٩٣، ر /  
 ٣١)، (ص ٤٤٧، ر / ٥٦)  
 مَكْسُور: (ص ٣٨١، ر / ٢٥)  
 مَكْشُوف: (ص ٣٤٩، ط / ٢٢٧)  
 مَكْظُوم: (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)  
 مَكْعُوم: (ص ٧٥، ط / ٣٢)  
 مَكْفُور: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)  
 مَكْفُول: (ص ٢٧٠، ط / ١٨٥)  
 مَلْحُود: (ص ٣٢٠، ط / ٢٠٢)  
 مَلْهُوث: (ص ٤٧٢، ح / ٢٤)  
 مَلْهُوف: (ص ١٥٨، ط / ١٠٩)، (ص ٣٤٩، ط /  
 ٢٢٧)  
 مَمْلُوك: (ص ٩٦، ط / ٦٥)، (ص ٣٣٣، ط /

(٢١٥)، (ص ٣٣٥، ط / ٢١٦)  
 مَنسُوب: (ص ٢٣٣، ط / ١٦٣)  
 مَنسُوخ: (ص ٤٤، ط / ١)، (ص ٣٢٥، ط /  
 ٢١٠)، (ص ٣٢٧، ط / ٢١٠) × ٤  
 مَنشُور: (ص ١٤٠، ط / ٩٤)، (ص ٣٥٦، ط /  
 ٢٣٧)  
 مَنصُوب: (ص ٦٨، ط / ٢٦)، (ص ١١٩، ط /  
 ٨٧)، (ص ٣١٨، ط / ١٩٩)  
 مَنظُور: (ص ٤٠، ط / ١)، (ص ٣٥٦، ط /  
 ٢٣٧)  
 مَنقُوص: (ص ١٧٠، ط / ١١٤)، (ص ١٨٧، ط /  
 ١٢٩)، (ص ٤٤٠، ر / ٥٣)، (ص ٥٣٥، ح /  
 ٣٤٣)  
 مَنقُوض: (ص ١٥٤، ط / ١٠٦)  
 مَنكُوب: (ص ١٦٥، ط / ١١١)  
 مَنهُوم: (ص ٤٩٦، ح / ١٤٧)، (ص ٥٥٦، ح /  
 ٤٥٧)  
 مَهْتُوك: (ص ٤١١، ر / ٣٩)  
 مَهْلُوس: (ص ٣٨١، ر / ٢٥)

## ٢ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المضعف

( ٥٥ )

مَحْقُوق: (ص ٣٨٤، ر / ٢٧)  
 مَدْلُول: (ص ٢٧٣، ط / ١٨٦)  
 مَنمُوم: (ص ١٢٤، ط / ٩١)، (ص ٣٤٨، ط /  
 ٢٢٦)  
 مَرَبُوب: (ص ٩٦، ط / ٦٥)، (ص ١٠٩، ط /  
 ٨٣)، (ص ١٣٦، ط / ٩١)، (ص ٢١٢، ط /  
 ١٥٢)، (ص ٢١٢، ط / ١٥٢)  
 مَرْدُود: (ص ٥١١، ح / ٢٤٦)  
 مَزْمُوم: (ص ١٤٨، ط / ١٠٢)

مَأْمُوم: (ص ٤١٧، ر / ٤٥)  
 مَبْثُوث: (ص ٢٣٨، ط / ١٦٥)  
 مَحْبُوب: (ص ١٠٥، ط / ٧٩)، (ص ٣٥١، ط /  
 ٢٣٠)  
 مَحْدُود: (ص ٤٤، ط / ١)، (ص ٣٩، ط / ١)،  
 (ص ١٢٧، ط / ٩١)، (ص ٢١٢، ط / ١٥٢)،  
 (ص ٢٣٨، ط / ١٦٥)، (ص ٢٧٣، ط / ١٨٦)،  
 (ص ٣٥٩، ط / ٢٤١)  
 مَحْفُوف: (ص ٣٤٨، ط / ٢٢٦)

مَكْفُوف: (ص ٤١، ط / ١)، (ص ١٥١، ط / ١٠٥)، (ص ٢٤٥، ط / ١٧١)  
 مَكْنُون: (ص ٥٢، ط / ٥)، (ص ٢٠٠، ط / ١٤٤)، (ص ٢٠٧، ط / ١٤٩)، (ص ٣٧٤، ر / ١٥)، (ص ٥٥٠، ح / ٤١٩)  
 مَلْفُوف: (ص ٣٤٧، ط / ٢٢٤)  
 مَمْدُود: (ص ٣٩، ط / ١)، (ص ١٢٢، ط / ٨٩)، (ص ١٥١، ط / ١٠٥)  
 مَمْلُول: (ص ٥٢٥، ح / ٢٧٨)، (ص ٥٥٤، ح / ٤٤٤)  
 مَنزُور: (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)

مَشْكُوك: (ص ٢٥٧، ط / ١٧٨)  
 مَشْنُون: (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)  
 مَطْلُول: (ص ٢١١، ط / ١٥١)  
 مَعْدُود: (ص ٣٩، ط / ١)، (ص ٤٢، ط / ١)، (ص ١٢٢، ط / ٨٩)، (ص ١٤٩، ط / ١٠٣)، (ص ١٥١، ط / ١٠٥)، (ص ٤١٣، ر / ٤١)، (ص ٤٨٠، ح / ٧٥)  
 مَعْلُول: (ص ٢٢٦، ط / ١٦٠)، (ص ٢٧٢، ط / ١٨٦)  
 مَغْرُور: (ص ٧٣، ط / ٢٩)، (ص ١١٨، ط / ٨٦)، (ص ٤٨٩، ح / ١١٦)، (ص ٥١٣، ح / ٢٦٠)، (ص ٥٤٠، ح / ٣٧٠)

### ٣ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد الصحيح المهموز

#### (أ) - المهموز الأول = ٢٦

(٢٩١)  
 مَأْسُور: (ص ١٨٦، ط / ١٢٨)  
 مَأْلُوس: (ص ٧٨، ط / ٣٤)  
 مَأْمُور: (ص ٣٢٤، ط / ٢٠٨)  
 مَأْمُول: (ص ٩٦، ط / ٦٥)، (ص ١٣٥، ط / ٩١)، (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)، (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٨)  
 مَأْمُون: (ص ١٠١، ط / ٧٢)، (ص ١٥٣، ط / ١٠٦)، (ص ٣٠٣، ط / ١٩٣)، (ص ٣٠٥، ط / ١٩٣)، (ص ٤٩٦، ح / ١٤٧)

مَأْتُور: (ص ٤٦، ط / ٢)  
 مَأْتُوم: (ص ٤١٤، ر / ٤٢)  
 مَأْجُور: (ص ٣٧٦، ر / ١٨)، (ص ٥٢٧، ح / ٢٩١)  
 مَأْخُوذ: (ص ٤٤، ط / ١) × ٢، (ص ١٦٠، ط / ١٠٩)، (ص ٢٣٥، ط / ١٦٤)، (ص ٢٥٠، ط / ١٧٥)، (ص ٣٣٢، ط / ٢١٥)، (ص ٤٤٤، ر / ٥٣)  
 مَأْدُوم: (ص ٤١٩، ر / ٤٥)  
 مَأْزُور: (ص ٣٧٦، ر / ١٨)، (ص ٥٢٧، ح / ٣٧٠)

#### (ب) - المهموز الوسط = ٥

مَسْؤُول: (ص ١٣٧، ط / ٩٣)، (ص ٢٤٢، ط / ١٦٧)، (ص ٣٤٤، ط / ٢٢٣)، (ص ٥٣٤، ح / ٣٣٦)  
 مَشْؤُوم: (ص ٥٥٥، ح / ٤٥٣)

(ج): - المهموز الآخر = ٣

مخبوء: (ص ٤٩٧، ح / ١٤٨)، (ص ٥٤٥، ح / ٣٩٢)

مملوء: (ص ١٩٥، ط / ١٣٨)

٤ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المعتل

(أ): - المعتل الأول (المثال) = ٢٢

موضوع: (ص ٤٣، ط / ١)  
موعود: (ص ١٦٩، ط / ١١٤)، (ص ٢٠٣، ط / ١٤٦)، (ص ٢٠٨، ط / ١٥٠)، (ص ٤٣٩، ر / ٥٣)  
موفور: (ص ١٦٥، ط / ١١١)  
مولود: (ص ٢٧٣، ط / ١٨٦)، (ص ٣٩١، ر / ٣١)  
موهوب: (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٤)  
مأبوس: (ص ٨٥، ط / ٤٥)

موؤود: (ص ٢٩٨، ط / ١٩٢)  
موجود: (ص ٣٩، ط / ١)، (ص ٤٠، ط / ١)، (ص ١٥١، ط / ١٠٥)، (ص ٢٧٥، ط / ١٨٦)، (ص ٤٩٦، ح / ١٤٧)  
موروث: (ص ٢٦٠، ط / ١٨٢)  
مورود: (ص ١١٦، ط / ٨٥)  
موزوع: (ص ٥٢٠، ح / ٢٦١)  
موصوف: (ص ٣٩، ط / ١) × ٢، (ص ١٦٠، ط / ١٠٩)

(ب): - المعتل الوسط (الأجوف)

الأجوف الواوي (مفعل أو مقول) = ٢١

(٢١٤، ص ٤١٣، ر / ٤١)  
مطول: (ص ٧٣، ط / ٢٩)  
مقود: (ص ٢١٠، ط / ١٥١)، (ص ٥٢٠، ح / ٢٦١)  
مقوم: (ص ٧٠، ط / ٢٧)، (ص ٢٤٤، ط / ١٦٩)، (ص ٣٨٨، ر / ٢٨)، (ص ٤١٤، ر / ٤٢)  
مهول: (ص ٣٢١، ط / ٢٠٤)

مخوف: (ص ١٦١، ط / ١٠٩)، (ص ٢٨٢، ط / ١٩٠)، (ص ٢٨٢، ط / ١٩٠)، (ص ٣٢١، ط / ٢٠٤)، (ص ٤٢٠، ر / ٤٦)، (ص ٥٣٧، ح / ٣٥٨)، (ص ٥٥٢، ح / ٤٣٢)  
مدوم: (ص ٥٥٤، ح / ٤٤٤)  
مسوس: (ص ٣٨٦، ر / ٢٨)  
مشوب: (ص ١٤٨، ط / ١٠٣)  
مصون: (ص ٢٠٠، ط / ١٤٤)، (ص ٣٣١، ط / ١٠٩)

## الأجوف اليائي ( مَفْعَى أو مَفْعِيل ) = ١٠

مَدِين: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)، (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)، (ص ٢٨٢، ط/ ١٩٠)	(١٢٤)، (ص ٣٣٣، ط/ ٢١٦)
مَرِين: (ص ٣٧٠، ر/ ١٠)	مَشِيد: (ص ١٩٠، ط/ ١٣٢)، (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٦)
مَزِيد: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)، (ص ١٨١، ط/	مَهِيْب: (ص ٤٥٠، ر/ ٦١)

## (ج): - المَعْتَل الآخر (الناقص)

### الناقص الواوي = ١٢

مَبْلُو: (ص ٥٣٥، ح/ ٣٤٣)	مَدْعُو: (ص ٤١٦، ر/ ٤٥)
مَجْفُو: (ص ٤١٦، ر/ ٤٥)	مَرَجُو: (ص ١٣٥، ط/ ٩١)، (ص ٥٥٢، ح/
مَجْلُو: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)	(٤٣٢)
مَخْلُو: (ص ٨٥، ط/ ٤٥)	مَزْهُو: (ص ٥٠٩، ح/ ٢٣٤)
مَدْحُو: (ص ١٠٠، ط/ ٧٢)، (ص ١٣٢، ط/	مَمْحُو: (ص ١٢٨، ط/ ٩١)
(٩١)، (ص ٣١٧، ط/ ١٩٨)	

### الناقص اليائي = ١١

مَبْعِي: (ص ٤٤٨، ر/ ٥٧)	مَعْنِي: (ص ١١١، ط/ ٨٣)
مَجْزِي: (ص ٣٧٧، ر/ ٢١)	مَنْسِي: (ص ٤٣، ط/ ١)
مَخْشِي: (ص ١٣٨، ط/ ٩٣)	مَنْفِي: (ص ٢٠٥، ط/ ١٤٧)
مَرْضِي: (ص ١٠١، ط/ ٧٢)	مَنْهِي: (ص ٣٢٤، ط/ ٢٠٨)
مَرْعِي: (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)، (ص ٤٢٠، ر/	مَوْشِي: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٥)
(٤٥)	

## ثانياً: اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد

### ١ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

(أ) :- صيغة ( مفعلي ) = ٦٦

مُرْتَج: (ص ٣٦٥، ر/ ٣)	مُبْرَم: (ص ٩٦، ط/ ٦٥)، (ص ٢٢٣، ط/ ١٥٨)
مُسَدَل: (ص ٢١٧، ط/ ١٥٥)	مُبَّهَم: (ص ٥٩، ط/ ١٧)، (ص ١١٩، ط/ ٨٧)
مُسَمَّح: (ص ٢٤٣، ط/ ١٦٨)	مُتَرَفَّف: (ص ١٤٨، ط/ ١٠٣)، (ص ٢٩٥، ط/ ١٩٢)
مُضْمَر: (ص ٢٨٦، ط/ ١٩٢)	مُتَرَفَّف: (ص ٣٧٠، ر/ ١٠)، (ص ٣٨٣، ر/ ٢٧)
مُظَلَّق: (ص ١٤٠، ط/ ٩٤)، (ص ٣١١، ط/ ١٩٦)	مُتَقَنَّ: (ص ٤٩٧، ح/ ١٤٧)
مُطَاع: (ص ٣٤٥، ط/ ٢٢٣)	مُقَعَّب: (ص ٣٨٢، ر/ ٢٥)
مُعَدَّ: (ص ٢٨٨، ط/ ١٩٢)	مُتَقَنَّ: (ص ٩٦، ط/ ٦٥)، (ص ٢٦١، ط/ ١٨٢)
مُعْطَى: (ص ٢٧٧، ط/ ١٨٧)	مُثَبَّت: (ص ٤٥، ط/ ١)
مُغْرَم: (ص ٤٩٦، ح/ ١٤٧)	مُجْبِر: (ص ٣٦٣، ر/ ١)
مُكْرَم: (ص ٤٧، ط/ ٢)	مُجْبَلَى: (ص ٤٤، ط/ ١)
مُكْرَم: (ص ٢٤٧، ط/ ١٧٢)، (ص ٣٧٠، ر/ ١٠)	مُحَدَّث: (ص ٢١١، ط/ ١٥٢)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)
مُكْرَم: (ص ٤٨١، ح/ ٧٨)	مُحْصَن: (ص ١٨٢، ط/ ١٢٧) × ٢
مُكْبَس: (ص ٢٣٨، ط/ ١٦٥)	مُحْكَم: (ص ٤٤، ط/ ١)، (ص ٩٦، ط/ ٦٥)، (ص ١٢١، ط/ ٨٨)، (ص ١٢٦، ط/ ٩١)، (ص ٢٦٦، ط/ ١٨٢)، (ص ٣٢٥، ط/ ٢١٠)
مُكْجَم: (ص ٤٧، ط/ ٢)	مُحْكَم: (ص ٤٣٤، ر/ ٥٣)
مُكْحَد: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٦)	مُخْرَس: (ص ١٧٥، ط/ ١١٩)
مُكْحَق: (ص ٤٦٠، ر/ ٦٩)	مُحْمَاة: (ص ٣١٩، ط/ ٢٠١)
مُنزَل: (ص ٤٣، ط/ ١)	مُرسَل: (ص ٤٣، ط/ ١)، (ص ٤٤، ط/ ١)، (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ١٢٩، ط/ ٩١)، (ص ٢٦٣، ط/ ١٨٢)، (ص ٤١٨، ر/ ٤٥)، (ص ٤٥١، ر/ ٦٢)
مُنشَأ: (ص ٢٣٣، ط/ ١٦٣)	مُرْصَد: (ص ٢٠٨، ط/ ١٥٠)
مُنعم: (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٣)	
مُنكر: (ص ٣٥٥، ط/ ٢٣٤)	
مُهَلَّل: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)، (ص ١٧٢، ط/ ١١٤)	
مُهَلَّل: (ص ٤٠٠، ر/ ٣١)	
مُوجَع: (ص ٧٥، ط/ ٣٢)	
مُوزَع: (ص ١٨٢، ط/ ١٢٥)	
مُوقَد: (ص ٣١٣، ط/ ١٩٨)	
مُولَه: (ص ١٣٤، ط/ ١٢٥)	

(ب) :- صيغة (مفاعِل) = ١٠

(١٦٣)	مُبَارَك: (ص ١٧٢، ط/ ١١٥)
مُعَاجَل: (ص ٥٢٥، ح/ ٢٨٥)	مُبَايِن: (ص ٤٥، ط/ ١)
مُعَاوَد: (ص ٦٩، ط/ ٢٧)، (ص ٤٢٥، ر/ ٥١)	مُحَاسَب: (ص ١٠٨، ط/ ٨٣)، (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)
مُكَافَأ: (ص ٨٧، ط/ ٤٨)	مُضَاعَف: (ص ١٠١، ط/ ٧٢)، (ص ٢٣٣، ط/ ٨٩)

(ج) :- صيغة (مفعَل) = ٧٩

مُرَوَّق: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)	مُؤَيَّد: (ص ٥٠١، ح/ ١٨٠)
مُسَخَّر: (ص ٢٧٢، ط/ ١٨٥)، (ص ٣٢٨، ط/ ٢١١)	مُؤَجَّل: (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)، (ص ٥٢٥، ح/ ٢٨٥)
مُسَلَّط: (ص ١٥١، ط/ ١٠٥)	مُؤَقَّت: (ص ٣٨٤، ر/ ٢٧)
مُسَمَّى: (ص ٩٦، ط/ ٦٥)	مُؤَلَّف: (ص ٢٣٨، ط/ ١٦٥)
مُسَنَّد: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٦)	مُؤَمَّر: (ص ٤٢٨، ر/ ٥٣)
مُسَهَّد: (ص ٣٢٠، ط/ ٢٠٢)، (ص ٣٤٦، ط/ ٢٢٤)	مُؤَمَّل: (ص ١٧٠، ط/ ١١٤)
مُشَبَّه: (ص ٢١٧، ط/ ١٥٥)، (ص ٢٤٤، ط/ ١٦٩)	مُؤَيَّأ: (ص ١٢٥، ط/ ٩١)
مُشَفَّع: (ص ٢٥٢، ط/ ١٧٦)	مُؤَبَّر: (ص ٤٥٠، ر/ ٦١)
مُصَبَّر: (ص ١٣٨، ط/ ٩٣)	مُجَدَّد: (ص ٤٦٩، ح/ ٥)
مُصَدَّق: (ص ٢٥٢، ط/ ١٧٦)	مُجَسَّم: (ص ١٢٦، ط/ ٩١)
مُصَرَّح: (ص ١٦٠، ط/ ١٠٩)	مُحَبَّر: (ص ٣٦٧، ر/ ٧)
مُصَرَّف: (ص ١٢٧، ط/ ٩١)، (ص ٢٣٦، ط/ ١٦٥)	مُحَرَّم: (ص ١٤٣، ط/ ٩٨)، (ص ٣٤٧، ط/ ٢٢٤)، (ص ٤٧٣، ح/ ٣١)، (ص ٥٤٥، ح/ ٣٩٠)
مُصَفَّد: (ص ٣٤٦، ط/ ٢٢٤)	مُحَقَّق: (ص ٢٢٦، ط/ ١٦٠)
مُصَفَّق: (ص ٢٣٩، ط/ ١٦٥)	مُخَلَّد: (ص ٤٩٠، ح/ ١٢٢)
مُصَفَّى: (ص ٤١٧، ر/ ٤٥)	مُخَوَّف: (ص ٣٨٩، ر/ ٢٨)
مُضَنَّف: (ص ١٥٤، ط/ ١٠٦)	مُخَيَّر: (ص ٣٦٣، ر/ ١)
مُضَمَّن: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)	مُدْفَع: (ص ٤١٦، ر/ ٤٤)
	مُرَخَّص: (ص ٤٥، ط/ ١)

مُقَطَّعٌ: (ص ١٦٢، ط/ ١٠٩)	مُضَيِّعٌ: (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)
مُقَوِّمٌ: (ص ١٤٢، ط/ ٩٧)	مُطَّرَقٌ: (ص ١٨٦، ط/ ١٢٨)
مُكْتَبٌ: (ص ٣٤٥، ط/ ٢٢٣)	مُطَّدَبٌ: (ص ٩٧، ط/ ٦٦)
مُكَلَّلٌ: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٤)	مُطَهَّرٌ: (ص ١٣٩، ط/ ٩٤)، (ص ١٥١، ط/ ١٠٥)
مُكَوَّنٌ: (ص ٢٣٨، ط/ ١٦٥)	مُعْتَبٌ: (ص ١٩٧، ط/ ١٤٠)، (ص ٣٠٣، ط/ ١٩٣)
مُكَيَّفٌ: (ص ١٢٧، ط/ ٩١)	مُعْطَّلٌ: (ص ١٨٩، ط/ ١٣١)، (ص ٢٦٣، ط/ ١٨٢)
مُملُونٌ: (ص ٢٣٨، ط/ ١٦٥)	مُعْلَقٌ: (ص ٤٠٠، ر/ ٣١)، (ص ٤٩٧، ح/ ١٤٧)
مُثَدَّلٌ: (ص ٢١٧، ط/ ١٥٥)	مُعْمَّرٌ: (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)، (ص ٣٥٦، ط/ ٢٣٧)
مُمَهَّدٌ: (ص ٣٤٨، ط/ ٢٢٦)	مُعْطَى: (ص ٣٧٠، ر/ ١٠)
مُمَيِّزٌ: (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)	مُقَدَّمٌ: (ص ١٥٥، ط/ ١٠٧)
مُنْعَمٌ: (ص ٣٠٣، ط/ ١٩٣)	مُقَرَّبٌ: (ص ٢٦٢، ط/ ١٩٢)، (ص ٢٨٦، ط/ ١٩٢)
مُوسِعٌ: (ص ٤٤، ط/ ١)، (ص ٤٥، ط/ ١)	
مُوشَاً: (ص ٢٣٧، ط/ ١٦٥)	
مُوصَلٌ: (ص ٣٦٧، ر/ ٧)	
مُوضَّحٌ: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)	
مُوطَّدٌ: (ص ٢٦١، ط/ ١٨٢)	
مُوَكَّلٌ: (ص ٩٥، ط/ ٦٤)	

## ٢ - اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

(أ): صيغة (مَدْفَاعِلِي) = ٢

مُتَدَارِكٌ: (ص ٥٥، ط/ ١٣)      مُتَنَادِسٌ: (ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٥)

(ب): صيغة (مُقْتَدِي) = ٤٨

مُتَبَدِّعٌ: (ص ٢٤٤، ط/ ١٦٩)، (ص ٢٧٤، ط/ ١٨٦)	(ص ٤١٠، ر/ ٣٧)
مُتَبَدِّلٌ: (ص ١٤٢، ط/ ٩٧)، (ص ١٤٥، ط/ ٩٩)	(ص ٣٤٤، ط/ ٢٢٣)، (ص ٤٤١، ر/ ٥٣)
(ص ٥٢٤، ح/ ٢٧٣)، (ص ٥٢٨، ح/ ٣٠٢)	
مُتَبَّعٌ: (ص ٤١٠، ر/ ٣٧)	
مُتَّبِعٌ: (ص ٣٤٥، ط/ ٢٢٣)، (ص ٣٩٠، ر/ ١١١)	
مُجْتَبَى: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)	
مُجْتَنَى: (ص ٢٠٠، ط/ ١٤٣)	
مُحْتَبَسٌ: (ص ٥٦، ط/ ١٣)	
مُخْتَبَرٌ: (ص ١٠٨، ط/ ٨٣)	
مُخْتَصٌّ: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)	
مُتْرَهَنٌ: (ص ٥٥، ط/ ١٣)، (ص ١١١، ط/ ٨٣)	
(ص ١٢٢، ط/ ٨٩)، (ص ٢٨٢، ط/ ١١١)	

مُعْتَام: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)	(١٩٠)
مُفْتَرَض: (ص ١١٣، ط/ ٨٣)	مُزْدَجَر: (ص ٦٢، ط/ ٢٠)
مُقْتَبِل: (ص ٣٩٤، ر/ ٣١)	مُشْتَرَك: (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)، (ص ٤٤١، ر/ ٥٣)
مُقْتَدَى: (ص ٢٢٣، ط/ ١٥٨)	مُصْطَفَى: (ص ٢٥٧، ط/ ١٧٨)
مُقْتَسَم: (ص ٢٩٢، ط/ ١٩٢)	مُضْطَر: (ص ٤٥٠، ر/ ٦٠)، (ص ٤٩٨، ح/ ١٥٠)
مُقْتَصِر: (ص ٥٤٥، ح/ ٣٩٥)	مُضْطَهَّد: (ص ٤٢٩، ر/ ٥٣)
مُقْتَضَى: (ص ١٨٧، ط/ ١٢٩)	مُطَّلَب: (ص ٣٩٠، ر/ ٣٠)
مُكْتَسَب: (ص ٤٠١، ر/ ٣١)	مُعَبَّر: (ص ١٢١، ط/ ٨٨)، (ص ٢٦٥، ط/ ١٨٣)
مُلْتَفَّ: (ص ٢٩٣، ط/ ١٩٢)	مُعْتَقَد: (ص ٤٦، ط/ ٢)
مُمْتَحَن: (ص ٤٦، ط/ ٢)	
مُنْتَظَر: (ص ١١٤، ط/ ٨٣)	

### (ج): صيغة (مَنْفَعِي) = ٢

مَنْفَع: (ص ٢٥٣، ط/ ١٧٦)
مَنْقَاد: (ص ١٣٢، ط/ ٩١)

### (د): صيغة (تَفَعَّل) = ٥

مُتَلَفَّق: (ص ٢٠٧، ط/ ١٤٩)
مُتَنَسَّم: (ص ١٣٢، ط/ ٩١)
مُتَوَقَّع: (ص ١٤٩، ط/ ١٠٣)، (ص ٣١٣، ط/ ١٩٨)، (ص ٤٨٠، ح/ ٧٥)

### ٣- اسم المفعول من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

#### صيغة (مُسْتَفْعِي) = ٢٨

مُسْتَرَعَى: (ص ٣٦٦، ر/ ٥)	مُسْتَأْتَر: (ص ٥٣، ط/ ٦)
مُسْتَصْحَب: (ص ٨٦، ط/ ٤٦) × ٢	مُسْتَحْفَظ: (ص ٣١١، ط/ ١٩٧)، (ص ٣٣١، ط/ ٢١٤)
مُسْتَصْعَب: (ص ٢٨٠، ط/ ١٨٩)	مُسْتَخْلَف: (ص ٨٦، ط/ ٤٦) × ٢
مُسْتَضْعَف: (ص ٢٩١، ط/ ١٩٢) × ٢، (ص ٥٢٦، ح/ ٢٨٩)	مُسْتَدْرَج: (ص ٤٨٩، ح/ ١١٦)، (ص ٥١٣، ح/ ٢٦٠)
مُسْتَعَان: (ص ١٩٢، ط/ ١٣٣)، (ص ٢٦٨، ط/ ١٨٣)	مُسْتَدْرَك: (ص ٣١٠، ط/ ١٩٦)

مُسْتَنْصَح: (ص ٤٠٢، ر / ٣١)  
مُسْتَنْكَف: (ص ٨٥، ط / ٤٥)  
مُسْتَهْدَف: (ص ٣٤٨، ط / ٢٢٦)  
مُسْتَوْدَع: (ص ٢٨٤، ط / ١٩١)

مُسْتَفَاد: (ص ٣٣٠، ط / ٢١٣)، (ص ٥٠٦،  
ح / ٢١١)  
مُسْتَكْرَم: (ص ٢٤٤، ط / ١٦٩)، (ص ٣٥٧، ط /  
٢٣٨)، (ص ٣٦٣، ر / ١)  
مُسْتَمَطَّر: (ص ١٥١، ط / ١٠٥)

---

### ثالثاً: اسم المفعول من الفعل الرباعي المجرد

صيغة (مَفْعَل) = ١

مُزَخْرَف: (ص ١٨٥، ط / ١٢٨)

---

### رابعاً: اسم المفعول من الملحق بالفعل الرباعي المجرد

صيغة (مَفْعَل) = ١

مُذَبَّب: (ص ٤١٦، ر / ٤٤)

# الملحق رقم (٣)

## الملحق رقم (٣)

# الجمال المبنية أفعالها للمجهول في نهج البلاغة

أولاً: الجمل ذات الفعل المتعدي مباشرة إلى مفعول به واحد أصلاً

أ- نائب الفاعل اسم ظاهر = ٢٩٤

١/ الأفعال الماضية = ١٢٥

وَكشَفَتْ عَنْهُمْ سَلْفَ الرَّبِّ (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)	(ص ٤٣، ط/ ١)	سَمِيَ لَهُ مَنْ بَعْدَهُ
مَنْ عَذِبَ فُرَاتٌ سَهَّلَتْ لَهُ مَوَارِيثُهُ (ص ١١٨، ط/ ٨٧)	(ص ٤٦، ط/ ٢)	عُصِيَ الرَّحْمَنُ
وَلَا تُشَقَّتْ لَهُمُ الْأَبْصَارُ، (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)	(ص ٤٦، ط/ ٢)	وَنُصِرَ الشَّيْطَانُ
وَلَا حُطَّتْ لَهُمُ الْأَفْتَدَةُ فِي ذَلِكَ (ص ١٢٢، ط/ ٨٩)	(ص ٤٦، ط/ ٢)	وَحُخِلَ الْإِيمَانُ
وَلِيُعَلِّمَ عَدَدُ السَّنِينَ ... بِمَقَادِيرِهِمَا (ص ١٢٨، ط/ ٩١)	(ص ٤٩، ط/ ٣)	حَتَّى لَقِدَ وَطَى الْحَصَانِ
قَدْ صُرِفَتْ نَحْوَهُ أَفْتَدَةُ الْأَبْرَارِ، (ص ١٤١، ط/ ٩٦)	(ص ٤٩، ط/ ٣)	وَشُقَّ عَطْفَايَ
وَتُنْبِتُ يَتَ إِلَيْهِ أَرْمَةُ الْأَبْصَارِ، (ص ١٤١، ط/ ٩٦)	(ص ٥١، ط/ ٤)	وَقَدْ رَسِمَ
إِذَا ذُكِرَ بِاللَّهِ هُ حَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى... (ص ١٤٣، ط/ ٩٧)	(ص ٥١، ط/ ٤)	رَبَطَ جَانَّ
عُقِلَتْ رَايَاتُ الْقَدَمِ الْفَضْلَةِ (ص ١٤٧، ط/ ١٠١)	(ص ٥٧، ط/ ١٥)	قَدْ تَزَوَّجَ بِهِ النِّسَاءُ
وَأَسْتَعْمَلَتِ الْمَوْدَّةَ بِاللِّسَانِ (ص ١٥٧، ط/ ١٠٨)	(ص ٥٧، ط/ ١٥)	وَمَطَّكَ بِهِ الْإِمَاءُ
وَلَبَسَ الْإِسْلَامَ ... (ص ١٥٧-١٥٨، ط/ ١٠٨)	(ص ٥٧، ط/ ١٦)	خَيْلٌ شَمْسٌ حَمَلَتْ عَلَيْهَا أَهْلَهَا
فَقَبَضَ بَصْرَهُ (ص ١٦١، ط/ ١٠٩)	(ص ٥٧، ط/ ١٦)	وَحَطَّ عَتَ لُجْهَهَا
كَمَا قَبَضَ سَمْعَهُ، (ص ١٦١، ط/ ١٠٩)	(ص ٥٧، ط/ ١٦)	مَطَايَا ذُلِّ، حَمَلَتْ عَلَيْهَا أَهْلَهَا
وَجَلَّ لَهُمُ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانٌ، (ص ١٦٦، ط/ ١١١)	(ص ٥٨، ط/ ١٦)	شَطَلَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَمَامَهُ
رَجَى غَدَاً زِيَادَتَهُ، (ص ١٧١، ط/ ١١٤)	(ص ٦٩، ط/ ٢٧)	مَا عَزَّرِي قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ... إِلَّا ذُلُّوا (ص ٦٩، ط/ ٢٧)
وَضَعِ الْغَمَامُ، (ص ١٧٢، ط/ ١١٥)	(ص ٦٩، ط/ ٢٧)	حَتَّى شَتَّتْ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتُ
مِمَّا طَوَّبِي عَنْكُمْ غِيْبَهُ، (ص ١٧٣، ط/ ١١٦)	(ص ٧٠، ط/ ٢٧)	وَمَطَّكَتْ عَلَيْكُمْ الْأَوْطَانَ
وَلَوْ قَدْ حَمَّ لِي لِقَاؤُهُ (ص ١٧٦، ط/ ١١٩)	(ص ٧٠، ط/ ٢٧)	وَلَا أَرِيْقَ لَهُمْ دَمٌ
فَإِنَّمَا حَكَّمَ الْحَكَمَانَ لِيَحْيِيَا... (ص ١٨٥، ط/ ١٢٧)	(ص ٧٨، ط/ ٣٤)	غَلَبَ وَاللَّهِ الْمُتَخَاذِلُونَ
مِمَّا ابْتَدَأَ لِي بِهِ غَيْرُهُ. (ص ١٩٧، ط/ ١٤٠)	(ص ٧٨، ط/ ٣٤)	ضَعِيفٌ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ جَوَانِحُ صَدْرِهِ (ص ٧٨، ط/ ٣٤)
وَصَبَّغَتْ بِهِ خِلَاقَتَهُ، (ص ٢٠١، ط/ ١٤٤)	(ص ٨٥، ط/ ٤٥)	وَالدُّنْيَا دَارٌ رَضِي لَهَا الْفَنَاءُ
وَرَفَعَ لَهُمْ عَلَمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (ص ٢٠١-٢٠٢، ط/ ١٤٤)	(ص ٩١، ط/ ٥٤)	وَحَطَّ عَتَ مَثَانِيهَا
وَمَا أُحْدِثَتْ بِدَعَةٍ إِلَّا... (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)	(ص ٩٤، ط/ ٦٣)	أَبْدَأَ لِي النَّاسُ بِهَا فِتْنَةً
إِلَّا تَرُكْ بِهَا سُنَّةً (ص ٢٠٢، ط/ ١٤٥)	(ص ١٠١، ط/ ٧٢)	وَهْدِيَّتْ بِهَ الْقُلُوبُ بَعْدَ حَوْضَاتٍ.. (ص ١٠١، ط/ ٧٢)
	(ص ١٠٥، ط/ ٧٩)	صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ
		وَأَرَعَلَتْ الْأَسْمَاعُ لُزْبَةَ الدَّاعِي إِلَى فَصْلِ الْخُطَابِ (ص ١٠٩، ط/ ٨٣)

(ص ٣٣٤، ط/٢١٦) وعُطِّلَتِ الْأَحْكَامُ ،  
 (ص ٣٣٩، ط/٢٢١) سَلَطَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِمْ فِيهِ  
 أَوْ كُشِفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبُ الْغَطَاءِ لِكَ (ص ٣٤٠،  
 ط/٢٢١)  
 (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢) وَقَدْ حَتَّ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ  
 (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢) وَأَعَدَّتْ لَهُمْ مَقَاعِدَ الْكُرَمَاتِ  
 (ص ٣٤٦، ط/٢٢٤) كَأَنَّمَا سُوتَتْ وَجُوهُهُمْ بِالْغُلَامِ  
 الْقَبِيحِ بِنَيْ عَلَى الْخِرَابِ فَبِنَاؤُهَا، (ص ٣٤٨-٣٤٩،  
 ط/٢٢٦)  
 (ص ٣٤٩، ط/٢٢٦) وَشَبَّدَ بِالْتَرَابِ بِنَاؤُهَا،  
 (ص ٣٤٩، ط/٢٢٦) وَيُعْرَبُ الْقَبْرُ  
 (ص ٣٤٩، ط/٢٢٧) وَإِنْ صَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ  
 (ص ٣٥١، ط/٢٢٩) وَوُطِئَ الضَّعِيفُ،  
 (ص ٣٦٣، ر/١) فَأَتَجَّحَّ لَهُ قَوْمٌ ...  
 (ص ٣٦٩، ر/٩) فَتَقَدَّرَ لِعَبِيدَةِ بْنِ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ،  
 (ص ٣٦٩، ر/٩) وَقَتَّلَ حِمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ  
 (ص ٣٦٩، ر/٩) وَقَتَّلَ جَعْفَرَ يَوْمَ مَوْتِهِ .  
 (ص ٣٧٣، ر/١٥) وَوَدَّتِ الْأَعْنَاقُ،  
 (ص ٣٧٣، ر/١٥) وَنَقَلَتِ الْأَقْدَامُ ،  
 (ص ٣٧٣، ر/١٥) وَأَنْضِيَّتْ الْأَبْدَانُ .  
 (ص ٣٨٦، ر/٢٨) حَتَّى إِذَا أُسْتُ شَهِدَ شَهِيدُنَا...  
 (ص ٣٨٦، ر/٢٨) أَنَّ قَوْمًا قَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 (ص ٣٨٦، ر/٢٨) حَتَّى إِذَا فُطِلَ بَوَاحِدُنَا مَا ...  
 (ص ٣٩٣، ر/٣١) كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أَلْقَى فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبْلَتْهُ .  
 (ص ٣٩٩، ر/٣١) وَرَبَّمَا أَحْرَبَتْ عَنْكَ الْإِجَابَةُ ،  
 (ص ٤٠٦-٤٠٧، ر/٣٣) أَنَّهُ وَجَّهَ إِلَى الْمَوْسِمِ أَنْاسُ  
 (ص ٤١٤، ر/٤١) وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالْمَحَلِّ ...  
 (ص ٤١٥، ر/٤٣) وَأُرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ،  
 (ص ٤٢٣، ر/٤٨) أَنْتَ غَيْرُ مُطْرِكٍ مَا قَضَى فَوَاتِهِ ،  
 (ص ٤٥٢، ر/٦٢) حَتَّى ضَسَّخَتْ لَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ الرِّضَائِحُ  
 (ص ٤٥٤، ر/٦٤) يَوْمَ أُسْرِ أَخْوَكُ،

(ص ٢٠٦، ط/١٤٨) فَقَدْ سَتَّتْ لَهُمُ السُّنَنُ  
 (ص ٢٠٦، ط/١٤٨) وَقُدِّمَ لَهُمُ الْخَيْرُ .  
 (ص ٢١١، ط/١٥١) وَالزُّبُوَا مَا عَقَدَ عَلَيْهِ حَيْلُ الْجَمَاعَةِ  
 (ص ٢١١، ط/١٥١) وَبُنِيَّتْ عَلَيْهِ أَرْكَانُ الطَّاعَةِ  
 (ص ٢٢٠، ط/١٥٦) حَيْثُ اسْتَشْهَدَ مِنْ ...  
 (ص ٢٢٠، ط/١٥٦) وَحَيَّرَتْ عَنِي الشَّهَادَةَ ،  
 (ص ٢٢٥، ط/١٦٠) عَرَفَ رَجَاؤُهُ فِي عَمَلِهِ  
 (ص ٢٢٦، ط/١٦٠) إِذْ قَبِضَتْ عَنْهُ أَطْرَافُهَا،  
 (ص ٢٢٦، ط/١٦٠) وَوَطَّئَتْ لِعَبِيدِهِ أَكْنَافُهَا،  
 (ص ٢٢٨، ط/١٦٠) عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَأَبَى ...  
 (ص ٢٢٨، ط/١٦٠) وَوَرِيبَتْ عَنْهُ زَخْرَفُهَا مَعَ عَظِيمٍ ...  
 (ص ٢٣٩، ط/١٦٥) أَشْجَارٍ غَيَّبَتْ عَرُوقُهَا فِي كَثْبَانِ الْمَسْكَ عَلَى سَوَاحِلِ  
 (ص ٢٤٨، ط/١٧٣) أَنْهَارِهَا  
 (ص ٢٥٤، ط/١٧٦) وَقَدْ فُتِحَ بَابُ الْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ... (ص ٢٤٨،  
 (ص ٢٥٤، ط/١٧٦) وَضُرِبَتْ الْأَمْتَالُ لَكُمْ،  
 (ص ٢٥٧، ط/١٧٨) وَلَنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ إِنْكُمْ ...  
 (ص ٢٥٩، ط/١٨١) أَمَا لَوْ أَشْرَعَتِ الْأُسْتَةُ إِلَيْهِمْ،  
 (ص ٢٥٩، ط/١٨١) وَصَبَّتِ السِّيُوفُ عَلَى هَامَاتِهِمْ  
 (ص ٢٦٢، ط/١٨٢) الَّذِي سَخَّرَ لَهُ طَلُكَ ...  
 (ص ٢٦٤، ط/١٨٢) الَّذِينَ سَفَكَتْ دِمَاؤَهُمْ ...  
 (ص ٢٧٣، ط/١٨٦) وَلَكَانَ لَهُ وِرَاءٌ إِذَا وَجِدَ لَهُ أَمَامٌ  
 (ص ٢٧٦، ط/١٨٦) عُمِمَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَالُ وَالْأَوْقَاتُ (ص ٢٧٦، ط/١٨٦)  
 (ص ٢٨٢، ط/١٩١) قَدْ أَمِنَ الْعَذَابُ،  
 (ص ٢٩١، ط/١٩٢) فَهَلَّا أَلْقَى عَلَيْهِمَا أَسَاوِرَةً مِنْ ذَهَبٍ  
 (ص ٢٩٦، ط/١٩٢) وَوَدَّتِ الْعَافِيَةُ بِهِ عَلَيْهِمْ،  
 (ص ٣٠٠، ط/١٩٢) بِصَعْقَةٍ سَمِعَتْ لَهَا وَجِبَةً قَلْبِهِ  
 (ص ٣٠٣، ط/١٩٣) نَزَلَتْ مِنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ فِي الْبَلَاءِ  
 (ص ٣٠٤، ط/١٩٣) إِذَا رَكِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ ...  
 (ص ٣٠٩، ط/١٩٥) وَلَا أُغْلِقْ عَنْكُمْ دُونَهُ بَابٌ،  
 (ص ٣١١، ط/١٩٧) وَلَقَدْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ...  
 (ص ٣١٤، ط/١٩٨) وَأَعْلَامٌ قَصَدَ بِهَا فَجَاجُهَا،  
 (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢) فَلَقَدْ اسْتَرْجَعَتِ الْوَدِيعَةُ ،  
 (ص ٣٢٠، ط/٢٠٢) وَأَخَذَتِ الرَّهْيَنَةَ!  
 (ص ٣٣٤، ط/٢١٦) وَتَرَكْتَ مَحَاجَّ السُّنَنِ،

المقعد مُدَقِّقٌ بِنْدِ يَاطِ هَذَا الْإِنْسَانِ بِضَعْفٍ (ص ٤٨٧، ح/١٠٨)  
 فَمَا جَاعَ فَقِيرٌ إِلَّا بِمَا تُعَبَّ بِهٖ غَنِيٌّ (ص ٥٣٣، ح/٣٢٨)  
 وَأَعْنَى مَنْ غَنِيَ عَنْهَا بِالرَّاحَةِ. (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)  
 فَمَا خَطَقَ أَمْرٌ عَبَثًا... (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)  
 بِهِمْ عُلِمَ الْكِتَابُ، (ص ٥٥٢، ح/٤٣٢)  
 مَنْ عُرِفَتْ بِهِ الْكُرَمَاءُ. (ص ٥٥٣، ح/٤٣٦)

وَطَلَبِي بِهِ صَدْرَكَ، (ص ٤٥٦، ر/٦٥)  
 أَرْتَجُّ عَلَيْكَ الْأُمُورَ (ص ٤٥٦، ر/٦٥)  
 إِذَا سَأَلَ عَنْهُ صَاحِبُهُ أَنْزَكَهُ (ص ٤٥٩، ر/٦٩)  
 مَنْ صَيَّطَهُ الْأَقْرَبُ أَتَّجَّحَ لَهُ الْأَبْعَدُ. (ص ٤٧١، ح/١٤)  
 وَإِذَا أَسْلَمْتِ إِلَيْكَ يَدٌ... (ص ٤٧٩، ح/٦٢)  
 اعْتَدِي رَأْسَ أَخْوَاهَا بِأَوْلِيهَا. (ص ٤٨٠، ح/٧٦)  
 وَقَدْ رَفَعَ أَحْلُمَاهَا، (ص ٤٨٣، ح/٨٨)

## ٢ / الأفعال المضارعة = ١٦٩

كَمَا تُدَارِي الْبَكَارَ الْعَلَّةَ (ص ٩٨، ط/٦٩)  
 وَعَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعْرُضُ الْأَمْثَالَ (ص ١٠٣، ط/٧٥)  
 وَبِمَا فِي الصُّدُورِ تُجَازِي الْعِبَادَ (ص ١٠٣، ط/٧٥)  
 وَلَا تَعْقُدُ الْقُلُوبُ مِنْهُ عَلَى كَيْفِيَّةٍ (ص ١١٥، ط/٨٥)  
 وَلَا يَرْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَوْطُهَا (ص ١٢٠، ط/٨٧)  
 بَأَنَّهُ لَا يُنَالُ بِجَوْرِ الْعِتْسَافِ كُنْهُ مَعْرِفَتِهِ (ص ١٢٦، ط/٩١)  
 وَيُحَدِّدُ الْقَائِمَ (ص ١٤٧، ط/١٠١)  
 وَيُعْظِمُ الْمُحْصُودَ! (ص ١٤٧، ط/١٠١)  
 وَلَا تُرَدُّ لَهَا رَايَةٌ، (ص ١٤٨، ط/١٠٢)  
 وَسَيِّئٌ لِي أَلْهَكَ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرَ، (ص ١٤٨، ط/١٠٢)  
 وَلَا يُلْمَى مَا هُوَ آتٍ مِنْهَا... (ص ١٤٨، ط/١٠٣)  
 يُكْفَأُ فِيهِ الْإِسْلَامُ (ص ١٥٠، ط/١٠٣)  
 كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ، (ص ١٥٠، ط/١٠٣)  
 تُكْرَمُ بِهَا إِمَائِكُمْ (ص ١٥٤، ط/١٠٦)  
 وَتُوصَلُ بِهَا جِيرَانِكُمْ (ص ١٥٤، ط/١٠٦)  
 وَلَا يُفَادَى أَسِيرُهَا، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)  
 وَلَا تُفْصَمُ كِبْرُهَا، (ص ١٦٢، ط/١٠٩)  
 وَلَا تُؤَنُّ فَجَعَتْهَا. (ص ١٦٤، ط/١١١)  
 لَا يُخْشَى فَجَعَهُمْ (ص ١٦٦، ط/١١١)  
 وَلَا يَرْجَى دَفْعَهُمْ (ص ١٦٦، ط/١١١)  
 وَلَا تُؤَسَى جِرَاحُهُ. (ص ١٧٠، ط/١١٤)  
 فَإِنَّهُ لَا يَرْجَى مِنْ رَجَّةِ الْعَمْرِ مَا... (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 لَمْ يَرْجِ الْيَوْمَ رَجَّةً هُ. (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 أَمَا وَاللَّهِ سَلَطَنَ عَلَيْكُمْ غِلَامٌ تُقَيِّفُ (ص ١٧٤، ط/١١٦)

لَا يُقَاسُ بِآلِ مُحَمَّدٍ.. مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ (ص ٤٧، ط/٢)  
 وَلَا يُسَوَّى بِهِمْ مِنْ حَرْتٍ... (ص ٤٧، ط/٢)  
 حَتَّى مَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا شُرْفَ الْمَسْجِدِ (ص ٥٦، ط/١٣)  
 وَلَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ (ص ٦١، ط/١٨)  
 وَقَرِيبٌ مَا يَطْرُحُ الْحِجَابُ (ص ٦٢، ط/٢٠)  
 فَإِنَّمَا يَتَطَرَّأُ بِأَوْلِيكُمْ آخِرُكُمْ (ص ٦٣، ط/٢١)  
 وَيُغْرَى بِهَا لِتَامِ النَّاسِ (ص ٦٤، ط/٢٣)  
 وَيَرْفَعُ بِهَا عَنْهُ الْمَغْرَمُ (ص ٦٤، ط/٢٣)  
 فَإِنَّمَا تُقْبَضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ (ص ٦٥، ط/٢٣)  
 وَتُقْبَضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدٍ كَثِيرَةٌ (ص ٦٥، ط/٢٣)  
 كَمَا يُمَاتُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ (ص ٦٧، ط/٢٥)  
 وَيُحْصَى اللَّهُ وَتُرْضَوْنَ (ص ٧٠، ط/٢٧)  
 أَمَهَلْنَا يُسَبِّحُ عَنَا الْحُرُّ (ص ٧٠، ط/٢٧)  
 وَلَا يُنْزَكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجِدِّ (ص ٧٣، ط/٢٩)  
 يَرْتَجُّ عَلَيْكُمْ حَوَارِيٌّ فَتَسْهَوْنَ (ص ٧٨، ط/٣٤)  
 وَتَنْتَقِصُ أَطْرَافُكُمْ فَلَا... (ص ٧٨، ط/٣٤)  
 لَوْ كَانِ طَاعٌ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ (ص ٨٠، ط/٣٥)  
 فَمَا يُلْزَمُ بِكُمُ نَارٌ (ص ٨٢، ط/٣٩)  
 وَلَا يَبْلُغُ بِكُمْ فَرَامٌ (ص ٨٢، ط/٣٩)  
 كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ (ص ٨٢، ط/٤٠)  
 وَيُجْمَعُ بِهِ الْفِيءُ (ص ٨٢، ط/٤٠)  
 وَيُقَاتَلُ بِهِ الْعَدُوُّ (ص ٨٢، ط/٤٠)  
 وَلَا تُفْقَدُ لَهُ نِعْمَةٌ (ص ٨٥، ط/٤٥)  
 يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ (ص ٨٨، ط/٥٠)  
 وَلَكِنْ يُؤَخَّذُ مِنْ هَذَا ضَعْفٌ (ص ٨٨، ط/٥٠)

وتُبْرزُ الجحيمَ للغاوين. (ص ٢١٩، ط/١٥٦)  
 أَلَا وَبِالتَّقْوَى تَقْطَعُ حَمَّةَ الْخَطَايَا، (ص ٢٢١، ط/١٥٧)  
 وَبِالْيَقِينِ تَمْلِكُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى. (ص ٢٢١، ط/١٥٧)  
 احْدُوا يَوْمًا تَفْحَصُ فِيهِ الْأَعْمَالُ، (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)  
 كَمَا تَلْفِظُ الذِّخَامَةَ، (ص ٢٢٤، ط/١٥٨)  
 وَلَا يَضْرِبُ لَهُ أُمَّةٌ ((بِحْتَى)). (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)  
 لِيُضَعَّفَنَّ لَكُمْ التَّيَهُ مِنْ بَعْدِي أضعافاً (ص ٢٤١، ط/١٦٦)  
 فَإِنَّمَا يَدُ تَطَّرُ بِأَوْلَكُمْ آخِرُكُمْ. (ص ٢٤٢، ط/١٦٧)  
 وَتُوَخَّذُ الْحَقُوقُ مَسْحَةً، (ص ٢٤٣، ط/١٦٨)  
 كَمَا تُجْرُ الْأُمَّةُ عِنْدَ شِرَائِهَا، (ص ٢٤٧، ط/١٧٢)  
 وَلَكِنَّهُ مَا يَسْتَصْعُرُ ذَلِكَ مَعَهُ. (ص ٢٥٥، ط/١٧٦)  
 وَجَاءَ بِأَمْرٍ لَمْ يَعْرفْ بِأَبْنِهِ، (ص ٢٥٠، ط/١٧٤)  
 مِمَّنْ يَرْفَعُ ذَلِكَ مِنْهُ. (ص ٢٥٠، ط/١٧٥)  
 فَإِنَّمَا يَمْلِكُ بِالصِّفَاتِ ذُووُ الْهَيْئَاتِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَيَسُدُّ عَنْهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ. (ص ٢٦٦، ط/١٨٣)  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَعْلَمَ رَهَائِهَا، (ص ٢٦٧، ط/١٨٣)  
 وَطَلَّكَ تَمَدُّنُ نَحْوِهِ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)  
 وَتَشَدُّ إِلَيْهِ عَقَدُ الرِّجَالِ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)  
 مَا يَعْرفُ لَهُ سَبَبٌ وَلَا عِلَّةٌ. (ص ٢٩٥، ط/١٩٢)  
 لَا تَعْمُرْ لَهُمْ قَنَاةً، (ص ٢٩٨، ط/١٩٢)  
 وَلَا تَفْرِعْ لَهُمْ صِفَاةً! (ص ٢٩٨، ط/١٩٢)  
 وَتَطَّلُ فِيهِ صُومُ الْعَشَارِ (ص ٣١٠، ط/١٩٥)  
 نَوْرًا لَا تَطْفَأُ مَصَابِيحُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَبِحِرًّا لَا يَمْلِكُ قُوهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَفِرْقَانًا لَا يَخْمَدُ بِهِ رَهَائِهِ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَتَيَانًا لَا تَهْلِمُ أَرْكَانَهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَشِفَاءً لَا تُخْشَى أَسْقَاهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَعِزًّا لَا تَهْزِمُ أَنْصَارُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَحَقًّا لَا تُخْذَلُ أَعْوَانُهُ، (ص ٣١٥، ط/١٩٨)  
 وَبَادِرَ الْهَدْيِ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ أَبْوَابَهُ، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)  
 وَتَقْطَعُ أَسْبَابَهُ، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)  
 وَلَا يَسْتَوْجِبُ بَعْضُهَا إِلَّا بَعْضُ، (ص ٣٣٣، ط/٢١٦)

لِيَوْمٍ تُدْخِرُ لَهُ الذِّخَائِرُ، (ص ١٧٦، ط/١٢٠)  
 وَتَلِي فِيهِ السَّرَائِرُ. (ص ١٧٦، ط/١٢٠)  
 الْيَوْمَ تَلِي الْأَخْبَارُ! (ص ١٨١، ط/١٢٤)  
 وَحَتَّى يُجْرَّ بِيْلَادِهِمُ الْخَمِيسُ (ص ١٨١، ط/١٢٤)  
 الْبَيْنُ لَا يَنْتَبِ قَتْلُهُمْ (ص ١٨٦، ط/١٢٨)  
 وَلَا يَفْقَدُ غَائِبُهُمْ. (ص ١٨٦، ط/١٢٨)  
 لَا يُخْلَعُ اللَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ (ص ١٨٧-١٨٨، ط/١٢٩)  
 وَلَا تَبَالُ مَرْضَاتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ (ص ١٨٨، ط/١٢٩)  
 وَبَيْتٌ لَا تَهْلِمُ أَرْكَانَهُ، (ص ١٩١، ط/١٣٣)  
 وَعِزٌّ لَا تَهْزِمُ أَعْوَانَهُ. (ص ١٩١، ط/١٣٣)  
 تَتَضَى فِيهِ السِّيُوفُ، (ص ١٩٦، ط/١٣٩)  
 وَتُخَانُ فِيهِ الْعَهْدُ (ص ١٩٦، ط/١٣٩)  
 بِنَايِ سَطَطِي الْهَدْيِ، (ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
 وَيُسْتَجَلِي الْعَمَى. (ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
 وَلَا يَهْمُرُ مِنْكُمْ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)  
 وَلَا تُجَدِّدْ لَهُ زِيَادَةً فِي أَكْلِهِ... إِلَّا بِنِفَادِ (ص ٢٠٢، ط/١٤٥)  
 الَّذِي تُرَدُّ عَنْهُ الْمَعْدِرَةُ، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)  
 وَتَرْفَعُ عَنْهُ التَّوْبَةُ، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)  
 وَعَمَّا قَلِيلٍ يَكْشِفُ قَنَاعَهُ بِهِ! (ص ٢٠٦، ط/١٤٨)  
 تَمَلِّ شُحْدَانَ فِيهَا قَوْمٌ شُحْدَ الْقَيْنِ (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)  
 تَجَلِي بِالتَّنْزِيلِ أَبْصَارَهُمْ (ص ٢٠٨، ط/١٥٠)  
 لَا يُؤَاذِي فَضْلَهُ، (ص ٢١٠، ط/١٥١)  
 وَلَا يَجْرُ فِقْلَهُ. (ص ٢١٠، ط/١٥١)  
 تُقْطَعُ فِيهَا الْأَرْحَامُ، (ص ٢١١، ط/١٥١)  
 وَيُقَارِقُ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ! (ص ٢١١، ط/١٥١)  
 لَا تَفْتَحُ الْخَيْرَاتُ إِلَّا بِمِفْتَاحِهِ (ص ٢١٣، ط/١٥٢)  
 وَلَا تُكْشِفُ الظُّلْمَاتُ إِلَّا بِمَصَابِيحِهِ. (ص ٢١٣، ط/١٥٢)  
 وَلَا تُؤْتِي الْبُيُوتُ إِلَّا مِنْ أَبْوَابِهَا، (ص ٢١٥، ط/١٥٤)  
 وَبِالْإِيمَانِ يَهْمُرُ الْعَطْمُ (ص ٢١٩، ط/١٥٦)  
 وَبِالْعِلْمِ يَرْهَبُ الْمَوْتُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)  
 وَبِالْمَوْتِ تُخْتَمُ الدُّنْيَا، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)  
 وَبِالدُّنْيَا تُحْزَنُ الْآخِرَةُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)  
 وَبِالْقِيَامَةِ تُرْلَفُ الْجَنَّةُ، (ص ٢١٩، ط/١٥٦)

تَعْرِفُ بِهَا ضُرُوبَ الصَّدَقِ مِنْ... (ص ٤٤١، ر/٥٣)  
فِيوَالِي عَلَيْكُمْ شُرَاكِمُ (ص ٤٢٢، ر/٤٧)  
ثُمَّ يُلْزِمُ كُلُّ امْرَأٍ بِقَدْرِ مَا احْتَمَلَتْ. (ص ٤٤٦، ر/٥٤)  
حَتَّى يَخْلَطَ زَوْجُكَ بِخَاثِرِكَ، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)  
ولكنها الداهية الكبرى، يَرْكَبُ جَمَلُهَا (ص ٤٥٣، ر/٦٣)  
وَيُدْزَلُّ صَعِيْبُهَا، (ص ٤٥٣، ر/٦٣)  
وَيُسَهِّلُ جَبَلُهَا (ص ٤٥٣، ر/٦٣)  
وَيُحَاذِي بِهَا الْعَيُوقُ. (ص ٤٥٦، ر/٦٥)  
وَلَا يَرِي عَلَيْكَ أَثْرًا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ (ص ٤٥٩، ر/٦٩)  
وَيُنْكِرُ عَمَلَهُ ، (ص ٤٦٠، ر/٦٩)  
فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يَسُدَّ بِهِ نَعْرَ، (ص ٤٦٢، ر/٧١)  
أَوْ يَنْفِذَ بِهِ أَمْرًا، (ص ٤٦٢، ر/٧١)  
أَوْ يَهْلِي لَهُ قَدْرًا، (ص ٤٦٢، ر/٧١)  
التي يَبْطِئُ بِهَا يَسْتَحِقُّ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ (ص ٤٨٤، ح/٩٣)  
لَا يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاحِلُ ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)  
وَلَا يَضْرَفُ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)  
وَلَا يَضَعَفُ فِيهِ إِلَّا الْمُنْصَفُ، (ص ٤٨٥، ح/١٠٢)  
لَا يُعَابُ الْمَرْءُ بِتَأْخِيرِ حَقِّهِ (ص ٥٠٠، ح/١٦٦)  
إِنَّمَا يُعَابُ مَنْ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ. (ص ٥٠٠، ح/١٦٦)  
يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ . (ص ٥٠٤، ح/١٩٨)  
وَبِالسِّيَرَةِ الْعَادِلَةِ يُقَهَّرُ الْمَنَاوِيُّ (ص ٥٠٨، ح/٢٢٤)  
كَمَا تَطْرُدُ غَرِيبَةَ الْإِبِلِ. (ص ٥١٣، ح/٢٥٧)  
وَلَا يَلَامُ الرَّجُلُ عَلَى حَبِّ أُمِّهِ. (ص ٥٢٩، ح/٣٠٣)  
وَكُلُّ يَوْمٍ لَا يَهْصِي اللَّهُ فِيهِ فَهُوَ عِيدٌ (ص ٥٥١، ح/٤٢٨)  
فِي حَلِيَّةٍ تُعْرِفُ الْغَايَةَ عِنْدَ قَصْبِهَا، (ص ٥٥٦، ح/٤٥٥)  
كَمَا يَرْتَبِي الْفُلُومَ مَعَ غَنَائِمِهِمْ، (ص ٥٥٧، ح/٤٦٥)  
وَتَسْتَمُذُّ الْأَخْيَارَ، (ص ٥٥٨، ح/٤٦٨)

أَنْ يُظَنَّ بِهِمْ حُبُّ الْفَخْرِ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
وَيُضَعُّ أَمْرُهُمْ عَلَى الْكِبَرِ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
وَلَوْ كُنْتَ أُحِبُّ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ ... (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
فَلَا تَكَلِّمُونِي بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الْجَبَابِرَةُ، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
فَلَمْ يَجَزَّ ... خَرَقَ بَصِيرًا ... إِلَّا بِحَقِّهِ (ص ٣٤٥، ط/٢٢٣)  
وَتُنَالُ الرِّغَائِبُ. (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)  
وَلَكِنَّهُ مَا لَا يُمْلِكُ رَدُّهُ ، (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)  
وَلَا يَسْتَطَاعُ دَفْعُهُ! (ص ٣٥٥، ط/٢٣٥)  
وَيَسُدُّ بَابَ التَّوْبَةِ (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)  
وَفِيهِ يُشْرَعُ بَابُ هَذِهِ الدَّارِ. (ص ٣٦٥، ر/٣)  
لَا يَشْتِي فِيهَا النَّظْرُ، (ص ٣٦٧، ر/٧)  
وَلَا يَسْتَأْنَفُ فِيهَا الْخِيَارُ. (ص ٣٦٧، ر/٧)  
إِذْ صَرْتُ يَمُورُنِي بِي مَنْ لَمْ... (ص ٣٦٩، ر/٩)  
فَإِنَّهُ مَمَّنٌ لَا يَخَافُ وَهَهُهُ (ص ٣٧٣، ر/١٣)  
لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ، (ص ٣٨٤، ر/٢٧)  
وَلَا تَسْمَعُ فِيهَا دَعْوَةٌ، (ص ٣٨٤، ر/٢٧)  
وَلَا تَفْرُجُ فِيهَا كَرِيَةً. (ص ٣٨٤، ر/٢٧)  
كَمَا يُقَادُ الْجَمَلُ الْمَغْشُوشُ حَتَّى أَبَايَعُ (ص ٣٨٧، ر/٢٨)  
وَلَا يَجْرِي جَزَاءُ الشَّرِّ إِلَّا فَاعِلُهُ. (ص ٤٠٧، ر/٣٣)  
وَلَا يَسْتَحِقُّ بِهَا إِرْثٌ، (ص ٤١٦، ر/٤٤)  
تُسْتَطَابُ لَكَ الْأَلْوَانُ، (ص ٤١٦، ر/٤٥)  
وَتُنْقَلُ إِلَيْكَ الْجِفَانُ. (ص ٤١٦، ر/٤٥)  
وَتَطْلُبُ بِهِ الدُّنْيَا (ص ٤٣٥، ر/٥٣)  
وَإِنَّمَا يَفُوتِي خَرَابُ الْأَرْضِ مِنْ إِعْوَارِ (ص ٤٣٦، ر/٥٣)  
فَإِنَّهُمْ سَلِمُوا لَا تَخَافُ بَانْتِقَةَ هُ ، (ص ٤٣٨، ر/٥٣)  
وَصَلَحَ لَا تَخْشَى غَائِلَتَهُ. (ص ٤٣٨، ر/٥٣)  
وَيُسَابُّ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ. (ص ٤٤١، ر/٥٣)

## ب - نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ = ١١٩

### ١/ الْأَفْعَالُ الْمَاضِيَةُ = ٧٦

وَقْتًا لَمَّا حَتَّى قَدَّوْا (ص ٧٥، ط/٣٢)  
ثُمَّ عَمَّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا (ص ٩٠، ط/٥٢)  
فَإِنِّي وَلَدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ (ص ٩٢، ط/٥٧)

(ص ٦٢، ط/٢٠)  
(ص ٦٢، ط/٢٠)  
(ص ٧٥، ط/٣٢)

وَأُخْرِجُوا مِنْهُ  
وَحُوسِبُوا عَلَيْهِ  
قَدْ أَهْلُوا فِي طَلَبِ الْمَخْرَجِ  
وَعُمُّوا مَهْلَ الْمُسْتَعْبِ  
وَحَلُّوا لِمُضْمَارِ الْجِيَادِ  
أَيُّ الَّذِينَ عُمُّوا فَدَهَمُوا  
وَأَنْظَرُوا فَلَهَمُوا  
وَسُكُّوا فَدَسُّوا  
أَهْلُوا طَوِيلًا  
وَإِنْ أَبَتْ لِي يَتِيمٌ فَاصْبِرْ يَا  
حُمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ  
إِنْ جِيلُوا لَمْ يَفْرَجُوا،  
وَإِنْ قَطُّوا لَمْ يَقْتُلُوا.  
وَإِنْ اغْتَبَطُوا بِمَا .....  
لَا سُدَّتُمْ لُشْدًا!  
وَلَا هَلَيْتُمْ لِقَصْدًا!  
الَّذِينَ دَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَهَجَرُوا إِلَى الْجِهَادِ  
قَدْ خَلَّيْتُمْ وَالطَّرِيقَ،  
وَمَنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!  
فَيَمَنْ وَلِيَّتْ عَلَيْهِ!  
وَهَلْ خَلَّيْتُمْ إِلَّا فِي حَثَالَةٍ  
وَأَقْبَيْنَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ...  
إِنَّ الْأَثَمَةَ مِنْ قَرِيشٍ غُرِبُوا فِي هَذَا (ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
وَحَدِيثُكُمْ عَلَى الْمَسِيرِ،  
بَلَدْتُمْ « مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ »  
وَوَضَعْتُمْ « فِي قَرَارٍ مَكِينٍ... »  
ثُمَّ أُخْرِجْتُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ إِلَى دَارٍ...  
وَلَا مَنَزَلَ كُمْ الَّذِي خَلَّيْتُمْ لَهُ  
وَلَا الَّذِي دُعِيْتُمْ إِلَيْهِ.  
إِلَى الدَّارِ الَّتِي دُعِيْتُمْ إِلَيْهَا،  
وَوَعَدْتُمْ بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
وَدُعِيْتُمْ إِلَى الْأَمْرِ الْوَاضِحِ،  
إِنَّ أَهْلَهُمْ خَضَعْتُمْ  
وَإِنْ حُورِيْتُمْ خَرَّعْتُمْ.

وَإِنْ أُجِجْتُمْ إِلَى مُشَاقَّةِ نَكَصَتُمْ. (ص ٢٥٨، ط/١٨٠)  
دَعُوا لِلْجِهَادِ فَاجَابُوا  
حُمَلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ غَيْرِ رَاكِبِينَ  
وَأَنْزَلُوا فِيهَا غَيْرِ نَازِلِينَ  
وَدُعِيْتُمْ إِلَيْهَا.  
وَوَجَّحُوا عَنِ النَّارِ،  
لَقَدْ خُلُوا طَوًّا!  
فَفِيهَا اخْتَبَرْتُمْ  
وَلِغَيْرِهَا خَلَّيْتُمْ.  
فَوْقَ صَوَا دُونَهُ.  
جَمَعُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ،  
وَتَلَقَّطُوا مِنْ كُلِّ شَوْبٍ،  
وَدُعِيْتُمْ فَأَجِجْتُمْ.  
أَنْ قَوْمًا اسْتَشْهَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
كَمَا نَقَضْتُمْ فِي جَسْمِي،  
وَعَوْفَيْتُمْ مِنْ عِلَاجِ النَّجْرِيَّةِ  
لَمْ أَكُنْ عُمِّرْتُ عَمْرًا مِنْ كَانَ قَلْبِي  
قَدْ عُمِّرْتُ مَعَ أَوْلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ،  
فَإِنَّكَ أَوْلَى مَا خَلَّيْتُمْ بِهِ جَاهِلًا...  
وَإِذَا أَنْتَ هَلَيْتَ لِمَقْصَلِكَ فَكُنْ...  
أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّيْتُمْ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا،  
وَدَفَنْتَ تَحْتَ الثَّرَى،  
فَمَا خَلَّيْتُمْ لِي شَعْلَمَنِي أَكَلُ الطَّيْبَاتِ (ص ٤١٨، ر/٤٥)  
وَإِنْ أَبَتْ لِي يَتِيمٌ بِخَطَأٍ...  
وَلَسْنَا لِلدُّنْيَا خُلُقْنَا،  
وَإِنَّمَا وَضَعْنَا فِيهَا يَتِيمًا بِهَا  
وَالْيَوْمَ أَنَا اسْتَقَمْنَا وَفْتِنْتُمْ  
فَصِرْعُوا وَمَصَارِعَهُمْ  
إِذَا حُيِّتَ بِتَحِيَّةٍ فَحَيَّ بِأَحْسَنِ مَنَاهَا (ص ٤٧٩، ح/٦٢)

وَمِنَا بِكُلِّ جَائِحَةٍ  
قَدْ بَصُرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ  
وَقَدْ هَلَيْتُمْ إِنْ أَهْتُمْ لَيْتُمْ  
وَلَا كَلَيْتُمْ،  
وَإِنْ دُعِيْتُمْ إِلَيْهَا فَاجِبْ،

(ص ٩٤، ط/٦٣)  
(ص ٩٤، ط/٦٣)  
(ص ١٠٩، ط/٨٣)  
(ص ١٠٩، ط/٨٣)  
(ص ١٠٩، ط/٨٣)  
(ص ١١٤، ط/٨٣)  
(ص ١١٤، ط/٨٣)  
(ص ١١٤، ط/٨٣)  
(ص ١١٤، ط/٨٣)  
(ص ١٤٤، ط/٩٨)  
(ص ١٦٦، ط/١١١)  
(ص ١٦٦، ط/١١١)  
(ص ١٦٦، ط/١١١)  
(ص ١٦٨، ط/١١٣)  
(ص ١٧٥، ط/١١٩)  
(ص ١٧٥، ط/١١٩)  
(ص ١٧٧، ط/١٢١)  
(ص ١٧٧، ط/١٢١)  
(ص ١٨٠، ط/١٢٣)  
(ص ١٨٢، ط/١٢٥)  
(ص ١٨٣، ط/١٢٦)  
(ص ١٨٧، ط/١٢٩)  
(ص ١٩٩، ط/١٤٣)  
(ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
(ص ٢٢١، ط/١٥٧)  
(ص ٢٣٣، ط/١٦٣)  
(ص ٢٣٣، ط/١٦٣)  
(ص ٢٣٣، ط/١٦٣)  
(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
(ص ٢٥٤، ط/١٧٦)  
(ص ٢٥٤، ط/١٧٦)  
(ص ٢٥٨، ط/١٨٠)  
(ص ٢٥٨، ط/١٨٠)

## ٢ / الأفعال المضارعة = ٤٣

(ص ١٧٧، ط/١٢١)	لا يَشْرُونَ بِالْأَحْيَاءِ	(ص ٤٩، ط/٣)	حَتَّى صُرْتُ أُقْرُنُ إِلَى هَذِهِ النِّظَائِرِ
(ص ١٧٨-١٧٩، ط/١٢١)	وَلَا يَعْزُونَ عَنِ الْمَوْتَى.	(ص ٥٧، ط/١٦)	وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَنْ يَلْبُلْنَ بِلَيْلَةٍ،
(ص ١٨١، ط/١٢٤)	وَحَتَّى يَرْوُوا بِالْمَنَاسِرِ	(ص ٥٧، ط/١٦)	وَلْتَعْرِبُنَّ غَرْبَلَةً،
(ص ١٨١، ط/١٢٤)	وَيَرْجُوا بِالْكَتَائِبِ	(ص ٥٧، ط/١٦)	وَلْتَسَاطِنُ سَوَاطِئِ الْقَدْرِ،
(ص ٢١٥، ط/١٥٤)	وَأَنْ صَدَّوْا لَمْ يَسْبِقُوا،	(ص ٦٧، ط/٢٥)	سَيَسُدُّ الْوَجْهَ مِنْكُمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَيَّ... (ص ٦٧، ط/٢٥)
(ص ٢١٩، ط/١٥٦)	وَلَا يَنْقَلِبُونَ عَنْهَا.	(ص ٧٠، ط/٢٧)	وَتُعَزُونَ وَلَا تَعَزُونَ
(ص ٢٨٤، ط/١٩١)	وَلَا تُفْتَتُوا بِأَعْلَاقِهَا،	(ص ٧٨، ط/٣٤)	تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ
(ص ٣٣٩، ط/٢٢١)	وَضَمَارًا لَا يَوْجِبُونَ،	(ص ٨٦، ط/٤٧)	يَا كُوفَةَ تُمَدِّينَ مَدَّ الْأَدِيمِ
(ص ٣٣٩، ط/٢٢١)	عُيْبًا لَا يَنْتَظِرُونَ،	(ص ٨٦، ط/٤٧)	تُعْرِكِينَ بِالنَّوَازِلِ
(ص ٣٧٦، ر/١٨)	وَأَنْتُمْ لَمْ يَسْبِقُوا بَوْغِمِ	(ص ٨٨، ط/٥٠)	وَتُرَكِّبِينَ بِالزَّلَازِلِ
(ص ٣٧٦، ر/١٩)	فَلَمْ أَرْهَمِ أَهْلًا لِأَنِّي لَمَذَنُوا	(ص ٨٨، ط/٥٠)	وَمِنْ هَذَا ضَعْفٌ فِي مِزْجَانِ
(ص ٣٧٦، ر/١٩)	وَلَا أَنْ يَمُصُوا	(ص ١١٤، ط/٨٣)	أَمْ أَيْنَ تُصْرِفُونَ!
(ص ٣٧٦، ر/١٩)	وَيُجْفُوا	(ص ١١٩، ط/٨٧)	وَأَنْتَى تُؤْفِكُونَ!
(ص ٤٢٢، ر/٤٧)	لَمْ تُنَاطِرُوا.	(ص ١٢٣، ط/٩٠)	مَنْ قَبْلَ أَنْ تَوَزَّنُوا،
(ص ٤٣٢، ر/٥٣)	وَيُؤْتَمَنُونَ عَلَيْهِ مِنْ خَوَاصِّ... (ص ٤٣٢، ر/٥٣)	(ص ١٢٣، ط/٩٠)	مَنْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا،
(ص ٤٩٩، ح/١٥٦)	عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعَذَّبُونَ بِجَهَالَتِهِ (ص ٤٩٩، ح/١٥٦)	(ص ١٣٧، ط/٩٣)	يُتَكْرَنُ قَبْلَاتِ،
(ص ٥٠٤، ح/١٩٩)	وَإِذَا تَفَرَّقُوا لَمْ يَعْزُوا،	(ص ١٣٧، ط/٩٣)	وَيُعْرِفُنَّ طَبْرَاتِ،
(ص ٥٢١، ح/٢٦٤)	تُحْفَظُوا فِي عَقَبِكُمْ.	(ص ١٥٢، ط/١٠٥)	وَمَنْ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنِ
(ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)	أَوَّلُ مَا تُغَلِّبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ... (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)	(ص ١٥٧، ط/١٠٨)	وَمَنْ أَيْنَ تَوْتُونَ
(ص ٥٤٥، ح/٣٩٢)	تَكَلَّمُوا تَعْرِفُوا،	(ص ١٥٧، ط/١٠٨)	وَأَنْتَى تَوْفِكُونَ؟
		(ص ١٥٩، ط/١٠٩)	وَلَمْ يَخْلَقُوا مِنْ مَاءٍ مَهِينِ
		(ص ١٦٩، ط/١١٤)	لَا يَخْفُ مِيزَانُ تَوَضَّعَانِ فِيهِ
		(ص ١٦٩، ط/١١٤)	وَلَا يَنْقَلُ مِيزَانُ تَرَفَّعَانِ عَنْهُ

## ج - نائب الفاعل ضمير مستتر = ٣٠٠

### ١ - الأفعال الماضية = ١٣٥

(ص ٦٠، ط/١٧)	وَلَا أَهْلٌ لِمَا قَرَّظَ بِهِ	(ص ٤٦، ط/٢)	فَإِنَّهُ أَرْجَحُ مَا وُزِنَ
(ص ٦٠، ط/١٧)	مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تَدَلَّى حَقَّ تَلَاوُتِهِ،	(ص ٤٦، ط/٢)	وَأَفْضَلُ مَا حُرِّنَ
(ص ٦٠، ط/١٧)	مِنَ الْكِتَابِ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (ص ٦٠، ط/١٧)	(ص ٤٧، ط/٢)	نُقِلَ إِلَى مَنْتَقَلِهِ
(ص ٦٣، ط/٢٢)	وَيُحْيِي وَنَ بَدْعَةً قَدِ أَمِيَّتْ .	(ص ٥٥، ط/١٣)	وَعُرِّقَ فِهْرِيَّتَهُمْ

وكان الذي قد فرض عليكم قد... (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 قد وضع عنكم. (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 إن أحب أضل، (ص ١٧٩، ط/١٢٢)  
 وإن ترك ذل. (ص ١٧٩، ط/١٢٢)  
 بفضل نجدته التي فضل بها عليه (ص ١٨٠، ط/١٢٣)  
 بل خطت لكم مجازاً (ص ١٩٠، ط/١٣٢)  
 أين القلوب التي وهبت لله (ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
 وعوقبت على طاعة الله! (ص ٢٠١، ط/١٤٤)  
 أبومن الكتاب إذا تلمس حتى تلاوته (ص ٢٠٤، ط/١٤٧)  
 أنفق منه إذا حرف عن مواضعه (ص ٢٠٤، ط/١٤٧)  
 إنه من استصح الله وفق، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)  
 هلي للتي هي أقوم، (ص ٢٠٥، ط/١٤٧)  
 ولو دعيت لتنال من غيري ما أتت (ص ٢١٨، ط/١٥٦)  
 من استشهد من المسلمين (ص ٢٢٠، ط/١٥٦)  
 من خطي للأخرة! (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)  
 وفطم عن رضاءها، (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)  
 وزوي عن زحارها (ص ٢٢٦، ط/١٦٠)  
 .... إمام عادل هلي وهلي. (ص ٢٣٤-٢٣٥، ط/١٦٤)  
 لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)  
 في لون صيغ قد طوق بخلاف ما... (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)  
 بخلاف ما صيغ به. (ص ٢٣٦، ط/١٦٥)  
 وما أنبت عليها من عجيب دارته (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)  
 قلت: جني جني من زهرة.... (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)  
 كفصوص... قد نطقت باللجين (ص ٢٣٧، ط/١٦٥)  
 عن بدائع ما أخرج إلى الدنيا من... (ص ٢٣٩، ط/١٦٥)  
 من هذا الأمر - إذا حرك (ص ٢٤٣، ط/١٦٨)  
 كأنه بهت (ص ٢٤٦، ط/١٧٢)  
 فإن شغب شاعب استعاب، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
 فإن أبي قوتل (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
 على ما زوي عنه منها، (ص ٢٤٨، ط/١٧٣)  
 من شفع له القرآن... شفع فيه، (ص ٢٥٢، ط/١٧٦)  
 ومن محل به القرآن... صدق عليه (ص ٢٥٢، ط/١٧٦)

من دعا! وإلى م أجيب! (ص ٦٣، ط/٢٢)  
 بما قسم لها من زيادة أو نقصان (ص ٦٤، ط/٢٣)  
 في خضع لها إذا ذكرت (ص ٦٤، ط/٢٣)  
 وتبث بالصغار والقماء (ص ٦٩، ط/٢٧)  
 وأدبل الحق منه بتضييع الجهاد (ص ٦٩، ط/٢٧)  
 فكلما جمعت من جانب.... (ص ٧٨، ط/٣٤)  
 كلما نجم منهم قرن قطع (ص ٩٤، ط/٦٠)  
 كلما حيت من جانب.... (ص ٩٩، ط/٦٩)  
 ومن ربي بكم (ص ٩٩، ط/٦٩)  
 فقد ربي بأفوق ناصل (ص ٩٩، ط/٦٩)  
 ودعي إلى رشاد فني (ص ١٠٣، ط/٧٦)  
 من است غني فيها فتن (ص ١٠٦، ط/٨٢)  
 وعبر فاعبر (ص ١٠٩، ط/٨٣)  
 وحذر فحذر (ص ١٠٩، ط/٨٣)  
 ووزر فازجر (ص ١٠٩، ط/٨٣)  
 وقد غور في محلة الأموات رهينا (ص ١١١، ط/٨٣)  
 ثم أدرج في أكفانه مل ساء (ص ١١٣، ط/٨٣)  
 وجلب منقاداً سل ساء (ص ١١٣، ط/٨٣)  
 ثم ألقى على الأعواد رجيع وصب (ص ١١٣، ط/٨٣)  
 أقطع في حتره نجياً لبهنة السؤال، (ص ١١٣، ط/٨٣)  
 فرجت إذ جبهت، (ص ١٢٦، ط/٩١)  
 وحلية ما سمطت به من ناصر... (ص ١٣٣، ط/٩١)  
 كلما جمعت من جانب... (ص ١٤٢، ط/٩٧)  
 إن دعي إلى حرث الدنيا عمل (ص ١٤٩، ط/١٠٣)  
 وإن دعي إلى حرث الآخرة كسل، (ص ١٤٩، ط/١٠٣)  
 من صفو عين قد روقت من الكدر (ص ١٥٢، ط/١٠٥)  
 وباب قد أطبق على أهله (ص ١٦٢، ط/١٠٩)  
 فإنها حلوة خضرة، هت بالشهوات (ص ١٦٤، ط/١١١)  
 وقد لمة صبركم عما زوي منها عنكم (ص ١٦٨، ط/١١٣)  
 وما أحل لكم أكثر مما... (ص ١٧٠-١٧١، ط/١١٤)  
 أكثر مما حرم عليكم. (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 حتى كأن الذي ضمن لكم قد... (ص ١٧١، ط/١١٤)  
 حتى كأن الذي... قد فرض عليكم (ص ١٧١، ط/١١٤)

من إطلاق ما عُدَّ عليك، (ص ٤٣٧، ر/٥٣)  
الذي قد... وجرّد حدّاً في الإسلام، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)  
والى أمصاريكم قد افْتَتَحَتْ، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)  
وابتزازك لما قد اخذت من ثوبك (ص ٤٥٦، ر/٦٥)  
فإنّها أن فِدَلْت عن أبوابها.... (ص ٤٥٧، ر/٦٧)  
إلى من فَضَلْت عليه (ص ٤٦٠، ر/٦٩)  
فيما رَفِيَّ إليّ عنك (ص ٤٦٢، ر/٧١)  
إذا سَلَّ عَمَّا لا يَظُنُّ أن... (ص ٤٨٢، ح/٨٢)  
أصِيبتَ مَقَاتِلُهُ. (ص ٤٨٢، ح/٨٥)  
أما الأمان الذي رُفِعَ فهو... (ص ٤٨٣، ح/٨٨)  
أوضَع العلم ما وَوَفَّ على اللسان، (ص ٤٨٣، ح/٩٢)  
كَأَنَّ النُّبُوتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِهَا كَتَبَ (ص ٤٩٠، ح/١٢٢)  
مَنْ قَصَرَ فِي الْعَمَلِ ابْتَدَأَ بِمَلِيٍّ بِاللَّهِمْ، (ص ٤٩١، ح/١٢٧)  
أما الدُّورُ فقد سَكَّتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)  
وأما الأزواج فقد نَكَحَتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)  
وأما الأموال فقد قُسِمَتْ، (ص ٤٩٢، ح/١٣٠)  
.... بنفسه إذا عُوِّفِي (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)  
وَيَقْدَرُ إِذَا ابْتَدَأَ بِمَلِيٍّ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)  
إِنْ اسْتَعْنَى بِطَرَفٍ وَفَتِنَ (ص ٤٩٨، ح/١٥٠)  
فَإِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أَكْرَهَ عَمِي. (ص ٥٠٣، ح/١٩٣)  
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ... (ص ٥٢٣، ح/٢٧٠)  
لَمْ يَجْعَلْ... أَكْثَرَ مِمَّا سُمِّيَ لَهُ (ص ٥٢٣-٥٢٤، ح/٢٧٣)  
وَبَيْنَ أَنْ يُبَلِّغَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ... (ص ٥٢٤، ح/٢٧٣)  
وَكَانَ إِذَا غَلَبَ عَلَى الْكَلَامِ... (ص ٥٢٦، ح/٢٨٩)  
وَمَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ قَتَلَ بِهِ (ص ٥٣٦، ح/٣٤٩)  
وَمَنْ دَخَلَ مَدَاخِلَ السُّوءِ أَتَاهُمْ. (ص ٥٣٦، ح/٣٤٩)  
وَلَا تُرِكَ سُدَى.... (ص ٥٤٠، ح/٣٧٠)  
وَمَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجْرَ، (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)  
وَمَنْ لَمْ يَنْكُرْ مَكْرًا قَلَبَ... (ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)  
مَا قَدْ قُدِّرَ لَكَ. (ص ٥٤٣، ح/٣٧٨)  
الدنيا خَطِ قَتَ لغيرها، (ص ٥٥٧، ح/٤٦٣)

(ط/١٧٦)  
لا يَجِلُّ لَكُمْ شَيْئًا مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ (ص ٢٥٤، ط/١٧٦)  
وَصُبَّتْ عَلَى رِزْقِهَا، (ص ٢٧٠، ط/١٨٥)  
كَالْتِي نَزَلَتْ فِي الرِّخَاءِ. (ص ٣٠٣، ط/١٩٣)  
حَدْرًا لَمَّا حَطَّرَ مِنَ الْغَفْلَةِ (ص ٣٠٥، ط/١٩٣)  
إِنْ كَانَ فِي الْغَافِلِينَ كَدِبٌ فِي الذَّاكِرِينَ (ص ٣٠٥، ط/١٩٣)  
إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ... (ص ٣١٧، ط/١٩٩)  
فَقَدْ أَقْبَمَ عَلَى الطَّرِيقِ، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)  
لِعَظِيمِ حَقِّ عَطَائِ (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)  
وَلَا لِعَظِيمِ بَاطِلٍ فِعْلٍ! (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)  
فِي حَقِّ قِيلَ لِي، (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
فَكَلَّمْنَا الْغَايِبِينَ مَدَّتْ لَهُمْ إِلَى مَبَادِئِهِ (ص ٣٣٩، ط/٢٢١)  
كَأَنَّمَا عُرِجَتْ بَرِيقٌ حَيَّةٌ أَوْ قَيْهَانٌ، (ص ٣٤٧، ط/٢٢٤)  
مَنْ مَيَّبَتْ قَدْ أَرْجَحَ لِلرَّحِيلِ (ص ٣٦٥، ر/٣)  
وَلَكِنْ آجَالُهُمْ عُرِجَتْ، (ص ٣٦٩، ر/٩)  
وَمَنِيَّةٌ هُ أَجَلَتْ. (ص ٣٦٩، ر/٩)  
وَهَلِي لَهُ، (ص ٣٧٩، ر/٢٤)  
سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سَكَّتْ، (ص ٣٨٣، ر/٢٧)  
وَأَكَلُوهُمَا بِأَفْضَلِ مَا أَكَلْتِ، (ص ٣٨٣، ر/٢٧)  
بِوَاحِدِنَا مَا فَعَلَ بِوَاحِدِهِمْ، (ص ٣٨٦، ر/٢٨)  
فَاسْلُؤْنَا قَدْ سَمِعَ (ص ٣٨٧، ر/٢٨)  
وَأَنْبِ أَاتُكَ عَنْ... وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا فِيهَا (ص ٣٩٦، ر/٣١)  
أَوْ صَرَفَ عَنْكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ، (ص ٣٩٩، ر/٣١)  
سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ. (ص ٤٠٢، ر/٣١)  
فَإِنَّ مَصْرَفَ افْتَتَحَتْ، (ص ٤٠٨، ر/٣٥)  
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ... قَدْ اسْتَشْهَدَ، (ص ٤٠٨، ر/٣٥)  
عَضِبُوا لِلَّهِ حِينَ عَصِي فِي أَرْضِهِ (ص ٤١٠، ر/٣٨)  
وَذَهَبَ بِحَقِّهِ (ص ٤١١، ر/٣٨)  
وَمِنْ أَرْوَرٍ عَنْ حَبَائِلِكَ وَوَقْوَقِ (ص ٤١٩، ر/٤٥)  
وَلَا تَأْسَفَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا زَوِي عَنْكُمْ (ص ٤٢١، ر/٤٧)  
فَإِنَّهُ إِنْ تَرِكَ لَمْ... (ص ٤٢٢، ر/٤٧)  
وَلَا طَوْلَ حُصَّ بِهِ (ص ٤٢٤، ر/٥٠)

## ٢- الأفعال المضارعة = ١٦٥

(ص ١٨٢، ط/١٢٥)	ولا تُؤخِّدُ بِأَكْظَامِهَا	(ص ٥٤، ط/٨)	بأمرٍ يَُؤْفُ
(ص ١٩٠، ط/١٣٢)	فَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُخْلَقْ لَكُمْ دَارُ قَامٍ	(ص ٦٤، ط/٢٢)	وما أُهْدِدُ بِالْحَرْبِ
(ص ١٩٣، ط/١٣٤)	فَتُكَبُّ...	(ص ٦٤، ط/٢٢)	ولا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ!
(ص ٢١٤، ط/١٥٣)	وكَمَا تَلِينُ تُدَانُ،	(ص ٧٠، ط/٢٧)	حين صرتم غرضاً يَُرمَى
(ص ٢١٩، ط/١٥٦)	لا يَبِجُّ فِي قَامٍ	(ص ٧١، ط/٢٧)	ولكن لا رأهين لا يَطَاعُ
(ص ٢١٩، ط/١٥٦)	ولا يَزِيغُ فِي سِتِّبِ،	(ص ٨٨، ط/٥٠)	إنما بدءُ .. أهواءٍ تُتَّبِعُ
(ص ٢٢٥، ط/١٦٠)	حَمْدًا لا يَحْجُبُ عَنْكَ،	(ص ٨٨، ط/٥٠)	وأحكامٌ تَبَدِّعُ
(ص ٢٢٥، ط/١٦٠)	ولا يَقْصُرُ دُونَكَ،	(ص ١١١، ط/٨٣)	لا تُسْتَزَادُ مِنْ صَالِحِ عَمَلِهَا
(ص ٢٢٧، ط/١٦٠)	خَضِرَةٌ الْبَقْلُ تَرَى مِنْ شَفِيفٍ ...	(ص ١١١، ط/٨٣)	ولا تُسْتَسَبِّبُ مِنْ سَيِّئِ زَلَلِهَا
(ص ٢٢٨، ط/١٦٠)	وَأَنْ يَذْكَرَ عَنْهُ	(ص ١١٦، ط/٨٦)	قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَ بِكَظْمِهِ
(ص ٢٣٢، ط/١٦٣)	لا شَيْخٌ فِي تَقْصِي،	(ص ١٢٣، ط/٩٠)	أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْعَمْ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى ...
(ص ٢٣٢، ط/١٦٣)	ولا مَحْجُوبٌ فِي حَوَى.	(ص ١٣٥، ط/٩١)	إِنْ تَوَقَّلَ فَخَيْرٌ مَأْمُولٌ،
(ص ٢٣٤، ط/١٦٤)	فَإِنَّكَ - وَاللَّهِ - مَا تَبُصَّرُ مِنْ عَمَى	(ص ١٣٥، ط/٩١)	وإن تَرَجَّ فَخَيْرٌ مَرْجُوعٌ.
(ص ٢٣٩، ط/١٦٥)	نَحْوَمَا يُوَصِّفُ لَكَ مِنْهَا	(ص ١٣٧، ط/٩٣)	وَمَنْ يَفْتَلُ مِنْ أَهْلِهَا قِتْلًا،
(ص ٢٣٩، ط/١٦٥)	تُجْبَى مِنْ غَيْرِ تَكْلَافٍ	(ص ١٣٨، ط/٩٤)	لَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ هُدَى، وَلَا عِلْمٌ يَرَى
(ص ٢٤٥، ط/١٧١)	ومِمَّا لا يُحْصَى مِمَّا ...	(ص ١٣٩، ط/٩٤)	وَتَمْرٌ لا يُنَالُ،
(ص ٢٤٥، ط/١٧١)	مِمَّا يَرَى،	(ص ١٤٥، ط/٩٧)	فَسَيِّئٌ يَجِي،
(ص ٢٤٥، ط/١٧١)	وما لا يَرَى،	(ص ١٤٥، ط/٩٩)	وآخرٌ يَبْعَى،
(ص ٢٤٩، ط/١٧٤)	وما أُهْدِدُ بِالْحَرْبِ،	(ص ١٤٥، ط/٩٩)	وما لا يُحْصَى مِنْ أَعْدَادِ نَعْمِهِ
(ص ٢٤٩، ط/١٧٤)	ولا أُرْهَبُ بِالضَّرْبِ،	(ص ١٤٨، ط/١٠٣)	ما هو آتٍ مِنْهَا فَيَتَطَّرُ.
(ص ٢٥٠، ط/١٧٥)	ماذا يَرَادُ بِهَا!	(ص ١٤٩، ط/١٠٣)	إِنْ شَهِدَ لَمْ يَُؤْفُ،
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	فَظَلَمَ لا يَغْفَرُ،	(ص ١٤٩، ط/١٠٣)	وإن غَابَ لَمْ يَفْتَقِدْ،
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	وظَلَمَ لا يَتْرُكُ،	(ص ١٥٥، ط/١٠٧)	تُرمَى عَنْ حِيَاضِهَا،
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	وظَلَمَ مَغْفُورٌ لا يَطْلُبُ.	(ص ١٥٥، ط/١٠٧)	وتُذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا!
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	فَأَمَّا الظلم الذي لا يَغْفَرُ....	(ص ١٦٢، ط/١٠٩)	ولا أَجَلَ لِلْقَوْمِ فَيُقْضَى.
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	وأما الظلم الذي يَغْفَرُ....	(ص ١٦٨، ط/١١٣)	وَمَلِكُهَا يَسْلُبُ،
(ص ٢٥٥، ط/١٧٦)	وأما الظلم الذي لا يَتْرُكُ....	(ص ١٦٨، ط/١١٣)	فَمَا خَيْرٌ دَارٍ تَنْقُضُ نَقْضَ الْبِنَاءِ،
(ص ٢٥٦، ط/١٧٧)	وَأْتِيَا بِمَا لا يَُؤْفُ مِنْ مَعْكُوسٍ ...	(ص ١٧٠، ط/١١٤)	فَلَا أَمَلٌ يَذْكَرُ،
(ص ٢٥٨، ط/١٧٩)	لَطِيفٌ لا يُوَصِّفُ بِالْخَفَاءِ،	(ص ١٧٠، ط/١١٤)	ولا يُؤْمَلُ يَتْرُكُ.
(ص ٢٥٨، ط/١٧٩)	كَبِيرٌ لا يُوَصِّفُ بِالْجَفَاءِ،	(ص ١٧٠، ط/١١٤)	لا جَاءَ يَرُدُّ،
(ص ٢٥٨، ط/١٧٩)	بَصِيرٌ لا يُوَصِّفُ بِالْحَاسَةِ،	(ص ١٧١، ط/١١٤)	ما يَرْجَى مِنْ رِجْعَةِ الرِّزْقِ.
(ص ٢٥٨، ط/١٧٩)	رَحِيمٌ لا يُوَصِّفُ بِالرَّقَةِ.	(ص ١٧٩، ط/١٢٢)	إِنِّي لِلْحَقِّ الَّذِي يَتَّبِعُ

عَظِيمٌ يُرْفَعُ (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)  
 والدعاء يُسْمَعُ (ص ٣٥١، ط/٢٣٠)  
 والمُدْبِرُ يُدْعَى، (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)  
 والمسيءُ يُرْجَى، (ص ٣٥٦، ط/٢٣٧)  
 مَمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُفَقَّهَ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 وَيُدَبُّ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 وَيُطَمِّمُ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 وَيُكْرَبُ، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 أَلَا تَرَوْنَ إِلَىٰ بِلَادِكُمْ تَتَغَزَى، (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 وَإِلَىٰ صَفَاتِكُمْ تَرْمَى؟ (ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)  
 فَيُغَيِّرُ بِهَا وَعَقِبَهُ مِنْ بَعْدِ. (ص ٣٧٣، ر/١٤)  
 أَوْ هِيَ حَامِلٌ، فَتَمَسُكَ عِلَّ وَلِهَا (ص ٣٨٠، ر/٢٤)  
 وَالدُّنْيَا تُطْوَىٰ مِنْ خَلْفِكُمْ. (ص ٣٨٤، ر/٢٧)  
 وَجَاهِلِيَّتِنَا لَا تَدْفَعُ (ص ٣٨٧، ر/٢٨)  
 إِنِّي كُنْتُ أَقَادُكُمْ... (ص ٣٨٧، ر/٢٨)  
 فَلَمْ أَنْ تَجَابَ عَنْ هَذِهِ لِرَحْمَتِكَ مِنْهُ (ص ٣٨٨، ر/٢٨)  
 إِلَىٰ مَعْرِفَةٍ مَا لَا تُعْطَرُ بِجِهَالَتِهِ (ص ٣٩٠، ر/٣٠)  
 إِلَىٰ الْمَوْلُودِ الْمَوْمِلِ مَا لَا يُمْلِكُ، (ص ٣٩١، ر/٣١)  
 أَوْ أَنْ أَنْقَصَ فِي رَأْيِي كَمَا... (ص ٣٩٣، ر/٣١)  
 وَلَا تَطْلُمُ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ (ص ٣٩٧، ر/٣١)  
 وَلَا تُقَلِّ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ. (ص ٣٩٧، ر/٣١)  
 وَمَا خَيْرٌ خَيْرٍ لِأَنْ نَالَ إِلَّا بِشْرٍ، (ص ٤٠١، ر/٣١)  
 وَيُسْرًا لَا يُنَالُ إِلَّا بِعُسْرٍ! (ص ٤٠١، ر/٣١)  
 وَلَا كُلُّ فُرْصَةٍ تُصَابُ، (ص ٤٠٤، ر/٣١)  
 وَيَتَطَرَّقُ مَا يُلْقَىٰ إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِ... (ص ٤١١، ر/٣٨)  
 وَتَلَهُوْا عَمَّا يُرَادُ بِهَا، (ص ٤١٨، ر/٤٥)  
 أَوْ أَتْرَكَ سُدَى، (ص ٤١٨، ر/٤٥)  
 أَوْ أَهْمَلْ عَابِنًا، (ص ٤١٨، ر/٤٥)  
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ... عِقَابٌ يُخَافُ لَكَانَ (ص ٤٢٥، ر/٥١)  
 وَلَا تَقُولَنَّ: إِنِّي مُؤَمَّرٌ أَوْ فَاطِعٌ (ص ٤٢٨، ر/٥٣)  
 وَإِنَّ سُخْطَ الْخَاصَّةِ يُغْتَبَرُ مَعَ رَضَى (ص ٤٢٩، ر/٥٣)  
 لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يُمْلِكُ إِلَّا بِالْعِمَارَةِ، (ص ٤٣٦، ر/٥٣)  
 فَإِنَّكَ لَا تُعْطَرُ بِتَضْيِيعِكَ النَّافِلَةَ لِإِحْكَامِكَ... (ص ٤٣٩، ر/٥٣)

لَمْ يَمْوَلِدْ سَبْحَانَهُ (ص ٢٦٠، ط/١٨٢)  
 لَا يَمْلِكُ بُوْهُمُ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يُقَدِّرُ بِفَهْمِهِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يُحِطُّ بِأَيْبِنِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يُوصَفُ بِالْأَزْوَاجِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يُخْلَقُ بِعِلَاجِ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يَمْلِكُ بِالْحَوَاسِّ، (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 وَلَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ. (ص ٢٦٢، ط/١٨٢)  
 لَا تَكَادُ تَنَالُ بِلِحْظِ الْبَصْرِ، (ص ٢٧٠، ط/١٨٥)  
 لَا يُشْمَلُ بِحَدِّ، (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)  
 وَلَا يُحَسَّبُ بَعْدُ، (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)  
 وَلَمْ يَمْوَلِدْ فَيَكُونُ مَحْدُودًا (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)  
 وَلَا يُوصَفُ بِشَيْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)  
 وَلَا بِنِدَاءٍ يُسْمَعُ (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)  
 وَلَوْ كَانَ الْأَنْبِيَاءُ أَهْلَ قُوَّةٍ لَا تُتْرَامُ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)  
 وَعِزَّةٍ لَا تُضَامُ، (ص ٢٩٢، ط/١٩٢)  
 خَافَ مِمَّا يُقَالُ لَهُ، (ص ٣٠٤، ط/١٩٣)  
 وَإِنْ كَانَ فِي الذَّاكِرِينَ لَمْ يَكُنْ سَبِّ مَنْ... (ص ٣٠٥، ط/١٩٣)  
 وَدَانَ وَلَمْ يَمُنْ. (ص ٣٠٩، ط/١٩٥)  
 وَاللَّهُ مَا اسْتَعْفَلَ بِالْمَكِيدَةِ (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)  
 وَلَا اسْتَعْمَرَ بِالشَّدِيدَةِ. (ص ٣١٨، ط/٢٠٠)  
 فَكَانُوا كِتْفَاضِلَ الْبَدْرِ يَتَّقَى، (ص ٣٣١، ط/٢١٤)  
 وَيُلْقَى (ص ٣٣١، ط/٢١٤)  
 أَوْ أُضَامُ فِي سُلْطَانِكَ، (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)  
 أَوْ أُضْطَهَدُ وَالْأَمْرُ لَكَ! (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)  
 أَوْ أَنْ نَفَقَتَ تَنْ عَنْ دِينِكَ، (ص ٣٣٢، ط/٢١٥)  
 ...بِفَوْقِ أَنْ يِعَانَ عَلَىٰ مَا حَمَلَهُ... (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)  
 أَنْ يُعِينَ عَلَىٰ ذَلِكَ أَوْ يُعَانَ عَلَيْهِ. (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)  
 مَنْ اسْتَعْتَقَلَ الْحَقَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ... (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
 أَوْ الْعَدْلُ أَنْ يُعْضَ عَلَيْهِ (ص ٣٣٥، ط/٢١٦)  
 هِيَ أَفْطَحُ مِنْ أَنْ تَسْتَعْرِقَ بِصِفَةٍ (ص ٣٤١، ط/٢٢١)  
 أَوْ أُجْرِي فِي الْأَغْلَالِ مُصَفَّدًا (ص ٣٤٦، ط/٢٢٤)  
 وَأَيْتَمَى بِحَمْدٍ مِنْ أَعْطَانِي، (ص ٣٤٨، ط/٢٢٥)  
 وَأَفْتَتَ تَنْ بِذَمٍّ مِنْ مَعْنِي، (ص ٣٤٨، ط/٢٢٥)

(ص ٤٨١، ح/٧٨)	ولم يهص مغلوباً	(ر/٥٣)	عما تعي به مما ....
(ص ٤٨١، ح/٧٨)	ولم يهص مكرهاً،	(ص ٤٤٤، ر/٥٣)	وإنما وضعا فيهلك يتلبي بها،
(ص ٤٨٤، ح/٩٥)	وكيف يهقل ما يهتقبيل ؟	(ص ٤٤٦، ر/٥٥)	تعالوا ننداو ما لا يهترك اليوم ياطفاء(ص ٤٤٨، ر/٥٨)
(ص ٤٨٩، ح/١١٥)	يكون حال من .ويدوتى من مأمده	(ص ٤٥٢، ر/٦٢)	وإلى ممالككم تروى،
(ص ٤٩٠، ح/١٢٣)	ولم يهنسب إلى الهلعة	(ص ٤٥٢، ر/٦٢)	وإلى بلادكم تهزى،
(ص ٤٩١، ح/١٢٦)	ويدحاسب في الآخرة حساب ...	(ص ٤٥٣، ر/٦٣)	لثوتين من حيث أنت،
(ص ٤٩٣، ح/١٣١)	ولم تهسف فيه بطلبك،	(ص ٤٥٣، ر/٦٣)	ولا تهترك حتى ...
(ص ٤٩٩، ح/١٥٠)	فهو يهطاع ويهصي،	(ص ٤٥٣، ر/٦٣)	وحتى تهجل عن قهدةك،
(ص ٥٠٥، ح/٢٠٠)	لامرحباً بوجهه لا ترى إلا عند ...	(ص ٤٥٣، ر/٦٣)	فبالحرية كهفين وأنت نائم
(ص ٥١٢، ح/٢٥٣)	لم يعاجل	(ص ٤٥٧، ر/٦٧)	لم تهجد فيما بعد على قضائها.
(ص ٥٢١، ح/٢٦٣)	كراكب الأسد: غهط بموقعه	(ص ٤٥٩، ر/٦٩)	وأحذر كل ... ويدكوه لعامة ...
(ص ٥٢٦، ح/٢٨٩)	لم يهغلب على السكوت،	(ص ٤٦٠، ر/٦٩)	أو في أمر تهضر به.
(ص ٥٢٧، ح/٢٩٠)	لكان يهجب أن لا يهصى ...	(ص ٤٦٢، ر/٧١)	أو يهشرك في أمانة
(ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)	فيلقى بالفضاء	(ص ٤٦٢، ر/٧١)	أو يهؤمن على جباية
(ص ٥٤٤، ح/٣٨٥)	أنه لا يهصى إلا فيها،	(ص ٤٦٩، ح/١)	لا ظهر فيركب،
(ص ٥٤٤، ح/٣٨٥)	ولا يهنال ما عنده إلا بتركها.	(ص ٤٦٩، ح/١)	ولا ضرع في هلب.
(ص ٥٥٧، ح/٤٦٣)	ولم تهخلق لنفسها.	(ص ٤٧١، ح/١٤)	ماكل مفتون يهعاتب.

## ثانياً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً الأول مباشرة والثاني بحرف الجر

أ- نائب الفاعل اسم ظاهر = ٣

١/ الأفعال الماضية = ٢

فهدى الناس .... بهخط وشماس، (ص ٤٩، ط/٣)  
وألحق آخر الخلق بأوله (ص ١٦١، ط/١٠٩)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

وبهم يهلمح التالي (ص ٤٧، ط/٢)

ب / نائب الفاعل ضمير متصل = ٢٦

١/ الأفعال الماضية = ٢٢

(ص ٨١، ط/٣٩)	هديت بمن لا يهطبع إذا أمرت	(ص ٥٧، ط/١٦)	ولقد نهجت بهذا المقام
(ص ١٢٢، ط/٨٩)	ولا أهصتكم به	(ص ٧١، ط/٢٨)	ألا وإنكم قد أمرتم بالظعن
(ص ١٤٢، ط/٩٧)	هديت منكم بثلاث واثنتين،	(ص ٧١، ط/٢٨)	ودللتكم على الزاد

(ص ٢٦٧، ط/١٨٣)	وأمرتم فيها بالزاد	(ص ١٥٢، ط/١٠٥)	فإنما أمرتم بالنهي بعد التناهي
(ص ٣٠٠، ط/١٩٢)	وأما شيطان الردهة فقد كُفِّيَهُ بِصَعْقَةٍ (ص ٣٠٠، ط/١٩٢)	(ص ١٧٠، ط/١١٤)	إنَّ الذي أمرتم به أوسع من ...
(ص ٣١٦، ط/١٩٩)	حِينَ سَأَلُوا: (( مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ )) (ص ٣١٦، ط/١٩٩)	(ص ١٧٠، ط/١١٤)	أوسع من الذي نُهِيتُمْ عَنْهُ.
(ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)	كَلَّ صَغِيرَةً أَوْ كَبِيرَةً أُمُورًا بِهَا ... (ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)	(ص ١٧١، ط/١١٤)	وَأمرتُمْ بِالْعَمَلِ،
(ص ٣٤٣، ط/٢٢٢)	أَوْ نَهَى عَنْهَا	(ص ١٩٩، ط/١٤٣)	وَلَكِنْ أُمُورًا بِمَنَافِعِكُمْ ...
(ص ٤٢٥، ر/٥١)	أَنْ مَا كَلَّفْتُمْ بِهِ يَسِيرًا،	(ص ٢٠٩، ط/١٥٠)	وَهَجَرُوا السَّبَبَ الَّذِي أُمُورًا بِمُودَتِهِ (ص ٢٠٩، ط/١٥٠)
(ص ٤٤٦، ر/٥٥)	وَلَا بِالسَّعْيِ فِيهَا أُمُورًا،	(ص ٢٢١، ط/١٥٧)	قَدْ طَلَبْتُمْ عَلَى الزَّادِ،
		(ص ٢٢١، ط/١٥٧)	وَأمرتُمْ بِالظَّعَنِ،
		(ص ٢٦٧، ط/١٨٣)	وَقَدْ أَوْخِذْتُمْ مِنْهَا بِالْإِرْتِحَالِ،

## ٢/ الأفعال المضارعة = ٤

(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)	وَقِفُوا عِنْدَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهُ،	(ص ٢٢٢، ط/١٥٧)	لَا يَلْمُونَ مَتَى يُؤْمَرُونَ بِالسَّوْرِ.
(ص ٢٨٢، ط/١٩٠)	وَلَا عِزَّةٌ تَقَالُونَ.	(ص ٢٤٨، ط/١٧٣)	فَأَضُوا لِمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ

## ج - نائب الفاعل ضمير مستتر = ١٠

### ١/ الأفعال الماضية = ٦

(ص ١٦٩، ط/١١٤)	السَّرَّاعَ إِلَى مَا نُهِيتَ عَنْهُ.	(ص ١٢٧، ط/٩١)	إِذْ أَمَرَ بِالضَّيِّ عَلَى إِرَادَتِهِ
(ص ٣٥٣، ط/٢٣١)	فَصَلَّحَ بِمَا أَمَرَ بِهِ	(ص ١٣٣، ط/٩١)	وَتَزَيَّهِيَ بِمَا أَلْبَسَتْهُ مِنْ رِيْطٍ ...
(ص ٣٧٩، ر/٢٤)	وَيُخَيَّرُ مِنْ ثَمَرِهِ حَيْثُ أَمَرَ بِهِ ...	(ص ١٦٩، ط/١١٤)	عَمَّا أُمِرَتْ بِهِ،

### ٢/ الأفعال المضارعة = ٤

(ص ٣٧٣، ر/١٤)	إِنْ كُنَّا لَنُؤْمَرُ بِالْكَفِّ عَنْهِنَّ	(ص ٨٤، ط/٤٢)	فَإِنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ سَيَلْحَقُ بِأَبِيهِ يَوْمَ ...
(ص ٥٥٧، ح/٤٦٨)	وَلَمْ يَكُنْ يُؤْمَرُ بِذَلِكَ،	(ص ٢٤٩، ط/١٧٤)	إِلَّا خَوْفًا مِنْ أَنْ يُطَالَبَ بِدَمِهِ،

## ثالثاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر أصلاً

### أ - نائب الفاعل اسم ظاهر = ٣

#### ١/ الأفعال الماضية = ٢

(ص ٨١، ط/٣٨) وإنما سَمَّيَتْ الشَّيْئَةَ شَيْئَةً ...

(ص ٥٤٢، ح/٣٧٥)

فَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ،

#### ٢/ الأفعال المضارعة = ١

(ص ٧٤، ط/٣٢)

يُحَدِّثُ فِيهِ الْمُحَسَّنُ مَسِينًا

ب - نائب الفاعل ضمير متصل = ٢

فلا يَدْعُونَ رَبَّنَا ، (ص ١٦٦ ، ط/١١١)  
فلا يَدْعُونَ ضِيفَانًا ، (ص ١٦٦ ، ط/١١١)

ج - نائب الفاعل ضمير مستتر = ٣

١ / الأفعال الماضية = ٢

... من غير أبوابها سَمِي سَارِقًا (ص ٢١٥ ، ط/١٥٤)  
إِنَّ الصَّلَاةَ جِئْتُ مَعَ الزَّكَاةِ قَرِيبَانَا (ص ٣١٧ ، ط/١٩٩)

٢ / الأفعال المضارعة = ١

فإنَّهَا تُجْعَلُ لَهُ كَفَارَةً ، (ص ٣١٧ ، ط/١٩٩)

رابعاً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً أصلاً

أ - نائب الفاعل اسم ظاهر = ٢

١ / الأفعال الماضية = ١

حَمَلْتُ كُلُّ امْرَأٍ مِنْكُمْ مَجْهُودَهُ (ص ٢٠٧ ، ط/١٤٩)

١ / الأفعال المضارعة = ١

ولا يَهْطِي الْبَقَاءَ مَنْ أَحْبَبَهُ (ص ٨١ ، ط/٣٨)

ب/١ - نائب الفاعل ضمير متصل = ٢٧

١ / الأفعال الماضية = ٢٣

(ص ٣٣٩ ، ط/٢٢١)	وَلَكِنَّهُمْ سَقُوا كَأْسًا ...	(ص ٥١ ، ط/٤)	ما شككتُ في الحقِّ مذ أُرِيتهُ
(ص ٣٤٧ ، ط/٢٢٤)	والله لو أُعْطِيَ الأقاليم السبعة ...	(ص ٥٨ ، ط/١٦)	وَأَعْطُوا أَرْثَمَهَا
(ص ٣٩٣ ، ر/٣١)	فَيَكُونُ قَدْ كُفِّتَ مَوْنَةَ الطَّلِبِ ،	(ص ١٠٩ ، ط/٨٣)	وَهَلُّوا سَبِيلَ الْمَنْهَجِ
(ص ٣٩٩ ، ر/٣١)	وَأَوْتِيَتْ خَيْرًا مِنْهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا ،	(ص ١٢٢ ، ط/٨٩)	أَلَا وَقَدْ أُعْطِيَتْكُمْ مِنْهَا فِي هَذَا الزَّمَانِ
(ص ٣٩٩ ، ر/٣١)	فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ لَوْ أُوتِيَتْهُ ،	(ص ١٢٢ ، ط/٨٩)	وَوَلَّيْنَا بِصُرَّتِكُمْ بَعْدَهُ شَيْئًا جَهْلُوهُ ،
(ص ٤٣٧ ، ر/٥٣)	لَنْ وُلِّيَتْ أَمْرُهُ .	(ص ١٢٢ ، ط/٨٩)	وَحُرُوبُهُ ،
(ص ٤٣٧ ، ر/٥٣)	ومهما كان ... من عيب .. الزَّيْمَةُ هُ .	(ص ١٧٦ ، ط/١٢٠)	تَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتُمْ تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ ،
(ص ٤٣٩ ، ر/٥٣)	وَكُلُّ قَدْ اسْتَرْعَيْتَ حَقَّهُ ،	(ص ٢٣٠-٢٣١ ، ط/١٦١)	فَبُذِّلُوا بِقُرْبِ الأَوْلَادِ فَفَلَّحَهَا ،
(ص ٤٥٦ ، ر/٦٥)	وَوَدَّعَتْ أَمْرًا هُوَ مِنْكَ ...	(ص ٢٤١ ، ط/١٦٦)	وَكُفِّيْتُمْ مَوْنَةَ الْعِتْسَافِ ،
(ص ٤٧٢ ، ح/٢٢)	فَإِنْ أُعْطِيَاهُ ...	(ص ٢٧٩ ، ط/١٨٨)	الَّتِي أَمَرْتُمْ أَنْ تَعْبُرُوهَا ،
(ص ٥٠٢ ، ح/١٨٤)	ما شككتُ في الحقِّ مذ أُرِيتهُ هُ .	(ص ٣١١ ، ط/١٩٧)	وَلَقَدْ وُلِّيَتْ غَسْلُهُ .....
(ص ٥٣٧ ، ح/٣٥٤)	وَوُوتَ بِرِهِ .		

## الأفعال المضارعة = ٤

(ص ٢٠٧، ط/١٤٩)	وَسُقِّبَ وَنَّ مَنِّي جَنَّةً خِلاَءً ...	(ص ٦٦، ط/٢٤)	إِنْ لَمْ تَمَنَّحْهُ عَاجِلاً
(ص ٢٠٨، ط/١٥٠)	وَيُغْبِقُونَ كَأْسَ الْحِكْمَةِ بَعْدَ ...	(ص ١٦٨، ط/١١٣)	... الْكَثِيرِ مِنَ الْآخِرَةِ تَجْرُورُهُ!

## ب/٢ - نائب الفاعل ضمير متصل والمفعول الثاني منصوب بنزع الخافض = ٣

### ١ / الأفعال الماضية = ٢

(ص ١٦٦، ط/١١١)	وَأَنْزَلُوا الْأَجْدَاثَ
(ص ٥١٢، ح/٢٥٣)	عُوجِلَ الْعُقُوبَةُ،

### ٢ / الأفعال المضارعة = ١

(ص ١٥٩، ط/١٠٨)	وَلَمْ يَضْمَنْوا الْأَرْحَامَ
----------------	--------------------------------

## ج/١ - نائب الفاعل ضمير مستتر = ١٧

### ١ / الأفعال الماضية = ٨

(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	مَنْ أُعْطِيَ الدَّعَاءَ لَمْ ...	(ص ٦٩، ط/٢٧)	وَسِيمَ الْخَسْفِ
(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	وَمَنْ أُعْطِيَ الْوَيْبَةَ لَمْ ...	(ص ٦٩، ط/٢٧)	وَمُدِّعِ النَّصَفِ
(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	وَمَنْ أُعْطِيَ الْإِسْتِغْفَارَ لَمْ ...	(ص ٤٦٦، ر/٧٨)	فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حَرَّمَ نَفْعَ مَا ...
(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ ...	(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعًا لَمْ ...

### ٢ / الأفعال المضارعة = ٩

(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	لَمْ يَحْرَمِ الْقَبُولَ،	وَمَا يَصْنَعُ بِالْمَالِ مَنْ عَمَّا قَلِيلٍ يَسْلَبُهُ (ص ٢٢٢، ط/١٥٧)
(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	لَمْ يَحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ،	وَفِي الْحَقِّ أَنْ تَمْنَعَهُ،
(ص ٤٩٤، ح/١٣٥)	لَمْ يَحْرَمِ الزِّيَادَةَ،	وَرَبِّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ،
(ص ٥٣٨، ح/٣٦١)	فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ ...	لَمْ يَحْرَمِ أُرْبَ عَا
		لَمْ يَحْرَمِ الْإِجَابَةَ،

## ج/٢ - نائب الفاعل ضمير مستتر = ٢

(ص ٣٣١، ط/٢١٤)	وَهَلِي نَهَجَ السَّبِيلِ.
(ص ٥١٢، ح/٢٥٣)	عُوجِلَ الْعُقُوبَةُ،

## خامساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى مفعولين أصلاً ليس أصلها مبتدأً وخبراً والثاني محذوف

### أ - نائب الفاعل ضمير متصل = ١٤

#### ١ / الأفعال الماضية = ١٢

(ص ١٦٨، ط/١١٣)	بما رَفَعُوا،	(ص ٦٢، ط/٢٠)	ولقد بُصِّرْتُمْ إِنْ أَبْصَرْتُمْ
(ص ١٧٣-١٧٤، ط/١١٦)	نَسِيْتُمْ مَا ذَكَّرْتُمْ،	(ص ٦٢، ط/٢٠)	وَأَسْمَعْتُمْ إِنْ سَمِعْتُمْ
(ص ١٧٤، ط/١١٦)	وَأَمْتُمْ مَا حُطِرْتُمْ	(ص ١١٤، ط/٨٣)	وَعُدُّوا فَمَهَّوْا،
(ص ٣٩٥، ر/٣١)	ثُمَّ عُلِّمْتُمْ،	(ص ١١٤، ط/٨٣)	وَوَدَّعُوا جَمِيلاً
(ص ٤٣٧، ر/٥٣)	وَلَكِنْ أَخَذَ بِهِمْ بِمَا وُلُّوا لِلصَّالِحِينَ (ص ٤٣٧، ر/٥٣)	(ص ١١٤، ط/٨٣)	وَوَحَّوْا أَلِيماً
(ص ٤٩٩، ح/١٥٧)	وَأَسْمَعْتُمْ إِنْ أَسْتَحْتُمْ.	(ص ١١٤، ط/٨٣)	وَوَعَلُوا جَسِيماً

#### ٢ / الأفعال المضارعة = ٢

(ص ١٦٠، ط/١٠٩)	على ما كانوا يُوعُونَ.
(ص ٣٩٥، ر/٣١)	والإمساك عما لم يُكَلِّفُوا،

### ب - نائب الفاعل ضمير مستتر = ٢٠

#### ١ / الأفعال الماضية = ١٢

(ص ٤٥٠، ر/٦١)	فِيَّانَ تَضِييعِ الْمَرْءِ مَا وُلِّيَ	(ص ١٠١، ط/٧٢)	كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ
(ص ٤٥٠، ر/٦١)	وَتَكَلُّفُهُ مَا كَفَى	(ص ١١٠، ط/٨٣)	وَأُرِيَ فَرَأَى،
(ص ٤٦٦، ر/٧٨)	فِيَّانَ الشَّقِيِّ مَنْ... نَفَعَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْقَلْبِ (ص ٤٦٦، ر/٧٨)	(ص ١٢٤، ط/٩١)	وَلَيْسَ بِمَا سُئِلَ بِأَجُودَ مِنْهُ بِمَا لَمْ... (ص ١٢٤، ط/٩١)
(ص ٤٩٨، ح/١٥٠)	إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ....	(ص ١٠٥، ط/١٠٥)	لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ إِلَّا مَا حَمَلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ.... (ص ١٠٥، ط/١٠٥)
(ص ٤٩٨، ح/١٥٠)	وَإِنْ دُعِيَ مِنْهَا لَمْ...	(ص ٣٠٦، ط/١٩٣)	لَا يُضَيِّعُ مَا اسْتَحْفَظَ،
(ص ٤٩٨، ح/١٥٠)	يَعْجَزُ عَنِ شُكْرِ مَا أُوتِيَ	(ص ٣٠٦، ط/١٩٣)	وَلَا يَنْسَى مَا ذُكِّرَ،

#### ٢ / الأفعال المضارعة = ٨

(ص ٤٩٨، ح/١٥٠)	يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ إِذَا...	(ص ١١٥، ط/٨٤)	وَيُسْأَلُ فِي جَهْلٍ،
(ص ٥٠٩، ح/٢٣٢)	يُحْطُّ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ.	(ص ١٢٤، ط/٩١)	بِأَجُودَ مِنْهُ بِمَا لَمْ يُسْأَلْ.
(ص ٥٤٦، ح/٣٩٦)	وَمَنْ لَمْ يَحْطْ قَاعِداً...	(ص ٢٣٤، ط/١٦٤)	وَلَا تُطْعَمُ مِنْ جَهْلٍ،
(ص ٥٤٦، ح/٣٩٦)	لَمْ يَحْطْ قَائِماً،	(ص ٣٩٢، ر/٣١)	وَالخِطَابَ فِيمَا لَمْ تُكَلِّفْ.

## سادساً: الجمل ذات الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل أصلاً = ١

أَنْبِئْتُ بِسُورًا قَدْ اطَّلَعَ اليمين (ص ٦٧، ط/٢٥)

## سابعاً: الجمل الخالية من المفاعيل المباشرة والتي نائب الفاعل فيها شبه جملة = ٨٢

### ١ / الأفعال الماضية = ٢٩

(٢١٠/ط)	ولا لُبَّسَ عَلِيَّ	(١٠/ط، ٥٤)
(٢١٠/ط، ٣٢٧)	وما قَصَدَ بِهِ	(٢٧/ط، ٦٩)
(٢١٦/ط، ٣٣٣)	وطَمَعُ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ	(٦٤/ط، ٩٥)
(٢١٦/ط، ٣٣٤)	فَعُمِلَ بِالهُوَى،	(٦٤/ط، ٩٥)
(٣٦/ر، ٤٠٩)	بَعْدَمَا أَخَذَ مِنْهُ بِالْحَقِّقِ	(١٢٥/ط، ١٨٢)
(٦٠/ح، ٤٧٨)	اللِّسَانُ سَبَّحَ، إِنْ خَطِيئَتُهُ عَقَرَتْ.	(١٢٥/ط، ١٨٢)
(١٠٤/ح، ٤٨٦)	لَا يَدْعُو فِيهَا عَبْدًا إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ،	(١٣٧/ط، ١٩٤)
(١٨٥/ح، ٥٠٢)	وَلَا ضَلَّ بِي.	(١٤٩/ط، ٢٠٧)
(٢٠٥/ح، ٥٠٥)	بِمَا جَلَّ فِيهِ	(١٦٤/ط، ٢٣٥)
(٣٥٤/ح، ٥٣٧)	وَبِوَرُوكٍ لَكَ فِي المَوْهُوبِ،	(١٧٥/ط، ٢٥٠)
(٣٥٨/ح، ٥٣٧)	مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ...	(١٨٢/ط، ٢٦٤)
(٣٥٨/ح، ٥٣٧)	وَمَنْ ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي ذَاتِ يَدِهِ...	(١٩٣/ط، ٣٠٦)
(٣٦٧/ح، ٥٣٩)	حُكِّمَ عَلَيَّ مَكَّةَ مِنْهَا بِالْفَاقَةِ	(٢٠٤/ط، ٣٢١)
(٣٦٧/ح، ٥٣٩)	وَإِنْ فَرِحَ لَهُ بِالْبَقَاءِ...	(٣٢٢/ص)
(٣٦٧/ح، ٥٣٩)	حَرْنٌ لَهُ بِالْفَنَاءِ!	(٢٠٥/ط)
		وَلَقَدْ كُنِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ... عَلَى عَهْدِهِ (ص ٣٢٥).

### ٢ / الأفعال المضارعة = ٥٣

(١١٣/ط، ١٦٨)	قَبْلَ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ.	(٢٧/ط، ٧٠)	يَغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغَيِّرُونَ
(١٢٥/ط، ١٨٢)	فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ	(٣٤/ط، ٧٨)	وَلَا أَنْتُمْ بَرَكَنُ يُمَالُ بِكُمْ،
(١٢٥/ط، ١٨٣)	مَا أَنْتُمْ بِوَثِيقَةٍ يَطَّقُ بِهَا،	(٣٤/ط، ٧٨)	وَلَا زَوَافِرُ عَزَّى يَفْتَقِرُ إِلَيْكُمْ.
(١٢٥/ط، ١٨٣)	وَلَا زَوَافِرُ عَزَّى يَحْتَصِمُ إِلَيْهَا.	(٣٤/ط، ٧٨)	لَا يُنَامُ عَنْكُمْ
(١٤٩/ط، ٢٠٨)	وَيُكْشَفُ لَكُمْ عَنْ سِرَائِرِي،	(٤٠/ط، ٨٢)	وَيُؤَخِّدُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ القَوِيِّ،
(١٥٠/ط، ٢٠٨)	وَيُرْمَى بِالتَّفْسِيرِ فِي مَسَامِعِهِمْ،	(٤٠/ط، ٨٢)	وَيُسْتَرَاخُ مِنَ فَاجِرٍ.
(١٥٦/ط، ٢١٩)	فَبِالإِيمَانِ يُسْتَمَلُّ عَلَى الصَّالِحَاتِ،	(٦٣/ط، ٩٤)	دَارٌ لَا يُسَلِّمُ مِنْهَا إِلَّا فِيهَا
(١٥٦/ط، ٢١٩)	وَبِالصَّالِحَاتِ يُسْتَمَلُّ عَلَى الإِيمَانِ،	(٦٣/ط، ٩٤)	وَلَا يُحْيَى بِشَيْءٍ كَانَ لَهَا
(١٦٠/ط، ٢٢٦)	يُقَصَّرُ بِهِ عَمَّا....	(٩٧-٩٨، ٦٧/ط)	بِأَنْ يُحَسِّنَ إِلَى مُحْسِنِهِمْ
(١٦٠/ط، ٢٢٦)	عَمَّا يَصْنَعُ بِهِ لِعِبَادَتِهِ	(٩٨، ٦٧/ط)	وَيُدْتَجَاوِزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ
(١٦٥/ط، ٢٣٩)	وَيُدْتَاطَفُ عَلَى نَزْلِهَا... بِالأَعْسَالِ	(١٠٥، ٧٩/ط)	إِيَّاكُمْ وَتَعْلَمُ النُّجُومَ، إِلَّا مَا يَهْتَدِي بِهِ
(١٩٣/ط، ٣٠٦)	قَبْلَ أَنْ يُشْهَدَ عَلَيْهِ	(١١٩، ٨٧/ط)	فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ!

(٥٣/ر)	ويُدْفَعُ فِي الصُّورِ،	(ص ٣١٠، ط/١٩٥)
وَيُدْفَعُ عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي الْعَمْدِ... (ص ٤٢٨، ر/٥٣)	فِيؤْخَذُ مِنْهُ	(ص ٣٣١، ط/٢١٤)
يُعْمَلُ فِيهِ بِالْهَوَى، (ص ٤٣٥، ر/٥٣)	فَلَا يُسْتَوْشَشُ لِعَظِيمٍ حَقٌّ... (ص ٣٣٤، ط/٢١٦)	
وَيُدْفَعُ صَفَّ مَنْكَ لِلْمَظْلُومِ. (ص ٤٤٤، ر/٥٣)	بِمَا يُدْفَعُ حَمَظٌ بِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِرَةِ	(ص ٣٣٥، ط/٢١٦)
وَمَنْ نَمَّ بِكُمْ عَنْهُ، (ص ٤٥٢، ر/٦٢)	وَيُدْفَعُ عَلَيْهِ	(ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
يُعْمَلُ بِهِ فِي السَّرِّ... (ص ٤٥٩، ر/٦٩)	وَيُدْفَعُ عَلَى يَدَيْهِ	(ص ٣٥٧، ط/٢٣٨)
وَيُدْفَعُ حَتَّى مِنْهُ فِي الْعَلَانِيَةِ. (ص ٤٥٩، ر/٦٩)	وَلَا يُدْفَعُ بِعِلْمٍ لَا يَحَقُّ تَعَلُّهُ.	(ص ٣٩٣، ر/٣١)
أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكِبُ يُسَارِبُهُمْ... (ص ٤٧٩، ح/٦٤)	وَأَحْسَنُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ (ص ٣٩٧، ر/٣١)	
مَعْرِفَةُ الْعِلْمِ دِينَ يَدَانُ بِهِ (ص ٤٩٦، ح/١٤٧)	فِيئْتُهُ يُسَارِبُهُ وَإِنْ كَانَ وَاقْفًا، (ص ٤٠١، ر/٣١)	
مَا تَوَدُّرُ أَنْ يُعْمَلَ فِيهِ مَنْ بَعْلِكَ. (ص ٥١٢، ح/٢٥٤)	مَنْ إِدْخَالَكَ مَنْ لَا يُؤْتَقُّ بِهِ عَلَيْهِنَّ (ص ٤٠٥، ر/٣١)	
كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِكُظْمِهِ (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)	وَإِيَّاكَ وَمَا يَعْذُرُ مِنْهُ، (ص ٤٠٧، ر/٣٣)	
عَدَوَانًا يُعْمَلُ بِهِ... (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)	فَلَا يُدْفَعُ سَجَابٌ لَكُمْ. (ص ٤٢٢، ر/٤٧)	
وَمُكْرًا يُدْعَى إِلَيْهِ (ص ٥٤١، ح/٣٧٣)	فِرْسًا أَوْ سِلَاحًا يُعْدَى بِهِ عَلَى... (ص ٤٢٥، ر/٥١)	
وَهُوَ زِمَامٌ يُقَادُ بِهِ إِلَى كُلِّ سُوءٍ. (ص ٥٤٣، ح/٣٧٨)	حِينَ يُسَارِبُ فِيهَا فِرْسِحَانُ (ص ٤٢٦، ر/٥٢)	
شُرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ. (ص ٥٥٩، ح/٤٧٩)	وَإِنَّمَا يُدْفَعُ تَلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا... (ص ٤٢٧، ر/٥٢)	

## ثَامِنًا: الْجَمَلُ الَّتِي نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهَا جَمَلَةٌ = ٢٢

### ١ / الأفعال الماضية = ٨

قِيلَ: سَيْدُ الشَّهْدَاءِ (ص ٣٨٦، ر/٢٨)	بِتَشْعِيرِهِ الْمَشَاعِرَ عُرِفَ أَنْ لَا مَشْعُورَ... (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
قِيلَ: ((الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ...)) (ص ٣٨٦، ر/٢٨)	وَبِمُضَادَّتِهِ بَيْنَ الْأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
أَنَّهُ قُضِيَ... عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ... أَنَّهُ قِيلَ: (ص ٤٧٧، ح/٤٥)	وَبِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ (ص ٢٧٣، ط/١٨٦)
إِنْ قِيلَ أَثَرِي... (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)	
قِيلَ أَكْدَى! (ص ٥٣٩، ح/٣٦٧)	

### ٢ / الأفعال المضارعة = ١٤

لَا يُدْرَى أَفْنُ سِنِّي الدُّنْيَا أَمْ مِنْ... (ص ٢٨٧، ط/١٩٢)	لَا يُقَالُ لَهُ: ((مَتَى؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
بَانَ يُقَالُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ... (ص ٤١٨، ر/٤٥)	الظَّاهِرُ لَا يُقَالُ: ((مَمَّ؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
فَوَاللَّهِ كَانِ يُؤْتَقَى فِي... أَنْ الْعَرَبَ تُزَجُّ (ص ٤٥١، ر/٦٢)	وَالْبَاطِنُ لَا يُقَالُ: ((فِيمَ؟)) (ص ٢٣٢، ط/١٦٣)
حَتَّى لَا يُقَالُ: أَيُّ بَنِ فُلَانٍ؟ (ص ٤٥٣، ر/٦٣)	فِيئْتُهُ كَانَ يُقَالُ: ..... (ص ٢٣٥، ط/١٦٤)
وَالأُولَى لَأُ يُقَالُ لَكَ: أَتُكِّ رَقِيَّتَ... (ص ٤٥٥، ر/٦٤)	أَيُّمُخِيلُ لِكَثْرَةِ مَا ه... أَنْ الْخَضِرَةَ... (ص ٢٣٨، ط/١٦٥)
فِي يُقَالُ لِي: لَوْ صَبَّيْتُ (ص ٥٠٤، ح/١٩٤)	وَلَا يُقَالُ لَهُ حُدٌّ وَلَا نِهَاطَةٌ، (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)
فِي يُقَالُ لِي: لَوْ غَوَّيْتُ. (ص ٥٠٤، ح/١٩٤)	لَا يُقَالُ: كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ، (ص ٢٧٤، ط/١٨٦)



# ***The Passive Voice in “Nahjul-Balagha”***

*((A Linguistic Study))*

**A thesis submitted to the council of the  
College of Education University of  
Babylon**

**By**

***Firas Abdul-Kadim Hassan AL-Hilli***

**A Partial of requirement for the fulfillment  
of Master Degree in Arabic Language and  
its literature**

**Supervised by**

***Prof. Dr. Sabah Abbas Al Salim***

## **Abstract**

### **In the name of God: Most gracious, Most Merciful.**

The book (Nahjul Balagha) (The main Rood to Eloquence) Which is a book is a hich Al-Shareef-ul Radhi collected choices of Imam Ali speeches, letters and wisdoms – most valuable and eloquent book which contained the essence of Arabic Language quotations and texts after the holy Quraan and the prophet Sunna. It is said to be under the level of God’s speech and above the speech of human beings. I have passed some studies which deals with “Passive Voice” in the Quraan expression so an a desire formed in my mind to study this subject in the book (Main Rood To Eloquence) because of its vast service to Language and to study it in its valuable standard (texts) and quotation.

The Research contains an introduction and preface with three chapters and conclusion includes the results that have come up and three supplementaries.

In the introduction, I explained why I have chosen this subject and the programmer I’ve followed in my research and the most important references which I depended on and making clear the difficulties I have faced.

In the preface I’ve introduced a definition of the “Passive Voice” and the suitable passive verbs which can be predicated after omitting the (subject) and the causes that call for using passive voice and the most important purposes of omitting the subject as the grammarians say dividing then into verbal purposes and sense purpose.

**Chapter One:** Containing two researches: the first research studies the passive verb on the basis of formation and the transformations a then I counted their forms in past and present tense mentionyin the phonetic changes that happen and how to transform then into Passive. The second research studies the passive participle which is considered a phenomenon of passive voice building in which I followed the same programming in the first research studying the regular and irregular forms.

**Chapter Two:** in this chapter the passive statement and sentence were studied and the relation of predications in it. I explained the forms in which the subject comes through dividing the sentences according to intransitive or transitive verbs which need one objects. Mentioning which word is most suitable to be used as a subject of the passive verb showing the view: of other grammarians pointing to the preferred of supported ones through my programming. The chapter also contains study of the sentences and statements regarding negative, certainty, preceding, following, omission. It shoos two

characteristics used by Imam Ali (peace be on him) or employed in particular employment or dealings.

**Chapter Three:** It contains the purposes of omitting the subject in [The main Rood to Eloquence] whether they were mentioned by the grammarians or which is a characteristic feature of [ the main Rood to Eloquence]. I've mentioned them through dividing them into verbal and sense purposes depending in analysing their texts on the reliable and important Explanations of the (main Rood).

**Chapter Four:** consists of the results produced by the research; one of the most important of which is that passive texts in the (main Rood) are in harmony and corresponding with to the most chaste and famous language decided by the grammarians in their books. The (main Rood) also contains some special purposes some came according to the circumstances existing in the Islamic state at that time, and some one products of the distinguished psyche of Imam Ali (peace be on him). which way grown up in the hands of the prophet Mohammed who said "I am the most eloquent of the Arabs." "I was given the skill and art of speech."

The first supplementary is related to the subject of the first research of the (Chapter One) which is a inventory and dividing the passive verbs in the (Main Rood). The second supplementary is related to the second research of Chapter one which is also an inventory and dividing of the regular passive participles mentioned in the (Main Rood). The third supplementary is related to theme of the chapter two which is an inventory and dividing passive sentences and statements.

***[ Firas Abdul-Kadhim Al-Hilli ]***

### ملخص باللغة الإنكليزية

يُعَدُّ نهج البلاغة - وهو كتاب جَمَعَ فيه الشريف الرضي مختارات من خطب وكتب وحكم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام - أرقى وأبلغ الكتب التي حوت جواهر نصوص اللغة العربية بعد القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فهو كما قيل: دونَ كلام الخالق وفوق كلام المخلوقين، هذا وقد رأيتُ بعض الدراسات التي كانت عن المبني للمجهول في التعبير القرآني فأخذتني الرغبة في دراسة هذا الموضوع في نهج البلاغة لما تتم من خدمة كبيرة للغة بدراستها من خلال نصوصها الراقية الفصيحة.

وقد احتوى البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تضمنت النتائج التي أسفر عنها البحث وثلاثة ملاحق.

أما المقدمة فقد تطرقتُ فيها إلى أسباب اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في الدراسة وأهم المصادر التي تمَّ الاعتماد عليها، موضحاً أهم الصعوبات التي واجهتني.

وأما التمهيد فقد قدمتُ فيه تعقيداً بالمبني للمجهول وما يصلح أن يُسند إليه الفعل بعد حذف الفاعل، وما هي الأسباب التي تدعو إلى البناء للمجهول وأيضاً أهم الأغراض التي من أجلها يُحذفُ الفاعل كما ذكرها النحاة في كتبهم مقسماً إياها على أغراض لفظية وأخرى معنوية.

واحتوى الفصل الأول مبحثين: الأول تُرس فيه الفعل المبني للمجهول من حيث الصياغة وما يجري من تغيير في بنائه، وأيضاً تمَّ إحصاءُ جميع صيغهِ الواردة في النهج سواء الماضية منها أم المضارعة والإشارة إلى ما يكون فيها من ظواهر صوتية وصرفية مميزة. واختص المبحث الثاني بدراسة اسم المفعول بعلة أحد مظاهر البناء للمجهول إذ بُحِثَ على نفس منهج دراسة الفعل في المبحث الأول، علماً أن المبحث تضمن دراسة الصيغ القياسية وغير القياسية.

ودرس الفصل الثاني الجملة المبنية للمجهول وعلاقات الإسناد فيها، فبيَّنتُ الأشكال التي جاء عليها المسند إليه من خلال تقسيم الجمل بحسب لزوم أفعالها أو تعديها إلى مفعول به واحد أو أكثر وكذلك تبيين أي من أشكال الفضلة في الجملة هو الأحق بالإنباء عن الفاعل مستعرضاً آراء النحاة في ذلك ومشيراً إلى ما يمكن تعضيده أو ترجيحه منها من خلال ما ورد في النهج. كذلك احتوى الفصل دراسة أحوال الجملة من حيث النفي والتوكيد والتقديم والتأخير والحذف وتبيين خصائص كل أسلوب استعمله الإمام علي عليه السلام أو وظفه توظيفاً خاصاً.

ثمَّ احتوى الفصل الثالث على دراسة الأغراض التي من أجلها حُفِّ الفاعل في نهج البلاغة سواء أكانت مما ذكره النحاة أم مما اختص به أسلوب نهج البلاغة. وتمَّ التطرق إليها من خلال تقسيمها إلى أغراض لفظية وأخرى معنوية مستعيناً في تحليل نصوصها بالشروح المهمة المعتمدة للنهج.

وأما الخاتمة فقد احتوت النتائج التي توصل إليها البحث والتي من أهمها هو مجيء النصوص المبنية للمجهول في نهج البلاغة موافقة لأفصح وأشهر ما أقره النحاة في كتبهم، كذلك احتواء النهج على أغراض خاصة بعضها اقتضتها الظروف التي كانت تلم بالدولة الإسلامية في ذلك العصر وبعضها ناتج عن النفس المميزة للإمام علي عليه السلام تلك النفس التي تربّت ونشأت بين يدي الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال (أنا أفصحُ العرب) و (أوتيتُ جوامع الكلم).

وقد تعلق الملحق الأول بمادة المبحث الأول من الفصل الأول وهو جرد وتبويب الأفعال المبنية للمجهول في النهج، وتعلق الملحق الثاني بمادة المبحث الثاني من الفصل الأول وهو جرد وتبويب أسماء المفعول القياسية الواردة في النهج، وتعلق الملحق الثالث بمادة الفصل الثاني وهو جرد وتبويب الجمل المبنية أفعالها للمجهول.

فراس عبد الكاظم حسن الحلبي